فهرست مشكاة المصابيح

كتاب الايمان باب الكبائر فصل في الوسوسة باب الايمان بالقدر باب في اثبات عذاب القبر باب الاعتصام بالكتاب والسنة
باب العلم كتاب الطهارة باب ما يوجب الوضوء باب ادب الخلاء باب سنن الوضوء باب الغسل باب احكام المياه
باب تطهير النجاسات باب المسح على الخفين باب التيمم باب الغسل المسنون باب الحيض كتاب الصلوة
باب المواقيت باب تعجيل الصلوة باب الاذان باب فضل الاذان واجابة المؤذن باب المساجد ومواضع الصلوة
باب الستر باب السترة باب صفة الصلوة باب ما يقرأ بعد التكبير باب القراءة في الصلوة
باب الركوع باب السجود باب السجود باب التشهد باب الصلوة على النبي وفضلها باب الدعاء في التشهد
باب الذكر بعد الصلوة باب ما يجوز من العمل في الصلوة باب سجود السهو باب سجود القرآن باب اوقات النهي
باب الجماعة وفضلها باب تسوية الصفوف باب الموقف باب الامامة باب ما على الامام باب ما على المأموم
باب ما على المأموم من المتابعة باب من صلى صلوة مرتين باب السنن وفضلها باب صلوة الليل باب ما يقول اذا قام من الليل
باب التحريض على قيام الليل باب القصد في العمل باب الوتر باب القنوت باب قيام شهر رمضان باب صلوة الضحى
باب التطوع صلوة التسبيح باب صلوة السفر باب الجمعة باب وجوبها باب التنظيف والتبكير
باب الخطبة والصلوة باب صلوة الخوف باب صلوة العيدين فصل في الاضحية باب العتيرة باب صلوة الخسوف
باب سجود الشكر باب الاستسقاء فصل كتاب الجنائز باب عيادة المريض باب تمني الموت وذكره باب
ما يقال عند من حضره الموت باب غسل الميت وتكفينه باب المشي بالجنازة والصلوة عليها باب دفن الميت
باب البكاء على الميت باب زيارة القبور كتاب الزكوة باب ما يجب فيه الزكوة باب صدقة الفطر
باب من لا تحل له الصدقة باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له باب الانفاق وكراهية الامساك
باب فضل الصدقة باب افضل الصدقة باب صدقة المرأة من مال زوجها باب العود في الصدقة
كتاب الصوم باب رؤية الهلال فصل باب تنزيه الصوم باب صوم المسافر باب القضاء
باب صيام التطوع فصل باب ليلة القدر باب الاعتكاف كتاب فضائل القرآن فصل
فصل كتاب الدعوات باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه باب اسماء الله تعالى باب ثواب التسبيح والتحميد
باب الاستغفار والتوبة فصل باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام باب الدعوات
باب الاستعاذة باب جامع الدعاء كتاب المناسك باب الاحرام والتلبية باب قصة حجة الوداع
باب دخول مكة والطواف باب الوقوف بعرفة باب الدفع من عرفة والمزدلفة باب رمي الجمار
باب الهدي باب الحلق فصل باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع
باب ما يجتنبه المحرم باب المحرم يجتنب الصيد باب الاحصار وفوت الحج باب حرم مكة

كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال باب المساهلة في المعاملة باب الخيار باب الربوا
باب المنهي عنها من البيوع فصل باب السلم والرهن باب الاحتكار
باب الافلاس والانظار باب الشركة والوكالة باب الغصب والعارية باب الشفعة
باب المساقاة والمزارعة باب الاجارة باب احياء الموات والشرب باب العطايا
فصل باب اللقطة باب الفرائض باب الوصايا كتاب النكاح باب النظر الى المخطوبة
وبيان العورات باب الولي في النكاح واستيذان المرأة باب اعلان النكاح والخطبة والشرط
باب المحرمات باب المباشرة فصل باب الصداق باب الوليمة باب القسم
باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق باب الخلع والطلاق باب المطلقة ثلثا فصل
باب اللعان باب العدة باب الاستبراء باب النفقات وحق المملوك
باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر كتاب العتق باب اعتاق العبد المشترك وشراء
القريب والعتق في المرض باب الايمان والنذور فصل في النذور كتاب القصاص
باب الديات باب ما لا يضمن من الجنايات باب القسامة باب قتل اهل
الردة والسعاة بالفساد كتاب الحدود باب قطع السرقة باب الشفاعة في الحدود
باب حد الخمر باب ما لا يدعى على المحدود باب التعزير باب بيان الخمر ووعيد شاربها
كتاب الامارة والقضاء باب ما على الولاة من التيسير باب العمل في القضاء والخوف منه
باب رزق الولاة وهداياهم باب الاقضية والشهادات كتاب الجهاد باب اعداد آلة الجهاد
باب آداب السفر باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام باب القتال في الجهاد
باب حكم الاسراء باب الامان باب قسمة الغنائم والغلول فيها باب الجزية
باب الصلح باب اخراج اليهود من جزيرة العرب باب الفيء باب الصيد والذبائح
باب ذكر الكلب باب ما يحل اكله وما يحرم باب العقيقة كتاب الاطعمة
باب الضيافة فصل باب الاشربة باب النقيع والانبذة باب تغطية الاواني وغيرها
كتاب اللباس باب الخاتم باب النعال باب الترجل باب التصاوير باب الطب والرقى
باب الفال والطيرة باب الكهانة كتاب الرؤيا كتاب الآداب باب السلام باب الاستيذان
باب المصافحة والمعانقة باب القيام باب الجلوس والنوم والمشي باب العطاس والتثاؤب
باب الضحك باب الاسامي باب البيان والشعر باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

باب الوعد باب المزاح باب المفاخرة والعصبية باب البر والصلة باب الشفقة والرحمة على الخلق
باب الحب في الله ومن الله باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات
باب الحذر والتأني في الامور باب الرفق والحياء وحسن الخلق باب الغضب والكبر
باب الظلم باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كتاب الرقاق باب فضل الفقراء
وما كان من عيش النبي باب الامل والحرص باب استحباب المال والعمر للطاعة
باب التوكل والصبر باب الرياء والسمعة باب البكاء والخوف باب تغير الناس
كتاب الفتن باب الملاحم باب اشراط الساعة باب العلامات بين يدي الساعة
وذكر الدجال وقصة ابن صياد باب نزول عيسى عليه السلام باب قرب الساعة باب لا تقوم الساعة الا على الشرار
باب النفخ في الصور باب الحشر باب الحساب والقصاص والميزان
باب الحوض والشفاعة باب رؤية الله تعالى باب صفة النار واهلها
باب خلق الجنة والنار باب بدء الخلق وذكر الانبياء باب فضائل سيد المرسلين صلعم
باب اسماء النبي وصفاته باب اخلاقه وشمائله باب المبعث وبدء الوحي
فصل في المعراج فصل في المعجزات وما يعدها باب ما يدل على معجزات النبي صلعم
باب الكرامات باب ... باب ... باب مناقب قريش
باب مناقب الصحابة باب مناقب ابي بكر باب مناقب عمر
باب مناقب ابي بكر وعمر باب مناقب عثمان باب مناقب علي
باب مناقب العشرة باب مناقب اهل بيت الرسول باب مناقب ازواج النبي
باب جامع المناقب باب ذكر اليمن والشام باب ثواب هذه الامة

في صحف ابراهيم عليه السلام
العاقل ينبغي ان يكون مقبلا على
شأنه عارفا باهل زمانه
حافظا للسانه

[illegible]

قال مالك قلّ احد كنت عن العلم مامات حتى يجيئني ويستفتيني وقال بكر بن عبد الله الصنعاني اتينا مالك بن انس فجعل يحدثنا عن ربيعة بن عبد الرحمن وكان احد شيوخه في الحديث وكنا نستزيده من حديثه فقال لنا ذات يوم ما تصنعون بربيعة وهو نايم في ذلك الطاق فاتينا ربيعة فانبهناه وقلنا له انت ربيعة قال نعم قلنا الذي يحدث عنك مالك بن انس قال نعم قلنا كيف حظي بك مالك ولم تحظ انت بنفسك قال اما علمتم ان مثقالا من دولة خير من حمل علم ه

قال الحسن بن محمد الماسرجسي سمعت ابي يقول سمعت مسلما يقول صنفت المسند الصحيح من ثلثماية الف حديث مسموعة وقال محمد بن اسحق بن منده سمعت ابا علي بن علي النيسابوري يقول ما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث وقال ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان الحيري سالت ابا العباس ابن عقدة عن محمد بن اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري ايهما اعلم فقال كان البخاري عالما وكان مسلم عالما فكررت عليه مرارا وهو يجيبني بمثل هذا الجواب ثم قال يا ابا عمرو قد يقع للبخاري الغلط في اهل الشام وذلك انه اخذ كتبهم فنظر فيها فربما ذكر الواحد منهم بكنيته ويذكره في موضع اخر باسمه ويتوهم انهما اثنان واما مسلم فقلما يقع له الغلط لانه كتب المقاطيع والمراسيل ه

قال البخاري خرجت كتاب الصحيح من زهاء ستماية الف حديث وما وضعت فيه حديثا الا صليت ركعتين وقدم البخاري بغداد فاجتمع فسمع به اصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا الى ماية حديث فقلبوا متونها واسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد لاسناد اخر واسناد هذا المتن لمتن اخر ودفعوها الى عشرة انفس لكل رجل عشرة احاديث وامروهم اذا حضروا المجلس ان يلقوها على البخاري فلما اطمأن المجلس باهله انتدب اليه رجل من العشرة فساله عن حديث من تلك العشرة فقال لا اعرفه فساله عن اخر فقال لا اعرفه حتى فرغ من العشرة والبخاري لا يقول الا لا اعرفه فاما العلماء فعرفوا بان كان انه عارف واما غيرهم فلم يدركوا ذلك منه ثم انتدب رجل اخر من العشرة فكان حاله معه كذلك ثم انتدب واحد اخر بعد واحد الى تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم على قوله لا اعرفه فلما فرغوا التفت الى الاول منهم فقال اما حديثك الاول فهو كذا والثاني كذا على النسق الى اخر العشرة فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه ثم فعل بالباقين مثل ذلك فاقر له الناس بالحفظ واذعنوا له بالفضل ه

كان ابو داود يسكن البصرة وقدم بغداد وروى كتاب السنن بها ونقله اهلها عنه وصنفه قديما وعرضه على احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه قال ابو بكر بن داسة قال ابو داود كتبت عن رسول الله صلعم خمسماية الف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت فيه اربعة الاف حديث وثمانماية حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه منه اربعة احاديث احدها قوله عليه السلم انما الاعمال بالنيات ولكل امرء ما نوى والثاني قوله عليه السلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لاخيه ما يرضى لنفسه والرابع قوله الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات الحديث وقال محمد بن مكي بن عبد الرزاق كان لابي داود كم واسع وكم ضيق فقيل له يرحمك الله ما هذا قال الواسع للكتب والاخر لا يحتاج اليه ه

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيمة جاء مناد ينادي بصوت يسمع الخلايق كلهم سيعلم اهل الجمع اليوم من اولى بالكرم ثم يرجع فينادي ليقم الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل ثم يرجع فينادي ليقم الذين كانوا يحمدون الله في البأساء والضراء فيقومون وهم يسرحون جميعا الى الجنة ثم يحاسبون ساير الناس من الكتاب من سره وعلانيته تتجافى جنوبهم

سواد سجل كه علي رضي الله عنه ليهودي اشترى دار از نصرانی

هذا ما اشترى ميت من ميت دارا في بلدة المذنبين وسكة الغافلين الحد الاول منه ينتهي الى القبر والثاني الى الصراط والثالث الى الميزان والرابع اما الى الجنة واما الى النار شهد على ذلك اشهادا مرعة الايجاب والقبول

نحو الملك المعبود

سكندر وحر سعود لا في ظهر كتاب

كتاب المصابيح في الحديث

٢٩٧ = ١٩٧ = ٢٥

٥٨٦

ملكه اضعف عباد الله
محمد علي عبد الله المنشي
...

Murat Molla Halk Kütüphanesi	
Eski Kayıt No :	592
Yeni Kayıt No :	413
Tasnif No. :	297.2

الرموز المذكورة في حواشي هذه
النسخة فالخاء يراد به البخاري والميم
مسلم والسين النسائي والواو الدارمي
والتاء الترمذي والدال ابو داود والقاف
ابن ماجه القزويني والنون ...

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الزاكية
على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام الاجل محيي السنة
ناصر الحديث ابو محمد الحسين بن مسعود احسن الله عاقبة امره اما بعد فهذه الفاظ صدرت
عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم
النبيين هن مصابيح خرجت عن مشكوة التقوى مما اورده الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة
لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة وتركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة
عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه
لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اورده الشيخان ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمهما الله في جامعيهما او
احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي
وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية
شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها
من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعلى التكلان
روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه انما الاعمال بالنيات وانما
لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى
دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان

من الصحاح قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه اذ طلع علينا رجل شديد بياض
الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه
واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الايمان قال
الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال
صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم
الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني
عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة
قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى
الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر

اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ورواه ابو هريرة وفي روايته
وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الآية عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله
الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وقال رسول الله صلى الله
عليه المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه وقال لا يؤمن احدكم
حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين وقال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان
من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في
الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه نبيا وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني
ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار وقال ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب
آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطؤها
فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران وقال امرت ان
اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا
فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله وقال من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله
في ذمته وعن ابي هريرة قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة
قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان
فقال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام
قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل
من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال
صلى الله عليه خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال وصيام
شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله الزكوة فقال هل علي

غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال
رسول الله صلى الله عليه افلح الرجل ان صدق عن ابن عباس قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي
صلى الله عليه قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا
بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم
بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدبا والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم وعن
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك
شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك وعن ابي سعيد
الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما
رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن قلن وما نقصان ديننا
وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال رسول
الله عليه السلم قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله
ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية فسبحاني ان اتخذ صاحبة
او ولدا وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته
وشركه وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما
ادخلته النار وقال رسول الله صلى الله عليه ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون
له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم وعن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه على حمار فقال يا معاذ
هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق

الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت
يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار وعن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وعليه ثوب
ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة
قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان
سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا
حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر وعن عبادة عن النبي صلى الله عليه قال من شهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته
القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال عمرو بن
العاص اتيت النبي صلى الله عليه فقلت ابسط يدك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا
عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام
يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله من الحسان
عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن
عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتوتي
الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفي
الخطيئة كما يطفي الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ
يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس
الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله ثم قال الا اخبرك بملاك
ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمواخذون بما
نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم وقال
رسول الله صلى الله عليه من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان
وقال افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده و
المومن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر
من هجر الخطايا والذنوب وعن انس قال ما خطب رسول الله صلى الله عليه الا قال لا ايمان
لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح

وقال عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو
خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
فانزل الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون الآية وقال رسول الله الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس وفي رواية انس
وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم
حين يغل وهو مؤمن وقال آية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا اؤتمن خان وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر وقال
مثل المنافق كمثل الشاة العائرة المترددة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة من الحسان
عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل له نبي
انه لو سمعك لكان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه فسالاه عن تسع آيات بينات فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا
تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه
وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف
ان تبعناك ان تقتلنا اليهود وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلث من اصل الايمان الكف
عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني
الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة
فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم
وعن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه الى النبي صلى الله عليه فسالوه انا نجد في انفسنا
ما

ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وقال رسول الله صلى الله
عليه يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله ولينته وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن
وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من
الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير
وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وقال ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها وقال صياح المولود حين
يقع نزغة من الشيطان وقال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس
فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت
شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته قال فيدنيه منه فيقول
نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة
العرب ولكن في التحريش بينهم من الحسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه جاءه
رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي
رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد
بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من
الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر
ويامركم بالفحشاء الآية غريب عن ابي هريرة عن رسول الله عليه السلم قال لا يزال الناس يتساءلون
حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ من الشيطان وعن عمرو بن الاحوص قال سمعت
النبي صلى الله عليه في حجة الوداع يقول الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان
على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له
طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات
والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقال احتج
آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
فعلك

واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله
كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى
قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله
صلى الله عليه فحج آدم موسى وقال رسول الله عليه السلام ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله و
اجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار
وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما
الاعمال بالخواتيم وقالت عائشة دعي رسول الله صلى الله عليه الى جنازة صبي من الانصار فقلت
طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق للجنة
وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم وقال رسول الله صلى
الله عليه ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل
السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية وقال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر
وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع
واليدان زناهما البطش والرجلان زناهما الخطى وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا
رسول الله ارأيت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما
يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها
وتقواها وقال رسول الله صلى الله عليه يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق وقال صلى
الله عليه ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال
رسول الله صلى الله عليه اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او

يمجسانه

يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم قرأ فطرة الله
التي فطر الناس عليها الآية وعن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه بخمس كلمات فقال ان الله
تعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار
قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال
يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم
يغض ما في يديه وكان عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع وفي رواية يمين الرحمن ملأى
سحا وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين من الحسان
عن عبادة بن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ما اكتب
قال القدر ما كان وما يكون وما هو كائن الى الابد غريب وسئل عمر بن الخطاب عن هذه الآية واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر سمعت رسول الله عليه السلام يسأل عنها فقال ان الله خلق
آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون
ثم مسح ظهره بيده فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل
ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه ان الله اذا خلق العبد للنار استعمله بعمل
اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله النار واذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل
اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء
اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله
هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا
ينقص منهم ابدا ثم قال بيده فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير عن ابي خزامة
عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد
من قدر الله شيئا قال عليه السلام هي من قدر الله عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من
كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه غريب
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء
بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب

وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى
عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله ∴ قال
انس كان رسول الله صلى الله عليه يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي
الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف
يشاء ∴ وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة تقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري ∴ عن
علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله علم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر ∴ عن ابن
عباس قال قال رسول الله صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية ∴ عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر ∴
وعنه عن النبي صلى الله علم قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم
وعن عمر عن النبي صلى الله علم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم ∴ وعن عائشه قالت قال
رسول الله صلى الله علم ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر
الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل
من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي ∴ عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله علم اذا
قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة ∴ عن عائشه قالت قلت يا رسول الله
ذراري المومنين قال من ابائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري
المشركين قال من ابائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين ∴ عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
علم قال الوائدة والموؤدة في النار

الباب الثاني في اثبات عذاب القبر

من الصحاح

عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله علم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ∴ وفي
رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا
قيل من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله ونبيي محمد وديني الاسلام ∴ وعن انس ان
النبي صلى الله علم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله علم فاما المومن فيقول اشهد
انه عبد الله ورسوله فيقال ~~فيقول اشهد انه عبد الله~~ فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد

بدلك

بدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري
كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها
من يليه غير الثقلين ∴ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله علم قال ان احدكم اذا مات عرض
عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله يوم القيمة ∴ وعن عائشة ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر
فسالت عائشة النبي صلى الله علم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رايت رسول
الله صلى الله علم بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر ∴ وعن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله علم
قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال عليه السلم تعوذوا بالله من عذاب النار
قالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال
عليه السلم تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال
تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله علم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله
فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول
ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه
ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال
للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك
وروى البراء بن عازب عن النبي صلى الله علم قال ياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول
ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول
هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرات كتاب الله وآمنت به وصدقت فذلك قوله تعالى
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا
له بابا من الجنة قال فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه
في جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار
وافتحوا له بابا من النار قال فياتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه

ثم يقيض له أعمى أصم * وفي رواية قال أبو هريرة فذلك قول الله تعالى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة
أعمى معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب
إلا الثقلين فيصير ترابا ثم تعاد فيه الروح * عن عثمن بن عفان أنه كان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل
لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن القبر
أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفظع منه غريب * عن عثمن قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لأخيكم ثم سلوا بالتثبيت فإنه الآن
يسأل * عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر
في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو أن تنينا منها نفخ في الأرض ما أنبتت
خضرا * باب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا
ما ليس منه فهو رد * وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدى
هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الناس إلى
الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه
رواه ابن عباس * وقال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا ومن يأبى يا رسول الله قال من أطاعني
دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى رواه أبو هريرة * وعن جابر قال جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نائم فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل
الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها
فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى
الله عليه وسلم فمن أطاع محمدا فقد أطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس * عن
أنس قال جاء ثلثة رهط إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا
بها كأنهم تقالوها فقالوا أين نحن من عبادة النبي وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما
أنا فأصلي الليل أبدا وقال الآخر أما أنا أصوم النهار ولا أفطر وقال الآخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج
أبدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر
وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني * وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما

بال

بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية * وقال صلى الله عليه وسلم
أنتم أعلم بأمر دنياكم إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به * وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما مثلي و
مثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء
النجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم
فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت
به من الحق * وعن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حولها
جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي
ومثلكم أنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت
الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا
وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه
ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به رواه أبو موسى
وقالت عائشة تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب إلى آخر الآية قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم وقال عبد الله
ابن عمرو هجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية فخرج يعرف في وجهه
الغضب فقال إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فإنما
هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء
فدعوه رواه أبو هريرة * وقال إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسئلته
رواه سعد بن أبي وقاص * وقال يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم
ولا آباؤكم فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه أبو هريرة * وقال لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية رواه أبو هريرة * وقال كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع رواه أبو هريرة *
وقال ما من نبي بعثه الله في أمته قبلي إلا كان له في أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون
بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن
ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل
رواه ابن مسعود * وقال لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
بالجهاد

حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية ؛ وقال لا تزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى
يوم القيمة رواه جابر ؛ وقال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا
ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا ؛ وقال بدا الاسلام
غريبا وسيعود كما بدا غريبا فطوبى للغرباء ؛ وقال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها
روى هذه الاحاديث الثلثة ابو هريرة **من الحسان** عن ربيعة الجرشي قال اتي نبي الله عليه السلم
فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيناي وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل
لي سيد بنى دارا فصنع فيها مادبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ورضي
عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد
ومحمد الداعي والدار الاسلام والمادبة الجنة ؛ عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكيا
على اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه
عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القران ومثله معه الا يوشك
رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القران فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام
فحرموه وان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من
السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم
يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه ؛ عن العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايحسب
احدكم متكيا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القران الا واني والله قد امرت
ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القران او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب
الا باذن ولا ضرب نسايهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم ؛ وعن العرباض بن سارية قال
وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قايل
يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا
حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ؛
عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا
عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرا وان هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه الاية ؛ وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يومن احدكم حتى يكون هواه

تبعا

تبعا لما جيت به ؛ وقال صلى الله عليه وسلم من احيى سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل من
عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه
مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا رواه بلال بن الحرث المزني ؛ وقال صلى الله
عليه وسلم ان الدين ليارز الى الحجاز كما تارز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية
من راس الجبل ان الدين بدا غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من
بعدي من سنتي رواه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ؛ وقال لياتين على امتي كما اتى
على بني اسرايل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني
اسرايل تفرقت على ثنتين وسبعين فرقة ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا
ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه عبد الله بن عمرو ؛ وفي رواية معاوية
واحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب لصاحبه
لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله ؛ ويروى اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار ؛ وقال
لا يجمع امتي على ضلالة او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ؛ عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني
وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة ؛ وقال من تمسك بسنتي عند فساد امتي
فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة ؛ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث
من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جيتكم بها
بيضاء نقية ولو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي ؛ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوايقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس
لكثير قال وسيكون في قرون بعدي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك منكم
عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا وعن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ؛ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم
في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ؛ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نزل القران على خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا

الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلثة
امر بيّن رشده فاتّبعه وامر بيّن غيّه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل كتاب
العلم من الصحاح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلّغوا عني ولو آية وحدّثوا عن بني
اسرائيل ولا حرج ومن كذب عليّ متعمدا فليتبوّأ مقعده من النار وقال من حدّث عني بحديث يُرى انه
كذب فهو احد الكاذبين رواه المغيرة بن شعبة وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم
والله يعطي وقال لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله
وهم على ذلك رواه معاوية وقال الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا رواه ابو هريرة وقال لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلّطه على هلكته
في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود وقال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله
الا من ثلثة صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه ابو هريرة وقال من نفّس عن مؤمن
كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسّر على معسر يسّر الله عليه
في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد
في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهّل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد
من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفّتهم
الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطّأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة وقال ان
اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتي به فعرّفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
قال قاتلت فيك قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال رجل جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القي في النار ورجل تعلّم العلم وقرأ القرآن فاتي به فعرّفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن
ليقال هو قارئ فقد قيل فامر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسّع الله عليه واعطاه
من اصناف المال كله فاتي به فعرّفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان
ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على
وجهه حتى القي في النار رواه ابو هريرة وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم
انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا
جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلّوا واضلّوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عبد الله بن

مسعود

مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوّلنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا وقال انس كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلّم عليهم سلّم عليهم ثلثا وعن
ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلّ على خير فله اجر فاعله وقال صلى الله عليه وسلم من سنّ
في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سنّ
في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء
رواه جرير وقال صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سنّ
القتل رواه ابن مسعود من الحسان عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك
طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب
العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل
العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء
لم يورّثوا دينارا ولا درهما وانما ورّثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال ابو امامة الباهلي
ذُكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل
العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل
السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلّون على معلم الناس الخير وقال
ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا ياتونكم من اقطار
الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال صلى الله عليه وسلم كلمة الحكمة
ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها رواه ابو هريرة الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث
وجدها فهو احق بها غريب رواه ابو هريرة وقال عليه السلام طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه انس
وقال صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس وقال
صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة وقال
صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس وقال صلى الله عليه وسلم لن يشبع
المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري وقال صلى الله عليه وسلم من سئل عن
علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من النار رواه ابو هريرة وقال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليجاري به
العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه كعب بن مالك
وقال صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد

عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو هريرة ؛ قال صلى الله عليه نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها
واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ؛ وقال صلى الله عليه ثلث لا
يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم رواه
ابن مسعود ؛ وقال النبي صلى الله عليه نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع
رواه ابن مسعود ؛ وقال صلى الله عليه اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار رواه ابن مسعود ؛ وقال صلى الله عليه من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن
عباس وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار ؛ وقال صلى الله عليه من قال في
القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ رواه جندب عن رب ؛ وقال صلى الله عليه المراء في القرآن كفر
رواه ابو هريرة ؛ وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه قوما يتدارؤن في القرآن
فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا
فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه ؛ وقال صلى الله عليه الا سألوا اذا
لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال رواه جابر ؛ وقال صلى الله عليه انزل القرآن على سبعة احرف
لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود ؛ وقال صلى الله عليه العلم ثلثة آية محكمة
او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو ؛ وقال
صلى الله عليه لا يقص الا امير او مأمور او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي ؛ وقال صلى الله
عليه من افتي بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره
فقد خانه رواه ابو هريرة ؛ وقال معوية ان النبي صلى الله عليه نهى عن الاغلوطات ؛ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه تعلموا الفرائض والقرآن فاني مقبوض ؛ وعن ابي الدرداء
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم من
الناس حتى لا يقدروا منه على شيء ؛ عن ابي هريرة رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل
يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك بن انس ومثله
عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد ؛ عن ابي هريرة فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه
قال ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها ؛ عن ابرهيم بن عبد
الله العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه
تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان
وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان
والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها
رواه ولا اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السماء والارض ؛ وقال صلى الله عليه الا اخبركم
بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد
وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة ؛ وقال صلى
الله عليه من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره
رواه عثمن ؛ وقال صلى الله عليه اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه
كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة
مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة ؛
وقال صلى الله عليه ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها
الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمن ؛ وعن عثمان
انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم تمضمض واستنثر واستنشق ثم غسل وجهه
ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم غسل
رجله اليسرى الى الكعبين ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من
توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء غفر الله له ما تقدم من ذنبه ؛ وقال صلى
الله عليه ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين فيقبل عليهما بقلبه ووجهه الا
وجبت له الجنة ؛ وقال صلى الله عليه من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخلها من ايها شاء رواه عقبة بن عامر ؛ وقال صلى الله
عليه ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته
فليفعل ؛ وقال صلى الله عليه تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواهما ابو هريرة

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم
الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه ثوبان ؛ وقال رسول الله صلى الله عليه من توضأ
على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ ۞ وقال صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر ۞ وقال علي كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فساله فقال يغسل ذكره ويتوضأ ۞ عن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم توضؤا مما مست النار وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ ۞ وعن جابر بن سمرة ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ۞ وقال عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما ۞ وعن بريدة ان النبي عليه السلام صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه ۞ عن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا معه ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى ولم يتوضأ

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح ۞ وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي ۞ وقال صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه علي ۞ وقال اذا فسا احدكم فليتوضأ ۞ وقال صلى الله عليه وسلم وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه علي ۞ وقال العينان وكاء السه فاذا نامت العينان استطلق الوكاء ۞ وقال الشيخ الامام رضي الله عنه وهذا في غير القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن ۞ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله ۞ وعن بسرة بنت صفوان قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ ۞ وما روي عن طلق بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينها وبينه شيء فليتوضأ ۞ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي عليه السلام يقبل بعض ازواجه ثم يصلي

ولا يتوضأ ضعيف ۞ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى ۞ وعن ام سلمة انها قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ

باب آداب الخلاء

من الصحاح

عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا ۞ وقال الشيخ رحمة الله عليه هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان فلا باس لما روي عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ۞ وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او نستنجي باليمين او نستنجي باقل من ثلثة احجار او نستنجي برجيع او عظم ۞ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ۞ وقال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستنزه من البول ويروى لا يستتر واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم ۞ وقال صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء فاذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه ابو قتادة ۞ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء ۞ وقال صلى الله عليه وسلم من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر رواه ابو هريرة

من الحسان

عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه غريب ۞ قال جابر كان النبي عليه السلام اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد ۞ قال ابو موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله ۞ وقال انس كان النبي عليه السلام اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه ۞ وقالت عائشة رضي الله عنها كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى ۞ وقالت

فائدة

عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه وقال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانها زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بريء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر ومن فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وقال صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن مغفل وقال عليه السلام لا يبولن احدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ وقال عليه السلام لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد وقال عليه السلام ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن ارقم وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدكم الخلاء ان يقول بسم الله غريب رواه علي وقالت عائشة كان النبي عليه السلام اذا خرج من الغائط قال غفرانك وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ وعن الحكم بن سفيان الثقفي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح فرجه وعن اميمة بنت رقيقة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل وقال عمر رآني رسول الله ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما قال الشيخ الامام قد صح عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدام بن شريح عن ابيه قال سالت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك وقال حذيفة كان النبي عليه السلام اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب

واعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء وقال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية من الحسان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب ويروى الختان وقالت عائشة كان النبي عليه السلام لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

باب سنن الوضوء

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده وقال صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي رواية فمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال مسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين روي عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وروي عثمان انه توضأ ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن عمرو رأى النبي عليه السلام قوما واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدأوا بميامنكم وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل بين اصابع يديك ورجليك غريب وقال المستورد ابن شداد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره فاذا اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل

لحيته وقال هكذا أمرني ربي. وعن عثمان أن النبي صلعم كان يخلل لحيته. عن أبي حية قال رأيت
عليًا توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه
ثلاثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه إلى الكعبين ثلاثا ثم قام فأخذ فضل طهوره فشربه وهو
قائم ثم قال أحببت أن أريكم كيف كان طهور رسول الله صلعم. ويروى فمضمض واستنشق ونثر
بيده اليسرى ففعل ذلك ثلاثا. ويروى ثم تمضمض واستنشق بكف واحدة ثلاث مرات. وعن
ابن عباس أن النبي صلعم مسح برأسه وأذنيه باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بإبهاميه. وعن
الربيع بنت معوذ أنها رأت النبي صلعم يتوضأ قالت ومسح رأسه ما أقبل منه وما أدبر وصدغيه وأذنيه
مرة واحدة وقالت وأدخل إصبعيه في جحري أذنيه. ويروى عنها أن النبي صلعم مسح برأسه
بفضل ما كان في يديه. وعن عبد الله بن زيد أنه رأى النبي صلعم توضأ وأنه مسح رأسه بماء
غير فضل يديه. وعن أبي أمامة ذكر وضوء رسول الله صلعم قال كان رسول الله صلعم يمسح المأقين
قال وقال الأذنان من الرأس وقيل هذا من قول أبي أمامة. وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
أن أعرابيا سأل النبي عليه السلام عن الوضوء فأراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا أو
نقص فقد أساء وتعدى وظلم. عن عبد الله بن المغفل أنه سمع ابنه يقول اللهم إني أسألك القصر الأبيض
عن يمين الجنة فقال أي بني سل الله الجنة وتعوذ من النار فإني سمعت رسول الله صلعم يقول
إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء. عن أبي بن كعب عن النبي صلعم قال
إن للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف. عن معاذ بن جبل قال
رأيت رسول الله صلعم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه. ويروى عن عائشة كانت للنبي
صلعم خرقة ينشف بها أعضاءه بعد الوضوء وهو ضعيف.

باب الغسل من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وإن
لم ينزل. قال الإمام المصنف وما روي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلعم أنه قال الماء من الماء
منسوخ. وقال ابن عباس إنما الماء من الماء في الاحتلام. وقالت أم سليم يا رسول الله إن الله
لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة وجهها
وقالت يا رسول الله أو تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها إن ماء الرجل غليظ
أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه. وقالت عائشة كان
رسول الله صلعم إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل

أصابعه

أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على
جلده كله. ويروى يبدأ فيغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل
فرجه ثم يتوضأ. وعن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلعم غسلا فسترته بثوب
وصب على يديه فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فأفرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب
بشماله الأرض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفرغ
على رأسه ثلاث حثيات ملء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم
يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه. وقالت عائشة إن امرأة سألت النبي صلعم عن غسلها من المحيض
فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر قال سبحان الله تطهري
بها قالت كيف أتطهر بها فاجتذبتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم. وقالت أم سلمة قلت يا رسول
الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة فقال لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك
ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين. وقال أنس كان النبي صلعم يتوضأ بالمد ويغتسل
بالصاع إلى خمسة أمداد. عن معاذة قالت عائشة كنت أغتسل أنا ورسول الله صلعم
من إناء واحد بيني وبينه فيبادرني فأقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان.

من الحسان

عن عائشة قالت سئل رسول الله صلعم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل
يرى أنه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه. قالت أم سليم هل على المرأة ترى ذلك
غسل قال نعم إن النساء شقائق الرجال. وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم إذا جاوز
الختان الختان وجب الغسل. وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وأنقوا البشرة
ضعيف. ويروى عن علي قال إن رسول الله صلعم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة
لم يغسلها فعل به كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت رأسي. وقالت عائشة كان رسول
الله صلعم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء. وعن يعلى أن
نبي الله صلعم قال إن الله حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر.

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

قال أبو هريرة لقيني رسول الله صلعم وأنا
جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد
فقال أين كنت يا أبا هر فقلت له كنت جنبا فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس. وذكر عمر لرسول
الله صلعم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال رسول الله صلعم توضأ واغسل ذكرك ثم نم.

وقالت عائشة كان رسول الله صلعم اذا كان جنبا فاراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة ۞ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا ۞ وقال انس كان رسول الله صلعم يطوف على نسائه بغسل واحد ۞ وقالت عائشة كان النبي صلعم يذكر الله على كل احيانه ۞ وقال ابن عباس خرج رسول الله صلعم من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال أريد ان اصلي فأتوضأ ۞

من الحسان قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله صلعم فاغتسلت من جفنة وفضلت فيها فضلة فجاء النبي صلعم ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة ۞ وفي رواية ان الماء لا يجنب ۞ وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل ۞ وقال علي رضه ان رسول الله صلعم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة ۞ وعن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن ۞ وقالت عائشة قال رسول الله صلعم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب ۞ وقال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي ۞ وعن عمار بن ياسر ان رسول الله صلعم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ ۞ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلعم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر ۞ وقال ابن عمر مر رجل على النبي صلعم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل يتوارى ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام ۞ وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر ۞

باب احكام المياه

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ۞ وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه ابو هريرة ۞ وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان يبال في الماء الراكد ۞ وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ۞

من الحسان عن ابن عمر ان النبي صلعم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ۞ وروي فانه لا ينجس ۞ وقال ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلعم ان الماء طهور لا ينجسه شيء ۞ وروي ان النبي صلعم قال خلق

الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه او ريحه ۞ وقال ابو هريرة سأل رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلعم هو الطهور ماؤه الحل ميتته ۞ عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه وهذا ضعيف وابو زيد مجهول فقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله ۞ عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا بنة اخي قلت نعم فقال ان رسول الله قال انها ليست بنجسة انها من الطوافين عليكم والطوافات ۞ وعن عائشة قالت رأيت رسول الله صلعم يتوضأ بفضلها ۞ وقال جابر سئل رسول الله صلعم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها ۞ قالت ام هانئ اغتسل رسول الله صلعم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين ۞

باب تطهير النجاسات

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا ۞ وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب رواه ابو هريرة ۞ وقال ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلعم دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ۞ ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلعم ۞ قالت اسماء بنت ابي بكر سألت امرأة رسول الله صلعم ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة فقال رسول الله صلعم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ولتنضحه بماء ثم لتصل فيه وفي رواية حتيه ثم اقرصيه ثم رشيه وصلي فيه ۞ عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلعم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه ۞ وعن علقمة والاسود عن عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلعم ثم يصلي فيه ۞ عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلعم فاجلسه رسول الله صلعم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ۞ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا دبغ الاهاب فقد طهر ۞ وعن عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلعم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة

فقال انما حرم اكلها • وقالت سودة زوج النبي صلعم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ
فيه حتى صار شنا • من الحسان عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر رسول
الله صلعم فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر وفي
رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام • وقال اذا وطئ باحدكم بنعله الاذى فان التراب له طهور
وسالت امراة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله
صلعم يطهره ما بعده • عن المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلعم عن لبس جلود السباع
والركوب عليها • وعن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلعم نهى عن جلود السباع ان تفترش وروي عن
ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع • وروي عن اسامة بن عمير عن عبد الله بن عكيم قال اتانا
كتاب رسول الله صلعم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي
عن عائشة ان رسول الله صلعم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت • وعن ميمونة قالت مر
على رسول الله صلعم رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهره
الماء والقرظ • ويروى دباغها طهورها

باب المسح على الخفين

من الصحاح سئل علي بن ابي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلعم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة
للمقيم • عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلعم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول
الله صلعم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة
فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة
فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة
ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا
الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي
صلعم ذهب يتاخر فاوما اليه فادرك النبي صلعم احدى الركعتين فلما سلم قام النبي صلعم وقمت
فركعنا الركعة التي سبقتنا • من الحسان قال ابو بكرة عن رسول الله صلعم انه رخص للمسافر ثلثة
ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما • وقال صفوان بن عسال
كان رسول الله صلعم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من
جنابة ولكن من غائط وبول ونوم • عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلعم في
غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله قال الشيخ الامام هذا مرسل لا يثبت وروي متصلا

عن

عن المغيرة قال رايت النبي صلعم يمسح على الخفين على ظاهرهما • وعن المغيرة توضأ النبي صلعم ومسح
على الجوربين والنعلين

باب التيمم

من الصحاح عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم فضلنا
على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا
طهورا اذا لم نجد الماء • وقال عمران كنا في سفر مع النبي صلعم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل
لم يصل مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك • قال عمار كنا في سرية
فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلعم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلعم بكفيه الارض
ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي صلعم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك
الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك • عن ابي الجهيم بن الحرث بن الصمة انه قال مررت على النبي
صلعم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع
يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي • من الحسان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم
ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك
خير • قال جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه
هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا
على النبي اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان
يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل ساير جسده • وروي عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما فصليا
ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة ولم يعد الاخر ثم اتيا النبي صلعم فذكرا ذلك فقال للذي
لم يعد اصبت السنة واجزاتك صلوتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر مرتين والصحيح ان الحديث
مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر ابي سعيد

باب الغسل المسنون

من الصحاح عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل • وقال غسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري • وقال النبي صلعم حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل
فيه راسه وجسده رواه ابو هريرة من الحسان عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم من توضأ
يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل • وقال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله
فليتوضأ رواه ابو هريرة • عن عائشة ان النبي صلعم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة
ومن الحجامة وغسل الميت • عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلعم ان يغتسل بماء وسدر

باب

الحيض من الصحاح قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوها فسأل اصحاب النبي صلعم النبي فانزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى الآية فقال النبي صلعم اصنعوا كل شيء الا النكاح ✽ وقالت عائشة كنت اغتسل انا والنبي صلعم من اناء واحد وكلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض وقالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلعم فيضع فاه على موضع فيّ ✽ وقالت عائشة كان النبي صلعم يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن ✽ وقالت قال لي النبي صلعم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك ✽ وقالت ميمونة كان رسول الله صلعم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض

من الحسان قال ابو هريرة عن النبي صلعم انه قال من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد ✽ عن معاذ بن جبل انه قال سألت رسول الله صلعم عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي ✽ عن ابن عباس عن النبي صلعم انه قال اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ✽ ويروى اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار

باب المستحاضة

من الصحاح قالت عائشة جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي

من الحسان عن عروة بن الزبير انه قال قال النبي صلعم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق ✽ عن ام سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلعم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلعم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي ✽ وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلعم استفتيه فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة في علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة

وايامها

وايامها او ثلثا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك افعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن ✽ وفي رواية ان قويت على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلعم هذا اعجب الامرين الي

كتاب الصلوة

من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر ✽ وعنه عن النبي صلعم انه قال ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا ✽ عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلعم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم ✽ وفي رواية لمن عمل بها من امتي عن انس انه قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه فحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلعم فلما قضى النبي الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك ✽ وقال عبد الله بن مسعود سألت النبي صلعم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ✽ وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة

من الحسان عن عبادة بن الصامت انه قال قال رسول الله صلعم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه ✽ وعن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلعم صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم ✽ وعن سبرة بن معبد الجهني انه قال قال رسول الله صلعم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع ✽ وعن بريدة انه قال قال رسول الله صلعم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر

باب المواقيت

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت

الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى ثلث الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح
من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني
الشيطان ؛ عن بريدة ان رجلا سال النبي صلعم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين
يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره
فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس
ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان
اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق
الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل
وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله
قال وقت صلوتكم بين ما رايتم ؛ من الحسان عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم امني
جبريل عليه عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل
الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى
بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم و
صلى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه
وصلى بي المغرب حين افطر وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين
اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوة

من الصحاح قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلعم يصلي
الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في
اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا
يحب النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرء
بالستين الى المائة ؛ وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ؛ وسئل جابر عن صلوة النبي
صلعم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء
اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس وقال انس كنا اذا صلينا خلف رسول
الله بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر ؛ عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا
اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت

النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من البرد الزمهرير ؛ وقال انس كان رسول الله
صلعم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض
العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه ؛ وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم تلك
صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر
اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا ؛ وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم الذي يفوته صلوة العصر
فكانه وتر اهله وماله ؛ وعن بريدة عن النبي صلعم انه قال من ترك صلوة العصر حبط
عمله ؛ وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي صلعم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع
نبله ؛ وقالت عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول
وقالت عائشة كان النبي صلعم ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن
من الغلس ؛ عن قتادة عن انس ان النبي صلعم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام
نبي الله صلعم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة
قال قدر ما يقرء الرجل خمسين اية ؛ عن ابي ذر انه قال قال لي النبي صلعم يا ابا ذر كيف بك اذا
كان عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة يا رسول الله فما تامرني قال صل
الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصلها فانها لك نافلة ؛ وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر
قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ؛ وعنه عن النبي صلعم انه قال اذا ادرك احدكم سجدة
من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع
الشمس فليتم صلوته ؛ وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم من نسي صلوة او نام عنها
فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها ؛ وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك ؛ عن ابي قتادة انه قال قال رسول الله
صلعم ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا
ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري ؛ من الحسان عن علي ان النبي صلعم قال يا علي ثلث لا
تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا ؛ وعن ابن عمر انه
قال قال رسول الله صلعم الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله ؛ عن ام
فروة انها قالت سئل النبي صلعم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها ضعيف ؛ عن عائشة

انها قالت ما صلى رسول الله صلعم صلوة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله ❊ وقال رسول
الله صلعم لا تزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب ❊ وقال
لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه ابو هريرة ❊ وقال
اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه معاذ بن جبل
وقال النعمن بن بشير كان رسول الله صلعم يصليها لسقوط القمر ليلة الثالثة ❊ وقال رسول الله
صلعم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه رافع بن خديج **فصل من الصحاح**
عن عمارة قال قال رسول الله صلعم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر
وقال من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى ❊ وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة ❊ وقال من صلى
الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم
يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب القسري ❊ وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة ❊ وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر
والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة ❊ وقال من صلى العشاء في جماعة كان
كقيام نصف ليلة ❊ ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمان ❊ وقال لا
يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله المزني
وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل
رواه ابن عمر ❊ عن علي ان رسول الله صلعم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا **من الحسان** عن ابن مسعود ان النبي صلعم قال صلوة الوسطى صلوة
العصر ❊ وعن ابي هريرة عن النبي صلعم في قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال يشهده ملائكة
الليل وملائكة النهار **باب الاذان من الصحاح** قال انس ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة ❊ وقال ابو
محذورة القى علي رسول الله صلعم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد

ان

ثم قال ارجع فمد صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله

ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله **من الحسان** قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول الله صلعم مرتين
مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة ❊ وعن ابي محذورة
ان النبي صلعم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة ❊ وعن ابي محذورة قال
قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح
فان كان في صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله ❊ وعن بلال قال قال لي رسول الله صلعم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلوة
الفجر ضعيف ❊ وعن جابر ان رسول الله صلعم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر
واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر
اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف ❊ وقال صلعم من اذن فهو يقيم رواه
زياد بن الحارث الصدائي **باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح** عن
معوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة ❊ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين
فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر
بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى ❊ وقال صلعم
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة رواه ابو سعيد الخدري
وقال صلعم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة
صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد
الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت له الشفاعة رواه عبد الله بن
عمرو بن العاص ❊ وقال عمر قال رسول الله صلعم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم
الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد
ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا
قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال
الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة ❊ وقال صلعم من قال
حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة

وابعثه مقاما محمودا الذی وعدته حلت له شفاعتی یوم القیمة رواه جابر. عن انس قال کان رسول
الله صلعم یغیر اذا طلع الفجر وکان یستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا
یقول الله اکبر الله اکبر فقال رسول الله صلعم علی الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال
رسول الله صلعم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعی معزی. عن سعد بن ابی وقاص عن رسول
الله صلعم قال من قال حین یسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریك له وان محمدا
عبده ورسوله رضیت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دینا غفر له ذنبه. وعن عبد الله بن
مغفل عن رسول الله صلعم انه قال بین کل اذانین صلوة بین کل اذانین صلوة ثم قال فی الثالثة لمن شاء

من الحسان

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنین. عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم من اذن سبع سنین محتسبا
کتب الله له براءة من النار. وعن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلعم یعجب ربك من راعی
غنم فی راس شظیة الجبل یؤذن بالصلوة ویصلی فیقول الله تع انظروا الی عبدی هذا یؤذن ویقیم
الصلوة یخاف منی قد غفرت لعبدی وادخلته. وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم ثلثة
علی کثبان المسك یوم القیمة عبد ادی حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به
راضون ورجل ینادی بالصلوات الخمس ابتغاء وجه الله کل یوم ولیلة غریب. عن ابی
هریرة انه قال قال رسول الله صلعم المؤذن یغفر له مدی صوته ویشهد له کل رطب ویابس
وشاهد الصلوة یکتب له خمس وعشرون صلوة ویکفر عنه ما بینهما. وقال عثمن بن ابی
العاص قلت یا رسول الله اجعلنی امام قومی قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا
لا یاخذ علی اذانه اجرا. وقالت ام سلمة علمنی رسول الله صلعم ان اقول عند اذان المغرب اللهم
هذا اقبال لیلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لی. ویروی ان بلالا اخذ
فی الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبی صلعم اقامها الله وادامها. وقال
فی سائر الاقامة کنحو حدیث عمر فی الاذان. عن انس انه قال قال رسول الله لا یرد الدعاء
بین الاذان والاقامة. وعن سهل بن سعد انه قال قال رسول الله صلعم ثنتان لا تردان
الدعاء عند النداء وعند الباس حین یلحم بعضهم بعضا. ویروی وتحت المطر. وقال
عبد الله بن عمرو قال رجل یا رسول الله ان المؤذنین یفضلوننا فقال رسول الله
صلعم قل کما یقولون فاذا انتهیت فسل تعطه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر
انه قال قال رسول الله صلعم ان بلالا ینادی بلیل فکلوا واشربوا حتی ینادی ابن ام مکتوم. وعن
سمرة بن جندب عن النبی صلعم انه قال لا یمنعنکم من سحورکم اذان بلال ولا الفجر المستطیل ولکن
المستطیر فی الافق. وقال مالك بن الحویرث قدمت علی رسول الله صلعم انا وابن عم لی
فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقیما ولیؤمکما اکبرکما. وعنه انه قال صلوا کما رایتمونی اصلی
واذا حضرت الصلوة فلیؤذن لکم احدکم ولیؤمکم اکبرکم. وقال ابو هریرة ان رسول الله صلعم
حین قفل من خیبر سار لیلة حتی اذا ادرکه الکری عرس ونام ونام اصحابه فلم یستیقظ
احد من الصحابة حتی ضربتهم الشمس فکان رسول الله صلعم اولهم استیقاظا فقال اقتادوا
فاقتادوا رواحلهم رواحلهم شیئا ثم توضا رسول الله صلعم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلی بهم
الصبح فلما قضی الصلوة قال من نسی الصلوة فلیصلها اذا ذکرها فان الله تع قال اقم الصلوة
لذکری. وعن ابی قتادة عن النبی صلعم انه قال اذا اقیمت الصلوة فلا تقوموا حتی ترونی خرجت. وعن
ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا اقیمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها
تمشون علیکم السکینة فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا. ویروی فان احدکم اذا کان یعمد
الی الصلوة فهو فی الصلوة

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال ابن
عباس لما دخل رسول الله صلعم البیت دعا فی نواحیه کلها ولم یصل حتی خرج رکع رکعتین
فی قبل الکعبة وقال هذه القبلة. وقال عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم دخل
الکعبة هو واسامة بن زید وعثمن بن طلحة الحجبی وبلال بن رباح فاغلقها علیه
ومکث فیها فسالت بلالا حین خرج ماذا صنع رسول الله صلعم قال جعل عمودا عن
یساره وعمودین عن یمینه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلی. وعن ابی هریرة انه قال قال رسول
الله صلعم صلوة فی مسجدی هذا خیر من الف صلوة فیما سواه الا المسجد الحرام. وعن ابی
سعید الخدری انه قال قال رسول الله صلعم لا تشد الرحال الا الی ثلثة مساجد مسجد الحرام
والمسجد الاقصی ومسجدی هذا. وعن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلعم ما بین بیتی ومنبری
روضة من ریاض الجنة ومنبری علی حوضی. عن ابن عمر انه کان رسول الله صلعم یاتی مسجد
قبا کل سبت ماشیا وراکبا فیصلی رکعتین. وعن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلعم احب
البلاد الی الله مساجدها وابغض البلاد اسواقها. وعن عثمن انه قال قال رسول الله صلعم من
بنی لله مسجدا بنی الله له بیتا فی الجنة. وعن ابی هریرة عن النبی صلعم انه قال من غدا الی المسجد وراح

اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح؛ وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلعم اعظم الناس
اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا
من الذي يصلي ثم ينام؛ قال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال النبي علم يا بني سلمة
دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم؛ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله سبعة يظلهم الله تحت في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ
في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله
اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة
ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه؛ عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على
صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم
خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه
بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه
وقال صلعم لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد
تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث؛ عن ابي اسيد انه قال قال رسول الله صلعم اذا
دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك
وعن ابي قتادة السلمي انه قال قال رسول الله صلعم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل
ان يجلس؛ وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلعم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى
فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه؛ عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله اليك فان المساجد لم تبن لهذا؛
عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة
تتأذى مما يتأذى منه الانس؛ وعن انس ان النبي صلعم قال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها
وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت
في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون
في المسجد لا تدفن؛ وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا قام احدكم الى الصلوة
فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا

وليبصق

المساجد

وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية ابي سعيد وتحت قدمه اليسرى؛ عن
عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك؛ عن ابن عمر انه قال قال رسول الله
صلعم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا؛ عن ابي هريرة انه قال قال صلعم
ما بين المشرق والمغرب قبلة؛ وقال طلق بن علي خرجنا وفدا الى نبي الله صلعم فبايعناه وصلينا
معه واخبرناه بان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا
الماء واتخذوها مسجدا؛ وقالت عائشة امر رسول الله ببناء المسجد في الدور وان ينظف و
يطيب؛ وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس
لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى؛ وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم ان من
اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد؛ وعنه انه قال قال رسول الله صلعم عرضت علي
اجور امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها؛ عن بريدة الاسلمي
انه قال قال رسول الله صلعم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة؛ وعن ابي سعيد
الخدري انه قال قال رسول الله صلعم اذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله
يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر؛ وعن سعد بن مسعود انه قال قال عثمان بن
مظعون يا رسول الله ايذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلعم ليس منا من خصى ولا من اختصى
ان خصاء امتي الصيام فقال ايذن لنا في السياحة قال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله
فقال ايذن لنا في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة؛ عن عبد الرحمن
ابن عايش انه قال قال رسول الله صلعم رأيت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال فيم يختصم الملأ
الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي
فعلمت ما في السموات والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض و
ليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي
على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره
من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام
الطعام وبذل السلام وان يقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسألك الطيبات
وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم

فتوفي غير مفتون ؛ عن ابي امامة عن رسول الله صلعم انه قال ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج
غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة
ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله ؛ وعنه عن
رسول الله صلعم انه قال قال رسول الله صلعم من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر
الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة
لا لغو بينهما كتاب في عليين ؛ وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا مررتم برياض الجنة
فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ؛ وعنه عن النبي صلعم انه قال من اتى المسجد لشيء
فهو حظه ؛ عن فاطمة الكبرى انها قالت كان رسول الله صلعم اذا دخل المسجد صلى على محمد
وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال
رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ليس بمتصل ؛ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
رسول الله صلعم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس
يوم الجمعة قبل الصلوة في المسجد ؛ عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع
في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك ؛
عن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان يقام
فيه الحدود ؛ وعن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلعم نهى عن هاتين الشجرتين يعني
البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد آكليهما فاميتوهما طبخا ؛
وعن ابي سعيد عن النبي صلعم انه قال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام ؛ وعن ابن عمر قال
رسول الله صلعم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة
الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله ؛ وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلعم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل ؛ وعن ابن عباس انه قال
لعن رسول الله صلعم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ؛ عن ابي امامة
الباهلي ان حبرا من اليهود سال النبي صلعم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت
حتى يجيء جبريل فسكت وجاء جبريل علم فسال فقال ما المسؤول عنها باعلم من السائل
ولكن اسال ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت

منه

منه قط قال كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر
البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها ؛ باب الستر من الصحاح قال عمر بن
ابي سلمة رايت رسول الله صلعم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه
على عاتقيه ؛ عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس
على عاتقيه منه شيء ؛ وعنه انه قال قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه
على عاتقيه ؛ عن عائشة ان النبي صلعم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف
قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي
وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان يفتنني ؛ وعن انس انه قال
كان قرام لعائشة سترت بها جانب بيتها فقال النبي صلعم اميطي عنا قرامك فانه لا يزال
تصاويره تعرض في صلوتي ؛ وعن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلعم فروج حرير
فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين من
الحسان قال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد
قال نعم وازرره ولو بشوكة ؛ وقال ان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره ؛ وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلعم لا تقبل صلوة حائض الا بخمار ؛ وعن ام سلمة انها سالت رسول
الله صلعم اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور
قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة ؛ عن ابي هريرة ان النبي صلعم نهى عن السدل في الصلوة
وان يغطي الرجل فاه ؛ عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه قال قال رسول الله صلعم خالفوا اليهود
فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم ؛ قال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله صلعم يصلي باصحابه
اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلعم صلوته
قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك قال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما
قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما ؛ وقال رسول
الله صلعم اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين غيره الا ان لا
يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما ؛ باب السترة من الصحاح
قال ابن عمر كان النبي صلعم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه قال رايت رسول الله صلعم بالابطح في قبة حمراء من ادم

ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلعم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن
أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة
فركزها وخرج النبي صلعم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورأيت
الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة. عن نافع عن ابن عمر أنه قال كان النبي صلعم يعرض راحلته
فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته
عن أبي طلحة عن رسول الله صلعم أنه قال إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل
ولا يبالي من مر وراء ذلك. عن أبي جهيم عن النبي صلعم أنه قال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان
أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال الراوي لا أدري قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة
عن أبي سعيد أنه قال قال رسول الله صلعم إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز
بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان. عن أبي هريرة عن رسول صلعم أنه قال يقطع
الصلوة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل. وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يصلي
من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة. وقال عبد الله بن عباس أقبلت راكبا على
أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي
بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد. من الحسان
عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فإن لم يجد فلينصب
عصاه فإن لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر أمامه. عن سهل بن أبي حثمة أنه قال
قال رسول الله صلعم إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته. وقال المقداد
ابن الأسود ما رأيت رسول الله صلعم يصلي إلى عود ولا عمود ولا شجرة إلا جعله على حاجبه الأيمن
أو الأيسر ولا يصمد له صمدا. وقال الفضل بن عباس أتانا رسول الله صلعم ونحن في بادية لنا ومعه
عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك.
وعن أبي سعيد أنه قال قال رسول الله صلعم لا يقطع الصلوة شيء وادرؤوا ما استطعتم فإنما هو شيطان

باب صفة الصلوة

من الصحاح عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلعم
جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلعم وعليك السلام ارجع فصل
فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فقال علمني
يا رسول الله كيف أصلي فقال إذا قمت إلى الصلوة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم

بلغ

اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما
ثم افعل ذلك في صلوتك كلها. وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة
بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان إذا
رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحيات
وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى
أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم. وقال أبو حميد
الساعدي في نفر من أصحاب النبي صلعم أنا أحفظكم لصلوة رسول الله صلعم رأيته إذا كبر جعل
يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى
حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف
أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فإذا جلس في
الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته. وقال سالم بن
عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلعم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلوة
وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
وكان لا يفعل ذلك في السجود. وقال نافع كان ابن عمر إذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه
وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه
ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلعم. وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله صلعم رفع اليدين
إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما أذنيه. وفي رواية إلى فروع
أذنيه. وعن مالك بن الحويرث أنه رأى النبي صلعم يصلي فإذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى
يستوي قاعدا. وعن وائل بن حجر أنه رأى النبي صلعم رفع يديه حين دخل في الصلوة وكبر
ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ثم رفعهما
وكبر ثم ركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه. قال سهل بن
سعد كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة. وقال أبو
هريرة كان رسول الله صلعم إذا قام إلى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع
الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي
ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها

حتى تقضيهما ثم تكبر حين تقوم من الثنتين بعد الجلوس ٭ عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم افضل
الصلوة طول القنوت من الحسان قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلعم انا اعلمكم
بصلوة رسول الله صلعم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى
يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه
على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع
يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه
ويفتخ اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل
عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها
حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من
الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية
صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر
ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح ٭ وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على
ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض
ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من
فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى
على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة ٭ وفي رواية واذا
قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى
الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة ٭ وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي صلعم حين قام الى
الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر ٭ وفي رواية يرفع
ابهاميه الى شحمة اذنيه ٭ وعن قبيصة بن هلب عن ابيه انه كان رسول الله صلعم يؤمنا فياخذ
شماله بيمينه ٭ عن رفاعة بن رافع انه قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلعم
فقال النبي اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى
القبلة فكبر ثم اقرأ بام الكتاب القران وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك
على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى
ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى

ثم

ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن ٭ وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك
الله ثم تشهد فاقم فان كان معك قران فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع
عن فضل بن عباس انه قال قال رسول الله صلعم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع
وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب
يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج ٭ باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح قال
ابو هريرة كان رسول الله صلعم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي انت وامي
يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا والذنوب كما ينقى الثوب الابيض من
الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ٭ قال علي بن ابي طالب كان رسول الله
صلعم اذا قام الى الصلوة وفي رواية افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك
انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب
الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في
يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا
ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي
واذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما
شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي
للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما
يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي
رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا الا
اليك تباركت ٭ عن انس ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلعم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات
لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها من الحسان عن عائشة انها قالت

كان النبي صلعم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك ضعيف؛ عن جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلعم يصلي صلوة قال الله اكبر
كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله
من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه؛ عن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلعم
سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه
ابي بن كعب؛ وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة
بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة

من الصحاح عن عبادة انه
قال قال رسول الله صلعم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب؛ ويروى لمن لم يقرأ بام الكتاب
فصاعدا؛ وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القران فهي خداج
ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول
الله صلعم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال
العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي
عبدي واذا قال ملك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا
بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل؛ عن انس ان النبي صلعم وابا بكر
وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين؛ عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلعم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه؛ وفي رواية قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فان الملائكة
تقول امين فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه؛ وفي رواية اذا
امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلعم انه قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم
ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم
الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع
الله لكم؛ وفي رواية واذا قرأ فانصتوا؛ عن ابي قتادة ان النبي صلعم كان يقرأ في الظهر
في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا

ويطول

ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح؛ قال ابو
سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلعم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين
الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة؛ وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين اية
وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه
في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك؛ قال جابر بن سمرة كان
النبي صلعم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى؛ ويروى بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي
الصبح اطول من ذلك؛ وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلعم يقرأ في المغرب بالطور؛ وقالت ام الفضل بنت الحارث سمعت النبي صلعم يقرأ في المغرب بالمرسلات
عرفا؛ وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلعم ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع
النبي صلعم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده
وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله
انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت
فزعم اني منافق فقال النبي صلعم يا معاذ افتان انت ثلثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح
اسم ربك الاعلى ونحوها؛ وقال البراء سمعت النبي صلعم يقرأ في العشاء والتين والزيتون
وما سمعت احدا احسن صوتا منه؛ وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلعم يقرأ في الفجر
بق والقران المجيد ونحوها؛ وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلعم يقرأ في الفجر والليل اذا
عسعس؛ وعن عبد الله بن السائب انه قال صلى بنا رسول الله صلعم الصبح بمكة فاستفتح
سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي صلعم سعلة فركع؛ وقال
ابو هريرة كان النبي صلعم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل
اتى على الانسان؛ وقال عبيد الله بن ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في
السجدة الاولى وفي الاخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلعم يقرأ بهما
يوم الجمعة؛ وقال النعمن بن بشير كان رسول الله صلعم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم
ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما
في الصلوتين وسال عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلعم في
الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقران المجيد واقتربت الساعة؛ وقال ابو هريرة

ان رسول الله صلعم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال ابن عباس
كان رسول الله صلعم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران قل يا
اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم من الحسان عن ابن عباس انه قال كان النبي
صلعم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم عن وائل بن حجر انه قال سمعت النبي صلعم قرأ غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مدّ بها صوته عن ابي زهير النميري انه قال خرجنا
مع رسول الله صلعم ذات ليلة فأتينا على رجل قد ألحّ في المسألة فقال رسول الله صلعم اوجب
ان ختم فقال رجل من القوم بأي شيء يختم قال بآمين عن عائشة ان رسول الله صلعم قرأ
في صلوة المغرب بسورة الاعراف فرّقها في ركعتين وقال عقبة بن عامر كنت اقود لرسول
الله صلعم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة ألا أعلّمك خير سورتين قرئتا فعلّمني قل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدًّا فلما نزل لصلوة الصبح صلّى
بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت اليّ فقال يا عقبة كيف رأيت وقال جابر بن
سمرة كان النبي صلعم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
وقال عبد الله بن مسعود ما أحصي ما سمعت رسول الله صلعم يقرأ في الركعتين بعد المغرب
وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال سليمان بن يسار
عن ابي هريرة ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلعم من فلان قال سليمان صلّيت
خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في
الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل
قال عبادة بن الصامت كنا خلف النبي صلعم في صلوة الفجر فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال
لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة
لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال وانا اقول ما لي ينازعني القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن
اذا جهرت الا بأم القرآن وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم انصرف من صلوة جهر فيها
بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول ما لي
أُنازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلعم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات
حين سمعوا ذلك من رسول الله صلعم عن البياضي انه قال قال رسول الله صلعم ان المصلي
مناج ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن وعن ابي هريرة انه

قال

قال قال رسول الله صلعم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبّر فكبّروا واذا قرأ فانصتوا وقال
عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلّمني
ما يجزيني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني
عن ابن عباس ان النبي صلعم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى
وروي عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم انه قال من قرأ أليس الله باحكم الحاكمين
فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى
فليقل بلى ومن قرأ فبأي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله وعن جابر انه قال
قرأ رسول الله صلعم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن
فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك
ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع

من الصحاح عن انس قال قال رسول الله صلعم اقيموا
الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وقال البراء كان ركوع رسول الله صلعم وسجوده وجلوسه بين
السجدتين واذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وقال انس كان رسول الله صلعم
اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم وقالت
عائشة كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول
القرآن وعن عائشة ان رسول الله صلعم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة
والروح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما
الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن ابي اوفى انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وملء ما شئت
من شيء بعد عن ابي سعيد الخدري انه قال كان رسول الله صلعم اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد
ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد حق ما قال العبد كلنا لك عبد
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة بن رافع انه قال
كنا نصلي وراء النبي صلعم فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد

حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رأيت بضعة وثلثين ملكًا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

من الحسان: عن ابن مسعود الانصاري انه قال قال رسول الله صلعم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح. عن عقبة بن عامر انه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلعم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم. عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل. عن حذيفة انه صلعم كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على آية رحمة الا وقف وسأل وما اتى على آية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح.

باب السجود وفضله

من الصحاح: عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم أمرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر. وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب. وعن البراء بن عازب انه قال قال رسول الله صلعم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك. وقالت ميمونة ان النبي صلعم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه لمرت. قال عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلعم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه. وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره. وقالت عائشة فقدت رسول الله صلعم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في السجود وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء. وعنه انه قال اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتا أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار. قال ربيعة ابن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلعم فأتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال فأعني على نفسك بكثرة السجود. وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلعم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلعم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة.

من الحسان: عن وائل بن حجر انه قال رأيت رسول الله صلعم اذا

سجد

سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه. وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ. وقال ابن عباس كان النبي صلعم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني. وعن حذيفة ان النبي صلعم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي.

باب التشهد

من الصحاح: قال ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة. وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها. عن عبد الله بن الزبير انه قال كان رسول الله صلعم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته. وقال عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا مع النبي صلعم قلنا السلم على الله قبل عباده السلم على جبريل السلم على ميكائيل السلم على فلان فلما انصرف النبي صلعم اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلم على الله فان الله هو السلم فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلم عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلم علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به. وقال عبد الله ابن عباس كان رسول الله صلعم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله.

من الحسان: عن وائل بن حجر عن رسول الله صلعم انه قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها. وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلعم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته. عن ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلعم احّد احّد. وعن ابن عمر انه قال نهى رسول الله صلعم ان يجلس الرجل في الصلوة معتمدا على يده. ويروى انه نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة. قال عبد الله بن مسعود كان النبي صلعم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم.

باب الصلوة على النبي وفضلها

من الصحاح: قال كعب بن عجرة سألنا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد

وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد * وعن ابي حميد الساعدي انه قال قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على
محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد * عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلعم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا من الحسان قال انس قال رسول الله صلعم من صلى
علي صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات * وقال
اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة * عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم ان لله ملايكة سياحين
في الارض يبلغوني من امتي السلم * وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ما من احد يسلم علي الا
رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلم * وعنه انه قال قال رسول الله صلعم لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا
علي فان صلوتكم تبلغني اين كنتم * وعنه انه قال قال رسول الله صلعم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل
علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده
ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة * عن ابي طلحة ان رسول الله صلعم جاء ذات يوم والبشر
في وجهه فقال انه جاءني جبرئيل عليه فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك
الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا * عن ابي بن كعب انه قال
قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت
فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال
ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذن تكفى همك ويكفر لك ذنبك
عن فضالة بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلعم عجلت ايها
المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه ثم صلى رجل آخر فحمد الله
وصلى على النبي فقال له النبي صلعم ايها المصلي ادع تجب * وقال عبد الله بن مسعود كنت اصلي
فلما جلست بدات بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي صلعم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلعم سل
تعطه سل تعطه باب الدعاء في التشهد من الصحاح قالت عائشة كان رسول الله صلعم يدعو
في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا
وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال
ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف * عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا فرغ
احدكم

احدكم من التشهد الاخير فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن
شر المسيح الدجال * وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القران يقول
قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ
بك من فتنة المحيا والممات * وقال ابو بكر الصديق للنبي صلعم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
عن عامر بن سعد عن ابيه انه قال كنت ارى رسول الله صلعم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض
خده * وقال سمرة بن جندب كان رسول الله صلعم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه * وقال انس كان
رسول الله صلعم ينصرف عن يمينه * وقال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته
يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت رسول الله صلعم كثيرا ينصرف عن يساره *
وقال البراء كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا قال فسمعته
يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك * قالت ام سلمة ان النساء في عهد
رسول الله صلعم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلعم ومن صلى من الرجال ما شاء
الله فاذا قام رسول الله صلعم قام الرجال * وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلعم لا يقوم من
مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم
من الحسان عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلعم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا
احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة اللهم رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك * وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله
حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر * وعنه
قال كان اكثر انصراف رسول الله صلعم من صلوته على شقه الايسر الى حجرته * عن المغيرة عن رسول
الله صلعم انه قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول * عن انس ان النبي صلعم نهاهم ان ينصرفوا
قبل انصرافه من الصلوة باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء
صلوة النبي صلعم بالتكبير * وقالت عائشة كان النبي صلعم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت
السلم ومنك السلم تباركت يا ذا الجلال والاكرام * وقال ثوبان كان رسول الله صلعم اذا انصرف
من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلم ومنك السلم تباركت يا ذا الجلال والاكرام * وعن المغيرة
ابن شعبة ان النبي صلعم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله

الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل
وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ۞ وعن سعد بن ابي وقاص انه كان يعلم بنيه
هذه الكلمات ويقول ان رسول الله صلعم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ
بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ۞ عن ابي هريرة انه قال قالوا
يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا
وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون به من قبلكم وتسبقون
من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا
وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا ۞ وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة
ثلثا وثلثين ۞ وعن كعب بن عجرة انه قال قال رسول الله صلعم معقبات لا يخيب قائلهن او
فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة ۞ وعن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلعم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين
وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
من الحسان عن ابي امامة انه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخير
ودبر الصلوات المكتوبات ۞ عن عقبة بن عامر انه قال امرني رسول الله صلعم ان اقرأ المعوذتين
في دبر كل صلوة ۞ عن انس انه قال قال رسول الله صلعم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة
حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون
الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة ۞ وعنه انه قال قال رسول
الله صلعم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر
حجة وعمرة قال قال رسول الله صلعم تامة تامة تامة باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة
وما يباح منه من الصحاح عن معاوية بن الحكم انه قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلعم اذ عطس
رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون
بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكتت فلما صلى رسول الله صلعم فبابي هو وامي ما رايت
معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح
فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلعم قلت يا رسول

الله

الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم
قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون
قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك ۞ قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على
النبي صلعم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال
ان في الصلوة لشغلا ۞ وعن معيقيب عن النبي صلعم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال
ان كنت فاعلا فواحدة ۞ عن ابي هريرة انه قال نهى النبي صلعم عن الخصر في الصلوة ۞ وقالت عايشة
سالت رسول الله صلعم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة
الى السماء او لتخطفن ابصارهم ۞ عن ابي قتادة الانصاري انه قال رايت النبي صلعم يؤم الناس وامامة
بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها ۞ ويروى دفعها ۞ وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان
يدخل ۞ وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي
فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم
فذكرت دعوة اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا ۞ وعن سهل
انه قال قال رسول الله صلعم من نابه شيء في صلوته فليسبح فانما التصفيق للنساء ۞ وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء من الحسان قال عبد الله بن مسعود
كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة
اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره
ما يشاء وان الله مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة القرآن
وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك ۞ قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلعم حين كانوا
يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده ۞ قال رفاعة بن رافع صليت خلف رسول
الله صلعم فعطست فقلت الحمد لله طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما
صلى النبي صلعم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها
بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها ۞ وقال رسول الله صلعم ان التثاؤب في الصلوة من الشيطان
فاذا تثاءب فليكظم ما استطاع ۞ وفي رواية فليضع يده على فيه ۞ وقال اذا توضا احدكم

فاحسن وضوءه ثم خرج عامدًا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة ۝ وقال لا يزال الله
مقبلاً على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه يرويهما ابو ذر ۝ وعن انس ان
النبي صلعم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد ۝ وقال اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في
الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة ۝ وروى عن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يلحظ
في الصلوة يمينًا وشمالاً ولا يلوي عنقه خلف ظهره ۝ عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال
العطاس والنعاس والتثاوب في الصلوة والحيض والقي والرعاف من الشيطان ۝ عن مطرف بن عبد الله بن الشخير
عن ابيه انه قال اتيت النبي صلعم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء ۝ وعن ابي ذر قال
رسول الله صلعم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه ۝ وقالت ام سلمة
راى النبي صلعم غلامًا لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك ۝ وقال الاختصار
في الصلوة راحة اهل النار ۝ وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب ۝ وقالت عائشة
كان رسول الله صلعم يصلي تطوعًا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع
الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة ۝ عن علي بن طلق انه قال قال رسول الله صلعم اذا فسا
احدكم في الصلوة فلينصرف وليتوضأ وليعد الصلوة ۝ وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم
اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ بانفه ثم لينصرف ۝ وقال اذا احدث احدكم وقد جلس في آخر صلوته
قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف باب سجود السهو من الصحاح قال رسول الله صلعم ان احدكم
اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين
وهو جالس ۝ وقال اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثًا او اربعًا فليطرح الشك وليبن
على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسًا شفعنا بهاتين السجدتين
وان كان صلى اتمامًا لاربع كانتا ترغيمًا للشيطان ۝ عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله
صلعم صلى الظهر خمسًا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسًا فسجد سجدتين بعد
ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر
الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين ۝ عن ابي هريرة انه قال صلى بنا رسول الله صلعم العصر فسلم
في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على
اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه
ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت

قال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى
ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع وكبر وقال عمران بن حصين ثم سلم ۝ وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلعم صلى بهم
الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه
كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم من الحسان عن عمران بن حصين ان النبي صلعم
صلى بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب ۝ عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلعم انه
قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائمًا فليجلس وان استوى قائمًا فلا يجلس
وليسجد سجدتي السهو باب سجود القران من الصحاح قال ابن عباس سجد النبي صلعم
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ۝ وقال ابو هريرة سجدنا مع رسول الله صلعم
في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك ۝ وقال ابن عمر كان النبي صلعم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد
ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعًا يسجد عليه ۝ وقال زيد بن ثابت قرأت
على النبي صلعم والنجم فلم يسجد فيها ۝ وقال ابن عباس سجدة ص ليست من عزائم السجود وقد رايت النبي
صلعم يسجد فيها وفي رواية انه قرأ اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود ممن امر
نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود وسجدها رسول الله صلعم من الحسان عن عمرو بن العاص ان
النبي صلعم اقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين غريب ۝ عن عقبة
ابن عامر انه قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما
فلا يقرأهما ضعيف ۝ عن ابن عمر ان النبي صلعم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ
الم تنزيل السجدة ۝ وعن ابن عمر انه قال كان رسول الله صلعم يقرأ علينا القران فاذا مر بالسجدة
كبر وسجد وسجدنا معه ۝ وعنه انه قال ان رسول الله صلعم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس
كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده ۝ وعن ابن عباس ان النبي صلعم
لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة ۝ وقالت عائشة كان النبي صلعم يقول في سجود القران
بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح ۝ وقال ابن عباس جاء رجل
الى النبي صلعم فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي
فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرًا وضع عني بها وزرًا واجعلها لي عندك ذخرًا
وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود ۝ قال ابن عباس فقرأ النبي صلعم سجدة ثم سجد فسمعته

وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة غريب باب اوقات النهي من الصحاح
قال رسول الله صلعم لا يتحرّى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب
الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحيّنوا
بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان ؛ وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات
كان رسول الله صلعم ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم
قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيّف الشمس للغروب حتى تغرب ؛ وقال عمرو بن عبسة قدم
رسول الله صلعم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صلّ صلوة
الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان
وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صلّ فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح
ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصلّ فان الصلوة مشهودة محضورة
حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ
يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرّب وضوءه فيتمضمض
ويستنشق فينتثر الا خرّت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه
كما امره الله الا خرّت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرّت خطايا
يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرّت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه
الى الكعبين الا خرّت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلّى فحمد الله واثنى عليه
ومجّده بالذي هو له اهل وفرّغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه ؛ عن كريب
ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها
السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلّغتها ما ارسلوني فقالت سل ام
سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلعم ينهى عنها ثم رايته يصليها
ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين
واراك تصليهما قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس
فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان من الحسان عن قيس بن قهد انه قال رأى النبي
صلعم وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر
فسكت عنه رسول الله صلعم غير متصل ؛ عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلعم قال يا بني عبد
مناف

مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة
شاء من ليل او نهار ؛ عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس
الا يوم الجمعة ؛ وعن ابي قتادة عن النبي صلعم انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم
تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل باب الجماعة وفضلها من الصحاح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب ثم امر بالصلوة فيؤذّن
لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرّق عليهم بيوتهم
والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء ؛ وقال
ابو هريرة اتى النبي صلعم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسال
ان يرخص له فيصلي في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب ؛ وقال ابن
عمر ان رسول الله صلعم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا
في الرحال ؛ وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا
بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه ؛ وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم لا صلوة بحضرة طعام
ولا هو يدافعه الاخبثان ؛ وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة
الا المكتوبة ؛ وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا
يمنعها ؛ عن زينب الثقفية انها قالت قال رسول الله صلعم اذا شهدت احداكن المسجد فلا
تمس طيبا ؛ وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد
معنا العشاء الاخرة من الحسان عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم لا تمنعوا نساءكم
المساجد وبيوتهن خير لهن ؛ وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم صلوة المراة
في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها ؛ وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم لا يقبل صلوة لامراة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من
الجنابة ؛ عن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال كل عين زانية والمراة اذا استعطرت فمرّت بالمجلس
فهي كذا وكذا يعني زانية ؛ وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى
من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله ؛ عن ابي
الدرداء انه قال قال رسول الله صلعم ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ
عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية ؛ عن ابن عباس انه قال قال النبي

صلعم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلى. عن عبد الله بن ارقم انه قال قال رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدأ بالغائط. عن ثوبان انه قال قال رسول الله صلعم ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف. عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلعم قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره.

باب تسوية الصف

من الصحاح عن النعمان بن بشير انه قال كان رسول الله صلعم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى رأى رجلا باديا صدره من الصف فقال يا عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. عن انس انه قال قال رسول الله صلعم اتموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري وفي رواية اتموا الصفوف. وعنه عن النبي صلعم انه قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة. وقال ابو مسعود الانصاري كان رسول الله صلعم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم. عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق. عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم راى في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله. وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلعم فرانا حلقا فقال مالي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف. عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها.

من الحسان عن انس انه قال قال رسول الله صلعم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف. وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر. وقال البراء بن عازب قال رسول الله صلعم ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا. وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف. وقال النعمن بن بشير كان رسول الله صلعم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر. وروي انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا وسووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا وسووا صفوفكم. وعن ابن عباس

انه

انه قال قال رسول الله صلعم خياركم الينكم مناكب في الصلوة.

باب الموقف

من الصحاح قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلعم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن. وقال جابر قام رسول الله صلعم ليصلي فجئت حتى قمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلعم فاخذ بايدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه. وقال انس صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلعم وام سليم خلفنا. وعنه ان رسول الله صلعم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا. عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلعم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال زادك الله حرصا ولا تعد.

من الحسان عن سمرة بن جندب انه قال امرنا رسول الله صلعم اذا كنا ثلثة ان يتقدم منا احدنا. روي عن عمار انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال حذيفة الم تسمع رسول الله صلعم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك. فقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة فقام عليه رسول الله صلعم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي. عن عائشة انها قالت صلى رسول الله صلعم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة.

باب الامامة

من الصحاح عن ابي مسعود الانصاري انه قال قال رسول الله صلعم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا فلا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه. عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم. عن مالك بن الحويرث انه قال قال رسول الله صلعم اذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم.

من الحسان عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم. عن مالك بن الحويرث انه قال قال رسول الله صلعم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم. قال انس ان النبي صلعم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى

وعن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلعم ثلثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة
باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون؛ وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله
صلعم ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار
ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة؛ عن سلامة بنت الحر الفزاري اخت خرشة
بنت الحر الفزاري انها قالت قال رسول الله صلعم ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل
المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم؛ عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم الجهاد واجب عليكم
مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكباير والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا
كان او فاجرا وان عمل الكباير والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكباير

باب ما على الامام

من الصحاح

قال انس ما صليت خلف امام قط اخف صلوة ولا
اتم من النبي صلعم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه؛ عن ابي قتادة انه قال
قال رسول الله صلعم اني لادخل الصلوة فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه؛
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف
والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء؛ عن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود
ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا
فما رايت رسول الله صلعم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى
بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة؛ وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم يصلون لكم
فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطاوا فلكم وعليهم

باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق

من الصحاح

قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف النبي صلعم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد
منا ظهره حتى يضع النبي صلعم جبهته على الارض؛ قال انس صلى بنا رسول الله صلعم ذات يوم فلما قضى
صلوته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف
فاني اراكم من امامي ومن خلفي؛ وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا تبادروا الامام اذا
كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم لك الحمد؛ عن انس انه قال قال رسول الله صلعم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا
ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعون؛ قال الشيخ الامام رحمة الله عليه وقوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة

انها قالت لما ثقل رسول الله صلعم جاءه بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس
فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلعم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان
في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله صلعم ان لا تتاخر
فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلعم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر
بصلوة رسول الله صلعم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وفي رواية يسمع ابو بكر الناس التكبير؛ وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار

من الحسان

عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال
فليصنع كما يصنع الامام؛ عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا
ولا تعدوه شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة؛ وعن انس عن النبي صلعم انه قال من صلى لله اربعين
يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق؛ وعن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلعم من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح الى المسجد فوجد الناس قد صلوا اعطاه
الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا؛ عن ابي سعيد الخدري انه قال جاء
رجل وقد صلى رسول الله صلعم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلوة مرتين

من الصحاح

قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلعم ثم ياتي
قومه فيصلي بهم وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلعم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم
العشاء وهي له نافلة

من الحسان

عن يزيد بن الاسود انه قال شهدت مع النبي صلعم حجته فصليت
معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم
لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله
انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم
فانها لكما نافلة

باب السنن وفضلها

من الصحاح

عن ام حبيبة انها قالت قال رسول
الله صلعم من صلى في كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر؛ وقال
ابن عمر صليت مع رسول الله صلعم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء في بيته؛ وحدثتني حفصة ان رسول الله صلعم كان يصلي ركعتين خفيفتين في بيته حين
يطلع الفجر؛ وفي رواية كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته؛ وسئلت عائشة

عن صلوة رسول الله صلعم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس
ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس العصر ثم يدخل بيتي ثم يخرج ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل
فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن
الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا
قرا وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر
وقالت عائشة لم يكن النبي صلعم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر ، وعن عائشة
انها قالت قال رسول الله صلعم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ، عن عبد الله بن مغفل انه قال
قال رسول الله صلعم صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين وقال في الثالثة لمن شاء كراهة
ان يتخذها الناس سنة ، عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل
اربعا ، وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا **من الحسان** عن ام حبيبة انها قالت
سمعت رسول الله صلعم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على
النار ، عن ابي ايوب الانصاري انه قال قال رسول الله صلعم اربع قبل الظهر ليس فيهن
تسليم يفتح لهن ابواب السماء ، عن عبد الله بن السائب عن النبي صلعم انه كان يصلي اربع ركعات
بعد الزوال لا يسلم الا في آخرهن وقال انها ساعة يفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي
فيها عمل صالح ، عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا وروي
عن علي انه قال كان النبي صلعم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين
ومن تبعهم من المسلمين والمومنين ، وروي انه كان يصلي قبل العصر ركعتين ، عن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلعم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة
وعن عائشة عن النبي صلعم انه قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة
وقالت عائشة ما صلى رسول الله صلعم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست
ركعات ، عن ابن عباس عن النبي صلعم ادبار النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان
بعد المغرب

باب صلوة الليل

من الصحاح عن عروة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلعم
يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة
فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن
من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن

للاقامة

٢٢

للاقامة فيخرج ، وقالت عائشة كان النبي صلعم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع
وقالت كان رسول الله صلعم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن ، وقال القسم بن محمد عن عائشة
انها قالت كان النبي صلعم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر ، وقال مسروق سالت عائشة
عن صلوة رسول الله صلعم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر ، وقالت كان رسول
الله صلعم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين ، قال ابو هريرة عن النبي صلعم انه قال
اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين ، عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
ليلة والنبي صلعم عندها فتحدث رسول الله صلعم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر
او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب
حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضا وضوءا حسنا بين الوضوئين
لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي فقمت وتوضات فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت
صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضا
وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي
نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر عصبي ولحمي ودمي
وشعري وبشري وفي رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني نورا ، وفي رواية
عن ابن عباس انه رقد عند النبي صلعم فاستيقظ فتسوك وتوضا وهو يقول ان في خلق السموات والارض
حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل
ذلك ثلث مرات بست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا ويقرا هولاء الآيات ثم اوتر بثلث
وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلعم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى
ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما
ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة ، وقالت عائشة لما بدن رسول الله صلعم وثقل كان اكثر صلوته جالسا
وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلعم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من
اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون **من الحسان**
عن حذيفة انه راى رسول الله صلعم يصلي من الليل وكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت و
الكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرا البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي
العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه

اي الكثيرين الثواب — اي كثير المواظبين على الطاعة

يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب
اغفر لي فصلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة. عن عبد الله بن عمرو بن العاص
انه قال قال رسول الله صلعم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين
ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين. وقال ابو هريرة كانت قراءة رسول الله صلعم بالليل يرفع طورا
ويخفض طورا. وعن ابن عباس انه قال كانت قراءة رسول الله صلعم على قدر ما يسمعه من في الحجرة
وهو في البيت. وعن ابي قتادة انه قال قال النبي صلعم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال ابو بكر
قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله فقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ
الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلعم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا
وعن ابي ذر انه قال قام رسول الله صلعم حتى اصبح باية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم. عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع
على يمينه.

باب ما يقول اذا قام من الليل

من الصحاح قال ابن عباس كان النبي صلعم اذا قام من الليل
يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق
ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلعم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. وقالت عائشة
كان يعني النبي صلعم اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك
انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وقال رسول الله صلعم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ ثم
صلى قبلت صلوته.

من الحسان قالت عائشة كان رسول الله صلعم اذا استيقظ من الليل قال لا اله
الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني
وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب. عن معاذ بن جبل عن النبي صلعم انه قال ما من مسلم يبيت
على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسال الله خيرا الا اعطاه اياه. عن عائشة انها سئلت بم كان

رسول

رسول الله صلعم يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد عشرا وقال سبحان
الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني
اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة.

باب التحريض على قيام الليل

من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو
نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ وذكر الله انحلت عقدة
فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان. وقال المغيرة قام النبي صلعم حتى تورمت قدماه فقيل له هذا وقد غفر لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا. وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي صلعم رجل فقيل
ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال ذاك الشيطان في اذنه. قالت ام سلمة استيقظ رسول الله
صلعم فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلعم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول
من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. وفي رواية عن ابي هريرة
ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر. وعن جابر قال قال رسول الله
صلعم ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه
اياه وذلك كل ليلة. عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم احب الصلوة الى الله صلوة داود
واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما
ويفطر يوما. وقالت عائشة كان تعني رسول الله صلعم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت
له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن
جنبا توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين.

من الحسان عن ابي امامة انه قال قال رسول الله عليكم بقيام
الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء
من الجسد. وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلعم ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام
بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو. وعن عمرو بن عبسة انه قال
قال رسول الله صلعم اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون
ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن. صحيح. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم رحم الله رجلا

قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت
من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء. وعن ابي امامة انه قال قيل يا
رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات. عن ابي مالك
الاشعري انه قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام. وفي رواية لمن اطاب
الكلام باب القصد في العمل من الصحاح قال انس كان رسول الله صلعم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا
يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما
الا رايته. وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل. وعنها
عن النبي صلعم انه قال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا. وعن انس انه قال قال
رسول الله صلعم ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد. وعن عائشة انها قالت قال رسول الله
صلى الله علم اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو
ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ان الدين
يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة
وشيء من الدلجة. وعن عمر انه قال قال رسول صلعم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما
بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل. وعن عمران بن حصين انه قال قال
رسول الله صلعم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. وعن عمران انه قال
قال رسول الله صلعم من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد
من الحسان عن معاذ بن جبل انه قال قال رسول الله صلعم من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى
يدركه النعاس لم يتقلب ساعة يسأل الله شيئا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه. وعن
عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه
ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدي ثار عن فراشه
ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل
الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه
فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق
دمه باب الوتر من الصحاح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم صلوة الليل مثنى

مثنى

مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى. عن ابن عباس انه قال قال
رسول الله صلعم الوتر ركعة من آخر الليل. وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يصلي من
الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها. عن سعد بن هشام
انه قال انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلعم قالت الست
تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله كان القرآن فقلت يا ام المؤمنين انبئيني
عن وتر رسول الله صلعم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله لما شاء ان يبعثه من
الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه
ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي
ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع
في الركعتين مثل ما صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلعم اذا صلى صلوة احب
ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا
اعلم نبي الله صلعم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان
عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا. وعنه انه قال عليه بادروا
الصبح بالوتر. وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل
فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل
وقالت عائشة من كل الليل اوتر رسول الله من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره
الى السحر. وقال ابو هريرة اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى
وان اوتر قبل ان انام من الحسان عن غضيف بن الحارث انه قال قلت لعائشة ارأيت رسول
الله صلعم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما
اغتسل في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل ام في آخره
قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان
يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر
سعة. وسئلت عائشة بكم كان رسول الله صلعم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث
ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة. عن ابي ايوب انه قال قال رسول الله صلعم
الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب

ان يوتر بواحدة فليفعل. وعن علي انه قال قال رسول الله صلعم ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا
يا اهل القران. وعن خارجة بن حذافة انه قال قال رسول الله صلعم ان الله امدكم بصلوة هي
خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر. عن عبد الله بن زيد
ابن اسلم عن ابيه انه قال قال رسول الله صلعم من نام عن وتره فليصل اذا اصبح. سئلت عائشة
باي شيء كان يوتر رسول الله صلعم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل
يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين. عن الحسن بن علي انه قال علمني رسول
الله صلعم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني
فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من
واليت تباركت ربنا وتعاليت. وعن ابي بن كعب انه قال كان رسول الله صلعم اذا سلم من
الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته وعن علي ان رسول الله صلعم
كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك
لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

باب القنوت

من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله
لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم
اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته
اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية.
وقال عاصم الاحول سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال
قبله انما قنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون
رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم من الحسان قال ابن عباس
قنت رسول الله صلعم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع
الله لمن حمده من الركعة الاخرة يدعو على احياء من سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن
من خلفه. عن انس ان النبي صلعم قنت شهرا ثم تركه. عن ابي مالك الاشجعي انه قال قلت لابي انك
قد صليت خلف رسول الله صلعم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ههنا بالكوفة نحوا من خمس
سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث

باب قيام شهر رمضان

من الصحاح قال
زيد بن ثابت ان النبي صلعم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا
صوته

٢٦

صوته وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت
ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا
الصلوة المكتوبة. وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم
فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله
صلعم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر. وعن جابر
انه قال قال رسول الله صلعم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله
جاعل في بيته من صلوته خيرا

من الحسان

قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلعم فلم يقم بنا شيئا
من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة
قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا
صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقي ثلث الليل فلما كانت
الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية
الشهر. وعن عائشة عن النبي صلعم انه قال ان الله تع ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر
لاكثر من عدد شعر غنم كلب ضعيف. عن زيد بن ثابت ان النبي صلعم قال صلوة المرء في بيته افضل
من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة

باب صلوة الضحى

من الصحاح عن ام هانئ قالت ان النبي صلعم
دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع و
السجود وذلك ضحى. وقالت معاذة سالت عائشة كم كان رسول الله صلعم يصلي صلوة الضحى قالت
اربع ركعات ويزيد ما شاء. وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم يصبح على كل سلامى من
احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. عن زيد
ابن ارقم انه قال قال رسول الله صلعم صلوة الاوابين حين ترمض الفصال

من الحسان

عن ابي
الدرداء وابي ذر انهما قالا قال رسول الله صلعم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن ادم اركع لي
اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره. عن بريدة انه قال قال رسول الله صلعم في الانسان ثلثمائة
وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال
النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك. وعن انس
انه قال قال رسول الله صلعم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة

عن معاذ بن انس الجهني انه قال قال رسول الله صلعم من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح
حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر باب
التطوع من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني
بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى
عندي الا اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب
لي ان اصلي. وقال جابر كان رسول الله صلعم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القران
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت
تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره
لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه
عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به من الحسان قال علي رضه ما حدثني
احد حديثا الا استحلفته فاذا حلف لي صدقته وحدثني ابو بكر الصديق رضه وصدق ابو بكر قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر
الله له ثم قرا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. وقال حذيفة
كان رسول الله صلعم اذا حزبه امر صلى. عن بريدة انه قال اصبح رسول الله صلعم فدعا بلالا
فقال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما
اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضات عنده ورايت ان لله
علي ركعتين فقال رسول الله صلعم بهما. عن عبد الله بن ابي اوفى انه قال قال رسول الله صلعم
من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني ادم فليتوضا وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن
على الله وليصل على النبي صلعم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم
والحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة
من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا
ارحم الراحمين غريب صلوة التسبيح عن ابن عباس ان النبي صلعم قال للعباس بن عبد المطلب
يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك
اوله واخره قديمه وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرا في كل

ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع
راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا
قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة
فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة
مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة. عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول
ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلوته فان صلحت فقد
افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال
الرب تعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون
سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك.
عن ابي امامة قال قال النبي صلعم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان
البر ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه
يعني القران باب صلوة السفر من الصحاح قال انس ان النبي صلعم صلى الظهر بالمدينة
اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين. قال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلعم و
نحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين. قال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب
انما قال الله ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس. قال عمر عجبت مما عجبت
منه فسالت رسول الله صلعم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. و
قال انس خرجنا مع رسول الله صلعم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا
الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا. وقال ابن عباس اقام النبي بمكة تسعة
عشر يوما يصلي ركعتين. وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر
ركعتين ثم جاء رحله وجلس فراى الناس قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون
قال لو كنت مسبحا اتممت صلوتي صحبت رسول الله فكان لا يزيد في السفر
على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك. قال ابن عباس كان رسول الله صلعم
يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سيره ويجمع بين المغرب والعشاء
ورواه ابن عمر وانس ومعاذ. وقال ابن عمر كان النبي صلعم يصلي على راحلته

في السفر حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته
والحسان قالت عائشة كل ذلك قد فعل رسول الله صلعم قصر الصلوة واتم وقال
عمران بن حصين غزوت مع النبي صلعم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة
ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر وقال ابن عمر
صليت مع رسول الله صلعم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر
ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ
ابن جبل ان رسول الله كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع
بين الظهر والعصر وان ترحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر
وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء
وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما وعن
انس ان رسول الله صلعم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته
فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه وعن جابر قال بعثني رسول الله صلعم في حاجة
فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع

باب الجمعة

من الصحاح قال رسول الله صلعم نحن الاخرون السابقون يوم القيامة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم
يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى
بعد غد وفي رواية نحن الاخرون الاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق
وقال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة
وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها
مسلم يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وقال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا
يوافقها مسلم يسال الله وقال ابو موسى سمعت رسول الله صلعم يقول هي ما بين ان
يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة من الحسان عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم خير يوم
طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه
وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع
الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد

مسلم وهو يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه قال ابو هريرة لقيت عبد الله
ابن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي اخر ساعة في يوم
الجمعة قال ابو هريرة كيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقال رسول الله صلعم
لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله
ابن سلام الم يقل رسول الله من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة قال
قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك وقال انس عن النبي صلعم التمسوا الساعة التي ترجى
في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال صلعم ان من افضل ايامكم
يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي
من الصلوة فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك
صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله تعالى حرم على الارض اجساد الانبياء
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود
يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه
فيه ساعة لا يوافقها عبد مومن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ
من شيء الا اعاذه منه غريب

باب وجوبها

من الصحاح قال النبي صلعم لينتهين
اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين
من الحسان قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه وقال من ترك
الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار وعن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال الجمعة على من سمع النداء عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال الجمعة على من اواه الليل الى اهله ضعيف وقال الجمعة
الجمعة على كل مسلم الا امراة او صبي او مملوكا

باب التنظيف والتبكير

من الصحاح قال رسول الله صلعم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من
طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين
ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة
الاخرى وفي رواية وفضل ثلثة ايام وقال من مس الحصى فقد لغا وقال
اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول

ومثل المهجّر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة
ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر. وقال اذا قلت
لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت وقال لا يقيمن احدكم
اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا

من الحسان قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب
ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت
اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها
وقال من غسّل يوم الجمعة واغتسل وبكّر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من
الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها و
قال ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال
احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان
دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب. عن
معاذ بن انس ان رسول الله صلعم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب وقال
اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك.

باب الخطبة والصلوة

من الصحاح عن انس ان النبي صلعم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن
سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس كان النبي صلعم اذا اشتد
البرد بكّر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال
السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول
الله صلعم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء
وقال جابر بن سمرة كانت للنبي صلعم خطبتان يجلس بينهما يقرا القرآن ويذكر الناس
وكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وقال عمار سمعت رسول الله صلعم يقول
ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة
واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا وقال جابر كان رسول الله اذا خطب
احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم
ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة و

وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلعم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك. وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمن ما اخذت ق والقرآن
المجيد الا عن لسان رسول الله صلعم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس
عن عمرو بن حريث ان النبي صلعم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها
بين كتفيه. وعن جابر قال رسول الله صلعم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم
الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما. وقال من ادرك ركعة
من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة من الحسان عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلعم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ المؤذن ثم
يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب. وعن عبد الله بن مسعود قال
كان رسول الله صلعم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف

باب صلوة الخوف

من الصحاح عن سالم بن عبد الله بن عمر قال غزوت
مع رسول الله صلعم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلعم يصلي
لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلعم بمن معه وسجد
سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله بهم ركعة
وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ورواه
نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فان كان خوف اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم
او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها. قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر
ذلك الا عن رسول الله. عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله
صلعم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو
فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم ورواه القسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلعم قال جابر اقبلنا
مع رسول الله صلعم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله اربع ركعات وللقوم
ركعتان. وعن جابر قال صلى رسول الله صلعم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو

بيننا وبين القبلة وكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا
ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه
وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي السجود وقام الصف الذي يليه انحدر
الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع النبي صلعم
وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما
قضى النبي صلعم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم
سلم النبي صلعم وسلمنا جميعا **من الحسان** عن جابر ان النبي صلعم كان يصلي بالناس
صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى

باب صلوة العيد

فصلى بهم ركعتين ثم سلم **باب صلوة العيد من الصحاح** عن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي صلعم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا به
الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم
ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به
ثم ينصرف عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلعم العيدين غير مرة ولا مرتين
بغير اذان ولا اقامة وقال ابن عمر كان رسول الله وابو بكر وعمر يصلون العيدين
قبل الخطبة وسئل ابن عباس شهدت مع رسول الله العيد قال نعم خرج
رسول الله فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن
وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع
هو وبلال الى بيته وقال ابن عباس ان النبي صلعم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل
قبلها ولا بعدها وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض في يوم العيدين وذوات
الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت
امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقالت
عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان
وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلعم متغش بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلعم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد

وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال انس ان النبي صلعم كان لا يغدو يوم الفطر
حتى ياكل تمرات ويأكلهن وترا وقال جابر كان النبي اذا كان يوم عيد خالف الطريق
قال البراء خطبنا النبي يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله
لاهله ليس من النسك في شيء وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن
لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله وقال من ذبح قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه
ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وقال ابن عمر كان رسول الله
يذبح وينحر بالمصلى **من الحسان** قال انس قدم النبي صلعم المدينة ولهم يومان يلعبون
فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية قال النبي صلعم قد ابدلكم
الله خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر وقال بريدة كان النبي صلعم لا يخرج يوم الفطر
حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلعم
كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة وروي مرسلا
عن جعفر بن محمد ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا
وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلعم
يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز عن البراء عن النبي صلعم
نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه وروي مرسلا ان النبي صلعم كان اذا خطب
يعتمد على عنزته اعتمادا وعن جابر قال شهدت مع النبي في يوم عيد فبدا بالصلوة
قبل الخطبة من غير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام فتوكا على بلال فحمد الله
واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن
بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا
خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره وعن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد
فصلى بهم النبي صلعم صلوة العيد في المسجد وروي ان رسول الله كتب الى عمرو بن حزم
وهو بنجران ان عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروي عن ابي عمير عن انس
عن عمومة له من اصحاب النبي صلعم ان ركبا جاؤوا الى النبي صلعم يشهدون انهم راوا
الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا يغدوا الى مصلاهم **فصل**

في الأضحية عن أنس قال ضحى رسول الله بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر
قال رأيته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله أكبر وعن عائشة
أن رسول الله صلم أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد
فأتي به ليضحي به فقال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم أخذها
وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد ثم
ضحى به وعن جابر قال قال رسول الله لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا
جذعة من الضأن عن عقبة بن عامر أن النبي صلم أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحايا
فبقي عتود فذكره له فقال ضح به أنت وفي رواية قلت يا رسول الله أصابني جذع قال ضح به
وقال ابن عمر كان رسول الله صلم يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر أن النبي صلم قال البقرة
عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول الله إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي
فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي
رواية من رأى هلال ذي الحجة وأراد أن يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره وقال
ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه الأيام العشر قالوا يا رسول الله
ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم
يرجع من ذلك بشيء من الحسان عن جابر قال ذبح النبي صلم يوم الذبح كبشين أقرنين
أملحين موجئين فلما ذبحهما قال إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض على
ملة إبراهيم حنيفا وما أنا من المشركين إن صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وأمته
بسم الله والله أكبر وفي رواية ذبح بيده وقال بسم الله والله أكبر اللهم هذا
عني وعمن لم يضح من أمتي عن حنش قال رأيت عليا يضحي بكبشين فقال إن رسول الله
أوصاني أن أضحي عنه فأنا أضحي عنه وعن علي قال أمرنا رسول الله أن نستشرف العين
والأذن وأن لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي قال نهى رسول
الله صلم أن نضحي بأعضب القرن والأذن عن البراء بن عازب أن رسول الله صلم سئل
ماذا يتقى من الضحايا فأشار بيده وقال أربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء
البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن أبي سعيد كان رسول

الله يضحي بكبش أقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد
وعن مجاشع من بني سليم أن رسول الله صلم يقول إن الجذع يوفي مما يوفي منه الثني
وعن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلم يقول نعمت الأضحية الجذع من
الضأن عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلم في سفر فحضر الأضحى
فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة غريب عن عائشة عن النبي
صلم ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر أحب إلى الله من هراقة الدم
وإنه ليأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها وإن الدم ليقع
من الله بمكان قبل أن يقع بالأرض فطيبوا بها نفسا ويروى أنه قال ما من
أيام أحب إلى الله تعالى أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة تعدل
صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح عن أبي هريرة عن النبي صلم قال لا فرع ولا عتيرة
قال والفرع أول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
من الحسان عن مخنف بن سليم أنه شهد النبي صلم يخطب يوم عرفة يقول على كل
أهل بيت في كل عام أضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ

باب صلوة الخسوف من الصحاح قالت عائشة خسفت الشمس على عهد رسول الله صلم فبعث
مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات
قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان أطول منه
وعن عائشة قالت جهر النبي صلم في صلوة الخسوف بقراءته عن عبد الله بن عباس
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلم فصلى رسول الله صلم والناس معه فقام
قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك

تكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لأكلتم
منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر
اهلها النساء فقالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال
يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت
منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط. وعن عائشة نحو حديث ابن عباس
وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد
الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة
محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. عن ابي موسى قال خسفت الشمس
فقام النبي صلعم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع
وسجود ما رأيته قط يفعله. وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت
احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم من ذلك شيئا فافزعوا
الى ذكره ودعائه واستغفاره. وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول
الله يوم مات ابراهيم بن النبي صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات
وروى عن علي عن رسول الله ثماني ركعات في اربع سجدات. وقال جابر بن سمرة
كسفت الشمس في حياة رسول الله فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل
يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فقرأ سورتين وصلى ركعتين
قالت اسماء لقد امر النبي صلعم بالعتاقة في خسوف الشمس. من الحسان عن
سمرة بن جندب قال صلى بنا النبي صلعم في كسوف لا نسمع له صوتا. قال عكرمة قيل لابن عباس
ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلعم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال
قال رسول الله اذا رأيتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلعم

باب في سجود الشكر

من الحسان عن ابي بكرة ان النبي صلعم كان اذا جاءه امر
يسر به خر ساجدا شكرا لله. غريب. وروى ان النبي صلعم رأى نغاشيا فسجد شكرا لله.
عن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا

من عزوزا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه
ساعة ثم خر ساجدا قال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا
لربي شكرا ثم رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي
شكرا ثم رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي.

باب الاستسقاء

من الصحاح عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله
بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو
ويرفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة. وقال انس كان النبي صلعم لا يرفع يديه
في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه. وعن انس ان النبي
صلعم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء. وقالت عائشة ان رسول الله كان اذا رأى
المطر قال صيبا نافعا. وقال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلعم مطر قال فحسر رسول
الله ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه.
من الحسان عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله الى المصلى فاستسقى وحول رداءه
حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على
عاتقه الايمن ثم دعا الله. وعنه قال استسقى النبي صلعم وعليه خميصة له سوداء فاراد
ان يأخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه. وعن عمير مولى آبي اللحم
انه رأى النبي صلعم يستسقي عند احجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا
يجاوز بهما راسه. وقال ابن عباس خرج النبي صلعم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا
متخشعا متضرعا. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يقول
اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت. وعن جابر
ابن عبد الله قال رأيت رسول الله صلعم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا
مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء.

فصل

من الصحاح قال رسول الله صلعم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور. وقالت
عائشة ما رأيت رسول الله صلعم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وكان اذا
رأى غيما او ريحا عرف في وجهه. وقالت كان النبي صلعم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك
خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر

ما أرسلت به فإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا أمطرت سُرّي
عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه
عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول إذا رأى
المطر رحمة. وقال رسول الله صلعم مفاتيح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة و
ينزل الغيث الآية. وقال ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا و
تمطروا ولا تنبت الأرض شيئا. من الحسان عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم
يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من
خيرها وعوذوا به من شرها وعن ابن عباس أن رجلا لعن الريح عند النبي
فقال لا تلعنوا الريح فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة
عليه غريب. وعن أبي بن كعب قال رسول الله لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون
فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك
من شرها وشر ما فيها وشر ما أمرت به. عن ابن عباس قال ما هبت الريح قط
إلا جثا النبي صلعم على ركبتيه قال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا
ولا تجعلها ريحا. قال ابن عباس في كتاب الله عز وجل أرسلنا عليهم ريحا صرصرا
أرسلنا عليهم الريح العقيم وقال أرسلنا الرياح لواقح وأرسلنا الرياح مبشرات
عن عائشة قالت كان النبي صلعم إذا أبصر ناشئا من السماء تعني السحاب ترك عمله
واستقبله قال اللهم إني أعوذ بك من شر ما فيه فإن كشفه الله حمد الله وإن مطرت
قال اللهم سقيا نافعا وعن ابن عمر أن رسول الله صلعم كان إذا سمع صوت الرعد
والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك
غريب كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المرض من الصحاح قال رسول الله
أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال حق المسلم على المسلم خمس
رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنازة وإجابة الدعوة وتشميت العاطس
وقال حق المسلم على المسلم ست إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك
فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه.
وقال البراء بن عازب أمرنا النبي بسبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت

العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا
عن خاتم الذهب والحرير والإستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة
وفي رواية عن الشرب في الفضة فإنه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في
الآخرة. وقال رسول الله صلعم إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة
حتى يرجع. وقال إن الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني
قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده
أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال
يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان
فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم
تسقني قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه
أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي. قال ابن عباس إن النبي صلعم دخل على أعرابي يعوده وكان
إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال كلا
بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلعم فنعم إذا. وقالت عائشة كان رسول
صلعم إذا اشتكى منا إنسان مسحه بيمينه ثم قال أذهب البأس رب الناس واشف
أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. وقالت عائشة كان إذا
اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلعم بإصبعه
بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا بإذن ربنا. وعن عائشة
كان النبي صلعم إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى
وجعه الذي توفي فيه كنت أنفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح
بيد النبي صلعم عليه ويروى كان إذا مرض أحد من أهل بيته نفث عليه بالمعوذات
وعن عثمان بن أبي العاص أنه شكا إلى رسول الله وجعا يجده في جسده فقال له
رسول الله صلعم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات
أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر قال ففعلت فأذهب الله ما كان
بي. وعن أبي سعيد الخدري أن جبريل أتى النبي صلعم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم
قال بسم الله أرقيك. عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يعوذ الحسن والحسين ويقول

فقال النبي صلعم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده
الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه يوم القيامة وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء
وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط
وقال لا يزال البلاء بالمومن والمومنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه
خطيئة صح وقال ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في
جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من
الله وقال مثل ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع
في الهرم حتى يموت غريب وقال يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء
الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب عن عامر الرام قال قال
رسول الله صلعم ان المومن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه و
موعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله
ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم
اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيا ويطيب بنفسه غريب
وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب باب تمني الموت وذكره
من الصحاح قال رسول الله لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا
واما مسيئا فلعله ان يستعتب وقال لا يتمنين احدكم الموت ولا يدع به من قبل
ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المومن عمره الا خيرا
وقال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم
احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وقال
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت
قبل لقاء الله فقالت عايشة انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المومن اذا
حضره الموت بشر برضوان الله عليه وكرامته فليس شي احب اليه مما امامه
فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا احضر بشر بعذاب الله
وعقوبته فليس شي اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله
لقاءه وقال ابو قتادة ان رسول الله مر عليه بجنازة قال مستريح او مستراح

منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المومن يستريح
من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد
والبلاد والشجر والدواب عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله بمنكبي وقال
كن في الدنيا كانك غريب او كانك عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا
تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك
لموتك وقال رسول الله لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله من الحسان
عن معاذ قال قال رسول الله ان شيتم انباتكم ما اول ما يقول الله للمومنين
يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول للمومنين
هل احببتم لقاي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول
قد وجبت لكم مغفرتي وقال اكثروا ذكر هادم اللذات الموت عن ابن مسعود ان
نبي الله صلعم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي يا نبي الله
والحمد لله قال ليس ذاك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما حوى و
ليحفظ البطن وما وعى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة
الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء غريب وقال تحفة المومن الموت وقال
المومن يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجاءة اخذة الاسف وعن انس قال دخل النبي صلعم
على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي
فقال رسول الله لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجوا
وآمنه مما يخاف غريب باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح
قال رسول الله لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا
خيرا فان الملايكة يومنون على ما تقولون وقالت ام سلمة قال رسول الله صلعم ما من
مسلم تصيبه المصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني
في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت
اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلعم ثم اني قلتها فاخلف الله
لي رسول الله وقالت دخل رسول الله على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال
ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير

فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته
في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح
له في قبره ونور له فيه وقالت عائشة إن رسول الله صلعم حين توفي سجي ببرد حبرة
وقال رسول الله صلعم من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة من الحسان
وقال اقرؤوا على موتاكم يس وقالت عائشة إن رسول الله صلعم قبل عثمان بن مظعون
وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلعم على وجه عثمن وقيل إن أبا بكر
قبل النبي صلعم بعد موته عن الحصين بن وحوح أن طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي صلعم
يعوده فقال إني لا أرى طلحة إلا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فإنه لا
ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني أهله باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح
قالت أم عطية دخل علينا رسول الله ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
ثلاثا أو خمسا أو سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه وفي رواية ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها وقالت ضفرنا شعرها ثلاث قرون فألقيناها خلفها
وقالت عائشة إن رسول الله صلعم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من
كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وقال النبي صلعم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن
كفنه وقال خباب بن الأرت قتل مصعب بن عمير يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه
إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه
فقال رسول الله صلعم ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر وقال
عبد الله بن عباس إن رجلا كان مع النبي صلعم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال
رسول الله اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه
فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا من الحسان قال البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير
ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير أكحالكم الإثمد فإنه ينبت الشعر ويجلو البصر
صحيح وقال لا تغالوا في الكفن فإنه يسلب سلبا سريعا وعن أبي سعيد الخدري
أنه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول
الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلعم قال

خير الكفن الحلة وخير الأضحية الكبش الأقرن وعن ابن عباس قال أمر رسول الله
صلعم بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد والجلود وأن يدفنوا بثيابهم ودمائهم
باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح قال رسول الله صلعم أسرعوا
بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه
عن رقابكم وقال إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت
صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين تذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق وقال إذا
رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال إن الموت فزع
فإذا رأيتم الجنازة فقوموا وروي عن علي أنه قال كان النبي صلعم يقوم للجنازة
ثم يقعد بعده وقال رسول الله صلعم من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان
معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل
قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط
عن أبي هريرة أن النبي صلعم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه و
خرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر أربع تكبيرات وروي أن زيدا كبر
على جنازة خمسا وقال كان رسول الله يكبرها وروي أن ابن عباس صلى على جنازة
فقرأ فاتحة الكتاب قال لتعلموا أنها سنة وقال عوف بن مالك صلى رسول الله صلعم
على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف
عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من
الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا
خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وأدخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب
النار حتى تمنيت أن أكون ذلك الميت وقالت عائشة صلى رسول الله صلعم على
ابني بيضاء في المسجد سهيل وأخيه وقال سمرة صليت وراء رسول الله على امرأة
ماتت في نفاسها فقام وسطها وعن ابن عباس أن رسول الله صلعم مر بقبر
دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه
في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن

يقمّ المسجد فمات فأتى نعي رسول
ابي هريرة ان اسود كان يكون في المسجد
الله قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة على اهلها وان الله
ينوّرها لهم بصلاتي عليهم وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون
رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه وقال ما من ميت يصلي
امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفّعوا فيه وقال انس
مرّوا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلعم وجبت ثم مرّوا باخرى فاثنوا
عليها شرا فقال وجبت وقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت
له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض
وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض وقال عمر قال النبي صلعم ايما مسلم
شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد وقال رسول الله لا تسبّوا الاموات فانهم قد
افضوا الى ما قدّموا عن جابر ان النبي صلعم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب
واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدّمه في اللحد
وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصلّ عليهم ولم يغسلوا
وقال جابر بن سمرة اُتي النبي بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح
ونحن نمشي حوله من الحسان عن المغيرة بن زياد قال انه رفعه الى النبي صلعم قال الراكب
يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها
والسقط يصلّى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
رأيت النبي صلعم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا عن عبد الله
ابن مسعود عن النبي صلعم الجنازة متبوعة ولا تتبع واسناده مجهول وقال من تبع جنازة
وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب وروي ان النبي صلعم حمل جنازة
سعد بن معاذ بين العمودين وروي عن ثوبان قال خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة
فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب
ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس ان النبي صلعم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وعن ابي هريرة كان

رسول

رسول الله صلعم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا
وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا
فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده وعن واثلة بن الاسقع قال
صلى رسول الله صلعم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك
وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له
وارحمه انك انت الغفور الرحيم وقال رسول الله صلعم اذكروا محاسن موتاكم
وكفّوا عن مساويهم عن انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاءوا
بجنازة امرأة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رأيت رسول الله صلعم
قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم باب
دفن الميت من الصحاح قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا
على اللبن نصبا كما صنع برسول الله وقال ابن عباس جعل في قبر رسول الله صلعم
قطيفة حمراء وعن سفيان التمار انه رأى قبر النبي صلعم مسنّما وقال علي لابي الهياج
الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله ان لا تدع تمثالا الا طمسته
ولا قبرا مشرفا الا سوّيته وقال جابر نهى رسول الله ان يجصّص القبر
وان يبنى عليه وان يقعد عليه وقال صلعم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وقال
رسول الله صلعم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس
على قبر من الحسان قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا
ايهما جاء اوّل عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلعم عن ابن عباس قال رسول
الله صلعم اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر ان النبي صلعم قال يوم احد
احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد
وقدّموا اكثرهم قرآنا وقال جابر لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه
في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلعم ردّوا القتلى الى
مضاجعها وعن عكرمة عن ابن عباس قال سُلّ رسول الله صلعم من قبل رأسه
وعن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلعم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذ
من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاوّاها تلّاء للقرآن اسناده ضعيف

القبر

وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان اذا ادخل الميت قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية على سنة رسول الله ؛ وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلعم حثا على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصباء مرسل ؛ وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان يجصص القبور وان يكتب عليها وان توطأ ؛ وقال جابر رش قبر النبي وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدا من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه ؛ عن المطلب قال لما مات عثمن بن مظعون فدفن امر النبي صلعم ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي صلعم فحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند راسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي ؛ وقال القسم بن محمد دخلت على عايشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلعم فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء ؛ وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه ؛ وعن عايشة ان رسول الله صلعم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال انس دخلنا مع رسول الله على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلعم تذرفان بالدمع فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله قال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون ؛ وقال اسامة بن زيد ارسلت ابنة محمد صلعم ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلم ويقول لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ؛ وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلعم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد ابن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشيته فبكى النبي صلعم فلما راى

القوم بكاء النبي صلعم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه ؛ وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ؛ وقال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق ؛ وقال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة ؛ وقال النايحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب ؛ وقال انس مر النبي صلعم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلعم فاتت باب النبي فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى ؛ وقال رسول الله صلعم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم ؛ وقال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة او اثنين يا رسول الله فقال او اثنين وفي رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث ؛ وقال يقول الله تعالى ما لعبدي المومن جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة ؛ عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله النايحة والمستمعة ؛ وقال رسول الله صلعم عجبا للمومن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمومن يوجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امراته ؛ عن انس قال قال رسول الله صلعم ما من مومن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض ؛ عن ابن عباس قال قال رسول الله من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عايشة فمن كان له فرط من امتك فقال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك فقال انا فرط امتي لن يصابوا بمثلي ؛ وقال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله عز وجل ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد ؛ وقال من عزى مصابا فله مثل اجره ؛ عن ابي برزة قال قال رسول الله من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة

غريب وروي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلعم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور

من الصحاح عن بريدة قال قال رسول الله صلعم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في السقا فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا. وقال ابو هريرة زار النبي صلعم قبر امه فبكى وابكى من حوله وقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يوذن لي واستاذنته في ان ازورها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت. عن بريدة قال كان رسول الله صلعم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلم عليكم اهل الديار من المومنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسال الله لنا ولكم العافية. من الحسان عن ابن عباس قال مر النبي صلعم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلم عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر.

كتاب الزكوة

من الصحاح عن ابن عباس ان رسول الله صلعم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يودي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وقال ولا صاحب ابل لا يودي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطاه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى

الى الجنة واما الى النار وقال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يودي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيا ليس فيها عقصا ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطاه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وقال الخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسيل رسول الله عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شي الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اتاه الله مالا فلم يود زكوته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه فيقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الاية. وعن ابي ذر عن النبي صلعم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يودي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما يكون واسمنه تطاه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس. وقال رسول الله اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض. وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلعم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصد فقال اللهم صل عليه. وبعث رسول الله عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس

أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر
أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه وعن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي
صلعم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا
أهدي لي فخطب النبي صلعم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم
على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدهم فيقول هذا لكم وهذا هدية أهديت لي فهلا
جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى إليه أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ
أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة
لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل
بلغت ثلثا وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا
يأتي به يوم القيامة من الحسان عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية الذين
يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله إنه كبر على أصحابك
هذه الآية فقال إنه ما فرض الزكوة إلا ليطيب بها ما بقي من أموالكم فكبر عمر ثم
قال ألا أخبركم بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة إذا نظر إليها تسره وإذا أمرها
أطاعته وإذا غاب عنها حفظته وقال سيأتيكم ركب مبغضون فإذا جاؤكم
فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فإن عدلوا فلأنفسهم وإن ظلموا فعليها
فأرضوهم فإن تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية أرضوا مصدقيكم وإن
ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية قلنا إن أهل الصدقة يعتدون علينا أفنكتم من
أموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا وقال رسول الله صلعم العامل على
الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته وقال لا جلب ولا جنب
ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم وعن ابن عمر عن النبي صلعم من استفاد مالا فلا زكوة
فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر أصح عن علي قال سأل العباس
رسول الله في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك عن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده عن النبي صلعم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة
ضعيف باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح قال رسول الله صلعم ليس فيما
دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة

وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه
وقال ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر عن أنس أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب لما
وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله
على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل
فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فإذا بلغت
خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستا وثلثين إلى
خمسة وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة
طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمسة وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت
يعني ستة وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين
إلى عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه
إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا ففيها
شاة ومن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل
منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه
المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت
لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت
صدقته بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين
درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده بنت مخاض فإنها تقبل منه ويعطي
معها عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون
فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض على
وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت
أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين ففيها شاتان
فإذا زادت على مائتين إلى ثلثمائة ففيها ثلث فإذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت
سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها ولا تخرج
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق

يبق محتج خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر
فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلعم قال
فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال صلعم
العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس من الحسان عن علي قال قال النبي
صلعم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في
تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم
في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت
فثلث شياه الى ثلثمائة فان زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسع وثلثون
فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل
شيء وعن معاذ ان النبي صلعم لما وجهه الى اليمن امره ان يأخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او
تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال رسول الله المعتدي في الصدقة كمانعها عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلعم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى تبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة
قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلعم انه انما امره ان يأخذ الصدقة من الحنطة
والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن اسيد ان النبي صلعم قال في زكوة الكروم
انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا عن سهل بن ابي حثمة
حدث ان رسول الله صلعم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث
فدعوا الربع وقالت عائشة كان النبي صلعم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود خيبر
فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
في العسل في كل عشرة ازق زق وقال النبي صلعم يا معشر النساء تصدقن ولو من
حليكن فانكن اكثر اهل النار يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
امرأتين اتتا رسول الله وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما
الله سوارين من نار قالتا لا قال فأديا زكوته ضعيف عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا
من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز وعن
سمرة بن جندب ان رسول الله صلعم كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وروى
ربيعة عن غير واحد ان رسول الله صلعم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية

وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم القيامة

باب صدقة الفطر

من الصحاح عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلعم
زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر
والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى
الصلوة وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام
او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب
من الحسان عن ابن عباس قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض
رسول الله صلعم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على
كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله زكوة
الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة

من الصحاح قال انس مر النبي صلعم بتمرة
في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال ابو هريرة
اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلعم كخ كخ
ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا نأكل الصدقة وقال ان هذه الصدقات
انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وعن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلعم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل
هدية ضرب بيده فاكل معهم وان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم يأكل
وقالت عائشة كانت في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت
فخيرت في زوجها وقال رسول الله الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلعم
والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة
فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تأكل الصدقة
قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يقبل
الهدية ويثيب عليها وقال النبي صلعم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي
ذراع لقبلت وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه

ولا يقوم فيسال الناس **من الحسان** عن ابى رافع ان رسول الله صلعم بعث
رجلا على الصدقة فقال لابى رافع اصحبنى كيما تصيب منها فانطلق الى النبى صلعم
فساله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالى القوم من انفسهم وقال لا تحل الصدقة
لغنى ولا لذى مرة سوى ويروى لا حظ فيها لغنى ولا لقوى مكتسب وقال لا تحل
الصدقة لغنى الا لخمسة لغاز فى سبيل الله او لعامل عليها او لغارم
او لرجل اشتراها بماله او رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى
المسكين للغنى ويروى او ابن السبيل عن زياد بن الحارث الصدائى قال
اتيت النبى صلعم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطنى من الصدقة فقال ان الله لم
يرض بحكم نبى ولا غيره فى الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء
فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك **باب** من لا تحل له المسئلة ومن تحل
من الصحاح عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله اساله فيها فقال
اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد
ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته
جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او سدادا
من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلثة من ذوى الحجى من قومه لقد اصابت
فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش
فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا وقال من سال
الناس اموالهم تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر وقال ما يزال
الرجل يسال الناس حتى ياتى يوم القيمة ليس فى وجهه مزعة لحم وقال لا تلحفوا
فى المسئلة فوالله لا يسالنى احد منكم شيئا فتخرج له مسئلته منى شيئا وانا له
كاره فيبارك له فيما اعطيته وقال لان ياخذ احدكم حبله فياتى بحزمة حطب
على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او
منعوه وقال حكيم بن حزام سالت رسول الله صلعم فاعطانى ثم سالته فاعطانى
ثم قال لى يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى ياكل ولا يشبع

واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذى بعثك
بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وقال اليد العليا خير من اليد
السفلى واليد العليا هى المنفقة والسفلى هى السائلة وقال ابو سعيد
الخدرى ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلعم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم
حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندى من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى احد عطاء
خيرا واوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب كان رسول الله صلعم يعطينى
العطاء فاقول اعطه افقر اليه منى فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك
من المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك
من الحسان قال رسول الله صلعم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه
~~الا~~ ان يسال ذا سلطان او فى امر لا يجد منه بدا وقال من
سال الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسئلته فى وجهه خموش او كدوح
قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب وقال
من سال وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه
قال قدر ما يغديه او يعشيه وقال من سال منكم وله اوقية او عدلها
فقد سال الحافا وقال ان المسئلة لا تحل لغنى ولا لذى مرة سوى الا
لذى فقر مدقع او غرم مفظع ومن سال الناس ليثرى به ماله كان خموشا فى وجهه
يوم القيمة فى وجهه ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر
ويروى ان المسئلة لا تصلح الا لثلثة لذى فقر مدقع او لذى غرم مفظع او لذى
دم موجع وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها
بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى اجل **باب** الانفاق
وكراهية الامساك **من الصحاح** قال رسول الله صلعم لو كان لى مثل احد ذهبا لسرنى
ان لا تمر على ثلث ليال وعندى منه شىء الا شىء ارصده لدين وقال ما من يوم
يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا
ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال لاسماء انفقى ولا تحصى فيحصى الله عليك

ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت. وقال قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك. وقال يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول. وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عليه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها. وقال تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها. عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان. عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلعم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم. من الحسان قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل. وقال لان يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته. وقال مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع. وقال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق. وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا. وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان. وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع.

باب فضل الصدقة من الصحاح قال رسول الله صلعم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل. وقال ما نقصت مال من صدقة وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله. وقال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ثمانية ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة

ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اصبح منكم اليوم صائما فقال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة فقال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا فقال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا فقال ابو بكر انا فقال رسول الله صلعم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة. وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة. وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة. وقال كل معروف صدقة. وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق. وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة. وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة. وقال خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة فانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار. وقال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر. وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح بآخر. وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة. ويروى ما سرق منه له صدقة. وقال غفر لامرأة

موجبة مرّت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها
فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل ذات كبد حرّى أجر
وقال عذبت امرأة في هرة أمسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتأكل من
خشاش الأرض وقال مرّ رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لأنحين هذا عن المسلمين
لا يؤذيهم فأدخل الجنة وقال لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق
كانت تؤذي الناس عن أبي برزة الأسلمي قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الأذى
عن طريق المسلمين من الحسان قال عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلعم المدينة جئته فلما تبينت
وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فكان أول ما قال يا أيها الناس أفشوا السلام و
أطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله
بن عمرو قال رسول الله صلعم اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنة
بسلام قال رسول الله صلعم إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء وقال الصدقة
تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وقال كل معروف صدقة وإن من المعروف أن تلقى أخاك
بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك وقال تبسمك في وجه أخيك صدقة وأمرك بالمعروف صدقة
ونهيك عن المنكر صدقة وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الرديء البصر
لك صدقة وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك في إناء
أخيك صدقة غريب عن سعد بن عبادة أنه قال يا رسول الله إن أم سعد ماتت فأي
الصدقة أفضل قال الماء قال فحفر بئرا وقال هذه لأم سعد وقال أيما مسلم كسا مسلما
ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وأيما مسلم أطعم مسلما على جوع أطعمه الله
من ثمار الجنة وأيما مسلم سقى مسلما على ظمإ سقاه الله من الرحيق المختوم وقال إن
في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية وسئل
رسول الله صلعم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح
قال ومن أحيا أرضا ميتة فله أجرها وما أكلت العافية منه فهو له صدقة وقال من منح
منحة ورق أو هدى زقاقا أو سقى لبنا كان له كعدل رقبة أو نسمة وفي رواية كان
له مثل عتق رقبة عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي جري جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر
الناس عن رأيه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين

قال لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت أنت
رسول الله قال أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضر فدعوته كشفه عنك وإن أصابك
عام سنة فدعوته أنبتها لك وإذا كنت بأرض قفر أو فلاة فضلت راحلتك فدعوته
ردها عليك قلت اعهد إلي قال لا تسبن أحدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا
ولا شاة وقال لا تحقرن شيئا من المعروف وأن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك
إن ذلك من المعروف وارفع إزارك إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين وإياك
وإسبال الإزار فإنها من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة وإن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم
منك فلا تعيره بما تعلم منه فإنما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك أجر ذلك
ووباله عليه عن عائشة أنهم ذبحوا شاة فقال النبي صلعم ما بقي منها فقالت ما بقي منها
إلا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صحيح عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم ما من
مسلم كسا مسلما ثوبا إلا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة عن عبد الله
ابن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق
بصدقة بيمينه يخفيها أراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه
فاستقبل العدو غريب عن أبي ذر عن النبي صلعم قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله
فأما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم
فمنعوه فتخلف رجل بأعيانهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه
وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به فوضعوا رؤوسهم
فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فأقبل بصدره
حتى يقتل أو يفتح له وأما الثلثة الذين يبغضهم الله فالشيخ الزاني والفقير المختال
والغني الظلوم عن أنس عن النبي صلعم قال لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق
الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب
هل من خلقك شيء أشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء
أشد من الحديد فقال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من النار قال
نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب
هل من خلقك شيء أشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق بيمينه يخفيها من شماله غريب

باب أفضل الصدقة من الصحاح قال النبي صلعم خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها
كانت له صدقة وقال دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة
ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظمها عند الله
أجرا الذي أنفقته على أهلك وقال أفضل دينار ينفقه الرجل دينار
ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه
على أصحابه في سبيل الله وقالت أم سلمة يا رسول الله ألي أجر أن أنفق
على بني أبي سلمة إنما هم بني قال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم
عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت إلى النبي صلعم فوجدت
امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلعم قد ألقيت
عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلعم فأخبره أن امرأتين
بالباب تسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما
ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال
امرأة عبد الله قال نعم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة وقالت ميمونة بنت
الحارث يا رسول الله إني أعتقت وليدتي قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان
أعظم لأجرك وقالت عائشة رضي يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي
قال إلى أقربهما منك بابا وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلعم إذا طبخت مرقة
فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك من الحسان عن أبي هريرة أنه قال يا رسول الله
أي الصدقة أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وقال الصدقة على المسكين
صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة رحم وقال أبو هريرة جاء رجل إلى
النبي صلعم فقال عندي دينار فقال أنفقه على نفسك قال عندي آخر قال أنفقه على ولدك
قال عندي آخر قال أنفقه على أهلك قال عندي آخر قال أنفقه على خادمك قال
عندي آخر قال أنت أعلم عن ابن عباس أن النبي صلعم قال ألا أخبركم بخير الناس رجل
ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة
له يؤدي حق الله فيها ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به وقال

رسول الله صلعم لا تردوا السائل ولو بظلف محرق وقال من استعاذ بالله فأعيذوه
ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن
لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أن قد كافأتموه وقال لا يسأل بوجه الله إلا الجنة
باب نفقة المرأة من مال زوجها قال رسول الله صلعم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير
مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم أجر بعض شيئا وقال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فلها نصف
أجره وقال الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه
فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين وقالت عائشة إن رجلا قال للنبي صلعم
إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم
من الحسان عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبته عام حجة
الوداع ألا لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا
الطعام قال ذلك أفضل أموالنا وعن سعد قال لما بايع رسول الله النساء قالت
امرأة إنا كل على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم فقال الرطب
تأكلنه وتهدينه باب لا يعود في الصدقة من الصحاح قال عمر بن الخطاب
حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه فسألت
النبي صلعم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في
قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه عن بريدة قال
كنت جالسا عند النبي صلعم إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت
قال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم
عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي عنها كتاب
الصوم من الصحاح قال رسول الله صلعم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وفي رواية
فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت أبواب الرحمة و
قال في الجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون وقال من صام رمضان
إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال

كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله الا الصوم فانه
لى وانا اجزى به يدع شهوته وطعامه من اجلى وقال للصائم فرحتان فرحة عند فطره
وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة
واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل انى
امرؤ صائم **من الحسان** ...
قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت
ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادى مناد يا باغى
الخير اقبل ويا باغى الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة غريب

باب رؤية الهلال **من الصحاح**

قال رسول الله صلعم لا تصوموا حتى
تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له فان غم عليكم فاكملوا
العدة ثلثين وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة
شعبان ثلثين وقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا
وعقد الابهام فى الثالثة ثم قال والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعنى تمام الثلثين يعنى
مرة تسعة وعشرين ومرة ثلثين وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة
وقال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم
صوما فليصم ذلك الصوم **من الحسان** قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا و
قال احصوا هلال شعبان لرمضان وقالت ام سلمة ما رأيت النبى صلعم يصوم شهرين
متتابعين الا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذى
يشك فيه فقد عصى ابا القاسم عن ابن عباس قال جاء اعرابى الى النبى صلعم فقال انى رأيت
الهلال يعنى رمضان قال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله
قال نعم قال يا بلال اذن فى الناس فليصوموا غدا وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال
فاخبرت رسول الله انى رأيته فصام وامر الناس بصيامه **فصل من الصحاح**
قال رسول الله صلعم تسحروا فان فى السحور بركة وقال فصل ما بين صيامنا وصيام
اهل الكتاب اكلة السحر وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال اذا اقبل
الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم وقال

56

ابو هريرة نهى رسول الله صلعم عن الوصال فى الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول
الله قال وايكم مثلى انى ابيت يطعمنى ربى ويسقينى **من الحسان** عن حفصة عن النبى صلعم
انه قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة وقال
اذا سمع النداء احدكم والاناء فى يده فلا يضعه حتى يقضى حاجته منه وقال قال الله
احب عبادى الى اعجلهم فطرا وقال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة
فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور وقال انس كان النبى صلعم يفطر قبل ان يصلى
على رطبات فان لم تكن فتميرات فان لم يكن حسا حسوات من ماء غريب عن زيد بن
خالد قال قال رسول الله صلعم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره صحيح عن
ابن عمر قال كان النبى صلعم اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت
الاجر ان شاء الله عز وجل وروى ان النبى صلعم كان اذا افطر قال اللهم لك
صمت وعلى رزقك افطرت

باب تنزيه الصوم **من الصحاح**

قال رسول الله صلعم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى ان يدع طعامه وشرابه
وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه
وقالت كان رسول الله صلعم يدركه الفجر فى رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل
ويصوم وقال ابن عباس ان النبى صلعم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم وقال
رسول الله صلعم من نسى وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلعم فقال هلكت قال ما شانك قال وقعت على
امراتى فى نهار رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندى قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال فاجلس فجلس فاتى النبى صلعم
بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا وتصدق به قال على افقر منا فضحك
النبى صلعم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك **من الحسان** عن عائشة ان النبى صلعم كان
يقبلها وهو صائم ويمص لسانها عن ابى هريرة ان النبى صلعم ساله رجل عن المباشرة
للصائم فرخص له فاتاه آخر فنهاه فاذا الذى رخص له شيخ والذى نهاه شاب
عن ابى هريرة قال رسول الله صلعم من ذرعه القئ وهو صائم فليس عليه قضاء ومن
استقاء عمدا فليقض ضعيف عن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول

صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال ثوبان صدق انا صببت له وضوءه • وعن عامر بن ربيعة
قال رايت النبي صلعم ما لا احصي يتسوك وهو صايم • وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلعم
بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما • وروي عن انس قال جاء رجل الى النبي صلعم قال اشتكيت
عيني افاكتحل وانا صايم قال نعم ضعيف • وروي عن بعض اصحاب النبي صلعم قال لقد رايت
النبي صلعم بالعرج يصب الما على راسه وهو صايم من العطش او من الحر • عن شداد
ابن اوس قال راى النبي صلعم رجلا يحتجم لثماني عشرة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم
والمحجوم • قال الشيخ الامام وتاوله بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار
المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن ان يصل شي الى جوفه بمص الملازم • روي عن ابي هريرة
عن النبي صلعم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم
الدهر كله ضعيف •

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عايشة ان حمزة بن
عمرو الاسلمي قال للنبي صلعم اصوم في السفر وكان كثير الصيام قال ان شيت
فصم وان شيت فافطر • وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله صلعم لست
عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم على
المفطر ولا المفطر على الصايم • قال جابر كان رسول الله صلعم في سفر فراى زحاما
ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر • و
قال انس كنا مع النبي صلعم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار
فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله
صلعم ذهب المفطرون اليوم بالاجر • وقال ابن عباس خرج رسول الله صلعم من المدينة الى مكة
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بما فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة و
ذلك في رمضان • وروى جابر انه شرب بعد العصر

من الحسان

روي عن النبي صلعم انه قال
ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم وعن الحبلى والمرضع • وقال من كانت
له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه •

باب القضاء من الصحاح

قالت عايشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني
للشغل بالنبي صلعم • وقال رسول الله صلعم لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه
ولا تاذن في بيته الا باذنه • قالت معاذة لعايشة ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة

قالت كان يصيبنا ذلك فنومر بقضاء الصوم ولا نومر بقضاء الصلوة • وقالت عايشة ان
رسول الله صلعم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه

من الحسان

روي عن ابن عمر عن
النبي صلعم قال من مات وعليه صوم صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا والصحيح
انه موقوف على ابن عمر

باب صوم التطوع

قالت عايشة كان رسول الله
صلى الله عليه يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت النبي صلعم
استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان
يصوم شعبان الا قليلا • وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى
يصوم منه حتى مضى لسبيله • وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلعم له او لاخر
اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين • وقال افضل الصيام
بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل •
وقال ابن عباس ما رايت النبي صلعم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم
يعني يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان • وقال ابن عباس حين صام رسول
الله صلعم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود
فقال لين بقيت الى قابل لاصومن التاسع • وقالت ام الفضل بنت الحرث ان ناسا
تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلعم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف
على بعيره بعرفة فشربه • وقالت عايشة ما رايت رسول الله صلعم صايما في العشر
قط • عن ابي قتادة قال قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر قال
لا صام ولا افطر • ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله
صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها والتي بعده وصيام يوم
عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها • وسيل عن صوم يوم الاثنين
فقال فيه ولدت وفيه انزل علي • وسيلت عايشة اكان رسول الله صلعم يصوم من كل شهر
ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر فقالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم •
وقال رسول الله صلعم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر •
وقال ابو سعيد الخدري نهى النبي صلعم عن صوم يوم الفطر والنحر • وقال لا صوم في يومين
الفطر والاضحى • وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله • وقال لا يصوم احدكم

يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده وقال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام
من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم
يصومه أحدكم وقال من صام يوما في سبيل الله بعّد الله وجهه عن النار
سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلعم يا عبد الله
ألم أُخبَر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم
وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك
حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله صم كل شهر ثلاثة أيام
واقرأ القرآن في كل شهر قلت إني أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم
داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة ولا تزد على
ذلك **من الحسان** قالت عائشة كان رسول الله صلعم يصوم يوم الاثنين والخميس
وقال أبو هريرة قال رسول الله صلعم تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحب أن يعرض
عملي وأنا صائم وعن أبي ذر قال رسول الله صلعم يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة
أيام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة عن عبد الله كان رسول الله صلعم
يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام وقلما كان يفطر يوم الجمعة عن عائشة قالت كان
رسول الله صلعم يصوم من الشهر السبت والأحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلاثاء و
الأربعاء والخميس وعن أم سلمة قالت كان رسول الله صلعم يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام
من كل شهر أولها الاثنين أو الخميس عن مسلم القرشي قال سألت رسول الله صلعم عن صيام
الدهر قال صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر عن
أبي هريرة أن رسول الله صلعم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة عن عبد الله بن بسر عن أخته
أن رسول الله صلعم قال لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض الله عليكم فإن لم يجد أحدكم
إلا لحاء عنبة أو عود شجرة فليمضغه وقال ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من
عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة
القدر وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء و
الأرض وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء مرسل **فصل من الصحاح**
عن عائشة قالت دخل علي النبي صلعم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا فقال إني إذا صائم

ثم أتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله أهدي لنا حيس فقال أرينيه فلقد أصبحت صائما فأكل
عن أنس قال دخل النبي صلعم على أم سليم فأتته بتمر وسمن فقال أعيدوا سمنكم في سقائه و
تمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل
بيتها وقال رسول الله صلعم إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إني صائم وقال
إذا دعي أحدكم فليجب فإن كان صائما فليصل وإن كان مفطرا فليطعم **من الحسان**
عن أم هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلعم وأم هانئ
عن يمينه فجاءت الوليدة بإناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله أم هانئ فشربت منه
فقالت يا رسول الله إني كنت صائمة فقال أكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك إن كان
تطوعا وفي رواية الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر
وعن عائشة رضي قالت كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام فأكلنا فقالت
حفصة يا رسول الله إنا كنا صائمتين فعرض لنا طعام فاشتهيناه فأكلنا منه فقال
اقضيا يوما آخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الأصح عن الزهري عن عائشة عن
أم عمارة بنت كعب أن النبي صلعم قال إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى
يفرغوا **باب ليلة القدر** **من الصحاح** قالت عائشة قال رسول الله
صلعم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان وقال ابن عمر إن رجالا
من أصحاب النبي صلعم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله
صلعم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر
عن ابن عباس أن النبي صلعم قال التمسوا في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة
تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى في ثالثة تبقى عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلعم
اعتكف العشر الأول من رمضان ثم اعتكف العشر الأوسط في قبة تركية ثم أطلع رأسه فقال
إني اعتكفت العشر الأول ألتمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الأوسط ثم أتيت فقيل لي إنها في
العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر فقد أريت هذه الليلة
ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها
في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي
رسول الله صلعم على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين عن عبد الله بن

انيس قال ليلة ثلث وعشرين وعن ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة
سبع وعشرين فقيل له باي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا
رسول الله ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت
عايشة كان رسول الله صلعم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره
وقالت كان النبي صلعم اذا دخل العشر شد ميزره واحيى ليله وايقظ
اهله ~~وعن عايشة~~ من الحسان عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت ان
علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني
هذا حديث صحيح عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول التمسوها يعني ليلة
القدر في تسع بقين او في سبع بقين او في خمس بقين او ثلث او آخر ليلة وقال ابن عمر سئل
رسول الله صلعم عن ليلة القدر فقال كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر عن
عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله
فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قال كان
اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف

من الصحاح عن عايشة ان النبي صلعم كان يعتكف من العشر الاواخر من
رمضان حتى توفي ثم اعتكف ازواجه من بعده عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلعم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه في كل
ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلعم القرآن فاذا لقيه كان اجود بالخير من الريح
المرسلة عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلعم القرآن في كل عام مرة فعرض عليه
مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام
الذي قبض عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اعتكف ادنى الي راسه و
هو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروي عن عمر رضه
انه سال رسول الله صلعم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد
الحرام قال فاوف بنذرك من الحسان عن انس ان النبي صلعم كان يعتكف في العشر
الاخير من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن
عايشة قالت كان النبي صلعم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه

وقالت رضها كان رسول الله اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وقالت
السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج
لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضائل القرآن

من الصحاح قال رسول الله صلعم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال ايكم يحب
ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم
قالوا يا رسول الله كلنا يحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا آيتين
من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن
من الابل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد
فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات يقرا بهن احدكم في صلوته خير له
من ثلث خلفات سمان عظام وقال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا
القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وقال لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله
القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل
وآناء النهار وقال مثل المومن الذي يقرا القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب
ومثل المومن الذي لا يقرا القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق
الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر وفي رواية مثل المنافق الذي
يقرا القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المومن الذي يقرا القرآن ويعمل به
كالاترجة والمومن الذي لا يقرا القرآن ويعمل به كالتمرة وقال ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب
اقواما ويضع به آخرين وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو يقرا من الليل
سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت
فسكنت ثم قرا فجالت فلما اصبح حدث النبي صلعم قال فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة
فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات
لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم عن البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى
جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما اصبح اتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن عن ابي سعيد
ابن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلعم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت

اى كالمقابر الخالية عن الذكر والطاعة
واجعلوا لها من القراءة نصيبا او
معناه لا تدفنوا موتاكم في بيوتكم

كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة
في القران قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت يا رسول الله الم
قلت الا اعلمك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرا
فيه سورة البقرة وقال اقرؤوا القران فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤوا
الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما ياتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او
غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤوا سورة البقرة
فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة وقال يؤتى بالقران يوم
القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان
او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما
وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله
معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي اية في كتاب الله معك
اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري
وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلعم
بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت
لارفعنك الى رسول الله قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال
فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلعم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله
شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه سيعود فرصدته
فجا يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله قال دعني فاني
محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله
صلعم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة و
عيالا فرحمته وخليت سبيله فقال اما انه كذبك وسيعود فرصدته فجاء
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله وهذا آخر ثلث مرات
انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى
فراشك فاقرا آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال

عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله
ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب
تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال قال لا قال ذاك شيطان عن ابن عباس قال بينا جبريل عند النبي صلعم
سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم
فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما
نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته عن عبد الله
قال لما اسري برسول الله صلعم انتهي به الى سدرة المنتهى فاعطي ثلثا اعطي الصلوات الخمس و
خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من امته المقحمات وقال رسول الله صلعم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه وقال من حفظ عشر آيات من
اول سورة الكهف عصم من الدجال وقال ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القران قالوا وكيف
يقرأ ثلث القران قال قل هو الله احد يعدل ثلث القران وعن عايشة ان النبي صلعم بعث
رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا
ذلك للنبي صلعم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا
احب ان اقراها فقال النبي صلعم اخبروه ان الله تعالى يحبه وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله
اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها ادخلك الجنة عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلعم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط اعوذ برب الفلق واعوذ
برب الناس وعن عايشة ان النبي صلعم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث
فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما
ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث
مرات من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلعم قال ثلثة تحت العرش يوم القيامة
القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله و
من قطعني قطعه الله قال رسول الله صلعم يقال لصاحب القران اقرا وارق ورتل كما كنت
ترتل في الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقراها وقال ان الذي ليس في جوفه شيء من القران
كالبيت الخرب صحيح وقال يقول الرب تعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسالتي اعطيته
افضل ما اعطي السائلين وقال وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه

وقال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول
الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف ت عن الحرث عن علي قال سمعت
رسول الله صلعم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله
قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل
من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين
وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به
الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي
لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من
قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم
اسناده مجهول د وقال من قرأ القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة
ضوؤه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا
وقال لو كان القران في اهاب لما مسته النار د وعن علي عن النبي صلعم قال من قرأ القران
فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله تعالى الجنة وشفعه في عشرة
من اهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار غريب ضعيف وقال النبي صلعم لابي بن كعب كيف
تقرأ في الصلوة فقرأ ام القران فقال والذي نفسي بيده ما انزل في التورية
ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القران مثلها وانها السبع المثاني والقران
العظيم الذي اعطيت صحيح وقال تعلموا القران واقرؤه فان مثل القران لمن تعلم
فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه
فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك د وقال من قرأ حم المؤمن الى اليه المصير
واية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح
غريب وقال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام
انزل فيه ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان
غريب وقال ان لكل شيء قلبا وقلب القران يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها
قراءة القران عشر مرات غريب وقال ان الله تعالى قرأ طه ويس قبل ان يخلق
السموات والارض بالفي عام فلما سمعت الملائكة القران قالت طوبى لامة ينزل

هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا دي وقال من
قرأ الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب وقال
من قرأ الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب وعن العرباض بن سارية
ان النبي صلعم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن اية خير من
الف اية غريب وقال رسول الله صلعم سورة في القران ثلثون اية شفعت
لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس قال ضرب
بعض اصحاب النبي صلعم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيها
انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلعم فاخبره فقال النبي
صلعم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله تعالى غريب وعن جابر ان النبي صلعم
كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم اذا زلزلت تعدل نصف القران وقل هو الله احد تعدل ثلث القران
وقل يا ايها الكافرون ربع القران عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلعم
من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ
ثلث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه
حتى يمسي ان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب
عن انس عن النبي صلعم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه
ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين وعنه عن النبي صلعم قال من اراد ان ينام
على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيامة
يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه
سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد قال وجبت قلت ما وجبت قال الجنة عن فروة
ابن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال
اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك وقال عقبة بن عامر بينا انا اسير مع
رسول الله صلعم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول
الله صلعم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ
بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة

تطلب رسول الله صلعم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد
والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء **فصل**
من الصحاح قال رسول الله صلعم تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو
اشد تفصيا من الابل في عقلها وقال مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل
المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وقال استذكروا
القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها وقال اقرأوا
القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وسئل انس كيف كانت قراءة النبي صلعم
فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم
وقال رسول الله صلعم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقران وقال ما اذن
الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به وقال ليس منا من لم يتغن بالقران
وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلعم وهو على المنبر اقرأ علي قلت اقرأ
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت
الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
حسبك الآن فالتفت فاذا عيناه تذرفان وعن انس قال النبي صلعم لابي بن كعب
ان الله تعالى امرني ان اقرأ عليك القران قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت
عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين
كفروا وقال ابن عمر نهى رسول الله صلعم ان يسافر بالقران الى ارض العدو وفي رواية قال
لا تسافروا بالقران فاني لا آمن ان يناله العدو **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري
قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري و
قارئ يقرأ علينا اذ جاء الرسول صلعم فقام علينا فلما قام رسول الله صلعم سكت القارئ
فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله تعالى فقال الحمد لله الذي جعل
من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال
بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة
وقال زينوا القران باصواتكم وقال ما من امرئ يقرأ القران ثم ينساه الا لقي الله

يوم القيمة اجذم وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم لم يفقه من قرأ القران في اقل من ثلث وعن عقبة
بن عامر عن النبي عليم الجاهر بالقران كالجاهر بالصدقة والمسر بالقران
كالمسر بالصدقة غريب عن صهيب قال قال رسول الله صلعم ما امن بالقران
من استحل محارمه ضعيف عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن
قراءة النبي صلعم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا ويروى انها قالت كان
رسول الله صلعم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول
الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح **فصل من الصحاح** قال
عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما
اقرأها وكان رسول الله صلعم اقرأنيها فجئت به رسول الله صلعم فقلت اني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال له رسول الله صلعم اقرأ فقرأ
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلعم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ
فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرأوا
ما تيسر منه وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي عليم يقرأ
خلافها فجئت به النبي عليم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما
محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال ابي بن كعب
كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة
سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلعم فقلت
ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما
النبي عليم فقرآ فحسن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية
فلما رأى رسول الله صلعم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما
انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القران على حرف فرددت
اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد
الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها
فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق
كلهم حتى ابرهيم عليم وقال ابن عباس ان رسول الله صلعم قال اقرأني جبريل

عليه على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة
احرف **من الحسان** عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلعم جبريل
عليه فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير
والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرا كتابا قط قال يا محمد ان القران انزل
على سبعة احرف وفي رواية ليس منها الا شاف كاف وفي رواية عن ابي بن
كعب ان النبي عليه قال ان جبريل وميكايل اتياني فقعد جبريل عن يميني
وميكايل عن يساري فقال جبريل عليه اقرا القران على حرف فقال ميكايل
استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف عن عمران بن
حصين انه مر على قاص يقرا ثم يسال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله
صلعم يقول من قرا القران فليسال الله عز وجل به فانه سيجي اقوام يقرؤون
القران يسالون به الناس

كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله صلعم ان لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني
اختبات دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيمة فهي نايلة ان شاء الله من مات
من امتي لا يشرك بالله شيئا رواه ابو هريرة وقال اللهم اني اتخذ عندك
عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين اذيته شتمته لعنته
جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة وقال
اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت
وليعزم مسالته انه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم
الرغبة فان الله لا يتعاظمه شي اعطاه وقال يستجاب للعبد ما لم يدع
باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول
قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء
وقال دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل
كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثل وقال اتق
دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وقال لا تدعوا على انفسكم ولا
تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال فيها

عطاء

عطاء فيستجيب لكم **من الحسان** قال رسول الله صلعم الدعا هو العبادة ثم
قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ويروى الدعاء مخ العبادة وقال ليس شي اكرم
على الله من الدعاء غريب وقال لا يرد القضا الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر
وقال ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعا غريب
وقال ما من احد يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سال او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع
باثم او قطيعة رحم وقال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال وافضل
العبادة انتظار الفرج غريب وقال ما من احد يدعو بدعاء الا اتاه الله
ما سال او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم وقال سلوا
الله من فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج غريب وقال
من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني
احب اليه من ان يسال العافية وقال من سره ان يستجيب الله له عند
الشدايد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب وقال ادعوا الله وانتم موقنون
بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه غريب
وقال اذا سالتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها وفي رواية
فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي
من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا وعن عمر قال كان رسول الله
صلعم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وعن عايشة قالت
كان رسول الله صلعم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وقال رسول
الله صلعم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غايب لغايب وقال عمر بن الخطاب
استاذنت النبي عليه في العمرة فاذن لي فقال اشركنا يا اخي في دعايك
ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا وقال رسول الله صلعم
ثلثة لا ترد دعوتهم الصايم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم
يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب
وعزتي لانصرنك ولو بعد حين وقال ثلث دعوات مستجابات
لا شك فيهن دعوة الوالد على ولده ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة و
غشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال
سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله
كثيرا والذاكرات وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت
وقال يقول الله انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فاذا ذكرني
في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم
رواه ابو هريرة وقال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة
فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب
مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن
لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وقال
ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي
بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل
حتى احببته فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه وان استعاذني
لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المومن يكره
الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه وقال ان لله ملائكة يطوفون في الطرق
يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم
قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء قال فيسالهم
الله وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في الارض قال
فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك و
يحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون
لا والله ما راوك قال فيقول فكيف لو راوني قال فيقولون لو راوك
كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما
يسالون قالوا يسالونك الجنة قال وهل راوها قال فيقولون لا والله

يارب

يارب ما راوها قال فيقول فكيف لو راوها قال فيقولون لو انهم راوها كانوا
اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فيقول فمم يتعوذون
قال يقولون من النار قال وهل راوها قال فيقولون لا والله يارب ما
راوها قال فيقول فكيف لو راوها قال فيقولون لو راوها كانوا اشد منها
فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم اني قد
قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال فيقول ملك
من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة وفي رواية فيقولون رب
فيهم عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله قد غفرت هم القوم
لا يشقى بهم جليسهم عن حنظلة الاسيدي قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا
على رسول الله صلعم فقلت نافق حنظلة قال رسول الله صلعم وما ذاك قلت نكون
عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا عافسنا الازواج
والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده
لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم
وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات من الحسان قال رسول الله
صلعم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم
وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا
اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله عن عبد الله بن بسر قال
جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره
وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا و
لسانك رطب من ذكر الله وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا و
ما رياض الجنة قال حلق الذكر وقال من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان
عليه ترة يوم القيمة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة
وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة
حمار وكان لهم حسرة وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه
على النبي صلعم الا كان عليهم ترة يوم القيمة ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم

وقال كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله عز وجل
غريب وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة
للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي وعن ثوبان قال لما
نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلعم في بعض اسفاره
فقال بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر
وقلب شاكر وزوجة مومنة تعينه على ايمانه باب
اسماء الله عز وجل من الصحاح قال رسول الله صلعم ان لله تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر
من الحسان قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة
هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام
المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور
الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط
الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل
اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ
المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود
المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد
المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد
الاحد الصمد ~~الباطن الوالي المتعالي~~ القادر المقتدر المقدم المؤخر
الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم
العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني
المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد
الصبور غريب عن بريدة ان رسول الله صلعم سمع رجلا يقول اللهم اني
اسالك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به
اجاب وعن انس رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلعم في المسجد ورجل
يصلي

يصلي فقال اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسالك فقال النبي صلعم دعا الله
باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وعن اسماء بنت يزيد ان
النبي صلعم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله
الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال
دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له باب ثواب

التسبيح والتحميد والتهليل

من الصحاح قال رسول الله
صلعم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك
بايهن بدات وقال لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس رواه ابو هريرة وقال من قال سبحان الله
وبحمده في كل يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده ~~سبحان الله العظيم~~
وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل
ما قال او زاد عليه وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال ايعجز
احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة
ويحط عنه الف خطيئة وسئل رسول الله صلعم اي الكلام افضل قال ما اصطفى
الله لملائكته سبحان الله وبحمده وعن جويرية ان النبي صلعم خرج من عندها
بكرة حين على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلعم لقد قلت
بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن
سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته
وقال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة و
محيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي

ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل باكثر منه وقال لا حول ولا قوة الا بالله
كنز من كنوز الجنة من الحسان قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده
غرست له نخلة في الجنة وقال ما من صباح يصبح العباد الا مناد ينادي
سبحوا الملك القدوس وقال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعا الحمد لله
وقال الحمد لله راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال اول من يدعى الى الجنة
يوم القيمة الذين يحمدون الله في السراء والضراء وقال موسى يا رب
علمني شيئا اذكرك به قال قل لا اله الا الله ولو ان السموات السبع و
عامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله
في كفة لمالت بهن لا اله الا الله عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلعم قال
من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال
لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال
لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي
وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار عن سعد بن ابي وقاص
انه دخل مع رسول الله صلعم على امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح
به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد
ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله
ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله
مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك
غريب وقال من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة
حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس
في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق
مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات
في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب
وقال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء

حتى تفضي

حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر غريب وقال لقيت ابرهيم عليه
ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة
طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله
والله اكبر غريب عن يسيرة بنت ياسر وكانت من المهاجرات قالت
قال لنا رسول الله صلعم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس
واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن
فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة

من الصحاح قال رسول الله صلعم والله اني لاستغفر الله واتوب
اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وقال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر
الله في اليوم مائة مرة رواه الاغر المزني وقال يا ايها الناس توبوا الى
الله فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة وقال فيما يروي عن الله عز وجل
انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما
فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم
يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي
كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون
بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم
يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل
واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من
ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في
صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما
عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها
عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير
ذلك فلا يلومن الا نفسه وقال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة

اي نهض بصدره عن القرية الاولى واقبل بوجهه الى الثانية

وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال له الي توبة قال
لا فقتله فجعل يسال فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا فان فيها قوما صالحين
فادركه الموت فنا بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا
ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له وقال والذي نفسي بيده لو لم
تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى
فيغفر لهم وقال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده
بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ان
العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال من تاب قبل ان تطلع
الشمس من مغربها تاب الله عليه وقال لله اشد فرحا بتوبة عبده
حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه و
عليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس
من راحلته فبينا هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال
من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة الفرح و
قال ان عبدا اصاب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفر لي فقال
ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم
مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفر لي فقال
اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت اخر فاغفر لي فقال
اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
~~ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت اخر فاغفر لي فقال~~
~~علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي~~ فليعمل
ما شاء. عن جندب ان رسول الله صلعم حدث ان رجلا قال والله لا
يغفر الله لفلان وان الله قال من ذا الذي يتالى علي اني لا اغفر لفلان
فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال وقال النبي عليه

سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا
انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي
فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان
يصبح فهو من اهل الجنة. من الحسان قال رسول الله صلعم قال الله
تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك
ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت
لك ولا ابالي يا ابن ادم لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني
لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة غريب وقال من علم اني
ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا و
قال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا
ورزقه من حيث لا يحتسب وقال ما اصر من استغفر وان عاد في
اليوم سبعين مرة وقال كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون
وقال ان المومن اذا اذنب كانت له نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر
صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله
تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون صحيح وقال ان الله يقبل
توبة العبد ما لم يغرغر وقال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح
اغوي عبادك ما دامت ارواحهم اجسادهم فقال الرب عز وجل
وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني
وقال رسول الله صلعم ان الله عز وجل جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة
سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول
الله تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل وقال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى
تطلع الشمس من مغربها وقال ان رجلين في بني اسرائيل متحابين احدهما

مجتهد في العبادة والآخر مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول
خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني
وربي أبعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك
الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب
ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر أتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي
فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار عن اسماء بنت يزيد قالت
سمعت رسول الله صلعم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي غريب عن ابن عباس في قوله
الا اللمم قال رسول الله صلعم ان تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا الما هذان
الحديثان غريبان عن ابي ذر قال رسول الله صلعم يقول الله تعالى
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاسئلوني الهدى اهدكم وكلكم
فقير الا من اغنيت فسئلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت
فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي
ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على
اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان
اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب
عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم
واخركم وحيكم وميتكم وانسكم وجنكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في
صعيد واحد فسال كل انسان ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم
ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم
رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي
كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون عن انس
ان النبي صلعم قرأ اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا
اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له عن ابن عمر
قال ان كنا لنعد لرسول الله صلعم في المجلس يقول رب اغفر لي

وتب

وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة وعن رسول الله صلعم
انه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
غفر له وان كان فر من الزحف غريب فصل من الصحاح
عن رسول الله صلعم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي وقال ان لله مائة
رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها
يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر
تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة وفي رواية فاذا كان
يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله من
العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة
ما قنط من جنته احد وقال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك وقال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على
نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه
في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه
احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع
ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك
يا رب وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب قدم على النبي صلعم
سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسعى فاذا وجدت صبيا في
السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلعم اترون
هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه
فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها وقال لن ينجي احدا منكم عمله
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة
فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد
تبلغوا وقال لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا
برحمة الله وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه

كل سيئة كان ازلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة
ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وقال ان الله كتب الحسنات
والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم
بها فعملها كتب الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف
كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة من الحسان
وقال ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع
ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى
فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض عن ابي الدرداء انه سمع النبي عليه السلام
يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت
وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه
جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة
ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله
قال وان زنى وان سرق قال وان رغم انف ابي الدرداء عن عامر الرام
قال بينما نحن عنده يعني عند النبي عليه السلام اذ اقبل رجل عليه كساء وفي
يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت
فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن
فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن
بكسائي فهن معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن
فقال رسول الله صلعم اتعجبون لرحم ام الافراخ افراخها فوالذي بعثني
بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن
من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

باب ما تقول عند الصباح والمساء والمنام من الصحاح

عن عبد الله قال كان رسول الله صلعم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك
لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم اني اسئلك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها

اللهم

اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر
واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اني اعوذ بك
من عذاب في النار وعذاب في القبر وعن حذيفة قال كان رسول الله
صلعم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم
باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور وقال رسول الله صلعم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه
بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت
جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها
بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم
ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وان امسكت
نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلعم اذا
اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت
وقال رسول الله صلعم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي
رواية قال رسول الله صلعم لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة
ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت
من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا عن انس
ان النبي عليه السلام كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له عن علي رضي الله عنه ان فاطمة
اتت النبي عليه السلام تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق
فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فلما جاء اخبرته عائشة
قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما
فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما
على خير مما سالتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين

فهو خير لكما من خادم عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى رسول الله تسأله
خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا
وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين
عند كل صلوة وعند منامك من الحسان عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلعم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا
وبك نحيا وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك
امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور عن ابي
هريرة قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت
واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات و
الارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من
شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت
واذا اخذت مضجعك وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم
ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا
في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء وفي رواية لم تصبه
فجأة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي
عن عبد الله ان النبي صلعم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك
لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك
من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل
ومن سوء الكبر وفي رواية من سوء الكبر والكفر رب اعوذ بك من عذاب
في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك
لله وعن بعض بنات النبي صلعم ان النبي صلعم كان يعلمها فيقول
قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان
وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء
علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي

حفظ

حفظ حتى يصبح عن ابن عباس عن رسول الله انه قال من قال حين يصبح
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه
ذلك ومن قالها حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته وعن ابن عياش ان
رسول الله صلعم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له
عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات و
كان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك
حتى يصبح عن الحارث ابن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن جده
عن رسول الله صلعم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة
المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك
اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جواز منها واذا صليت الصبح
فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جواز من النار وعن ابن عمر
قال لم يكن رسول الله يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم
اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية
في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم
احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي
واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف وعن انس ان من قال حين يصبح
اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك
انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك
الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي
غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب غريب وقال ما من عبد
مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلعم نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة عن
حذيفة ان النبي صلعم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت رأسه

ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك. عن حفصة ان رسول الله
صلعم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده الايمن ثم يقول
اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات. وعن علي رضي الله عنه
ان رسول الله صلعم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بك بوجهك
الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت
تكشف المغرم والمأثم اللهم انه لا يهزم جندك ولا يخلف
وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك. وقال من قال حين
ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
ثلث مرات غفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج
او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب. وقال ما من مسلم ياخذ مضجعه
يقرا سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شي يؤذيه
حتى يهب متى هب. عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم
خصلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل
الجنة الا وهما يسيرة ومن يعمل بهما قليل يسبح الله تعالى في دبر كل
صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت النبي عليه
يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في
الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبر اربعا
وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان
والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا
وكيف لا نحصيها قال ياتي الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا
حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام
عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم قال من قال حين يصبح اللهم
ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد
ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد
ادى شكر ليلته. عن ابي هريرة عن النبي عليه انه كان يقول اذا اوى الى

فراشه

فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب
كل شي فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والفرقان اعوذ بك
من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شي وانت
الاخر فليس بعدك شي وانت الظاهر فليس فوقك شي وانت الباطن فليس
دونك شي اقض عني الدين واغنني من الفقر. عن ابي الازهر الانماري
ان رسول صلعم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي
اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي
الاعلى. عن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي
كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني
فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شي ومليكه واله كل شي اعوذ بك
من النار. عن بريدة قال شكا خالد بن الوليد الى رسول الله صلعم فقال يا رسول
الله ما انام الليل من الارق فقال النبي صلعم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم
رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين
وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي
عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت. ضعيف

باب الدعوات في الاوقات من الصحاح

قال النبي عليه لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك
لم يضره شيطان. عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول
عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم. عن سليمان
بن صرد قال استب رجلان فاخذ احدهما يسب صاحبه مغضبا قد
احمر وجهه فقال النبي عليه اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقال رسول صلعم اذا سمعتم صياح الديكة
فاسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا

بالله

من الشيطان الرجيم فانه راى شيطانا وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان
اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسئلك في سفرنا
هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا
واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم
اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنظر وسوء المنقلب في المال
والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن ايبون تائبون عابدون لربنا
حامدون عن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلعم اذا سافر
يتعوذ من وعثاء السفر وكابة المنقلب والحور بعد الكون ودعوة
المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال وقال رسول الله صلعم من نزل منزلا
ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى
يرتحل من منزله ذلك وقال ابو هريرة جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال
يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت
حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك
عن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع
بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله
من النار وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا قفل من غزو او حج
او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده و
هزم الاحزاب وحده وقال عبد الله ابن ابي اوفى دعا رسول الله صلعم
يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم
اهزمهم وزلزلهم وقال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلعم على ابي
فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي
النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي

النوى

النوى على ظهرها اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا
فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم من الحسان عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلعم كان
اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله غريب
عن عبد الله بن عمر عن ابيه انه قال قال رسول الله صلعم ما من رجل راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني
مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب وعن ابن
عمر عن ابيه عمر ان رسول الله صلعم قال من قال في سوق جامع يباع فيه الحمد لله لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله
له الف الف حسنة ومحي عنه الف الف سيئة وبني له بيتا في الجنة غريب عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلعم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد
ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك عن علي بن ربيعة الاسدي
ان عليا رضي اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجليه في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال
الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله
ثلثا سبحانك اللهم اني ظلمت فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء
ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلعم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت
يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول يعلم ان الذنوب لا يغفرها
احد غيري وعن ابن عمر كان النبي صلعم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل
هو يدع يد النبي صلعم ويقول استودع الله دينك وامانتك واخر عملك وفي رواية وخواتيم
عملك وروي كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم
وخواتيم اعمالكم عن انس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال زودك
الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت غريب
وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على
كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر عن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم
اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق
فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن
البلد ومن والد وما ولد وعن انس انه قال كان رسول الله صلعم اذا غزا قال اللهم انت عضدي

ونصيري بك أجول وبك أصول وبك أقاتل ؟ وعن أبي موسى أن النبي صلعم كان إذا خاف قوماً قال اللهم
إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم ؟ عن أم سلمة أن النبي صلعم كان إذا خرج من بيته قال
بسم الله توكلت على الله اللهم إنا نعوذ بك من أن نزل أو نضل أو نظلم أو نظلم أو نجهل أو
يجهل علينا صحيح ؟ وفي رواية قالت أم سلمة ما خرج رسول الله صلعم من بيتي قط إلا رفع
طرفه إلى السماء فقال اللهم إني أعوذ بك من أن أضل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي
عن أنس أنه قال قال رسول الله صلعم من قال إذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة
إلا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان آخر كيف
لك برجل هدي وكفي ووقي ؟ وعن أبي مالك الأشعري أنه قال قال رسول الله صلعم إذا ولج
الرجل بيته فليقل اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله
خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على أهله ؟ عن أبي هريرة أن النبي صلعم كان إذا رفأ الإنسان
إذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير ؟ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن
جده عن النبي صلعم قال إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادماً فليقل اللهم إني أسألك خيرها
وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه وإذا اشترى بعيراً فليأخذ بذروة
سنامه وليقل مثل ذلك ؟ ويروى في الخادم والمرأة ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة عن
جابر أن النبي صلعم قال إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان
الرجيم فإنهن يرين ما لا ترون صح ؟ عن أبي بكرة عن رسول الله صلعم قال دعوات المكروب
اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت ؟ عن أبي
سعيد الخدري أنه قال قال ~~رسول الله صلعم~~ رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال أفلا
أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى يا رسول الله
قال قل إذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل
وأعوذ بك من البخل والجبن وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فأذهب
الله همي وقضى عني ديني ؟ عن علي رضع جاءه مكاتب فقال إني عجزت عن كتابتي فأعني
قال ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلعم لو كان عليك مثل جبل كبير ديناً أداه
عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك ؟
الاستعاذة من الصحاح عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك

الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء ؟ وقال أنس كان النبي صلعم يقول اللهم إني أعوذ بك من
الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال ؟ وعن عائشة
أن النبي صلعم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب
النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ؟ وعن زيد بن أرقم قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم
إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت
خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع
ومن دعاء لا يستجاب لها ؟ وقال عبد الله بن عمر كان من دعاء النبي صلعم اللهم إني أعوذ بك من
زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك ؟ وعن عائشة أنها قالت كان رسول
الله صلعم يقول اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل ؟ وعن ابن عباس أن رسول الله
صلعم كان يقول اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت اللهم إني
أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون من الحسان
قال أبو هريرة كان رسول الله صلعم يقول اللهم إني أعوذ بك من الأربع من علم لا ينفع ومن قلب لا
يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع ؟ وعن عمر أنه قال كان رسول الله صلعم يتعوذ من
خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر ؟ وعن أبي هريرة أن رسول
الله صلعم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم وعنه
أن رسول الله صلعم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة
فإنها بئست البطانة ؟ وعن أنس أن النبي صلعم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من البرص والجذام والجنون
ومن سيئ الأسقام ؟ وعن قطبة بن مالك قال كان النبي صلعم يقول اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق
والأعمال والأهواء والأدواء ؟ عن شتير بن شكل بن حميد عن أبيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذاً
أتعوذ به قال قل اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي ؟ وعن أبي
اليسر أن رسول الله صلعم كان يدعو اللهم إني أعوذ بك من الهدم وأعوذ بك من التردي ومن الحرق و
الغرق والهرم وأعوذ بك من أن يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك من أن أموت في سبيلك
مدبراً وأعوذ بك من أن أموت لديغاً وزيد في بعض الروايات والغم ؟ عن معاذ عن النبي صلعم

قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع ؛ عن عايشة قالت اخذ النبي صلعم بيدي فنظر الى القمر
فقال يا عايشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب ؛ وقال عمران
ابن حصين قال النبي صلعم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين ينفعانك فلما اسلم قال قل
اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي ؛ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلعم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن
همزات الشياطين وان يحضرون ؛ وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم من سال الله الجنة ثلث مرات
قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم انه كان يدعو اللهم اغفر
لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي
وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت
اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير ؛ وعن ابي هريرة انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي
واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل
شر ؛ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف
والغنى ؛ وعن علي رضه انه قال قال رسول الله صلعم لي قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى
هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم ؛ وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم
علمه النبي صلعم الصلوة ثم امره ان يدعو بهولاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني
وارزقني ؛ وعن انس انه قال كان اكثر دعاء النبي صلعم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار من الحسان عن ابن عباس انه قال كان النبي صلعم يدعو يقول رب
اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني
على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها
منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي
واسلل سخيمة صدري ؛ عن ابي بكر رضه انه قال قام رسول الله صلعم على المنبر ثم بكى فقال سلوا
الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب ؛ وعن انس ان رجلا
قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والاخرة واذا اعطيت

العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فقد افلحت غريب ؛ عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله
صلعم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب
فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا فيما تحب ؛ عن ابن عمر انه قال
قلما كان رسول الله صلعم يقوم من مجلس حتى يدعو بهولاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا
من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا
مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل
ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا
ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب ؛ عن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلعم
يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال
اهل النار غريب ؛ عن عمر بن الخطاب رضه انه قال كان النبي صلعم اذا انزل عليه الوحي يسمع عند وجهه
دوي كدوي النحل فانزل الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال
اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا توثر علينا وارضنا وارض
عنا ثم قال انزل علي عشر ايات من اقامهن دخل الجنة ثم قرا قد افلح المومنون حتى ختم عشر
ايات

كتاب الحج باب المناسك من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلعم ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا
فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ؛ وعن ابي هريرة انه قال سئل رسول الله صلعم اي الاعمال افضل
قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ؛ وعنه انه قال
قال رسول الله صلعم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ؛ وعنه انه قال قال رسول
الله صلعم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ؛ عن ابن عباس انه قال
قال رسول الله ان عمرة في رمضان تعدل حجة ؛ وقال ابن عباس ان النبي صلعم لقي ركبا بالروحاء
فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر ؛ وعن ابن عباس ان امراة من خثعم
قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة
افاحج عنه فقال نعم وذلك في حجة الوداع ؛ قال وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها
ماتت فقال النبي صلعم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء
عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم

وقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك

قالت عائشة استاذنت النبي صلعم في الجهاد فقال جهادكن الحج وعن ابي هريرة انه قال قال رسول

الله صلعم قال لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم وقال ابن عباس وقت النبي صلعم لاهل

المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن

ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك حتى

اهل مكة يهلون منها وعن جابر عن رسول الله صلعم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق

الاخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم

وقال انس اعتمر رسول الله صلعم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية

في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي

القعدة وعمرة مع حجته وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله صلعم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

من الحسان عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع

ابن حابس فقال كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لما لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج

مرة فمن زاد فتطوع وعن علي رضع انه قال قال رسول الله صلعم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى

بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج

البيت من استطاع اليه سبيلا عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم لا صرورة في الاسلام وعنه

عن النبي صلعم انه قال من اراد الحج فليعجل عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم تابعوا بين الحج

والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة

ثواب الا الجنة وعن ابن عمر انه قال جاء رجل الى رسول الله صلعم قال يا رسول الله ما يوجب

الحج قال الزاد والراحلة وعنه قال سال رجل رسول الله صلعم قال ما الحاج قال الشعث التفل فقال

اي الحج افضل قال العج والثج فقال اخر ما السبيل قال الزاد والراحلة عن ابي رزين العقيلي انه اتى

النبي صلعم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر

صح عن ابن عباس ان النبي صلعم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي

او قريب لي قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة عن ابن عباس ان النبي صلعم

وقت لاهل المشرق العقيق وعن عائشة ان رسول الله صلعم وقت لاهل العراق ذات عرق

وعن ام سلمة انها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى

المسجد

المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت عائشة كنت اطيب رسول الله صلعم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك

كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلعم وهو محرم وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلعم

يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على

هولاء الكلمات وعنه انه صلعم كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند

مسجد ذي الحليفة وقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلعم نصرخ بالحج صراخا وقال انس كنت

رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله

صلعم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل

رسول الله صلعم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان

يوم النحر وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدا فاهل بالعمرة ثم اهل

بالحج من الحسان عن زيد بن ثابت انه راى النبي صلعم تجرد لاهلاله واغتسل عن ابن عمر ان النبي صلعم لبد

راسه بالغسل عن خلاد بن السايب عن ابيه انه قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل فامرني ان

امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال والتلبية عن سهل بن سعد انه قال قال رسول الله صلعم ما

من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا

وعن ابن عمر انه قال كان رسول الله صلعم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند

مسجد ذي الحليفة اهل بهولاء الكلمات يعني التلبية عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي

صلعم انه كان اذا فرغ من تلبيته سال الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار

قصة حجة الوداع من الصحاح قال جابر بن عبد الله ان رسول الله صلعم مكث بالمدينة تسع سنين لم

يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة

فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلعم كيف اصنع قال اغتسلي و

استثفري بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله صلعم ركعتين في المسجد ثم ركب القصوى حتى اذا

استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك

والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج ولسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم

الركن فطاف سبعا رمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم فقرا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى

فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت ويروى انه قرا في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله

أحد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من
شعائر الله أبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحّد
الله وكبّره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله
وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات
ثم نزل فمشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا قدماه مشى
حتى اذا اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة نادى وهو
على المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها
عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا
رسول الله ألعامنا هذا ام للابد فشبك رسول الله صلعم اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج
مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلعم فقال ما ذا قلت حين فرضت الحج
قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله قال فان معي الهدي قال فاهد وامكث حراما
فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلعم مائة قال فحل الناس
كلهم وقصروا الا النبي صلعم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب
النبي صلعم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر
بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت
له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة و
ان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا
الجاهلية موضوعة واول ربا اضع ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله
في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم
احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن و
كسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني
فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء
وينكتها الى الناس اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم
يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات ثم جعل حبل المشاة

بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس واردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة
فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى
الفجر حتى تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله
وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن
عباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى
اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف فرمى
من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه
ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله
صلعم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى على بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني
عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه ٭ وقالت
عائشه خرجنا مع النبي صلعم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمنا
مكة قال رسول الله صلعم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهلل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما ٭ وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت
فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل
الا بعمرة فامرني النبي صلعم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت
حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا
بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة
فانما طافوا طوافا واحدا ٭ وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج
فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلعم بالعمرة الى
الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلعم مكة قال للناس من كان منكم اهدى
فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة
وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى
اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع
حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة
سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت

حتى

ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلعم من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس
انه قال قال رسول الله صلعم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد
دخلت في الحج الى يوم القيمة

باب دخول مكة والطواف

من الصحاح قال نافع ان ابن عمر كان
لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا واذا نفر منها مر بذي طوى وبات
بها حتى يصبح ويذكر ان نبي الله صلعم كان يفعل ذلك وقالت عائشة ان النبي صلعم لما جاء الى مكة
دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلعم فاخبرتني عائشة ان اول
شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ
به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم
اذا طاف بالبيت في الحج او العمرة اول شيء ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين
ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان
يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر ان رسول الله صلعم لما قدم مكة اتى
الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا وسئل ابن عمر عن استلام الحجر فقال
رايت رسول الله صلعم يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم ار النبي صلعم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين
وقال ابن عباس طاف رسول الله صلعم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان النبي
صلعم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار بشيء في يده وكبر وعن ابي الطفيل انه قال
رايت رسول الله صلعم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن قالت عائشة
خرجنا مع النبي صلعم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلعم وانا ابكي قال لعلك
نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا
تطوفي بالبيت حتى تطهري قال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلعم عليها قبل
حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت
عريان

من الحسان سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول
صلعم فلم نكن نفعله عن ابي هريرة انه قال اقبل رسول صلعم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه
ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو
عن ابن عباس ان النبي صلعم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم
فيه فلا يتكلم الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن عباس وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله
صلعم

بياضا
صلعم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد من اللبن فسودته خطايا بني آدم صح وعنه انه قال قال رسول الله
صلعم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق يشهد على من استلمه بحق
وعلى من استلمه بغير حق وعن ابن عمر انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان
من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب وعن ابن عمر انه كان يزاحم
على الركنين وقال سمعت رسول الله صلعم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف هذا البيت
اسبوعا فاحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها
حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة عن عبد الله بن السائب انه سمع النبي صلعم يقول فيما بين
ركني بني جمح والركن الاسود اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل
ابي حسين ننظر الى رسول الله صلعم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة
السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله بن عمار انه قال
رايت رسول الله صلعم يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك عن ابن يعلى
عن ابيه قال ان النبي صلعم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر عن ابن عباس ان رسول الله صلعم واصحابه
اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا ارديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة

من الصحاح عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان
من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلعم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه
ويكبر المكبر ولا ينكر عليه عن جابر ان رسول الله صلعم قال نحرت هنا ومنى كلها منحر فانحروا
في رحالكم ووقفت هنا وعرفة كلها موقف ووقفت هنا وجمع كلها موقف وقالت عائشة ان رسول
الله صلعم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة
فيقول ما اراد هؤلاء

من الحسان عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان
قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني
رسول رسول الله صلعم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم عليه
عن جابر ان رسول الله صلعم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل
فجاج مكة طريق ومنحر عن خالد بن هوذة انه قال رايت النبي صلعم يخطب الناس يوم عرفة
على بعير قائما في الركابين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال خير الدعاء

هوذة بفتح الهاء وسكون الواو وبالذال المعجمة

دعا يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير. عن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلعم قال ما رئي الشيطان يوما هو فيه
اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذلك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز
الله عن الذنوب العظام الا ما أري يوم بدر قيل ما رأى يوم بدر قال انه قد رأى جبريل وهو يزع
الملائكة مرسل. عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا
فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني
قد غفرت لهم فتقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد
غفرت لهم قال رسول الله صلعم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة. باب الدفع من عرفة
والمزدلفة. من الصحاح: عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله يسير
في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص. وعن ابن عباس انه دفع مع النبي
صلعم يوم عرفة فسمع النبي صلعم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس
عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع. وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلعم من
عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى وكلاهما قال لم يزل النبي صلعم يلبي حتى رمى جمرة العقبة
عن ابن عمر انه قال جمع النبي صلعم المغرب والعشاء بجمع كل واحد منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على
اثر كل واحدة منهما. قال عبد الله بن مسعود ما رأيت رسول الله صلعم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين
المغرب والعشاء بجمع وصلوة الفجر يومئذ قبل ميقاتها. وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلعم
ليلة المزدلفة في ضعفة اهله. وقال ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلعم
انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل
محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة. وقال لم يزل رسول الله صلعم يلبي حتى
رمى الجمرة. وعن جابر انه قال افاض النبي صلعم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في
وادي محسر وامرهم ان يرموا الجمرة بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا. من الحسان
عن محمد بن قيس بن مخرمة انه قال خطب رسول الله صلعم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من
عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع حين
تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان
تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي اهل الاوثان والشرك. وقال ابن عباس قدمنا رسول الله
صلعم

بفتح الكاف وكسر الراء وطلحة هذا من تابعي من الشام وابوه عبيد الله واما طلحة المشهود له بالجنة فابو عبيد الله

صلعم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا
الجمرة حتى تطلع الشمس. عن عائشة انها قالت ارسل النبي صلعم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل
الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلعم عندها. وقال ابن
عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف. ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم. باب رمي الجمار
من الصحاح: قال جابر رأيت رسول الله صلعم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني
لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه. وقال جابر رأيت النبي صلعم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف. وقال رمى رسول
الله صلعم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس. عن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى
فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة
البقرة. وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو
واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو. من الحسان: عن قدامة بن عبد الله بن عمار انه قال رأيت النبي صلعم
يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك. وعن عائشة عن النبي صلعم
انه قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله عز وجل صح. وعنها انها قالت
قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق. باب الهدي
من الصحاح: عن ابن عباس انه قال صلى بنا رسول الله صلعم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها
في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنه وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على
البيداء اهل بالحج. عن عائشة انها قالت اهدى النبي صلعم مرة الى البيت غنما فقلدها. عن جابر
انه قال ذبح رسول الله صلعم عن عائشة بقرة يوم النحر. وعنه قال نحر النبي صلعم عن نسائه بقرة في
حجته. وقالت عائشة فتلت قلائد بدن النبي صلعم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم
عليه شيء كان احل له. وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي. عن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة
قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة. وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلعم
يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا. وقال ابن عباس بعث رسول الله صلعم ست
عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم
اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك. وقال
جابر نحرنا مع رسول الله صلعم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة. وعن ابن عمر انه

أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلعم، وقال علي أمرني
رسول الله صلعم أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأن لا أعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من
عندنا، وقال جابر كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلعم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا
وتزودنا من الحسان عن ابن عباس أن رسول الله صلعم أهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلعم جملا كان
لأبي جهل في رأسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين وفي رواية برة من ذهب، عن جابر أن النبي صلعم قال البدنة
عن سبعة والجزور عن سبعة، وعن ابن عباس أنه قال كنا مع النبي صلعم في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة
سبعة وفي الجزور عشرة غريب، عن ناجية الخزاعي أنه قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من
البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلونها، عن عبد الله بن قرط عن النبي
صلعم أنه قال إن أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر فقال أتى النبي صلعم بدنات خمس أو ست
فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمات بكلمة خفية لم أفهمها فسألت
الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع باب الحلق من الصحاح عن ابن عمر أن رسول الله صلعم حلق
رأسه في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم، وقال ابن عباس قال لي معوية إني قصرت من رأس النبي صلعم
عند المروة بمشقص، عن ابن عمر أن رسول الله صلعم قال في حجة الوداع اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين، ويروى أن النبي صلعم في
حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة، عن أنس أن النبي صلعم أتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله
بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه إياه
ثم ناول الشق الأيسر فقال احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس، عن عائشة قالت كنت
أطيب رسول الله صلعم قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك، وعن ابن عمر
أن رسول الله صلعم أفاض يوم النحر ~~قبل أن يطوف بالبيت~~ ثم رجع فصلى الظهر بمنى من الحسان عن عائشة
أن النبي صلعم نهى أن تحلق المرأة رأسها، وعن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلعم ليس على النساء الحلق إنما
على النساء التقصير فصل من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلعم وقف في حجة
الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر
فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلعم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل
ولا حرج، وفي رواية أتاه رجل فقال حلقت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وأتاه آخر فقال أفضت إلى البيت
قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج، وعن ابن عباس أنه قال كان النبي صلعم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله

رجل

رجل فقال رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج من الحسان عن علي أنه قال أتاه رجل فقال يا رسول الله إني أفضت
قبل أن أحلق قال احلق أو قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج باب
خطبة يوم النحر ورمي أيام التشريق والتوديع من الصحاح عن أبي بكرة أنه قال خطبنا رسول الله صلعم
يوم النحر فقال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا
منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان ثم قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا
قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس يوم النحر
قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع، عن وبرة أنه قال
سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسئلة فقال كنا نتحين فإذا
زالت الشمس رمينا، عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة
ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا
ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف
فيقول هكذا رأيت النبي صلعم يفعله، وعن ابن عمر أنه قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله
صلعم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له، وعن ابن عباس أن رسول الله صلعم جاء إلى
السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلعم بشراب من عندها فقال
اسقني فقال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون و
يعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه وأشار
إلى عاتقه، قال أنس أن النبي صلعم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب
إلى البيت فطاف به، وسئل أنس عن النبي صلعم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فأين صلى
العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك، قالت عائشة نزول الأبطح ليس بسنة إنما
نزله رسول الله صلعم لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج، وقالت ميمونة أحرمت من التنعيم بعمرة فدخلت
فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلعم بالأبطح حتى فرغت فأمر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت

فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة * وعن ابن عباس انه قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال
رسول الله صلعم لا ينفرن احد حتى يكون آخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض * وقالت عائشة
حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلعم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل
نعم قال فانفري **من الحسان** عن عمرو بن الاحوص انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول في حجة الوداع اي
يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد
في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فيرضى به صح * عن رافع بن عمرو المزني
انه قال رايت رسول الله صلعم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه
والناس بين قائم وقاعد * عن ابي الزبير عن عائشة ان رسول الله صلعم اخر طواف الزيارة الى الليل
عن ابن عباس ان النبي صلعم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه * عن عائشة عن النبي صلعم انه قال اذا رمى احدكم
جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء ضعيف منقطع * عن القاسم عن عائشة انها قالت افاض
رسول الله صلعم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة
اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع
ويرمي الثالثة فلا يقف عندها * عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه انه قال ارخص رسول الله صلعم
لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما **باب**
ما يجتنبه المحرم **من الصحاح** عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم ما يلبس المحرم من الثياب قال لا
تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس * وفي رواية ولا
تنتقب المراة ولا تلبس القفازين * وعن ابن عباس انه قال سمعت رسول الله صلعم يخطب وهو يقول اذا
لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل * عن يعلى بن امية انه قال كنا عند النبي صلعم بالجعرانة
اذ جاءه رجل اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي
فقال اما الطيب الذي عليك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك * عن
عثمان رضه انه قال قال رسول الله صلعم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب * وروي عن ابن عباس ان النبي صلعم
تزوج ميمونة وهو محرم * وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله صلعم تزوجها وهو حلال
قال المصنف رحمه الله والاكثرون على انه تزوجها وهو حلال * عن ابي ايوب ان النبي صلعم كان يغسل

راسه

راسه وهو محرم * وعن ابن عباس انه قال احتجم النبي صلعم وهو محرم وعن عثمان حدث عن النبي صلعم في الرجل اذا اشتكى
عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر * وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا واحدهما آخذ بخطام ناقة
رسول الله صلعم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة * عن كعب بن عجرة ان النبي صلعم مر به
وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال ايؤذيك
هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة آصع او صم ثلاثة ايام او
انسك نسيكة **من الحسان** عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلعم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب
وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا
او سراويل او قميصا او خفا * وقالت عائشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلعم محرمات
فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه * عن ابن عمر ان النبي صلعم
كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب **باب** المحرم يجتنب الصيد
من الصحاح عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلعم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده
عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم * عن ابي قتادة انه خرج مع النبي صلعم فتخلف
مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى
راه ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا
فلما ادركوا رسول الله صلعم سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلعم فاكلها * وفي رواية
فلما اتوا رسول الله صلعم قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها *
وعن ابن عمر عن النبي صلعم خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب
والكلب العقور * وعن عائشة عن النبي صلعم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع
والفارة والكلب العقور والحديا **من الحسان** عن جابر ان رسول الله صلعم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال
ما لم تصيدوه او يصد لكم * عن ابي هريرة عن النبي صلعم الجراد من صيد البحر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم
يقتل المحرم السبع العادي * عن عبد الرحمن بن ابي عمار انه قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال
نعم فقلت ايوكل فقال نعم فقلت سمعته من رسول الله قال نعم صح * وعن جابر انه قال سالت رسول الله صلعم عن
الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبش اذا اصابه المحرم * وروي عن خزيمة بن جزي انه قال سالت رسول
الله صلعم عن اكل الضبع قال او ياكل الضبع احد وسالته عن اكل الذيب قال او ياكل الذيب احد فيه خير
ليس اسناده بالقوي **باب** الاحصار وفوت الحج **من الصحاح** عن ابن عباس انه قال قد احصر

رسول الله صلعم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا. وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع
رسول الله صلعم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلعم هداياه وحلق وقصر اصحابه. وقال المسور
ان رسول الله صلعم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك. وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله صلعم
ان حبس احدكم طاف بالبيت وبالصفا وبالمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد
هديا. وقالت عايشة دخل رسول الله على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج فقالت والله
ما اجدني الا وجعة فقال حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني من الحسان عن ابن عباس ان
رسول الله صلعم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء. عن الحجاج بن
عمرو الانصاري انه قال قال رسول الله صلعم من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف
عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي انه قال سمعت النبي صلعم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل
طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه باب
حرم مكة حرسها الله تعالى من الصحاح عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا. وعنه انه قال قال رسول الله صلعم يوم فتح مكة ان
هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال
فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر
صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم
ولبيوتهم فقال الا الاذخر. وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد. وعن جابر انه
قال سمعت النبي صلعم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح. عن انس عن النبي صلعم دخل مكة يوم الفتح
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله.
وعن جابر ان رسول الله صلعم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام. عن عايشة انها قالت
قال رسول الله صلعم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قلت يا
رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم
ثم يبعثون على نياتهم. عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم يخرب الكعبة ذو السويقتين من
الحبشة. وعن ابن عباس عن النبي صلعم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا من الحسان عن يعلى بن
امية انه قال ان رسول الله صلعم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه. عن ابن عباس انه قال قال
رسول الله صلعم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح

عن

عن عبد الله بن عدي بن حمراء انه قال رايت رسول الله صلعم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله
واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت باب حرم المدينة حرسها الله تعالى من الصحاح
عن علي رضي الله عنه انه قال قال النبي صلعم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. وفي رواية ومن ادعى الى غير ابيه
او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. عن سعد انه قال
قال رسول الله صلعم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها. وعن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلعم لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد
على لاوايها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة. عن ابي هريرة انه قال
كان الناس اذا راوا اول الثمرة جاءوا به الى النبي صلعم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في
مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك
ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد
له فيعطيه ذلك الثمر. عن ابي سعيد عن النبي صلعم انه قال ان ابرهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت
المدينة حراما ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف
وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم
فقال معاذ الله ان ارد ما نفلنيه رسول الله صلعم. وقالت عايشة لما قدم رسول الله صلعم المدينة
وعك ابو بكر وبلال فجيت رسول الله صلعم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة. وعن عبد الله بن عمر في رويا النبي
صلعم في المدينة رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء
المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة. وعن سفيان بن ابي زهير انه قال قال رسول الله صلعم يفتح اليمن فياتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله

صلعم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد. عن
جابر بن سمرة انه قال قال رسول الله صلعم ان الله سمى المدينة طابة. وقال انما المدينة كالكير تنفي خبثها
وتنصع طيبها. وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد. وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلعم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. وعن
انس انه قال قال رسول الله صلعم ليس من بلد الا سيطأه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها
الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف الارض باهلها ثلث رجفات فيخرج
اليه كل كافر ومنافق. وعن سعد بن ابي وقاص انه قال قال رسول الله صلعم لا يكيد اهل المدينة احد
الا انماع كما ينماع الملح في الماء. عن انس ان النبي صلعم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة
اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها. وقال انس ان النبي صلعم طلع له احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها. ويروى انه قال احد يحبنا ونحبه

من الحسان روي ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء
مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلعم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه
فلا ارد طعمة اطعمنيها رسول الله صلعم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه. ويروى من قطع منها شيئا فلمن
اخذه سلبه. وروى الزبير عن رسول الله صلعم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله. ووج ذكروا
انها من ناحية الطايف. عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت
بها فاني اشفع لمن يموت بها. صح. عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم آخر قرية من قرى الاسلام خرابا
المدينة غريب. عن جرير بن عبد الله عن النبي صلعم ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك
المدينة او البحرين او قنسرين

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال

من الصحاح

عن المقدام بن معدي كرب انه قال قال رسول الله صلعم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل
من عمل يديه وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يديه. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من
الطيبات وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر
يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام
فانى يستجاب لذلك. وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه
امن الحلال ام من الحرام. وعن النعمان بن بشير انه قال قال رسول الله صلعم الحلال بين والحرام بين وبينهما

امور

امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا
وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. عن
رافع بن خديج انه قال قال رسول الله صلعم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث.
عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلعم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن. وعن
ابي جحيفة ان النبي صلعم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة
والمستوشمة والمصور. عن جابر انه سمع رسول الله صلعم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله
حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها
السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود
ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه. عن عمر ان رسول الله صلعم قال قاتل الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها. عن جابر ان النبي صلعم نهى عن ثمن الكلب والسنور. عن انس
انه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلعم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه

من الحسان عن عايشة انها قالت قال النبي صلعم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم
وفي رواية عنها ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه. عن عبد الله بن مسعود عن رسول
الله صلعم انه قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه
ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن
ان الخبيث لا يمحو الخبيث. عن كعب بن عجرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة لحم نبت
من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى به. عن الحسن بن علي رضه انه قال حفظت من رسول
الله صلعم يقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة. عن وابصة بن
معبد ان رسول الله صلعم قال يا وابصة جئت تسال عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه
فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمان اليه النفس واطمان اليه
القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس. عن عطية السعدي انه قال
قال النبي صلعم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس. عن انس انه قال لعن
رسول الله صلعم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها و
بايعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له. وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم لعن الله الخمر وشاربها

وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه ❊ عن محيصة انه استاذن رسول
الله صلعم في اجرة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك ❊ وعن ابي هريرة
انه قال نهى رسول الله صلعم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة ❊ وعن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلعم
لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا نزلت ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ضعيف ❊ عن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم عن اكل الهر وثمنه غريب

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم رحم الله رجلا سمحا اذا باع
واذا اشترى واذا اقتضى ❊ وعن حذيفة انه قال قال رسول صلعم ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك
ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا
واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة ❊ وفي رواية قال الله تعالى انا احق
بذا منك تجاوزوا عن عبدي ❊ وعن ابي قتادة انه قال قال النبي صلعم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق
ثم يمحق ❊ وفي رواية ابي هريرة الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة ❊ عن ابي ذر عن النبي صلعم انه قال
ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا
من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب من الحسان عن ابي
سعيد انه قال قال رسول الله صلعم التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء غريب
عن قيس بن ابي غرزة انه قال مر بنا النبي صلعم فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه
بالصدقة ❊ عن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلعم قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر
وصدق

باب الخيار من الصحاح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم المتبايعان كل
واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ❊ وفي رواية ابن عمر اذا تبايع المتبايعان فكل
واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب ❊ وفي
رواية ابي برزة البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا ❊ وعن حكيم بن حزام انه قال قال رسول الله صلعم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ❊ عن ابن
عمر انه قال قال رجل للنبي صلعم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله ❊
من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان
يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله ❊ عن ابي هريرة عن النبي صلعم
انه قال لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض

باب الربوا من الصحاح عن جابر انه قال لعن رسول
الله صلعم اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه ❊ عن عبادة بن الصامت انه قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا
اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد ❊ وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلعم
الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد
فمن زاد او استزاد فقد اربى الاخذ والمعطي فيه سواء ❊ وعنه انه قال قال رسول الله صلعم لا تبيعوا الذهب بالذهب
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا منها غائبا بناجز ❊ وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن ❊ وعن
معمر بن عبد الله انه قال كنت اسمع رسول الله صلعم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل ❊ عن عمر رضه انه قال
قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والورق بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا
الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء ❊ وعن ابي سعيد وابي هريرة ان
رسول الله صلعم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول
الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا ❊ وعن ابي سعيد انه قال جاء بلال الى النبي صلعم بتمر برني فقال له النبي صلعم من اين هذا قال كان عندنا
تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري
فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به ❊ عن جابر انه قال جاء عبد فبايع النبي صلعم على الهجرة ولم يشعر انه عبد
فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعده حتى يساله اعبد هو او حر ❊ وقال
جابر نهى رسول الله صلعم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر ❊ عن فضالة بن عبيد
انه قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني
عشر دينارا فذكرت للنبي صلعم فقال لا تباع حتى تفصل من الحسان عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم
انه قال لياتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم ياكله اصابه من بخاره ❊ ويروى من
غباره ❊ عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلعم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق
ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن
بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا
بيد كيف شئتم ❊ عن سعد بن ابي وقاص انه قال سمعت رسول الله سئل عن شرى التمر بالرطب فقال
اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك ❊ وروى سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي صلعم نهى عن بيع اللحم

بالحيوان قال سعيد كان من ميسر الجاهلية؛ عن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان
نسيئة؛ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ
على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر انه قال نهى رسول الله صلعم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما
ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله؛ ويروى المزابنة ان يباع ما
في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي؛ عن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم عن المخابرة والمحاقلة
والمزابنة فالمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤس النخل
بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع؛ وعن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم عن المحاقلة
والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا؛ وعن سهل بن ابي حثمة انه قال نهى رسول
الله صلعم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا؛ وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق
شك داود؛ عن عبد الله بن عمر انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع
والمشتري؛ ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة؛ وعن انس
انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارايت اذا منع
الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه؛ عن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع السنين وامر بوضع
الجوائح؛ وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان
تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق؛ عن ابن عمر انه قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق
فيبيعونه في مكانه فنهاهم النبي صلعم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه؛ وقال قال رسول الله صلعم من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله؛ وقال ابن عباس اما الذي نهى عنه النبي صلعم فهو الطعام
ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله؛ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تلقوا الركبان
لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها
بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر؛ ويروى
من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء؛ وعنه
انه قال قال رسول الله صلعم لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق
فهو بالخيار؛ وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق؛ وعنه
انه

انه قال قال رسول الله صلعم لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله
او ياذن له الخاطب؛ وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم؛ وعن جابر
انه قال قال رسول الله صلعم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض؛ عن ابي سعيد الخدري
انه قال نهى رسول الله صلعم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع فالملامسة لمس الرجل
ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر
ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه
فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء
وعن ابي هريرة انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر؛ وعن ابن عمر انه قال نهى رسول
الله صلعم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج
الناقة ثم تنتج التي في بطنها؛ وعنه انه قال نهى رسول الله صلعم عن عسب الفحل؛ وقال نهى رسول
الله صلعم عن بيع فضل الماء؛ وعن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع
الماء والارض لتحرث؛ وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يباع فضل الماء ليباع به
الكلأ؛ وعنه ان رسول الله صلعم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال
افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني؛ من الحسان عن جابر انه قال ان رسول
الله صلعم نهى عن الثنيا الا ان تعلم؛ عن انس انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع التمر حتى يزهو وعن بيع
العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد؛ غريب؛ عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى عن الكالي بالكالي
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع العربان؛ وعن علي انه
قال نهى رسول الله صلعم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر؛ وعن انس ان رجلا سال النبي صلعم عن عسب
الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة؛ وعن حكيم بن حزام انه قال نهاني
رسول الله صلعم عن بيع ما ليس عندي وقال الحكيم يا رسول الله ياتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي
فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك؛ وعن ابي هريرة انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في
بيعة؛ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في بيعة صفقة
واحدة؛ وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم
يضمن ولا تبع ما ليس عندك صح؛ وعنه انه قال كنت ابيع الابل بالبقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم
وابيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلعم فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تاخذ بسعر يومها

مالم يتفرقا وبينهما شيء. وعن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد
ابن هوذة من محمد رسول الله صلعم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم
المسلم. عن انس ان رسول الله صلعم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال
رجل اخذهما بدرهم فقال النبي صلعم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه

من الصحاح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط
المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبايع الا ان يشترط المبتاع. وعن جابر انه كان يسير على جمل
له قد اعيى فمر النبي صلعم به فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت
حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه. ويروى فاعطاني ثمنه ورده علي. وروي
انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا. وعن عائشة انها قالت جاءت بريرة فقالت
اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها
لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال
رسول الله صلعم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله صلعم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق. وعن ابن عمر
انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الولاء وعن هبته

من الحسان عن مخلد بن خفاف انه قال ابتعت
غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن العزيز برد غلته فراح اليه عروة فاخبره
ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلعم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان اخذ الخراج
قالت عائشة ان رسول الله صلعم قال الخراج بالضمان. عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله
صلعم اذا اختلف البيعان فالقول قول البايع والمبتاع بالخيار. وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قايم ليس
بينهما بينة فالقول ما قال البايع او يترادان البيع. وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم من
اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقاله الله عثرته يوم القيمة

باب السلم والرهن

من الصحاح
عن ابن عباس انه قال قدم رسول الله صلعم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث
فقال من سلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم. وقالت عائشة ان
النبي صلعم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد. وقالت توفي رسول الله
صلعم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول

الله

الله صلعم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى
الذي يركب ويشرب النفقة.

من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يغلق الرهن الرهن
من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه. عن ابن عمر ان النبي صلعم قال المكيال مكيال اهل المدينة
والميزان ميزان اهل مكة. عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين
هلك فيهما الامم السالفة قبلكم

باب الاحتكار

من الصحاح عن معمر انه قال قال رسول الله من احتكر
فهو خاطئ. وقال عمر كانت اموال النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله خاصة ينفق على اهله منها نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

من الحسان عن عمر رض عن النبي صلعم انه قال
الجالب مرزوق والمحتكر ملعون. عن انس انه قال غلا السعر على عهد النبي صلعم فقالوا يا رسول
الله سعر لنا فقال النبي صلعم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس
احد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال

باب الافلاس والانظار

من الصحاح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره. وعن ابي سعيد انه قال
اصيب رجل في عهد النبي صلعم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلعم تصدقوا عليه
فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلعم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس
لكم الا ذلك. عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا
تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه. وعن ابي قتادة انه قال قال رسول الله صلعم
من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه. وعنه انه قال قال رسول الله صلعم
من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيمة. وعن عبادة انه قال قال رسول الله
من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله. عن ابي رافع انه قال استسلف رسول الله صلعم
بكرا فجاءته ابل الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا
فقال رسول الله صلعم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء. وعن ابي هريرة ان رجلا تقاضى على
النبي صلعم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا. وعنه ان رسول الله صلعم
قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع. عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد
دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلعم فنادى كعب بن مالك فاشار بيده ان
ضع الشطر من دينك قال قد فعلت قال قم فاقضه. عن سلمة بن الاكوع انه قال كنا جلوسا عند النبي
صلعم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال

هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا
ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى
عليه. عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذها يريد
اتلافها اتلفه الله عليه. عن ابي قتادة انه قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا
محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا
الدين كذلك قال جبريل. عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم يغفر للشهيد كل ذنب الا
الدين. وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا
فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام
فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته
من الحسان عن ابي خلدة الزرقي انه قال جئنا الى ابي هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي
قضى فيه رسول الله صلعم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه. وعن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه. وعن البراء بن عازب
انه قال قال رسول الله صلعم صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيمة. وروي
ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلعم فباع النبي صلعم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير
شيء مرسل. عن عمرو بن الشريد عن ابيه انه قال قال رسول الله صلعم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
وعن ابي سعيد الخدري انه قال اتي النبي صلعم بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك له
وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله
رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه
يوم القيمة. عن ثوبان انه قال قال رسول الله صلعم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين
دخل الجنة. عن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر
التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء. عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلعم
انه قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا
شرطا حرم حلالا او احل حراما. باب الشركة والوكالة من الصحاح عن زهرة بن معبد
انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان
له اشركنا فان النبي صلعم قد دعا لك بالبركة. عن ابي هريرة انه قال قالت الانصار للنبي صلعم اقسم بيننا وبين اخواننا

النخيل

النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا. عن عروة بن ابي الجعد ان رسول
الله صلعم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احداهما بدينار واتاه بشاة ودينار
فدعا له رسول الله صلعم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه. من الحسان عن ابي هريرة رفعه
قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما
وعنه عن النبي صلعم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك. عن جابر انه قال رسول الله
صلعم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على
ترقوته. باب الغصب والعارية من الصحاح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم من اخذ
شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين. وعنه انه قال قال رسول الله صلعم لا يحلبن
احد ماشية امرء بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن
لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم. عن انس انه قال كان النبي صلعم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات
المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلعم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع
النبي صلعم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة
من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة. عن عبد الله بن يزيد عن النبي صلعم
انه نهى عن النهبة والمثلة. عن جابر انه قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلعم يوم مات ابراهيم بن
رسول الله صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من
شيء توعدونه الا قد رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها
حتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق
بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا
اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل. وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلعم فرسا
من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا. من الحسان عن سعيد بن زيد عن رسول
الله صلعم انه قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل. وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرء
الا بطيب نفس منه. عن عمران بن حصين عن النبي صلعم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن
انتهب نهبة فليس منا. وعن السائب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلعم انه قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا
جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه. عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم انه قال من وجد ماله عند رجل

فهو احق به ويتبع البيع من باعه. وعن سمرة انه قال قال رسول الله صلعم على اليد ما اخذت حتى تؤدي
عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلعم ان
على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان على اهل المواشي حفظها بالليل ضامن على اهلها. عن ابي هريرة ان
النبي صلعم قال الرجل جبار والنار جبار. عن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان
فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستاذنه فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب
ولا يحمل. وعن ابن عمر عن النبي صلعم انه قال من دخل حائطا فلياكل ولا يتخذ خبنة. غريب. عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير
متخذ خبنة فلا شيء عليه. عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلعم استعار منه ادراعه يوم حنين
فقال اغصبا يا محمد قال لا بل عارية مضمونة. عن ابي امامة انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول العارية
مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم. عن رافع بن عمرو الغفاري انه قال كنت غلاما
ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلعم فقال يا غلام لم ترمي النخل قال قلت آكل قال فلا ترم وكل مما سقط
في اسفلها ثم مسح راسه وقال اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة من الصحاح عن جابر عن النبي
صلعم قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة. وعن جابر انه قال قضى
رسول الله صلعم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ
وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به. عن ابي رافع انه قال قال رسول الله صلعم الجار احق بسقبه
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره. وعنه انه
قال قال رسول الله اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع من الحسان عن سعيد بن حريث انه
قال قال رسول الله صلعم من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله. وعن جابر
انه قال قال رسول صلعم الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا. عن ابن عباس
عن النبي صلعم انه قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء. ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلا. عن عبد الله
ابن حبشي انه قال قال رسول الله صلعم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار. قال ابو داود الحديث
مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها
صوب الله راسه في النار

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلعم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعملوها من اموالهم ولرسول الله صلعم شطر
ثمرها. ويروى على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها. عن ابن عمر انه قال كنا نخابر ولا نرى

بذلك

بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلعم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك. عن حنظلة بن قيس عن
رافع بن خديج انه قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلعم بما ينبت على الاربعاء
او بشيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلعم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير
فقال ليس بها باس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة
وعن رافع انه قال احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم
النبي صلعم. وعن طاوس انه قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلعم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح
احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما. عن جابر انه قال قال النبي صلعم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه. عن ابي امامة وراى سكة وشيئا من آلة الحرث
فقال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل من الحسان عن
رافع بن خديج عن النبي صلعم انه قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته غريب

باب الاجارة من الصحاح عن عبد الله بن مغفل انه قال زعم ثابت ان رسول الله صلعم نهى
عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا باس بها. عن ابن عباس ان النبي احتجم فاعطى الحجام اجره واستعط
عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى
على قراريط لاهل مكة. وعنه انه قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل
اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره. عن
ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلعم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من
راق ان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء
الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على
كتاب الله اجرا فقال رسول الله ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. وفي رواية اصبتم اقسموا
واضربوا لي معكم سهما من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت
من هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل واتوه برجل معتوه في القيود فرقاه بام القران ثلثة ايام
غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلعم فذكر
له فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق. وعن ابن عباس انه قال قال رسول
الله صلعم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على فرس مرسل

باب احياء الموات والشرب من الصحاح عن عائشة عن النبي صلعم انه قال من اعمر ارضا ليست لاحد

فهو احق بها، عن صعب بن جثامة انه قال قال رسول الله صلعم لا حمى الا لله ولرسوله، وعن ابن عروة
انه قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلعم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى
جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء الى الجدر ثم
ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلعم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان
اشار عليهما بامر كان لهما فيه سعة، وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا تمنعوا فضل الماء
لتمنعوا به فضل الكلاء، وعن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع فضل الماء، عن ابي هريرة عن النبي صلعم
انه قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو
كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول
الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك، من الحسان عن جابر عن النبي صلعم انه قال
من احيا ارضا ميتة فهي له، وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم انه قال من احاط حايطا على الارض
فهي له، عن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلعم اقطع الزبير نخيلا، وعن ابن عمر ان النبي صلعم
اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط
وعن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلعم اقطعه ارضا بحضرموت، وعن ابيض بن حمال
المأربي انه وفد الى النبي صلعم فاستقطعه الملح الذي كان بمأرب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل
يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال فسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله
اخفاف الابل، عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء
والنار، عن اسمر بن مضرس انه قال اتيت النبي صلعم فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له
وروى عن طاوس مرسلا ان رسول الله صلعم قال من احيى مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله
ورسوله ثم هي لكم مني، وروى ان النبي صلعم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عماره
الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلعم
فلم ابتعثني الله اذن ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم من القوي حقه، عن ابي صرمة
صاحب النبي صلعم عن النبي صلعم انه قال من ضار اضر الله به ومن شاق شاق الله عليه، عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قضى في سيل مهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل
الاعلى على الاسفل، عن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حايط رجل من الانصار
ومع الرجل اهله وكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فاتى النبي صلعم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلعم

[Margin: حتى يرجع — فاستوعب — بن حمال المأربي]

لبيعه

ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا رغبه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري
اذهب فاقطع نخله، باب العطايا من الصحاح عن ابن عمر ان عمر رضه اصاب ارضا بخيبر فاتى
النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان
شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها
في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف
ويطعم منها غير متمول قال ابن سيرين غير متاثل مالا، عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال العمرى جايزة، وعن جابر
وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم ايما رجل اعمر عمرى فهي له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي
اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث، وعن جابر انه قال العمرى التي اجاز رسول الله صلعم ان يقول
هي لك ولعقبك فاذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها، من الحسان عن جابر عن النبي صلعم انه قال لا
تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث، وعن جابر عن النبي صلعم انه قال العمرى جايزة
لاهلها والرقبى جايزة لاهلها، فصل من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من
عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح، عن انس ان النبي صلعم كان لا يرد الطيب
وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء
عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلعم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك
نحلت مثله قال لا قال فارجعه، ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا
اذن، ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ويروى انه قال لا اشهد على جور، من الحسان
عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده
عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث الى رسول الله صلعم انه قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها
الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم
عاد في قيئه صحيح، عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلعم بكرة فعوضه منها ست بكرات
فتسخط فبلغ ذلك النبي صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست
بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او دوسي، عن جابر
عن النبي صلعم انه قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم
فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور، وعن اسامة انه قال قال رسول الله صلعم من
صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء، وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله

[Margin: تامرني — متأثل — عن جابر عن رسول الله صلعم انه قال العمرى ميراث لاهلها — فمن اعمر او ارقب فهي لاهلها — ولدك — او ثقفي — المعروف]

من لم يشكر الناس لم يشكر الله. وعن انس انه قال لما قدم النبي صلعم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول
الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة و
اشركونا في المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم. صح
عن عائشة عن النبي صلعم قال تهادوا فان الهدية تذهب الضغاين. وعن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال
تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة
عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب. قيل اراد بالدهن
الطيب. عن ابي عثمان النهدي انه قال قال رسول الله صلعم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من
الجنة باب اللقطة من الصحاح عن زيد بن خالد انه قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فسأله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال
هي لك او لاخيك او للذئب. قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء و
تاكل الشجر حتى يلقاها ربها. وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها اليه. عن زيد بن خالد انه قال
قال رسول الله صلعم من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها. عن عبد الرحمن بن عثمن التيمي ان رسول الله صلعم
نهى عن لقطة الحاج من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم انه سئل عن
الثمر المعلق قال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه
غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر
في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره. قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية
الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب
العادي ففيه وفي الركاز الخمس. عن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب رضه وجد دينارا فاتى
به فاطمة فسالت عنه رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم هذا رزق الله فاكل منه رسول
الله صلعم واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول الله صلعم يا
علي اد الدينار. عن الجارود بن المعلى العبدي انه قال قال رسول الله صلعم ضالة المسلم حرق النار
وعن عياض بن حمار انه قال رسول الله صلعم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم
ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء. وعن جابر انه قال
رخص لنا رسول الله صلعم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به. عن المقدام
ابن معدي كرب عن رسول الله صلعم انه قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا

تذهب بالضغاين

مرسل ح

قال

اللقطة

اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها باب الفرائض من الصحاح عن ابي هريرة عن
النبي صلعم انه قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته. وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه. وفي رواية من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فالينا. وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل
ذكر. عن اسامة انه قال قال رسول الله صلعم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. وعن انس عن
النبي صلعم انه قال مولى القوم من انفسهم. وعن عمر رضه عن النبي صلعم انه قال انما الولاء لمن اعتق. وعن
ابي موسى عن النبي صلعم انه قال ابن اخت القوم منهم. وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم الخالة بمنزلة الام.
من الحسان عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم لا يتوارث اهل ملتين شتى. وعن ابي هريرة انه قال
قال النبي صلعم القاتل لا يرث. عن بريدة ان النبي صلعم جعل للجدة السدس اذا لم يكن دونها ام. وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا استهل الصبي صلي عليه وورث. وقال مولى القوم منهم وحليف القوم
منهم وابن اخت القوم منهم. وعن المقدام بن معدي كرب انه قال قال رسول الله صلعم انا مولى من لا مولى
له ارث ماله وافك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك
عانه. عن واثلة بن الاسقع انه قال قال النبي صلعم تحوز المراة ثلثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي
لاعنت عنه. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة
فالولد ولد الزنا لا يرث ولا يورث. عن عائشة ان مولى للنبي صلعم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال
النبي صلعم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته. عن بريدة انه قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي
صلعم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة. وفي رواية انه قال
انظروا اكبر رجل من خزاعة. عن علي رضه انه قال قضى رسول الله صلعم ان اعيان بني الام يتوارثون
دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه. وعن جابر انه قال جاءت امراة
سعد بن الربيع بابنتيها الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد
وان عمهما اخذ مالهما فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلعم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين
واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك غريب. وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب
وام اقضي فيها بما قضى النبي صلعم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت
وعن عمران بن حصين انه قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك
السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس اخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر طعمة. عن قبيصة

وورث خ

وفك عانه خ

عانيه خ

من سعد خ

صحيح م

قبيصة

ابن ذويب انه قال جاءت الجدة الى ابي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في
سنة رسول الله صلعم شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول
الله صلعم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة
فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما
فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها. عن ابن مسعود انه قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول الله صلعم
سدسا مع ابنها ضعيف. عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلعم كتب اليه ان ورث امراة
اشيم الضبابي من دية زوجها. عن تميم الداري انه قال سالت رسول الله صلعم ما السنة في الرجل
من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته لدين متصل. عن
ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما له كان اعتقه فقال النبي صلعم هل له احد
قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي صلعم ميراثه له. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلعم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا

من الصحاح عن ابن عمر انه قال
قال رسول الله صلعم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده
عن سعد بن ابي وقاص انه قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني رسول الله صلعم
يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي
مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا
اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك

من الحسان

وروي ان النبي صلعم قال لسعد اوص بالعشر
قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير. عن ابي امامة انه قال سمعت رسول
الله صلعم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث
الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله. ويروى عن ابن عباس عن النبي صلعم لا وصية
لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع. وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم انه قال ان الرجل ليعمل والمراة
بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة من
بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار

كتاب النكاح

من الصحاح عن عبد الله بن مسعود انه
قال قال رسول الله صلعم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلعم

على

على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك. وعنه انه
قال قال رسول الله صلعم الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة. وعنه انه قال قال رسول الله
صلعم خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده.
وعن اسامة انه قال قال رسول الله صلعم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. عن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلعم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الله
واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم الشؤم في
المراة والدار والفرس. وفي رواية الشؤم في ثلاث في المراة والمسكن والدابة. قال جابر كنا مع النبي صلعم في
غزوة فلما قفلنا وكنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم
قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا
حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم قال ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد
في سبيل الله. وعنه انه قال قال رسول الله صلعم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه
الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض. وعن معقل بن يسار انه قال قال رسول الله صلعم تزوجوا
الولود الودود فاني مكاثر بكم الامم. وعن عبد الرحمن بن عويم انه قال قال رسول الله صلعم عليكم بالابكار
فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

من الصحاح عن ابي هريرة انه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني تزوجت امراة من الانصار قال فانظر اليها
فان في اعين الانصار شيئا. وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها
كانه ينظر اليها. وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلعم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى
عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد. وعن جابر
انه قال قال النبي صلعم الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم. وعن عقبة بن عامر انه
قال قال رسول الله صلعم اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت
وعن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلعم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان
اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم. عن جرير بن عبد الله انه قال سالت رسول الله صلعم عن نظر الفجاة
فامرني ان اصرف بصري. عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في

صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في
نفسه من الحسان عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر
الى ما يدعو الى نكاحها فليفعل عن المغيرة بن شعبة انه قال خطبت امرأة فقال لي النبي صلعم هل نظرت اليها
قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما عن ابن مسعود عن النبي صلعم انه قال ايما رجل رأى
امرأة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها عن عبد الله عن النبي صلعم انه قال المرأة عورة فاذا
خرجت استشرفها الشيطان وعن بريدة انه قال قال رسول الله صلعم لعلي لا تتبع النظرة النظرة
فان لك الاولى وليس لك الآخرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال اذا زوج
احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة عن
جرهد ان النبي صلعم قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي
ولا ميت وعن محمد بن جحش انه قال قال رسول الله صلعم لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة
وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين
يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلعم وميمونة اذ
اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلعم احتجبا منه فقلت يا رسول الله أليس هو اعمى لا يبصرنا
فقال رسول الله صلعم أفعمياوان انتما ألستما تبصرانه عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه قال قال رسول
الله صلعم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت افرأيت اذا كان الرجل خاليا قال فالله
احق ان يستحيى منه عن عمر رضي عن النبي صلعم انه قال لا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما وعن
جابر عن النبي صلعم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم وعن انس ان النبي
صلعم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به
رجليها لم يبلغ رأسها فلما رأى رسول صلعم ما تلقى قال انه ليس عليك بأس انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستئذان المرأة من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله لا تنكح
الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن واذنها الصموت عن ابن عباس ان النبي صلعم قال الايم احق
بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها ويروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستأمر
ويروى والبكر يستأذنها ابوها واذنها صماتها عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت واتت رسول الله صلعم فرد نكاحها عن عائشة ان النبي صلعم تزوجها وهي بنت سبع سنين
وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشر سنة من الحسان عن
ابي

ابي موسى عن النبي صلعم انه قال لا نكاح الا بولي عن عائشة ان النبي صلعم قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها
فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا
فالسلطان ولي من لا ولي له عن ابن عباس عن النبي صلعم انه قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة
والاصح انه موقوف على ابن عباس وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اليتيمة تستأمر في نفسها
فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها عن جابر عن النبي صلعم انه قال ايما عبد تزوج بغير اذن
سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح عن الربيع بنت معوذ بن
عفراء انها قالت جاء النبي صلعم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن
بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي
هذه وقولي ما كنت تقولين وقالت عائشة زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلعم
ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو وقالت عائشة تزوجني رسول الله صلعم في شوال وبنى
بي في شوال فاي نساء رسول الله صلعم كان احظى عنده مني وعن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله
صلعم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم لا
يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا
تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها عن ابن عمر ان رسول الله
صلعم نهى عن الشغار قال المصنف الشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته وليس
بينهما صداق وعنه ان النبي صلعم قال لا شغار في الاسلام عن علي رضي ان رسول الله صلعم نهى
عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية وعن سلمة بن الاكوع انه قال رخص رسول
الله صلعم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها من الحسان عن ابي الاحوص عن عبد الله انه قال
علمنا رسول الله صلعم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما
ذكر غيره والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا
ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلث آيات ففسرها سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا
الله وقولوا قولا سديدا ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء غريب وفي رواية كل كلام

لا يُبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم. عن عايشه انها قالت قال رسول الله صلعم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه
في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب. وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلعم انه قال فصل ما بين
الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح. عن عايشه انها قالت كانت عندي جاريه من الانصار زوجتها
فقال لي رسول الله صلعم يا عايشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء. وعن عايشه
انها زوجت جاريه من الانصار فقال النبي صلعم الا ارسلتم معهن من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم
ولولا الحنطة السمراء لم تسمن عذاركم ولولا الذهب لم تحلل بواديكم. عن الحسن بن سمرة ان رسول الله
صلعم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن ابتاع بيعا من رجلين فهو للاول منهما
المحرمات من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة
وخالتها. وعن عايشه انها قالت قال رسول الله صلعم تحرم من الرضاعة ما تحرم من الولادة. وقالت عايشه
جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلعم فجاء رسول
الله صلعم فسالته فقال انه عمك فاذني له. وعن علي رضع انه قال يا رسول الله هل لك في بنت
عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله
حرم من الرضاعة ما حرم من النسب. عن ام الفضل انها قالت قال رسول الله صلعم لا تحرم
الرضعة والرضعتان. وعن عايشة انها قالت قال رسول الله صلعم لا تحرم المصة والمصتان
ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان. وقالت عايشة كان فيما انزل من القران عشر رضعات
معلومات تحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلعم وهي فيما تقرا من القران
وعن عايشة انها ان النبي صلعم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن
ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة. عن عقبة بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز
فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فارسل الى ال ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلعم
بالمدينة فساله فقال رسول الله صلعم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره. عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلعم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي
صلعم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله والمحصنات من النساء
الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال اذا انقضت عدتهن من الحسان عن ابي هريره ان رسول
الله صلعم نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها او الخالة

خاطب

كذا ضبطه العلماني وضبطه غيره بصيغة التصغير وصيغة ضد ابوليد الهمدانا على صيغة

فقال وقد كان

ع

95

على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى. عن البراء بن عازب انه قال مر بي عمي
ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلعم الى رجل تزوج امراة ابيه اتيه براسه. وفي روايه
فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله. وعن ام سلمة انها قالت قال رسول الله صلعم لا يحرم من الرضاع
الا ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام. عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما
يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة. عن ابي الطفيل انه قال كنت جالسا مع النبي
صلعم اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلعم رداه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي
صلعم. عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال
له النبي صلعم امسك اربعا وفارق سايرهن. وعن نوفل بن معويه انه قال اسلمت وتحتي خمس نسوة
فقال النبي صلعم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة
ففارقتها. وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه انه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان
فقال اختر ايتهما شيت. وعن ابن عباس انه قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلعم
فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلعم من زوجها الاخر وردها
الى زوجها الاول وروي انه قال انها اسلمت معي فردها عليه. وروي ان جماعة من النساء ردهن النبي
صلعم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين في العدة والدار منهن بنت الوليد بن مغيرة
كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه
وهب بن عمير برداء رسول الله صلعم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلعم تسيير اربعة
اشهر حتى اسلم فاستقرت واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امراة عكرمة بن ابي
جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه
اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما باب المباشرة من الصحاح عن جابر انه
قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث
لكم فاتوا حرثكم انى شيتم. قال جابر كنا نعزل والقران ينزل فبلغ ذلك النبي صلعم فلم ينهنا. عن جابر ان
رجلا اتى رسول الله صلعم فقال ان لي جارية وهي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل
عنها ان شيت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجاريه قد حبلت فقال
قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها. عن ابي سعيد الخدري انه قال خرجنا مع رسول الله صلعم في
غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فكنا نعزل ورسول الله صلعم

بعد اخذ الازواج

عنده

فكنا

يبني اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة الى يوم القيمة الا وهي كائنة
وعن ابي سعيد انه قال سُئِل النبي صلعم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق
شي لم يمنعه شي وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلعم فقال اني اعزل عن
امراتي فقال لم تفعل ذلك قال اُشفق على ولدها فقال رسول الله صلعم لو كان ذلك ضارًّا اضرّ فارس
والروم عن جذامة بنت وهب انها قالت حضرت رسول الله صلعم في اناس وهو يقول لقد
هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذاهم يغيلون اولادهم ثم سألوه عن العزل
فقال رسول الله صلعم ان ذلك الوأد الخفي عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلعم ان
اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وتنشر سره
وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة **من الحسان** عن ابن عباس انه قال اوحي
الى رسول الله صلعم نساؤكم حرث لكم الآية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة عن خزيمة بن ثابت
ان النبي صلعم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلعم ملعون من اتى امراة في دبرها وعنه انه قال ان الذي يأتي امراته
في دبرها لا ينظر الله اليه وفي رواية ابن عباس لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امراة في الدبر
عن اسماء بنت يزيد انها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا تقتلوا اولادكم سرًّا فان الغيل يدرك
الفارس فيدعثره **فصل من الصحاح** عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلعم قال لها في بريرة
خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلعم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها
وقال ابن عباس كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها في سكك
المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلعم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلعم لو راجعته فقالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت لا حاجة
لي فيه **من الحسان** عن عائشة انها قالت ارادت ان تعتق مملوكين لها زوجين فسألت النبي صلعم
فامرها ان تبدأ بالرجل قبل المراة وعن عائشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول
الله صلعم وقال لها ان قربك فلا خيار لك **باب** الصداق **من الصحاح** عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلعم جاءته امراة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل
فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شي تصدقها قال ما عندي الا
ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلعم هل معك من القرآن

شي

بما معك من القرآن

شي قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن وفي رواية قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن وعن ابي سلمة انه قال سألت
عائشة كم كان صداق رسول الله صلعم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت
أتدري ما النش نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم **من الحسان** عن عمر بن الخطاب الا لا تغالوا صدقة
النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلعم ما علمت رسول الله
صلعم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية وعن جابر ان النبي صلعم قال من
اعطى في صداق امراته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل وعن عامر بن ربيعة انه قال ان النبي صلعم
رجلا من بني فزارة ومعه امراة له فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها رضيت قالت نعم ولو لم يعطني
لرضيت قال شانك وشانها عن علقمة بن مسعود انه سُئِل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها
شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة
ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلعم في بروع بنت واشق امراة منا
بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود **باب** الوليمة **من الصحاح** عن انس ان النبي صلعم راى على عبد
الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله
لك اولم ولو بشاة وعن انس انه قال ما اولم النبي صلعم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة
وعن انس انه قال اولم رسول الله صلعم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وعن
انس انه قال ان رسول الله صلعم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس
وعنه انه قال اقام النبي صلعم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
وما كان فيها من خبز ولحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن
وعن صفية بنت شيبة عن عائشة انها قالت اولم النبي صلعم على بعض نسائه بمدين من شعير وعن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها وفي رواية فليجب
عرسا كان او نحوه عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان
شاء طعم وان شاء ترك وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم شر الطعام طعام الوليمة
يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله عن ابي مسعود الانصاري
انه قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال له اصنع لي طعاما يكفي خمسة
لعلي ادعو النبي صلعم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلعم يا ابا شعيب
ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له **من الحسان** عن انس

ان النبي صلعم اولم على صفية بسويق وتمر. وعن سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب
فصنع له طعاما فقالت له فاطمة لو دعونا رسول الله صلعم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع
يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته
فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي وللنبي ان يدخل بيتا مزوقا. عن عبد الله بن عمر
انه قال قال رسول الله صلعم من دعي الى وليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير
دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا. وروي عن النبي صلعم انه قال اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما
بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق. عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم طعام اول يوم
حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به. عن ابن عباس ان النبي
صلعم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل

باب القسم

من الصحاح عن ابن عباس ان رسول
الله صلعم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان. عن عايشة ان سودة لما كبرت قالت
يا رسول قد جعلت يومي منك لعايشه فكان رسول الله صلعم يقسم لعايشه يومين يومها ويوم سودة.
عن عايشه ان رسول الله صلعم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشه
فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها. وعن عايشة انها
قالت كان رسول الله صلعم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه.
عن ابي قلابة عن انس انه قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على امراته اقام عندها سبعا وقسم واذا
تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلعم.
عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلعم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك
على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت
قالت ثلث. ويروى انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث

من الحسان عن عايشة انها قالت كان
النبي صلعم يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك.
عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال اذا كان عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه
ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق

من الصحاح عن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلعم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع
اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلعم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج

وان

وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها. وعنه انه قال قال رسول الله صلعم لا يفرك مومن مومنة
ان كره منها خلقا رضي منها آخر. وعنه انه قال قال رسول الله صلعم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم
ولولا حوا لم تخن انثى زوجها الدهر. عن عبد الله بن زمعة انه قال قال رسول الله صلعم لا يجلد
احدكم امراته ثم يجامعها في آخر اليوم. وفي رواية لا يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها
في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم للضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل. وقالت عايشة كنت
العب بالبنات عند النبي صلعم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلعم اذا دخل ينقمعن
منه فيسربهن الي فيلعبن معي. وقالت والله لقد رايت النبي صلعم يقوم على باب حجرتي والحبشة
يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلعم يسترني بردائه انظر الى لعبهم بين اذنيه وعاتقه ثم يقوم
من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو. وقالت قال
لي رسول الله صلعم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا
كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت
اجل يا رسول الله ما اهجر الا اسمك. وعن ابي هريرة انه قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه
فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح. وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها
حتى يرضى عنها. وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء
فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا
تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. عن
اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي
يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور. وآلى رسول الله صلعم من نسائه شهرا وكانت انفكت
رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان
الشهر يكون تسعا وعشرين. وقال جابر عزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدا بعايشة
وقال يا عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت
وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية فقالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله
ورسوله والدار الآخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن
الا قلت لخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا. وقالت عايشة

كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلعم فقلت أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تع
ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما
أرى ربك إلا يسارع في هواك **من الحسان** عن عائشة أنها كانت مع رسول الله صلعم في سفر
قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني فقال هذه بتلك السبقة عن
عائشة أنها قالت قال رسول الله صلعم خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي وإذا مات صاحبكم
فدعوه عن أنس أنه قال قال رسول الله صلعم المرأة إذا صلت خمسها وصامت شهرها وأحصنت
فرجها وأطاعت بعلها فلتدخل من أي أبواب الجنة شاءت وعن قيس بن سعد أنه قال قال
رسول الله صلعم لو كنت آمر أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها وعن أم
سلمة أنها قالت قال رسول الله صلعم أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة عن
طلق بن علي أنه قال قال رسول الله صلعم إذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته وإن كانت على
التنور عن معاذ عن النبي صلعم أنه قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور
العين لا تؤذيه قاتلك الله فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا غريب عن حكيم بن
معوية القشيري عن أبيه أنه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه قال أن تطعمها إذا
طعمت وتكسوها إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت عن لقيط بن صبرة
أنه قال قلت يا رسول الله إن لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت إن لي منها
ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فإن يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك
أميتك وعن إياس بن عبد الله أنه قال قال رسول الله صلعم لا تضربوا إماء الله فأتاه عمر بن الخطاب
فقال يا رسول الله ذئرن النساء على أزواجهن فأذن في ضربهن فأطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشكون
أزواجهن فقال النبي صلعم لقد طاف بآل محمد سبعون امرأة كلهن يشتكين أزواجهن ولا تجدون أولئك
خياركم عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم ليس منا من خبب امرأة على زوجها أو عبدا على
سيده وعن عائشة أنها قالت قال رسول الله صلعم من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم لأهله
وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم
عن عائشة أنها قالت قدم رسول الله صلعم من غزوة تبوك أو حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح
فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذه يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن
فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي أرى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه

قالت

قالت جناحان قال فرس له جناحان قلت أما سمعت أن لسليمان خيلا لها أجنحة فضحك حتى
رأيت نواجذه **باب الخلع والطلاق** **من الصحاح** عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس بن
شماس أتت النبي صلعم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين
ولكن أكره الكفر في الإسلام قال أتردين عليه حديقته قالت نعم قال له رسول صلعم اقبل
الحديقة وطلقها تطليقة عن عبد الله بن عمر أنه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول
الله صلعم فتغيظ فيه رسول الله صلعم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن
بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء وفي
رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا أو حاملا وقالت عائشة خيرنا رسول الله صلعم فاخترنا
الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا وقال ابن عباس في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة عن عائشة أن النبي صلعم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها
عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلعم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير
فدخل على إحديهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن أعود
له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا يبتغي مرضاة أزواجه فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل
الله لك تبتغي مرضاة أزواجك **من الحسان** عن ثوبان أنه قال قال رسول الله صلعم أيما امرأة
سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة عن ابن عمر عن النبي صلعم أنه قال أبغض الحلال إلى الله الطلاق
لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق إلا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع
بعد فطام ولا صمت يوم إلى الليل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال قال رسول الله
صلعم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك
عن ركانة بن عبد يزيد أنه طلق امرأته سهيمة البتة ثم أتى رسول الله فقال إني طلقت امرأتي البتة
والله ما أردت إلا واحدة فقال رسول الله صلعم والله ما أردت إلا واحدة فقال ركانة والله
ما أردت إلا واحدة فردها إليه رسول الله صلعم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان
عثمان وعن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح
والرجعة غريب وعن عائشة أنها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا طلاق ولا عتاق
في إغلاق قيل معنى الإغلاق الإكراه وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم كل طلاق جائز
إلا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب عن علي رضع أن رسول الله صلعم قال رفع القلم

عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل ٭ عن عايشة ان رسول الله
صلعم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان ٭ **باب المطلقة ثلثا من الصحاح** عن عايشة
قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلعم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي
فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ٭ **من الحسان** عن عبد الله بن مسعود انه
قال لعن رسول الله صلعم المحلل والمحلل له ٭ قال سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب
رسول الله صلعم كلهم يقولون يوقف المولي ٭ عن ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن
صخر البياضي جعل امراته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع
عليها ليلا فاتى رسول الله صلعم فذكر ذلك فقال له رسول الله صلعم اعتق رقبة قال لا اجدها
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله
صلعم لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا ليطعم ستين
مسكينا ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا ٭ وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر
عن النبي صلعم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة ٭ **فصل من الصحاح** عن معاوية بن
الحكم انه قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم فسالتها فقالت
اكلها الذيب فاسفت عليها وكنت من بني ادم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها
رسول الله صلعم اين الله فقالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال فاعتقها فانها
مومنة ٭ **باب اللعان من الصحاح** عن سهل بن سعد الساعدي انه قال ان عويمرا العجلاني قال
يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلعم
قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند
رسول الله صلعم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال
رسول الله صلعم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا
احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا
قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلعم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه
عن ابن عمر ان النبي صلعم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة
وفي حديثه ان رسول الله صلعم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة

وعن

وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال للمتلاعنين حسابكما على الله الله يعلم ان احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا
رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها
فذاك ابعد وابعد لك منها ٭ وعن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند رسول الله صلعم
بشريك بن سحماء البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله
ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل فانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين
فجاء هلال فشهد والنبي صلعم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما
كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها
ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت وقال النبي صلعم ابصروها فان جاءت به اكحل
العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي لولا ما مضى
من كتاب الله لكان لي ولها شان ٭ عن ابي هريرة انه قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم
امسه حتى اتي باربعة شهداء قال رسول الله صلعم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق كنت لاعاجله
بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلعم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله
اغير مني ٭ وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم لا احد اغير من الله فلذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ٭ وفي
رواية ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه العذر
من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ٭ وعن المغيرة بن شعبة انه قال قال رسول الله
صلعم ان الله يغار وان المومن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المومن ما حرم الله ٭ وعن عايشة انها
قالت قال رسول الله صلعم يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني
امته ٭ عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلعم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني
انكرته فقال له رسول الله صلعم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق قال
ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص
له في الانتفاء منه ٭ عن عايشة انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي
وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي وقال
عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلعم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي
فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلعم هو لك يا عبد بن زمعة

الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما
رآها حتى لقي الله، ويروى هو اخوك يا عبد. وقالت عائشة دخل علي رسول الله صلعم ذات يوم
وهو مسرور فقال يا عائشة اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فرأى اسامة وزيدا
وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض. وعن
سعد بن ابي وقاص انه قال قال رسول الله صلعم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر. من الحسان
عن ابي هريرة انه سمع النبي صلعم يقول لما نزلت آية الملاعنة ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست
من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه
وفضحه على رؤس الخلائق في الاولين والآخرين، ويروى وفضحه على رؤس الاشهاد. ويروى عن
ابن عباس انه قال جاء رجل الى النبي صلعم ~~انه قال جاء الى النبي صلعم~~ فقال ان لي امرأة لا ترد يد لامس
فقال النبي صلعم طلقها قال اني احبها قال امسكها اذن. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلعم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من
امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث
لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من
حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة
كان او امة. وعن جابر بن عتيك ان نبي الله صلعم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض
الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء
ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحبها الله فاختيال الرجل عند القتال
واختياله عند الصدقة واما التي يبغضها فاختياله في الفخر ويروى في البغي

باب العدة

من الصحاح عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو
غائب فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله
صلعم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة
يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت
فلما حللت ذكرت له ان معوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو الجهم فلا يضع
عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي

اسامة

اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت. وفي رواية فاما ابو جهم فرجل ضراب للنساء
وروي ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبي صلعم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا. وقالت عائشة
ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلعم تعني في النقلة. وقالت
عائشة ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة. قال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة
لطول لسانها على احمائها. وعن جابر انه قال طلقت خالتي ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل
ان تخرج فاتت النبي صلعم فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا. عن المسور بن مخرمة
ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال. ويروى وضعت باربعين ليلة فجاءت النبي
صلعم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت. عن ام سلمة انها قالت جاءت امرأة الى النبي صلعم فقالت
يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلعم لا مرتين او
ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احديكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على
راس الحول. عن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلعم انه قال لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا. وعن
ام عطية ان رسول الله صلعم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة
من قسط او اظفار. ويروى ولا تختضب. من الحسان عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت
مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله تسأله ان ترجع الى
اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلعم
ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول صلعم نعم فانصرفت
حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت
فيه اربعة اشهر وعشرا. عن ام سلمة انها قالت دخل علي رسول الله حين توفي ~~رسول الله صلعم~~
ابو سلمة وقد جعلت على عيني صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال
انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب
فقلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك. عن ام سلمة عن النبي
صلعم انه قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب
ولا تكتحل.

باب الاستبراء

من الصحاح عن ابي الدرداء انه قال مر النبي صلعم بامرأة مجح

فسأل عنها فقالوا امة لفلان قال أيلم بها قالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في
قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له أم كيف يورثه وهو لا يحل له من الحسان عن ابي سعيد الخدري
رفعه الى النبي صلعم قال في سبايا أوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا ذات حمل حتى تحيض حيضة
وعن رويفع بن ثابت الانصاري انه قال قال رسول الله صلعم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله و
اليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان
يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان
ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف عن جابر بن سمرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه
واهل بيته وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل
الا ما يطيق عن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله
اخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فليعنه عليه
عن عبد الله بن عمرو انه جاءه قهرمان له فقال له اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق
فاعطهم فان رسول الله صلعم قال كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما
ان يضيع من يقوت وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما
ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا
فليضع في يده منه اكلة او اكلتين وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم ان العبد اذا
نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله نعما
للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له عن جابر انه قال قال رسول
الله صلعم اذا ابق العبد لم يقبل له صلوة وعن جرير بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلعم ايما
عبد ابق فقد برئت منه الذمة وعنه انه قال قال رسول الله ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى
يرجع اليهم وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة
الا ان يكون كما قال قال ابن عمر قال رسول الله من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته
ان يعتقه عن ابي مسعود الانصاري انه قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم
ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله

هو

هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار من الحسان عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلعم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج مالي فقال انت ومالك لوالدك
ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى
النبي صلعم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل عن ام سلمة عن
النبي صلعم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم وعن ابي بكر الصديق رضع قال قال رسول
لا يدخل الجنة سيء الملكة عن رافع بن مكيث ان النبي صلعم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شؤم
والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلعم
اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك وعن ابي ايوب انه قال قال رسول الله من فرق بين والدة
وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة وعن علي رضع انه قال وهب لي رسول الله صلعم غلامين اخوين
فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلعم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده وروي عن علي
رضع انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلعم عن ذلك فرد البيع منقطع عن جابر عن النبي صلعم
انه قال ثلث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين و
الاحسان الى المملوك غريب عن ابي امامة ان رسول الله وهب لعلي رضع غلاما فقال لا تضربه
فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رأيته يصلي عن عبد الله بن عمر انه قال جاء رجل الى النبي صلعم
فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فصمت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال
اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة عن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم من لاءمكم من مملوكيكم فاطعموهم مما تأكلون
واكسوهم مما تكسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عن سهل بن الحنظلية انه قال
مر رسول الله صلعم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها
صالحة وكلوها صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر من الصحاح عن ابن عمر
انه قال عرضت على رسول الله صلعم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت
عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني فقال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين
المقاتلة والذرية عن البراء بن عازب انه قال صالح النبي صلعم يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان
من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل
ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم
فتناولها علي فاخذها بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي

وقال لجعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلعم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خَلقي وخُلقي وقال لزيد أنت أخونا
ومولانا **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن امرأة قالت
يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وإن أباه طلقني
وأراد أن ينزعه مني فقال رسول الله صلعم أنت أحق به ما لم تنكحي عن أبي هريرة أن النبي صلعم خيّر
غلاما بين أبيه وأمه وعنه أنه قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلعم فقالت إن زوجي يريد
أن يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلعم هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت
فأخذ بيد أمه فانطلقت به **كتاب العتق** **من الصحاح** عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله
من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه عن أبي
ذر أنه قال سألت النبي صلعم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فأي
الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو
تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك
من الحسان عن البراء بن عازب أنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلعم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال
لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة قال أو
ليسا واحدا قال لا عتق النسمة أن تفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها والمنحة الوكوف و
الفيء على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه
عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير عن عمرو بن عبسة أن النبي صلعم قال
من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن أعتق نفسا مسلمة كانت فديته
من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة **باب** إعتاق العبد
المشترك وشرى القريب والعتق في المرض **من الصحاح** عن ابن عمر أن رسول الله صلعم قال
من أعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوّم العبد عليه قيمة عدل فأعطى
شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق وعن أبي هريرة عن
رسول الله صلعم أنه قال من أعتق شقصا في عبد عتق كله إن كان له مال وإن لم يكن له
مال استسعي العبد غير مشقوق عليه عن عمران بن حصين أن رجلا أعتق ستة
مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلعم فجزأهم أثلاثا

ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا وروي أنه قال لو أدركته ما صليت
عليه لمضارته في الوصية وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله لا يجزي ولد والده إلا أن يجده
مملوكا فيشتريه فيعتقه عن جابر أن رجلا من الأنصار دبّر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي
صلعم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام العدوي بثماني مائة درهم وفي رواية فاشتراه
نعيم بن عبد الله العدوي بثماني مائة درهم فجاء بها رسول الله صلعم فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك
فتصدق عليها فإن فضل شيء فلأهلك فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك فإن فضل عن
ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وشمالك **من الحسان** عن سمرة
عن رسول الله صلعم أنه قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر عن ابن عباس عن النبي صلعم أنه قال إذا ولدت
أمة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه أو بعده عن جابر أنه قال بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله صلعم
وأبي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلعم من أعتق عبدا وله
مال فمال العبد له إلا أن يشترط السيد عن أبي المليح عن أبيه أن رجلا أعتق شقصا من غلام فذكر
ذلك للنبي صلعم فقال ليس لله شريك عن سفينة أنه قال كنت مملوكا لأم سلمة فقالت أعتقك
وأشترط عليك أن تخدم رسول الله صلعم ما عشت فقلت إن لم تشترطي علي ما فارقت
رسول الله صلعم ما عشت فأعتقتني واشترطت علي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
عن النبي صلعم أنه قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم عن أم سلمة أنها قالت قال
رسول الله صلعم إذا كان عند مكاتب إحداكن وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده أن رسول الله صلعم قال من كاتب عبده على مائة أوقية فأداها إلا عشر أواق أو قال
عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق عن ابن عباس عن النبي صلعم أنه قال إذا أصاب المكاتب حدا
أو ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وعنه أنه قال قال رسول الله صلعم يؤدي المكاتب
بحصة ما أدى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف **باب** الأيمان والنذور
من الصحاح عن ابن عمر أنه قال أكثر ما كان النبي صلعم يحلف به لا ومقلب القلوب عن ابن
عمر أن رسول الله صلعم قال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله
أو ليصمت وعن عبد الرحمن بن سمرة أنه قال قال رسول الله صلعم من حلف وقال في حلفه
باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق عن
ثابت بن الضحاك أنه قال قال رسول الله صلعم على ملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال وليس على
من حلف

ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مومنا فهو كقتله
ومن قذف مومنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة. وقال منهاج
ابو موسى قال رسول الله صلعم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا الا حم م س ت ف
كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير. وعن عبد الرحمن بن سمرة انه قال قال رسول الله صلعم يا عبد
الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير وفي خ س
رواية فات الذي هو خير وكفر عن يمينك. وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال من حلف على يمين فراى خيرا م ت
منها فليكفر عن يمينه وليفعل. وعنه انه قال قال رسول الله صلعم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله ح م ف
آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه. وعنه عن النبي صلعم انه قال يمينك على ما يصدقك م ت ف
عليه صاحبك وعنه عن النبي صلعم انه قال اليمين على نية المستحلف. عن عائشة انها قالت لغو اليمين قول
الانسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة من الحسان عن ابي هريرة انه قال قال رسول س ن
الله صلعم لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون س ن
عن ابن عمر انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك. عن بريدة انه قال قال
رسول الله صلعم من حلف بالامانة فليس منا. وعنه انه قال قال رسول الله صلعم من قال اني بريء
من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما. وعن ابي سعيد
الخدري انه قال كان رسول الله صلعم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القسم بيده. وعن ابي هريرة س ق
انه قال كانت يمين رسول الله صلعم لا واستغفر الله. عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال من حلف اذا حلف خ
على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر فصل في النذور من الصحاح
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من خ م س ن ف
البخيل. وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان ح س ن ف د
يعصيه فلا يعصه. وعن عمران بن حصين انه قال قال رسول الله صلعم لا وفاء لنذر في معصية ولا م س ن د ر
فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله. وعن عقبة بن عامر انه قال قال النبي صلعم كفارة النذر
كفارة اليمين. عن ابن عباس انه قال بينا النبي صلعم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا رجل ح س ن
يقال له ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلعم مروه فليتكلم مروه خ
وليستظل وليقعد وليتم صومه. وعن انس ان النبي صلعم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا خ د س ن

قالوا

قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب. وفي رواية اركب ايها م ت ر
الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك. عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلعم
في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها. وعن كعب بن مالك انه حم س ت
قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول حم س ت
الله صلعم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر من الحسان
عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين. عن ابن عباس س ق
ان رسول الله صلعم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين. عن ابن عباس ان رسول الله
صلعم قال من نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يطيقه خ
يمين ومن نذر نذرا يطيقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس. عن ثابت بن الضحاك س
انه قال اتى رجل النبي صلعم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة قال اكان فيها وثن من اوثان ببوانة خ
الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك في معصية فانه لا نذر خ
الله ولا فيما لا يملك ابن آدم. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت يا رسول الله اني س
نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا
مكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال صلعم لصنم قالت لا قال اوفي بنذرك. عن ابي لبابة انه فيه خ — ابي امامة لبابة خ
قال للنبي صلعم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة الخلع خ
قال يجزي عنك الثلث. عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت س ر
ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال
صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذن. عن عكرمة عن س ر
ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسئل النبي صلعم وقيل انها لا تطيق
ذلك فقال ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة. وفي رواية امرها النبي صلعم ان س
تركب وتهدي هديا وفي رواية قال النبي صلعم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج خ
فلتحج ولتكفر عن يمينها. وروي ان عقبة بن عامر سال النبي صلعم عن اخت له نذرت ان ولتكفر يمينها خ — س ر د
تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام. عن سعيد بن المسيب س
ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني ابن عمر خ
القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم

اخاك فاني سمعت رسول الله صلعم قال اليمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك

كتاب القصاص

من الصحاح

عن عبد الله انه قال قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة. وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء. وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل. عن مقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلعم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال. عن اسامة بن زيد انه قال بعثنا رسول الله صلعم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلعم فاخبرته فقال اقتلته وهو يشهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه. ورواه جندب البجلي ان رسول الله صلعم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مرارا. وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا. عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا. وقال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار. عن جندب بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلعم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة. عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلعم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك قال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلعم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم اللهم وليديه فاغفر. عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلعم

صلعم انه قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل. عن انس ان يهوديا رضّ راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان ام فلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر رسول الله صلعم فرض راسه بالحجارة. عن انس انه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلعم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك ~~ثنية جارية من الانصار~~ لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلعم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلعم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره. عن ابي جحيفة انه قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ليس في القران فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر.

من الحسان

عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح. وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله قال لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار غريب. عن ابن عباس عن النبي صلعم انه قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش. عن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير نفس. عن ابي الدرداء عن رسول الله صلعم انه قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلّح. وعنه عن رسول الله صلعم انه قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مؤمنا متعمدا. عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد. عن ابي رمثة انه قال دخلت مع ابي على رسول الله صلعم فراى ابي الذي بظهر رسول الله صلعم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب فقال رسول الله صلعم من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك انه قال حضرت رسول الله صلعم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف. عن الحسن عن سمرة انه قال قال رسول الله من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال من قتل

متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون
س ن ت خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم. عن علي رضي عن النبي صلعم انه قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم
لا م ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده. عن
س ق د ابي شريح الخزاعي انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجروح فهو بالخيار
بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان
س ن ق اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا. عن طاوس عن ابن عباس
عن رسول الله صلعم انه قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب
بعصا فهو خطاء وعقله عقل الخطاء ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه
منه م لا يقبل صرف ولا عدل. س عن جابر انه قال قال رسول الله لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية. د عن ابي الدرداء انه الله م
يقول م قال سمعت رسول الله صلعم ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة
ح س ن ق وحط عنه به خطيئة. **باب الديات من الصحاح** عن ابن عباس عن النبي صلعم انه قال هذه وهذه
ح م س ن ت ق سواء يعني الخنصر والابهام. عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلعم في جنين امراة من بني لحيان
بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها و
ح م س ف ان خ العقل على عصبتها. وعن ابي هريرة انه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى
بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلعم ان دية جنينها غرة عبدا او وليدة وقضى بدية
ح م س ن ت ق المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم. وعن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احديها
الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلعم في الجنين غرة عبدا او امة وجعله
على عاقلة المراة. ويروى فقتلتها فجعل رسول الله صلعم دية المقتولة على عصبة القاتلة **من الحسان**
س ن ق عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال الا ان في قتيل العمد الخطاء بالسوط او العصا مائة من الابل
ن د مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها اولادها. عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلعم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا
جذعا خ فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمراة وفيه في النفس الدية مائة
من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل
وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر وفي الصلب الدية م وفي الاسنان الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث
الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الابل وفي رواية في العين خمسون وفي اليد خمسون م
خمس عشر خ
الرجل

وفي كل اصبع من اصابع اليد او الرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل

س ن ت ق د الرجل خمسون وفي الموضحة خمس. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال قضى رسول الله
س ن ت ف صلعم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل. عن ابن عباس انه قال جعل
س ف رسول الله صلعم اصابع اليدين والرجلين سواء. وعنه انه قال قال رسول الله صلعم الاسنان سواء
س د الثنية والضرس سواء والاصابع سواء هذه وهذه سواء. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
حلف خ انه قال خطب رسول الله صلعم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف
في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم
ويرد عليهم اقصاهم ويرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر على نصف دية
س ن ت المسلم لا جلب ولا جنب ولا يؤخذ صدقاتهم الا في دورهم. ويودى دية المعاهد نصف دية
س ن ت ق د الحر. عن خشف بن مالك عن ابن مسعود انه قال قضى رسول الله صلعم في دية الخطاء عشرين
بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة
س والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول. ويروى ان النبي صلعم ودى قتيل خيبر
س ن ت بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن اللبون. عن عمرو بن
يومئذ خ شعيب عن ابيه عن جده انه قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلعم ثماني مائة دينار
دينارا او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب النصف من دية المسلم قال فكان ذلك حتى استخلف
عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل
الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل
س ن ت ق د مائتي حلة قال وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها. عن ابن عباس عن النبي صلعم انه جعل الدية اثني
س د عشر الفا. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال كان رسول الله صلعم يقوم دية الخطاء
الى ثمانمائة دينار م على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع قيمتها
واذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلعم ما بين اربع مائة دينار الى
آل خ ثماني مائة دينار او عدلها من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى رسول الله على اهل البقر
ف مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة. وقال رسول الله صلعم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى
العهد رسول الله صلعم ان عقل المراة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
س ن عن جده عن النبي صلعم انه قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه. قال وقضى رسول
س ن ت الله صلعم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية. عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة

انه قال قضى رسول الله صلعم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم
من الراوي * عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال من تطبب ولم يعلم منه
طب فهو ضامن * عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى
اهله النبي صلعم فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار * وعن
يعلى بن منية قال غزوت مع رسول الله صلعم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي
صلعم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل * عن عبد الله بن عمرو انه قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد * وعن ابي هريرة انه قال جاء رجل فقال يا رسول
الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال
ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار * وعن ابي هريرة انه سمع
رسول الله صلعم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له فخذفته بحصاة ففقات عينه ما كان
عليك من جناح * وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلعم ومع رسول الله صلعم
مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر
عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلعم نهى عن الخذف وقال
انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين * عن ابي بردة انه قال قال
رسول الله صلعم اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا
من المسلمين منها بشيء * عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه
لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار * وعنه انه قال قال رسول الله صلعم
من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه * عن سلمة
ابن الاكوع انه قال قال رسول الله صلعم من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا * وفي
رواية من سل علينا السيف فليس منا * وعن هشام سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله
يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا * وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله يوشك ان طالت
بك مدة ان ترى قوما في ايديهم سياط مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في
سخط الله * ويروى يروحون في لعنته * وعنه انه قال قال رسول الله صلعم صنفان من اهل

النار

النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات
رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا
وعنه انه قال قال رسول الله صلعم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته
من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال الرجل جبار والنار جبار * وعن ابي ذر انه قال قال
رسول الله من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فراى عورة اهله فقد اتى
حدا لا يحل له ان ياتيه ولو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقا عينه ما عيرت عليه وان
مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت غريب
وعن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم ان يتعاطى السيف مسلولا * وعن الحسن عن سمرة ان رسول
الله صلعم نهى ان يقد السير بين اصبعين * عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلعم انه قال من قتل
دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن
قتل دون اهله فهو شهيد * عن ابن عمر عن النبي صلعم انه قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل
السيف على امتي او قال على امة محمد صلعم غريب باب القسامة من الصحاح عن رافع بن خديج
وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في
النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي
صلعم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال النبي صلعم كبر الكبر يعني ليلي
الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلعم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول
الله امر لم نره قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول
الله صلعم من قبله * وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول
الله صلعم من عنده مائة ناقة باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح عن
عكرمة انه قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي
رسول الله صلعم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله من بدل دينه فاقتلوه *
وعن حمزة الاسلمي انه قال قال رسول الله ان النار لا يعذب بها الا الله * عن علي رضه انه قال سمعت
رسول الله صلعم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير
قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة * وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلعم تكون امتي فرقتين

فيمرق

فيخرج منهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق. عن جرير انه قال قال رسول الله صلعم في حجة
الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. وعن ابي بكرة عن النبي صلعم انه قال
اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلا
جميعا. عن ابي بكرة عن النبي صلعم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت
هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه. عن انس انه قال قدم على
النبي صلعم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من
ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا. ويروى فسمر اعينهم ويروى امر
بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا. من الحسان
عن عمران بن حصين انه قال كان رسول الله صلعم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة. عن
عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه انه قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة
معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلعم فقال من فجع هذه
بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه قلنا نحن قال
انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار. عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك عن رسول الله صلعم
انه قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم
على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه
في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق. عن عائشة
قالت قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله الا باحدى ثلث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او
يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها. عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
لا يحل لمسلم ان يروع مسلما. عن ابي الدرداء عن رسول الله صلعم انه قال من اخذ ارضا بجزيتها
فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام
ظهره. عن جرير بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلعم سرية الى خثعم فاعتصم ناس
منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك رسول الله صلعم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء

من

١١٤

من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما. عن ابي هريرة عن النبي صلعم الايمان
قيد الفتك لا يفتك مؤمن. عن جرير عن النبي صلعم انه قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه. عن علي رضي
ان يهودية كانت تشتم النبي صلعم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلعم دمها. عن جندب انه
قال قال رسول الله صلعم حد الساحر ضربة بالسيف

كتاب الحدود من الصحاح

عن ابي
هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلعم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال
الآخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سالت اهل
العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلعم
اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد
مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها.
عن زيد بن خالد انه قال سمعت النبي صلعم يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام. وقال
عمر رضي ان الله تع بعث محمدا صلعم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل الله آية الرجم
رجم رسول الله صلعم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف. عن عبادة بن الصامت ان النبي صلعم قال خذوا عني خذوا
عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة و
الرجم. عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤوا الى رسول الله صلعم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا
فقال لهم رسول الله صلعم ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم
ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها
فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم. ويروى فاذا آية الرجم تلوح فامر
بهما رسول الله صلعم فرجما. وعن ابي هريرة انه قال اتى النبي صلعم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول
الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلعم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت
فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلعم فقال ابك جنون قال لا وقال احصنت
قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه وقال جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلعم خيرا وصلى عليه. عن ابن عباس انه قال لما اتى
ماعز بن مالك النبي صلعم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال

أنكتها لا يكني قال نعم قال فعند ذلك أمر برجمه. عن بريدة أنه قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي صلعم فقال
يا رسول الله طهرني قال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء
فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلعم مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة قال له صلعم أبه جنون
فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال أزنيت
قال نعم فأمر به فرجم فلبثوا يومين أو ثلثة ثم جاء رسول الله صلعم فقال استغفروا لماعز بن
مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت
يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه فقالت تريد أن ترددني
كما رددت ماعز بن مالك إنها حبلى من الزنا فقال آنت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك
قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت فأتى النبي صلعم فقال قد وضعت الغامدية فقال إذا لا
نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه
يا نبي الله قال فرجمها. وفي رواية أنه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فأرضعيه
حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد
أكل الطعام فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس
فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي
صلعم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى
عليها ودفنت. عن أبي هريرة أنه قال سمعت النبي صلعم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر. عن علي رضه قال يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحد
من أحصن منهم ومن لم يحصن فإن أمة لرسول الله صلعم زنت فأمرني أن أجلدها فإذا
هي حديث عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي صلعم فقال أحسنت
وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليها الحد وأقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم
من الحسان عن أبي هريرة أنه قال جاء ماعز الأسلمي إلى رسول الله صلعم فقال إنه
قد زنا فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه
به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلعم أنه فر فقال هلا تركتموه. وفي رواية فقال
هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه. عن ابن عباس أن النبي صلعم قال لماعز أحق

ما

ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني أنك وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد أربع شهادات فأمر به
فرجم. عن ابن المنكدر أن هزالا أمر ماعزا أن يأتي النبي صلعم فيخبره. وعن يزيد بن نعيم عن أبيه أن ماعزا
أتى النبي صلعم فأقر عنده أربع مرات فأمر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك. عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلعم قال تعافوا الحدود فيما
بينكم فما بلغني من حد فقد وجب. عن عائشة أن النبي صلعم قال أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا
الحدود. وعنها أنها قالت قال رسول الله صلعم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن كان
له مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة ولم يرفعه
وهو الأصح. عن وائل بن حجر أنه قال استكرهت امرأة على عهد رسول الله صلعم فدرأ عنها
الحد وأقامه على الذي أصابها ولم يذكر أنه جعل لها مهرا. عن علقمة بن وائل عن أبيه أن امرأة خرجت
على عهد رسول الله صلعم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق
ومرت عصابة من المهاجرين فقالت إن ذاك فعل بي كذا وكذا فأخذوا الرجل فأتوا به رسول الله
صلعم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه ولقد قال تاب توبة لو
تابها أهل المدينة لقبل منهم. عن جابر أن رجلا زنا بامرأة فأمر به النبي صلعم فجلد الحد ثم أخبر
أنه محصن فأمر به فرجم. عن سعيد بن سعد بن عبادة أن سعد بن عبادة أتى النبي صلعم برجل كان
في الحي مخدج سقيم فوجد على أمة من إمائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ
فاضربوه به ضربة. عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلعم من وجدتموه يعمل عمل
قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به. وعنه أنه قال قال رسول الله صلعم من أتى بهيمة فاقتلوه
واقتلوها معه. وعن جابر أنه قال قال رسول الله صلعم إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل
قوم لوط. عن ابن عباس أن رجلا من بني بكر بن ليث أتى النبي صلعم فأقر أنه زنا بامرأة أربع
مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين
وعن عمرة عن عائشة أنها قالت لما نزل عذري قام النبي صلعم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل أمر بالرجلين
والمرأة فضربوا حدهم.

باب قطع السرقة

من الصحاح عن عائشة عن النبي صلعم أنه قال لا
تقطع يد السارق إلا بربع دينار فصاعدا. عن ابن عمر أنه قال قطع النبي صلعم يد سارق في مجن
ثمنه ثلثة دراهم. وعن أبي هريرة عن النبي صلعم أنه قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع
يده ويسرق الحبل فتقطع يده. من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي صلعم أنه قال لا قطع في ثمر

ولا الكثر. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلعم
انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه
القطع. وقال رسول الله صلعم لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة الجبل فاذا آواه المراح و
الجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن. عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم ليس على المنتهب قطع
ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا. وعنه عن رسول الله صلعم ليس على خائن ولا منتهب
ولا مختلس قطع. وروى ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق
واخذ رداءه فجاء به الى رسول الله صلعم فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه
صدقة فقال رسول الله صلعم فهلا قبل ان تاتيني به. عن بسر بن ارطاة انه قال سمعت النبي صلعم
قال لا تقطع الايدي في الغزو. عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال في السارق ان سرق
فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله. وروى عن
جابر انه قال جيء بسارق الى النبي صلعم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية قال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة
قال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بير
ورمينا عليه الحجارة. وروى في قطع السارق عن النبي صلعم اقطعوه ثم احسموه. عن فضالة بن عبيد
انه قال اتي رسول الله صلعم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه. عن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلعم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش. متصل. باب الشفاعة في الحدود
من الصحاح عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها
رسول الله صلعم قالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلعم فكلمه اسامة
فقال رسول الله صلعم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما هلك الذين من
قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو
ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. وروى عن عائشة انها قالت امراة مخزومية
تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلعم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله
صلعم فيها فذكر نحوه من الحسان عن عبد الله بن عمر انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من حالت
شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط
الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال
ويروى من اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع. عن ابي امية

المخزومي

المخزومي ان النبي صلعم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلعم ما اخالك سرقت
قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب
اليه فقال اللهم تب عليه ثلثا باب حد الخمر من الصحاح عن انس ان النبي صلعم ضرب في الخمر بالجريد
والنعال وجلد ابو بكر اربعين. وفي رواية عن انس ان النبي صلعم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين
وعن السائب بن يزيد انه قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلعم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة
عمر فنقوم فيه بايدينا ونعالنا واردينا حتى اذا كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا
جلد ثمانين. عن جابر عن النبي صلعم انه قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه ثم
اتي النبي صلعم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله. وعن عبد الرحمن بن الازهر انه
قال كاني انظر الى رسول الله صلعم اذ اتي برجل قد شرب فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم
من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة ثم اخذ رسول الله صلعم ترابا من الارض فرمى به وجهه. عن
ابي هريرة انه قال ان رسول الله صلعم اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب
بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت
من رسول الله فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم
اغفر له اللهم ارحمه. عن ابن عباس انه قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول
الله صلعم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل دار العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلعم فضحك وقال
افعلها ولم يامر فيه بشيء باب ما لا يدعى على المحدود من الصحاح عن عمر بن الخطاب ان رجلا
اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلعم وكان النبي صلعم قد جلده في الشراب فاتي به يوما
فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلعم لا تلعنوه فوالله ما علمت
انه يحب الله ورسوله. وعن ابي هريرة انه قال اتي النبي صلعم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب
بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان من الحسان عن ابي هريرة انه قال جاء الاسلمي الى نبي الله صلعم فشهد على
نفسه انه اصاب امراة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة قال انكتها قال
نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البير
قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم
فسمع نبي الله صلعم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم

تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله
فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله
من يأكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار
الجنة ينغمس فيها. عن خزيمة بن ثابت انه قال قال رسول الله صلعم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد
ذلك الذنب فهو كفارته. عن علي رضه عن النبي صلعم انه قال من اصاب حدا فستر الله عليه وعفا
عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه غريب

باب التعزير

من الصحاح

عن ابي بردة بن نيار عن النبي صلعم انه قال لا تجلدوا فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله. وعن
ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه

من الحسان

عن ابن عباس عن النبي
صلعم انه قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن
وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب. عن عمر رضه انه قال رسول الله صلعم اذا وجدتم الرجل قد غل
في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب

باب بيان الخمر ووعيد شاربها

من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم انه قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة. عن ابن عمر انه
قال خطب عمر رضه على منبر رسول الله صلعم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب
والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل. وعن انس انه قال لقد حرمت الخمر حين حرمت
وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر. وعن عائشة انها قالت سئل
رسول الله صلعم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام. عن ابن عمر انه قال
قال رسول الله صلعم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو يدمنها
لم يتب لم يشربها في الآخرة. وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلعم عن شراب يشربونه
بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلعم او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله
عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال
عرق اهل النار او عصارة اهل النار. عن ابي قتادة ان نبي الله صلعم نهى عن خليط التمر والبسر
وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة.
وعن انس ان النبي صلعم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا. وعن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد
سأل النبي صلعم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انها ليس بدواء ولكنها داء

من الحسان

عن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلعم من شرب الخمر لم يقبل الله له

صلوة

له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب
تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه
من نهر الخبال. وعن جابر ان رسول الله صلعم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام. عن عائشة ان رسول
الله صلعم قال ما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام. عن النعمن بن بشير انه قال قال رسول الله
صلعم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا غريب. عن ابي
سعيد انه قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلعم وقلت انه ليتيم فقال اهريقوه
وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر
الدنان ضعيف. وفي رواية انه سأل النبي صلعم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها
خلا قال لا

كتاب الامارة والقضاء

من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من
اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد
عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان
قال بغيره فان عليه منه وزرا. عن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم
بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا. وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة. وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم السمع والطاعة
على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. وعن علي
رضه انه قال قال رسول الله صلعم لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف. وعن عبادة بن
الصامت انه قال بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى
اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم.
وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان. وقال
ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم. وعن ابن عباس
انه قال قال رسول الله صلعم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا
فيموت الا مات ميتة جاهلية. عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من خرج من الطاعة و
فارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او يدعو
لعصبة او ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها
ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه. عن عوف بن مالك الاشجعي

عن رسول الله صلعم انه قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار
ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك
قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فراه ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية الله ولا
ينزعن يدا من طاعة ؞ عن ام سلمة انها قالت قال رسول الله صلعم يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون
فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا
يعني من كره بقلبه وانكر بقلبه ؞ عن عبد الله انه قال قال لنا رسول الله صلعم انكم سترون بعدي
اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم ؞ وسال سلمة
ابن يزيد الجعفي رسول الله صلعم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسالونا حقهم ويمنعونا
حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم ؞ عن عبد الله بن عمر انه قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة
مات ميتة جاهلية ؞ عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك
نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول
اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ؞ عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم اذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الاخر منهما ؞ وقال انه سيكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع
فاضربوه بالسيف كائنا من كان ؞ وقال من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم
ويفرق جماعتكم فاقتلوه ؞ وقال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع
فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر ؞ وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها
عن مسالة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها ؞ عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال
انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة ؞ عن
ابي ذر انه قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها
امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها ؞ وقال يا ابا ذر اني
اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم ؞ عن ابي موسى انه
قال دخلت على النبي صلعم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا والله
لا نولي على هذا العمل احدا ساله ولا احدا حرص عليه ؞ وقال لا نستعمل على عملنا من اراده ؞ وقال
تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه ؞ عن ابن عمر انه قال قال رسول الله

صلعم

صلعم الا كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته فالامام الذي على الناس راع فهو مسؤل عن رعيته والرجل
راع على اهل بيته وهو مسؤل عن رعيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسؤلة عنهم و
عبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤل عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته ؞ وعن معقل
ابن يسار انه قال قال رسول الله صلعم ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله
عليه الجنة ؞ وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة ؞ وعن
عائذ بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم ان شر الرعاء الحطمة ؞ وعن عائشة انها قالت قال رسول
الله صلعم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم
فارفق به ؞ وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم ان المقسطين عند الله على منابر من نور
عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا ؞ وقال ما بعث الله من نبي
ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره
بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله ؞ وقال انس كان قيس بن سعد من النبي صلعم بمنزلة صاحب
الشرط من الامير ؞ عن ابي بكرة انه قال لما بلغ رسول الله صلعم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة من الحسان عن الحارث الاشعري انه قال قال رسول الله امركم
بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثا جهنم وان
وان صام وصلى وزعم انه مسلم ؞ وقال من اهان سلطان الله اهانه الله غريب ؞ عن النواس بن سمعان انه
قال قال رسول الله صلعم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ؞ عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلعم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور ؞ وعنه انه
قال قال رسول الله صلعم ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان
نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا ؞ وقال ان العرافة حق
ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار ؞ عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم لكعب بن
عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي
من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولن يردوا علي
الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون
علي الحوض ؞ عن ابن عباس عن النبي صلعم انه قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن

افتتن افتتن

أتى السلطان افتتن. ويروى من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوًا الا
ازداد من الله بعدا. عن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلعم ضرب بيده على منكبيه ثم
قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا. عن عقبة بن عامر انه قال قال
النبي صلعم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس اي ياخذ العشر كالرصديين
وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم ان احب الناس الى الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا
امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيمة واشدهم عذابا ويروى وابعدهم منه مجلسا
امام جاير غريب. وقال افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جاير. وعن عائشة انها قالت
قال رسول الله صلعم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر
اعانه وان اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه. عن ابي
امامة عن النبي صلعم انه قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم. وعن معوية انه قال
سمعت رسول الله صلعم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم. وعن ابي ذر انه قال
قال رسول الله صلعم كيف انتم وايمة من بعدي يستاثرون بهذا الفيء قلت اما والذي
بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر
حتى تلقاني. باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح عن ابي موسى انه قال كان رسول
الله صلعم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا
وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا. عن ابي بردة
انه قال بعث النبي صلعم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا. عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال ان الغادر ينصب له
لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان. عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله
صلعم لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به. وعنه انه قال قال رسول الله صلعم لكل غادر
لواء عند استه يوم القيمة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة من الحسان عن عمرو بن
مرة عن رسول الله صلعم انه قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم
وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره. وفي رواية اغلق الله ابواب
السماء دون خلته وحاجته ومسكنته. باب العمل في القضاء والخوف منه من الصحاح
عن ابي بكرة انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان

عن

افتتن | س | س د | ت | من قال كلمة حق | اصحابه | وتطاوعوا ولا تختلفوا | س ن | وخلتهم

عن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
واخطا فله اجر واحد من الحسان عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من جعل قاضيا بين
الناس فقد ذبح بغير سكين. عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلعم من ابتغى القضاء وسال
وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده. عن ابي بريدة الاسلمي انه قال قال رسول الله
صلعم القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى
به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار. وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة
ومن غلب جوره عدله فله النار. عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلعم لما بعثه الى اليمن قال كيف
تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله
قال فان لم تجد في سنة الله قال اجتهد رايي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلعم على صدره
وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى به رسول الله. وقال انما اقضي بينكم برأيي
فيما لم ينزل علي فيه. عن علي رضه انه قال بعثني رسول الله صلعم الى اليمن قاضيا فقلت يا
رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت
لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء
قال فما شككت في قضاء بعد. باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت. وعن خولة بنت
تامر انها قالت سمعت رسول الله صلعم انه قال ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيمة. وعن عائشة انها قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز
عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه
من الحسان عن بريدة عن النبي صلعم انه قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ
بعد ذلك فهو غلول. وقال عمر رضه عملت على عهد رسول الله صلعم فعملني. عن
معاذ انه قال بعثني رسول الله صلعم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال
اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات
بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك. عن المستورد بن شداد انه قال سمعت النبي
صلعم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما

وسال | رسول | ينزل | تسمع | الله

كذا ضبط العلم عُمَيرة

فان لم يكن له مسكنا ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غالّ عن عدي بن عميرة ان رسول الله
صلعم قال يا ايها الناس من عمل منكم فكتمنا منه مخيطاً فما فوقه فهو غالّ يأتي به يوم القيمة فقام
رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال
وانا اقوله ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه
انتهى عن عبد الله بن عمرو انه قال لعن رسول الله صلعم الراشي والمرتشي وعن عمرو بن العاص
انه قال ارسل الي رسول الله صلعم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضأ
فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من
المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت هجرتي الا لله ولرسوله قال نعما بالمال
الصالح للرجل الصالح باب الاقضية والشهادات من الصحاح عن ابن عباس عن النبي صلعم انه
قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين
على المدعى عليه عن الاشعث بن قيس انه قال قال رسول الله صلعم من حلف على يمين صبر وهو
فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان عن ابي امامة انه
قال قال رسول الله صلعم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم
عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك
وعن ام سلمة انها قالت قال رسول الله صلعم انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون
الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه
فانما اقطع له قطعة من النار وعن عايشة انها قالت قال رسول الله صلعم ان ابغض
الرجال الى الله الالد الخصم عن ابن عباس ان النبي صلعم قضى بيمين وشاهد وعن علقمة بن
وائل عن ابيه انه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلعم فقال الحضرمي يا رسول
الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلعم للحضرمي
الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس
يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلعم لما ادبر لئن
حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وقال من ادعى ما ليس له فليس
منا وليتبوأ مقعده من النار عن زيد بن خالد الجهني انه قال قال رسول الله صلعم الا
اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها عن عبد الله بن مسعود انه قال قال

رسول

رسول الله صلعم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته عن ابي هريرة ان النبي صلعم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم
في اليمين ايهم يحلف من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال البينة على المدعي
واليمين على المدعى عليه عن ام سلمة عن النبي صلعم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما
فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول
الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه
وروي ان النبي صلعم قال في هذا الحديث انما اقضي بينكما برايي فيما لم ينزل علي فيه شيء عن جابر ان رجلين
تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلعم للذي في يده عن
ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلعم فبعث كل واحد منهما شاهدين
فقسمه النبي صلعم بينهما نصفين وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله
النبي صلعم بينهما وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلعم استهما على
اليمين عن ابن عباس ان النبي صلعم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك
شيء عن الاشعث انه قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلعم
فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذن يحلف ويذهب بمالي
فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية صحيح عن الاشعث بن
قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول
الله ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم
انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيا الكندي لليمين فقال رسول الله صلعم لا يقتطع احد مالا
بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه وعن عبد الله بن انيس انه قال
قال رسول الله صلعم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس
وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في
قلبه الى يوم القيمة غريب وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم لا يحلف احد عند منبري
هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار عن خريم
ابن فاتك انه قال صلى النبي صلعم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة
الزور بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور

حنفا لله غير مشركين به. عن عايشة ترفعه لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا مجلود حدا
ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف. عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا زان ولا
زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت. وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم
انه قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية. عن عوف بن مالك ان النبي صلعم قضى بين رجلين
فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلعم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك
بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل. عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلعم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه.

كتاب الجهاد من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلعم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد
في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها
الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس
فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة. وعن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلعم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصايم القايم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام
ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله. وقال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان
بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة. عن ابي هريرة انه قال قال رسول
صلعم والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه
ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل. وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وعن انس انه قال
قال رسول الله صلعم لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها. وقال رباط يوم وليلة
خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن
الفتان. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا. وعن نعجة
انه قال قال رسول الله صلعم من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله
يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في
غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويوتي الزكوة و
يعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير. عن زيد بن خالد الجهني انه قال قال رسول الله

صلعم

صلعم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا. وقال حرمة نساء
المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونهم
فيهم الا وقف له يوم القيمة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم. عن ابي مسعود الانصاري انه قال جاء
رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلعم لك بها يوم القيمة سبع مائة ناقة
كلها مخطومة. وعن ابي سعيد ان رسول الله صلعم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث
من كل رجلين احدهما والاجر بينهما. وقال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين
حتى تقوم الساعة. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم
بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك
وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله في الارض
من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة. وسيل عبد الله بن
مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
قال انا قد سالنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح
من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيا
قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شينا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن
يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة
اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا. عن ابي قتادة انه قال رجل يا رسول الله ارايت ان
قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت
صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني
خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل
قال لي ذلك. وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين. عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلعم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يقاتل احدهما في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على
القاتل فيستشهد. عن سهل بن حنيف انه قال قال رسول الله صلعم من سال الله الشهادة بصدق
بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه. عن انس ان الربيع بنت البراء وهي ام
حارثة بن سراقة اتت النبي صلعم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء

يدخلان الجنة

غرب

فقال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى. عن أنس قال انطلق رسول
الله صلعم وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلعم قوموا إلى
جنة عرضها السموات والأرض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلعم ما يحملك على قولك
بخ بخ قال لا والله يا رسول الله إلا رجاء أن أكون من أهلها قال فإنك من أهلها قال فأخرج تمرات فجعل
يأكل منهن ثم قال لئن حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم
حتى قتل. وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل
في سبيل الله قال إن شهداء أمتي إذن لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد
ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد. وقال ما من غازية أو سرية تغزو فتغنم
وتسلم إلا كانوا قد تعجلوا ثلثي أجورهم. وقال ما من غازية أو سرية تخفق وتصاب إلا تم أجورهم. وقال
من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه مات على شعبة من نفاق. عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلعم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن يقاتل في سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. عن أنس أن رسول الله صلعم رجع من غزوة تبوك
فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم. وفي رواية
إلا شركوكم في الأجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر. عن عبد
الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي صلعم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما
فجاهد. وفي رواية فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما. عن ابن عباس أن النبي صلعم قال يوم
الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا. من الحسان عن عمران
ابن حصين قال قال رسول الله صلعم لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من
ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال. عن أبي أمامة عن النبي صلعم قال من لم يغز ولم يجهز
غازيا أو يخلف في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة. عن أنس عن النبي صلعم قال جاهدوا
المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم. وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم أفشوا السلام
وأطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان غريب. عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلعم
قال كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيمة ويأمن
فتنة القبر. قال وسمعت رسول الله صلعم يقول المجاهد من جاهد نفسه. عن معاذ بن جبل أنه
سمع رسول الله صلعم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا

في سبيل الله

في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيمة كأغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن
خرج به خراج في سبيل الله فإن عليه طابع الشهداء. عن خريم بن فاتك أنه قال قال رسول الله صلعم
من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف. عن أبي أمامة أنه قال قال رسول الله صلعم
أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله أو طروقة فحل في سبيل الله
وعن أبي هريرة عن رسول الله صلعم أنه قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا
يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم أبدا. وروي في جوف عبد أبدا ولا يجتمع
الشح والإيمان في قلب عبد أبدا. عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلعم عينان لا تمسهما النار
عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله. عن أبي هريرة أنه قال مر رجل من أصحاب
النبي صلعم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فأعجبته فقال لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب
فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلوته في بيته سبعين
عاما ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله فواق ناقة وجبت له
الجنة. وعن عثمان رضي عن رسول الله صلعم أنه قال رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم
فيما سواه من المنازل. وعن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال عرض علي أول ثلثة يدخلون الجنة
شهيد وعفيف متعفف وعبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه. عن عبد الله بن حبشي أن
النبي صلعم سئل أي الأعمال أفضل قال إيمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل
فأي الصلوة أفضل قال طول القيام قيل فأي الصدقة أفضل قال جهد المقل قيل أي الهجرة أفضل
قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فأي الجهاد أفضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فأي
القتل أشرف قال من أهريق دمه وعقر جواده. عن المقدام بن معدي كرب قال
قال رسول الله صلعم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعة ويرى مقعده من
الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير
من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من أقربائه. وعن
أبي هريرة أنه قال قال رسول صلعم من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة. وعنه أنه قال
قال رسول الله صلعم الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كما يجد أحدكم ألم القرصة غريب. وعن أبي أمامة عن
النبي صلعم أنه قال ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة
دم يهراق في سبيل الله وأما الأثران فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله غريب. عن عبد الله

ابن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم لا تركب البحر الا حاجًا او معتمرًا او غازيًا في سبيل الله فان تحت البحر نارًا وتحت النار بحرًا. وعن ام حرام عن النبي صلعم انه قال المائد في البحر الذي يصيبه له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين. عن ابي مالك الاشعري انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة. عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال قفلة كغزوة وقال للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي. عن ابي ايوب انه سمع النبي صلعم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه. عن يعلى بن امية انه قال اذن رسول الله صلعم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرًا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت الغنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي صلعم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيره التي تسمى. عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضًا من عرض الدنيا فقال النبي صلعم لا اجر له. وعن معاذ عن رسول الله صلعم انه قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرًا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف. وعن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرًا محتسبًا بعثك الله صابرًا محتسبًا وان قاتلت مرائيًا مكاثرًا بعثك الله مرائيًا مكاثرًا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال. عن عقبة بن مالك عن النبي صلعم انه قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري.

باب اعداد آلة الجهاد

من الصحاح عن عقبة بن عامر انه قال سمعت رسول الله صلعم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي. وقال سمعت رسول الله صلعم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه. وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى. وعن سلمة بن الاكوع انه قال خرج رسول الله صلعم على قوم من اسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميًا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا كيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم

عن

عن انس انه قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلعم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلعم فينظر الى موضع نبله. عن انس انه قال قال رسول الله صلعم البركة في نواصي الخيل. وعن جرير بن عبد الله انه قال رايت رسول الله صلعم يلوي ناصية الفرس باصبعيه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من احتبس فرسًا في سبيل الله ايمانًا بالله وتصديقًا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة. وعنه انه قال كان رسول الله صلعم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى. عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل. عن انس انه قال كان لرسول الله صلعم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلعم ان حقًا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

من الحسان عن عقبة بن عامر انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امرأته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها. عن ابي نجيح السلمي انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورًا يوم القيمة. وعن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر. وقال من ادخل فرسًا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به. وفي رواية وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ومن امن ان يسبق فهو قمار. وقال لا جلب ولا جنب يعني في الرهان. عن ابي قتادة عن النبي صلعم انه قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية. عن ابي وهب الجشمي انه قال قال رسول الله صلعم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل. وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم يمن الخيل في الشقر عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلعم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير

عن ابي وهب الجشمي انه قال قال رسول الله صلعم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او
قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار . عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلعم عبدا مامورا
ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي
حمارا على فرس . عن علي رضي الله عنه انه قال اهديت لرسول الله صلعم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا
الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلعم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون .
قال انس كانت قبيعة سيف رسول الله صلعم من فضة . عن هود بن عبد الله بن سعد عن
جده مزيدة ~~ان النبي صلعم خرج يوم الخميس~~ انه قال دخل رسول الله صلعم يوم الفتح وعلى سيفه
ذهب وفضة غريب . عن السايب بن يزيد ان النبي صلعم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر
بينهما . عن ابن عباس انه قال كانت راية نبي الله صلعم سوداء ولواؤه ابيض وسئل البراء بن عازب
عن راية رسول الله صلعم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة . عن جابر ان النبي صلعم دخل مكة
ولواؤه ابيض

باب اداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك ان النبي صلعم خرج يوم الخميس
في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس . وقال قال رسول الله صلعم لو يعلم الناس ما في الوحدة
ما اعلم ما سار راكب بليل وحده . وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس . وقال الجرس
مزامير الشيطان . وعن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلعم في بعض اسفاره فارسل رسول
الله صلعم رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت . وقال رسول الله
صلعم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها
السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل . وفي
رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها . عن ابي سعيد الخدري انه قال بينما نحن في سفر
مع رسول الله صلعم اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلعم من
كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد
له قال فذكر من اصناف المال حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل . وقال رسول الله صلعم السفر
قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله .
عن عبد الله بن جعفر انه قال كان رسول الله صلعم اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته .
وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا
المدينة ثلثة على دابة . وعن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلعم ومع النبي صلعم صفية مردفها

على راحلته . عن انس انه قال كان النبي صلعم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية . عن جابر انه
قال قال رسول الله صلعم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا . وعن جابر ان النبي صلعم قال اذا دخلت
ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة . وعن جابر ان رسول الله صلعم لما قدم
المدينة نحر جزورا او بقرة . وعن كعب بن مالك انه قال كان رسول الله صلعم لا يقدم من سفر
الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس . وقال جابر كنت مع النبي
صلعم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين من الحسان عن صخر الغامدي انه
قال قال رسول الله صلعم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول
النهار . عن انس انه قال قال رسول الله صلعم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل . وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة
ركب . عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم
عن ابن عباس عن النبي صلعم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة
الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة . عن جابر انه قال كان رسول الله صلعم يتخلف في
المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم . عن ابي ثعلبة الخشني انه قال كان الناس اذا نزلوا
منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم
من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم
عن عبد الله بن مسعود انه قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب
زميلي رسول الله صلعم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلعم قالا نحن نمشي
عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما . عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم انه
قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا
بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم . قال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح
حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى . عن بريدة قال بينما رسول الله صلعم يمشي اذ جاءه رجل
معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر الرجل فقال رسول الله صلعم لا انت احق بصدر
دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب . عن سعيد بن هند عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلعم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد
رأيتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا

تحمله واما بيوت الشياطين فلم اراها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج ❊ عن سهل بن معاذ عن ابيه انه قال غزونا مع النبي صلعم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلعم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له عن جابر عن النبي صلعم انه قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام من الصحاح عن ابن عباس ان النبي صلعم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اولياء اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ❊ ويروى بدعاية الاسلام ❊ وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلعم ان يمزقوا كل ممزق ❊ وقال انس ان نبي الله صلعم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلعم ❊ عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلعم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا عنها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المومنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك

وذمة

وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا ❊ عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلعم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر فيها حتى مالت الشمس ثم قام خطيبا في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ❊ عن انس ان النبي صلعم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغير بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم رسول الله صلعم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلعم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجاوا الى الحصن فلما راهم النبي صلعم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ❊ عن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله وكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة من الحسان وعنه قال شهدت رسول الله صلعم وكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر ❊ وعن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلعم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل واذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المومنون لجيوشهم في صلوتهم ❊ عن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم موذنا فلا تقتلوا احدا

باب القتال في الجهاد من الصحاح عن جابر انه قال قال رجل لرسول الله صلعم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ❊ قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلعم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلعم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد ❊ وقال جابر قال النبي صلعم الحرب خدعة ❊ وقال انس كان رسول الله صلعم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلعم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام

فأداوي الجرحى واقوم على المرضى. وقال رسول الله صلعم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم
وعن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن قتل النساء والصبيان. عن الصعب بن جثامة انه
قال سئل رسول الله صلعم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم
وفي رواية هم من آبائهم. وعن البراء بن عازب انه قال بعث رسول الله صلعم رهطا من الانصار الى ابي
رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم. عن ابن عمر ان رسول الله صلعم
قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان. وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة فباذن الله. عن عبد الله بن عون ان نافعا
كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلعم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع
فقتل المقاتلة وسبى الذرية. عن ابي اسيد ان النبي صلعم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا
لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل. وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم. **من الحسان** عن امية
ابن خالد بن عبد الله بن اسيد ان رسول الله صلعم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين. وعن ابي الدرداء
عن النبي صلعم انه قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم. قال عبد الرحمن بن عوف
عبانا النبي صلعم ببدر وتعبية ليلا. وروي ان رسول الله صلعم قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم
حم لا ينصرون. وقال سمرة بن جندب كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن
وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلعم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت
امت. عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلعم يكرهون الصوت عند القتال. عن الحسن عن
سمرة عن النبي صلعم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم. وعن اسامة بن
زيد انه قال قال رسول الله صلعم لاسامة اغر على ابنى صباحا وحرق. عن ابي اسيد انه قال
قال رسول الله صلعم لاصحابه يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم. عن
رباح بن ربيع انه قال كنا مع رسول الله صلعم في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا
فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد
ابن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امرأة ولا عسيفا. عن انس بن مالك ان رسول الله
صلعم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة
ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين. قال علي رضع تقدم عتبة بن ربيعة
وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه

فقال

فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث
فاقبل حمزة الى عتبة فقتله واقبلت الى شيبة فقتلته واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان
فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة. عن ابن عمر قال بعثنا رسول
الله صلعم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله
صلعم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم. وفي رواية لا بل انتم العكارون
قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين. **باب** حكم الاسراء. **من الصحاح** عن سلمة بن الاكوع
انه قال اتى النبي صلعم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلعم
اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه. عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال عجب الله من قوم يدخلون
الجنة في السلاسل. وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل. وعن سلمة انه قال غزونا مع رسول الله صلعم
هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلعم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة
ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد
حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت به رأس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده
عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلعم والناس فقال من قتل الرجل فقالوا ابن
الاكوع قال له سلبه اجمع. عن ابي سعيد الخدري انه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن
معاذ بعث رسول الله صلعم اليه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلعم قوموا الى سيدكم
فجاء فجلس فقال رسول الله صلعم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة
وتسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك. ويروى بحكم الله. عن ابي هريرة انه قال بعث رسول
الله صلعم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلعم فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير
ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فتركه رسول الله صلعم حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم
على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلعم
حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل
تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلعم اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد

ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني واني اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلعم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلعم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلعم. عن جبير ابن مطعم ان النبي صلعم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له. عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلعم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلعم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم. ويروى فاعتقهم فانزل الله تع وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة. عن ابي طلحة ان نبي الله امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر رضع يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها قال النبي صلعم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم. وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون. عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلعم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد عليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلعم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤوا تائبين واني قد رايت ان ارد عليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلعم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلعم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا. عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلعم واسر اصحاب رسول الله صلعم رجلا من بني عقيل فاوثقوه وطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلعم فناداه يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلعم فرجع فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك

امرك

امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلعم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف. من الحسان عن عائشة انها قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها النبي صلعم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلعم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلعم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا بها. وروي ان رسول الله صلعم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي. وروي عن ابن مسعود ان رسول الله صلعم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار. عن عبيدة عن علي رضع عن رسول الله صلعم ان جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل والفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا. غريب. عن عطية القرظي قال كنت في بني قريظة فعرضنا على النبي صلعم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي. عن علي رضع انه قال خرج عبدان الى رسول الله صلعم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم فقالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلعم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم فقال هم عتقاء الله.

باب الامان

من الصحاح عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلعم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى. وروي عن ام هانئ قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله صلعم قد امنا من امنت. من الحسان قال علي رضع قال رسول الله صلعم المسلمون تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم. وعن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال ان المراة لتاخذ للقوم يعني تجير على المسلمين. عن عمرو بن الحمق انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيمة. عن سليم بن عامر انه قال كان بين معاوية وبين الروم عهد فكان يسير نحو بلادهم حتى ينقضي العهد اغار عليهم فجاء رجل

عنبسة خ

على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة
فسأله معوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا
ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم عهدهم على سواء قال فرجع معوية بالناس د عن ابي رافع انه
قال بعثتني قريش رسولا الى رسول الله صلعم فلما رأيت رسول الله صلعم القي في قلبي الاسلام فقلت
يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان
كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلعم فاسلمت د عن نعيم بن مسعود
ان رسول الله صلعم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة الكذاب اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت
اعناقكما حم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية
فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام ت **باب** قسمة الغنايم والغلول فيها

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لم تحل الغنايم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا
فطيبها لنا ق عن ابي قتادة انه قال خرجنا مع النبي صلعم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت
رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس
قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلعم فقال من قتل قتيلا فله سلبه فقلت من يشهد (له عليه بينة)
لي ثم جلست فقال النبي صلعم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلعم مثله فقمت
فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها
الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلعم صدق
فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام ق وعن
ابن عمر ان رسول الله صلعم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه ق عن
يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم
هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا م وفي رواية كتب اليه ابن
عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلعم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن
بسهم فقد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم
عن سلمة بن الاكوع انه قال بعث رسول الله صلعم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلعم
وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلعم فقمت على اكمة

الفزاري في رواية

فاستقبلت

فاستغثت خ

فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز واقول
انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول (بهم خ)
الله صلعم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون
ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلعم واصحابه حتى رايت
فوارس رسول الله صلعم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله
صلعم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلعم سهمين
سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلعم وراءه على العضباء راجعين الى
المدينة م عن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى
قسمة عامة الجيش ق وعنه انه قال نفلنا رسول الله صلعم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني
شارف والشارف المسن الكبير ق وعن ابن عمر انه قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر
عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلعم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون
فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلعم خ عن جبير بن مطعم انه قال مشيت انا وعثمن بن عفان الى النبي
صلعم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلعم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا خ وقال رسول الله صلعم ايما
قرية اتيتموها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم م عن (واقمتم فيها)
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ما اعطيكم وما امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت خ عن خولة
الانصارية قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم
النار يوم القيمة خ عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلعم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم
امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء (يجيء خ)
يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على
رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد
ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني

فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك ؛ عن ابي هريرة انه قال اهدى رجل لرسول الله صلعم غلاما يقال له
مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلعم اذ اتاه سهم عاير فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال
رسول الله صلعم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل
عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلعم فقال شراك من نار او شراكان
من نار ؛ عن عبد الله بن عمرو انه قال كان على ثقل النبي صلعم رجل له كركرة فمات فقال رسول الله
صلعم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها ؛ قال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل
والعنب فناكله ولا نرفعه ؛ عن عبد الله بن مغفل انه قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت
لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلعم يتبسم الي من الحسان عن ابي امامة عن
النبي صلعم انه قال ان الله تعالى فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنايم ؛ عن انس انه قال
قال رسول الله صلعم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ
اسلابهم ؛ عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلعم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس
السلب ؛ عن عبد الله بن مسعود انه قال نفلني رسول الله صلعم يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله
عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع ساداتي فكلموا في رسول الله صلعم وكلموه اني مملوك فامرني
فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي
بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها ؛ عن مجمع بن جارية انه قال قسمت خيبر على اهل
الحديبية فقسمها رسول الله صلعم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس قال
الشيخ وهذا وهم انما كانوا مائتي فارس ؛ عن حبيب بن مسلمة الفهري انه قال شهدت النبي صلعم
نفل الربع في البداءة والثلث في الرجعة ؛ وعنه ان رسول الله صلعم كان ينفل الربع بعد الخمس
والثلث بعد الخمس اذا قفل ؛ عن ابي الجويرية الجرمي انه قال اصبت بارض الروم جرة حمراء
فيها دنانير في امرة معوية وعلينا رجل من اصحاب النبي صلعم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها
بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلعم يقول
لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك ؛ عن ابي موسى الاشعري انه قال قدمنا فوافقنا رسول الله
صلعم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه اسهم لهم معهم ؛ عن زيد بن
خالد ان رجلا من اصحاب النبي صلعم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلعم فقال صلوا على صاحبكم

فتغيرت

119

فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من
خرز يهود لا يساوي درهمين ؛ عن عبد الله بن عمرو انه قال كان رسول الله صلعم اذا اصاب غنيمة
امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر
فقال هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا ينادي ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر
قال كن انت تجيء به يوم القيمة فلن اقبله عنك ؛ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم وابا بكر وعمر حرقوا
متاع الغال وضربوه صح ؛ عن سمرة بن جندب انه قال كان رسول الله صلعم يقول من يكتم غالا فانه مثله
وعن ابي سعيد انه قال نهى رسول الله صلعم عن شرى المغانم حتى تقسم ؛ عن خولة بنت قيس انها قالت
سمعت رسول الله صلعم يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض
فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار ؛ عن ابن عباس ان النبي صلعم تنفل
سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي راى فيه الرؤيا يوم احد ؛ عن رويفع بن ثابت ان النبي صلعم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركبن دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه ؛ عن محمد بن ابي
المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى انه قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلعم قال
اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف ؛ عن ابن عمر
ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلعم طعاما وعسلا فلم يوخذ منه الخمس ؛ عن القاسم مولى
عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلعم انه قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا
لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوة ؛ عن عبادة بن الصامت ان النبي صلعم كان يقول ادوا
الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيمة ؛ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
انه قال دنا النبي صلعم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا
هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده
كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال النبي صلعم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب
فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها ؛ عن عمرو بن عبسة انه قال
صلى بنا رسول الله صلعم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من
غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم ؛ عن جبير بن مطعم انه قال لما قسم رسول الله
صلعم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمن بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا

من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم أرأيت إخواننا من بني عبد المطلب أعطيتهم
وتركتنا وإنما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلعم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
هكذا وشبك بين أصابعه. وفي رواية أنا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا إسلام وإنما نحن
وهم شيء واحد وشبك بين أصابعه. باب الجزية من الصحاح عن بريدة أنه قال كان النبي
صلعم إذا أمّر أميرا على جيش أو سرية أوصاه وقال إذا لقيت عدوك فادعهم إلى الإسلام
فإن أجابوك فاقبل منهم فإن أبوا فسلهم الجزية فإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم. وعن بجالة
أنه قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب رضع قبل
موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد
عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلعم أخذ الجزية من مجوس هجر. من الحسان عن معاذ
أنه قال بعثني النبي صلعم إلى اليمن فأمره أن يأخذ من كل حالم حالمة دينارا أو عدله معافر. عن ابن
عباس أنه قال قال رسول الله صلعم لا يصلح قبلتان في أرض واحدة وليس على المسلم جزية. عن
أنس أنه قال بعث رسول الله صلعم خالد بن الوليد إلى أكيدر دومة فأخذوه فأتوه به فحقن له
دمه وصالحه على الجزية. وقال رسول الله صلعم إنما العشور على اليهود والنصارى وليس على
المسلم العشور. عن عقبة بن عامر أنه قال قلت يا رسول الله إنا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم
يؤدون حقنا ما لنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم فقال رسول الله صلعم إن أبوا إلا أن تأخذوا
كرها فخذوا. باب الصلح من الصحاح عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج رسول
الله صلعم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم
منها بعمرة وسار حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل
حل خلأت القصواء فقال النبي صلعم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها
ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا
فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلعم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم
أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش بالري حتى صدروا عنه فبيناهم كذلك إذ جاء بديل بن
ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم أتاه عروة بن مسعود وساق الحديث إلى أن قال إذ جاء
سهيل بن عمرو فقال النبي صلعم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه فقال سهيل
ارصالح

والله

والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي صلعم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى أن لا يأتيك
منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلعم
لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الآية فنهاهم الله أن يردوهن وأمرهم أن يردوا
الصداق ثم رجع إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فدفعه
إلى الرجلين فخرجا به حتى إذا بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ~~احد الرجلين ابو بصير~~
أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه
حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلعم لقد رأى هذا ذعرا فقال
قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال رسول الله صلعم ويل أمه مسعر حرب لو كان
له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وتفلت أبو جندل
ابن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم
عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا
أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلعم تناشده الله والرحم لما أرسل إليهم فمن أتاه فهو آمن فأرسل
النبي صلعم إليهم. عن البراء بن عازب أنه قال صالح النبي صلعم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء
على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم
بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده
فرده إليهم. وعن أنس أن قريشا صالحوا النبي صلعم فاشترطوا على النبي صلعم أن من جاء منكم لم نرده
عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله أنكتب هذا قال نعم إنه من ذهب
منا إليهم فأبعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا. وقالت عائشة في بيعة
النساء أن رسول الله صلعم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة
قط في المبايعة. من الحسان عن المسور بن مروان أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين
يأمن فيهن الناس وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة وأنه لا إسلال ولا إغلال. وقال رسول الله صلعم
ألا من ظلم معاهدا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا

جحيحة يوم القيمة * عن أميمة بنت رقيقة انها قالت بايعت النبي صلعم في نسوة فقال لنا فيما
استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا
تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة **باب** اخراج اليهود من جزيرة العرب
من الصحاح عن ابي هريرة انه قال بينا نحن في المسجد اذ خرج النبي صلعم قال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلعم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض
لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه * عن ابن عمر قال
قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلعم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم
الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا
وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلعم
كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي
القسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا
من اقتاب وحبال وغير ذلك * عن ابن عباس ان رسول الله صلعم اوصى بثلثة قال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة
او قال فانسيتها * عن جابر بن عبد الله انه قال اخبرني عمر بن الخطاب رضع انه سمع رسول الله صلعم يقول
لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما * وفي رواية لئن عشت ان شاء
الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب **من الحسان** عن ابن عباس انه قال قال رسول
الله صلعم لا تكون قبلتان في بلد واحدة **باب** الفيء **من الصحاح** عن مالك بن اوس بن الحدثان
انه قال قال عمر رضع ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء
الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلعم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله * وعنه انه قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلعم خاصة
ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **من الحسان**
عن عوف بن مالك ان رسول الله صلعم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين
واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطى
حظا واحدا * وقال ابن عمر رايت رسول الله صلعم اول ما جاءه شيء بدا بالمحررين وعن عايشه

ان

ان النبي صلعم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عايشة كان ابي يقسم للحر والعبد
عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر ابن عمر بن الخطاب يوما الفيء قال ما انا احق بهذا الفيء منكم
وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله والرجل
وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته * وقال قرا عمر بن الخطاب انما الصدقات
للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهولاء ثم قرا واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
حتى بلغ وابن السبيل قال هذه لهولاء ثم قرا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء الذين
جاؤا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو
حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه * عن مالك بن اوس عن عمر رضع قال كانت لرسول الله صلعم ثلث
صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا
لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزء نفقة لاهله
فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين **باب** الصيد والذبائح **من الصحاح**
عن عدي بن حاتم انه قال قال رسول الله اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك
فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك
على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت
بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان
وجدته غريقا في الماء فلا تاكل * وروي عن عدي انه قال قلت يا رسول الله انا نرسل
الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي
بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل * عن ابي ثعلبة
الخشني انه قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان
وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم
الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت
ذكوته فكل * وقال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن * وعن ابي ثعلبة عن
النبي صلعم في الذي يدرك صيده بعد ثلث قال فكله ما لم ينتن * عن عايشة انها قالت قالوا يا
رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله

عليها أم لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا ؛ وسئل علي رضي الله عنه أخصكم رسول الله صلعم بشيء فقال
ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فأخرج صحيفة فيها لعن الله من
ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض ؛ ويروى من غير منار الارض ولعن الله
من لعن والديه ولعن الله من آوى محدثا ؛ عن رافع بن خديج انه قال قلت يا رسول الله انا
لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل
ليس السن والظفر وسأحدثك عنه أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبش وأصبنا نهب
ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلعم ان لهذه الابل أوابد
كأوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا ؛ عن كعب بن مالك انه كانت لهم غنم ترعى
بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل النبي صلعم فأمره
بأكلها ؛ عن شداد بن أوس عن رسول الله صلعم انه قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء
فاذا قتلتم فأحسنوا القتلة واذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته
عن ابن عمر انه قال سمعت رسول الله صلعم ينهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل ؛ وعنه ان النبي
صلعم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا ؛ وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال لا تتخذوا شيئا
فيه الروح غرضا ؛ عن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في
الوجه ؛ وعنه ان النبي صلعم مر عليه حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه ؛ عن انس
قال غدوت الى رسول الله صلعم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة
ويروى عن انس انه قال دخلت على النبي صلعم وهو في مربد فرأيته يسم شاء حسبته قال في
آذانها من الحسان عن عدي بن حاتم انه قال قلت يا رسول الله أرأيت أحدنا أصاب صيدا
وليس معه سكين أيذبح بالمروة وشقة العصا فقال أمرر الدم بما شئت واذكر اسم
الله ؛ عن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله أما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة
فقال لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك ؛ عن عدي بن حاتم ان النبي صلعم قال ما علمت من كلب
أو باز ثم أرسلته وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله
ولم يأكل منه شيئا فانما أمسكه عليك ؛ عن عدي بن حاتم انه قال قلت يا رسول الله أرمي الصيد
فأجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه أثر سبع فكل ؛ وعن جابر
انه قال نهينا عن صيد كلب المجوس ؛ عن ابي ثعلبة الخشني انه قال قلت يا رسول الله انا

اهل سفر

باب ذكر الكلب من الصحاح   هذه الصفحة من هذا الفوتح مكرر

باب ... من الصحاح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم من اقتنى
كلبا الا كلب ماشية أو ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان عن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية أو صيد
أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط ؛ وعن جابر انه قال أمرنا
رسول الله صلعم بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم بكلبها فنقتله ثم نهى
رسول الله صلعم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه
شيطان عن ابن عمر ان النبي صلعم أمر بقتل الكلاب الا كلب
صيد أو كلب غنم أو كلب ماشية من الحسان عن عبد الله
بن مغفل عن النبي صلعم قال لولا ان الكلاب أمة من الامم لأمرت
بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم وما من أهل بيت يرتبطون
كلبا الا نقص الله من عملهم كل يوم قيراطا الا كلب صيد أو كلب
حرث أو كلب غنم عن ابن عباس انه قال نهى رسول الله صلعم
عن التحريش بين البهائم صح   يرجع الى باب ما يحل أكله وما يحرم

اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا ٭ عن قبيصة بن هلب عن ابيه انه قال سالت النبي صلعم عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية ٭ عن ابي الدرداء انه قال نهى رسول الله صلعم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل ٭ عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة ما يوخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى ٭ عن ابن عباس انه قال نهى رسول الله صلعم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم يترك حتى تموت ٭ عن جابر ان النبي صلعم قال ذكاة الجنين ذكاة امه ٭ وعن ابي سعيد الخدري انه قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكوة امه ٭ عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عز وجل عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها ٭ عن ابي واقد الليثي انه قال قدم النبي صلعم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة ٭

باب ما يحل اكله وما يحرم

من الصحاح قال رسول الله صلعم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام ٭ وعن ابن عباس انه قال نهى رسول الله صلعم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ٭ عن ابي ثعلبة انه قال حرم رسول الله صلعم لحوم الحمر الاهلية ٭ وعن جابر ان رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل ٭ عن ابي قتادة انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلعم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها ٭ وعن انس انه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى النبي صلعم بوركها وفخذها فقبله ٭ وعن ابن عمر قال النبي صلعم الضب لست آكله ولا احرمه ٭ عن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلعم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلعم فرفع رسول الله صلعم يده عن الضب فاجتررته فاكلته ورسول الله صلعم ينظر الي ٭ عن ابي موسى انه قال رايت رسول الله صلعم ياكل لحم دجاج ٭ عن ابي اوفى انه قال غزونا مع رسول الله صلعم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد ٭ عن جابر انه قال غزوت جيش الخبط وامر

يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد

باب ذكر الكلب من الصحاح

باب من الصحاح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان ٭ عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط ٭ وعن جابر انه قال امرنا رسول الله صلعم بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلعم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان ٭ عن ابن عمر ان رسول الله صلعم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او كلب ماشية من الحسان ٭ عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلعم قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص الله من عملهم كل يوم قيراطا الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم ٭ عن ابن عباس انه قال نهى رسول الله صلعم عن التحريش بين البهائم

يرجع الى باب ما يحل اكله وما يحرم

ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلعم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم شيء قال فارسلنا الى رسول الله صلعم منه فاكله ۞ عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء ۞ وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلعم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه ۞ عن ابن عمر انه سمع النبي صلعم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل ۞ وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر ۞ وروي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر ۞ ويروى انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان ۞ عن ام شريك ان رسول الله صلعم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم وعن سعد ان النبي صلعم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا ۞ وعن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك ~~وعنه انه قال قال رسول الله صلعم~~ عن ابي هريرة انه قال قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح من الحسان عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه ۞ عن سفينة انه قال اكلت مع رسول الله صلعم لحم حبارى ۞ عن ابن عمر انه قال نهى رسول الله صلعم عن اكل الجلالة والبانها ۞ ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة ويروى عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلعم نهى عن اكل لحم الضب ۞ عن جابر ان النبي صلعم نهى عن اكل الهر واكل ثمنها ۞ وعنه انه قال حرم رسول الله صلعم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير غريب ۞ عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلعم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير ۞ وقال الا لا يحل اموال المعاهدين الا بحقها ۞ وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال ۞ وروي عن ابي الزبير عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون على انه موقوف على جابر ۞ وروى

عن

عن سلمان انه سئل النبي صلعم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه ضعيف ۞ عن زيد بن خالد انه قال نهى رسول الله صلعم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة ۞ ويروى لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة ۞ وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى انه قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلعم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها ۞ وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس انه قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات ۞ وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا ۞ عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا ۞ وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني ۞ وقال العباس لرسول الله صلعم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر رسول الله صلعم بقتلهن ۞ عن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة ۞ عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ۞ ورواه ابو سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء ۞ عن ابن عباس انه قال نهى النبي صلعم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد

باب العقيقة

من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى ۞ عن عائشة ان رسول الله صلعم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم ۞ وعن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقبا ثم اتيت به النبي صلعم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له بالبركة وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام

من الحسان

عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلعم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا ۞ عن الحسن عن سمرة انه قال قال رسول الله صلعم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه ۞ وروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى ۞ وعن علي بن ابي طالب انه قال عق رسول الله صلعم عن الحسن بشاة فقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم ضعيف غريب غير متصل وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا ۞ عن عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده انه قال سئل رسول الله صلعم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم
وقال من وُلد له ولد فاحبّ ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام بشاتين وعن الجارية بشاة عن ابي
رافع انه قال رايت رسول الله صلعم اذّن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة صحيح

كتاب الاطعمة من الصحاح قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلعم وكانت
يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلعم سمّ الله وكل بيمينك وكل مما يليك عن حذيفة
انه قال قال رسول الله صلعم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه عن جابر انه قال
قال رسول الله صلعم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا
مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان ادركتم
المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء عن ابن عمر انه قال قال
رسول الله صلعم اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه وعن ابن عمر انه قال
قال رسول الله صلعم لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها عن
كعب بن مالك انه قال كان رسول الله صلعم ياكل بثلثة اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها عن جابر
عن النبي صلعم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايّه البركة وعن ابن عباس عن
النبي صلعم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يُلعقها وعن جابر انه قال سمعت النبي صلعم
قال اذا اكل احدكم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه
فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ
فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة عن ابي جحيفة انه قال قال النبي صلعم لا آكل
متكئا عن قتادة عن انس انه قال ما اكل النبي صلعم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل
لقتادة على ما كانوا ياكلون قال على السفر وقال انس ما اعلم النبي صلعم راى رغيفا مرققا حتى
لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط وعن سهل بن سعد انه قال ما راى رسول الله صلعم
النقي من حين ابتعثه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما
طار وما بقي ثريناه فاكلناه عن ابي هريرة انه قال ما عاب النبي صلعم طعاما قط ان اشتهاه
اكله وان كرهه تركه وعنه وعن ابن عمر انهما قالا قال رسول الله صلعم ان المؤمن ياكل في
معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء ~~وفي رواية ابي هريرة~~ وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلعم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة وفي رواية جابر طعام

الواحد

الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وعن عائشة انها
قالت سمعت رسول الله صلعم يقول التلبينة مجمّة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن وعن انس
ان خياطا دعا النبي صلعم لطعام صنعه فذهبت مع رسول الله صلعم فقرّب خبز شعير ومرقا
فيه دبّاء وقديد وقد رايت النبي صلعم يتتبع الدبّاء من حوالي القصعة فلم ازل احبّ الدبّاء بعد
يومئذ عن عمرو بن امية انه راى النبي صلعم يحتز من كتف شاة بسكين في يده فدعي الى الصلوة فالقاها
والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا عن مغيرة ضفت مع رسول الله صلعم ذات ليلة
فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة
فقال ما له تربت يداه قال وكان شاربه وفاء فقال لي اقصّه لك على سواك او قصه على سواك وعن
عائشة انها قالت كان رسول الله صلعم يحب الحلواء والعسل وعن جابر ان النبي صلعم سال اهله
الادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل وعن سعيد بن
زيد انه قال قال رسول الله صلعم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين وفي رواية من المن الذي انزل
الله على موسى عن عبد الله بن جعفر انه قال رايت رسول الله صلعم ياكل الرطب بالقثاء عن
جابر انه قال كنا مع رسول الله صلعم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه
اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم فقال نعم وهل من نبي الا رعاها عن انس انه قال رايت النبي صلعم
مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا وعن ابن عمر انه قال نهى رسول الله ان يقرن
الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه عن عائشة ان النبي صلعم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر
وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا وعن سعد بن ابي وقاص انه
قال رسول الله صلعم من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وعن عائشة
انها قالت قال رسول الله صلعم ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة وعن عائشة
انها قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم وقالت ما
شبع آل محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين
متتابعين حتى قبض رسول الله صلعم وقالت توفي رسول الله صلعم وما شبعنا من الاسودين
وقال ابو هريرة خرج النبي صلعم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وقال النعمان بن بشير الستم في
طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلعم وما يجد من الدقل ما يملا بطنه عن ابي ايوب انه قال
كان النبي صلعم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما بفضلة لم ياكل منها ان

فيها ثوما فسأله احرام هو قال لا ولكني اكره ريحه قال فاني اكره ما كرهت ❊ وعن جابر ان النبي
صلعم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي
صلعم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل
فاني اناجي من لا تناجي ❊ عن المقدام بن معديكرب عن النبي صلعم انه قال كيلوا طعامكم يبارك لكم
فيه ❊ عن ابي امامة ان النبي صلعم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير
مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ❊ وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم ان الله ليرضى عن
العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها من الحسان عن ابي ايوب انه
قال كنا عند النبي صلعم فقرب طعاما فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره
قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه
الشيطان ❊ عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه
فليقل بسم الله اوله وآخره ❊ عن امية بن مخشي قال كان رجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه
الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلعم ثم قال ما زال الشيطان ياكل
معه فلما ذكر الله استقاء ما في بطنه ❊ عن ابي سعيد الخدري انه قال كان رسول الله صلعم اذا
فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين ❊ عن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلعم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر ❊ عن ابي ايوب انه قال كان رسول الله صلعم اذا اكل وشرب
قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا ❊ عن سلمان انه قال قرات في التورية
ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلعم فقال رسول الله صلعم بركة الطعام الوضوء قبله
والوضوء بعده ❊ عن ابن عباس ان النبي صلعم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك
بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة ❊ وعنه عن النبي صلعم انه اتي بقصعة من
ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل من وسطها ❊ وفي رواية اذا اكل
احدكم طعاما فلا ياكل من اعلى الصحفة ولكن ياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها
عن عبد الله بن عمرو انه قال ما رئي رسول الله صلعم ياكل متكئا قط ❊ ولا يطا عقبه رجلان
عن عبد الله بن الحارث بن جزء انه قال اتي رسول الله صلعم بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل
واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء ❊ عن ابي هريرة انه
قال اتي رسول الله صلعم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها ❊ روي عن عائشة انها قالت

قال رسول الله صلعم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنا وامرا غريب
عن ام المنذر انها قالت دخل علي رسول الله صلعم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلعم
ياكل وعلي معه فقال رسول الله صلعم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت له سلقا وشعيرا
فقال النبي صلعم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك ❊ عن انس انه قال كان رسول الله صلعم
يعجبه الثفل ❊ عن نبيشة عن رسول الله صلعم قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة
غريب ❊ عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء
فلا يلومن الا نفسه ❊ عن ابن عباس انه قال كان احب الطعام الى رسول الله صلعم الثريد من الخبز
والثريد من الحيس ❊ عن ابي اسيد الانصاري انه قال قال رسول الله صلعم كلوا الزيت وادهنوا
به فانه من شجرة مباركة ❊ عن ام هانئ انها قالت دخل علي النبي صلعم فقال اعندك شيء قلت لا
الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل غريب ❊ عن يوسف ابن عبد الله
ابن سلام انه قال رايت النبي صلعم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه
واكل ❊ عن سعد انه قال مرضت مرضا اتاني النبي صلعم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت
بردها على فؤادي وقال انك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب
فلياخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن بنواهن ثم ليلدك بهن ❊ عن عائشة ان
النبي صلعم كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب ❊
عن انس انه قال اتي النبي صلعم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه ❊ عن ابن عمر انه قال اتي
النبي صلعم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع ❊ عن سلمان انه قال ~~اتي النبي صلعم~~ سئل النبي
صلعم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه
وما سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب موقوف اصح ❊ عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم
وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء
به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه ❊ وروي عن علي رضه انه قال نهى رسول
الله صلعم عن اكل الثوم الا مطبوخا ❊ وروي عن عائشة انها سئلت عن البصل فقالت ان آخر
طعام اكله رسول الله صلعم طعام فيه بصل ❊ عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول
الله صلعم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر ❊ عن عكراش بن ذويب انه قال اتينا
بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلعم كل من موضع واحد فانه طعام واحد

ثم أتينا بطبق فيه ألوان التمر فجعلت آكل من نواحيه وجالت يد رسول الله صلعم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلعم اذا أخذ أهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها صح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه وعن عقبة بن عامر انه قال قلت لرسول الله صلعم انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له عن ابي مسعود الانصاري انه قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلعم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلعم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له عن ابي هريرة انه قال خرج رسول الله صلعم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال انا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلعم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلعم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلعم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلعم لابي بكر وعمر رضي والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم

من الحسان

عن المقدام بن معد يكرب انه سمع النبي صلعم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى يأخذ له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية وايما رجل ضاف

قوما

فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه انه قال قلت يا رسول الله ارأيت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك أقريه ام اجزيه قال بل اقره عن انس او غيره ان رسول الله صلعم استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلعم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم واتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلعم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون عن ابي سعيد عن النبي صلعم قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين عن عبد الله بن بسر انه قال كان للنبي صلعم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلعم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلعم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها وعن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلعم قالوا يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه

فصل من الحسان

عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلعم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال فسروا قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية وعن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا او غبوقا ولم تجدوا بقلة تأكلونها حلت لكم الميتة

باب الاشربة من الصحاح

عن انس انه قال كان رسول الله صلعم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرأ وامرأ عن ابن عباس انه قال نهى رسول الله صلعم عن الشرب من في السقاء وعن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلعم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها عن انس عن النبي صلعم انه نهى ان يشرب الرجل قائما وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ عن ابن عباس انه قال اتيت رسول الله صلعم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم وعن علي رضي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة

حتى حضرت صلوة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب
فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلعم صنع مثل ما صنعت. عن جابر
ان النبي صلعم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط
فقال النبي صلعم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى
العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب صلعم ثم اعاد فشرب الذي جاء معه. وعن
ام سلمة ان رسول الله صلعم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم. وفي رواية
ان الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة والذهب. وعن حذيفة انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول
لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في
الدنيا ولكم في الآخرة. عن انس انه قال حلبت لرسول الله صلعم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البير
التي في دار انس فاعطى رسول الله صلعم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي
فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن. وفي رواية
الايمنون الايمنون الا فيمنوا. عن سهل بن سعد انه قال أتي النبي صلعم بقدح فشرب منه وعلى يمينه غلام
اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتأذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر
بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه. عن ابي قتادة عن النبي صلعم قال ساقي القوم آخرهم يعني
شربا من الحسان عن ابن عمر قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلعم ونحن نمشي ونشرب ونحن
قيام صح. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال رأيت رسول الله صلعم يشرب قائما وقاعدا
وعن ابن عباس انه قال نهى رسول الله صلعم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه. وعن ابن عباس انه قال قال
رسول الله صلعم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا
اذا انتم رفعتم. عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها
في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس. وعنه انه
قال نهى رسول الله صلعم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب. عن كبشة انها قالت
دخل رسول الله صلعم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته واتخذته سقاء متبركا
به صح. عن عائشة انها قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلعم الحلو البارد والصحيح ان
هذا مرسل. عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه
واطعمنا خيرا واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام

والشراب

١٢٧

والشراب الا اللبن. عن عائشة انها قالت كان النبي صلعم يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة
يومان. باب النقيع والانبذة من الصحاح. قال انس لقد سقيت رسول الله صلعم بقدحي هذا
الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن. عن عائشة انها قالت كنا ننبذ لرسول الله صلعم في سقاء
يوكأ اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة. وعن ابن عباس
انه قال كان رسول الله صلعم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد
والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب. عن جابر انه قال
كان ينبذ لرسول الله صلعم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء نبذ له في تور من حجارة. عن ابن عمر ان
رسول الله صلعم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم. وعن
بريدة ان رسول الله صلعم قال نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام
وفي رواية انه قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا
مسكرا من الحسان عن ابي مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلعم يقول ليشربن ناس من امتي
الخمر يسمونها بغير اسمها. باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح عن جابر انه قال قال
رسول الله صلعم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب
ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا
قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا
مصابيحكم. وفي رواية خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند
المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت
الفتيلة فاحرقت اهل البيت. وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا
السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض
على انائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم. وقال
لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان يبعث اذا
غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء. وعن جابر انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول غطوا الاناء
واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه
وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء. وعن جابر انه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن
الى النبي صلعم فقال النبي الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا. عن ابن عمر عن النبي صلعم انه قال لا تتركوا

النار في بيوتكم حين تنامون. وقال رسول الله صلعم إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها
عنكم. من الحسان عن جابر أنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول إذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير
من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنهن يرين ما لا ترون وأقلوا الخروج إذا هدأت الأرجل
فإن الله يبث من خلقه في ليله ما يشاء وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح
بابا إذا أجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار وأكفئوا الآنية وأوكوا القرب. عن ابن عباس
أنه قال جاءت فأرة تجر الفتيلة فألقتها بين يدي رسول الله صلعم على الخمرة التي كان قاعدا عليها
فأحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال إذا نمتم فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على
هذا فيحرقكم. كتاب اللباس من الصحاح عن أنس أنه قال كان أحب الثياب إلى النبي
صلعم أن يلبسها الحبرة. وقالت عائشة خرج النبي صلعم ذات غداة وعليه مرط مرحل من
شعر أسود. عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلعم لبس جبة رومية ضيقة الكمين. عن أبي بردة أنه
قال أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وإزارا غليظا فقالت قبض رسول الله صلعم في هذين.
وعن عائشة أنها قالت كان فراش رسول الله صلعم الذي ينام عليه أدما حشوه ليف. وقالت
كان وساد رسول الله صلعم الذي يتكئ عليه أدما حشوه ليف. وقالت بينا نحن جلوس في
بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلعم مقبلا متقنعا. وعن جابر أن النبي صلعم
قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان. عن أبي هريرة أن رسول
الله صلعم قال لا ينظر الله يوم القيمة إلى من جر إزاره بطرا. وعن ابن عمر عنه صلعم أنه قال من جر
ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيمة. وقال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في
الأرض إلى يوم القيمة. وقال ما أسفل من الكعبين من الإزار في النار. عن جابر أنه قال نهى رسول الله
صلعم أن يأكل الرجل بشماله أو يمشي في نعل واحدة وأن يشتمل الصماء أو يحتبي في ثوب واحد كاشفا
عن فرجه. وقال رسول الله صلعم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. وقال إنما يلبس الحرير
في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة. عن حذيفة أنه قال نهانا رسول الله صلعم أن نشرب في آنية
الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه. وقال علي رض
أهديت لرسول الله صلعم حلة سيراء فبعث بها إلي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال
إني لم أبعث بها إليك لتلبسها إنما بعثت بها إليك لتشققها خمرا بين النساء. وعن عمر أن النبي صلعم نهى
عن لبس الحرير إلا هكذا ورفع رسول الله صلعم إصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما. وروي عن

عمر أنه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلعم عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين أو ثلث أو أربع.
وعن أسماء بنت أبي بكر أنها أخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين
بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلعم كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلعم
يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها. عن أنس أنه قال رخص رسول الله صلعم للزبير وعبد الرحمن بن
عوف في لبس الحرير لحكة بهما. وروي أنهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير. عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص أنه قال رأى رسول الله صلعم علي ثوبين معصفرين فقال إن هذه من ثياب الكفار فلا
تلبسها. وفي رواية قلت أغسلها قال أحرقها. من الحسان عن أم سلمة أنها قالت كان أحب
الثياب إلى رسول الله صلعم القميص. عن أسماء بنت يزيد أنها قالت كان كم قميص رسول الله
صلعم إلى الرسغ غريب. عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلعم إذا لبس قميصا بدأ بميامنه.
عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه لا
جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما أسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر
الله يوم القيمة إلى من جر إزاره بطرا. عن سالم عن أبيه عن النبي صلعم أنه قال الإسبال في الإزار
والقميص والعمامة من جر شيئا منها خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيمة. عن أبي كبشة أنه قال
كان كمام أصحاب النبي صلعم بطحا. عن أم سلمة أنها قالت لرسول الله صلعم حين ذكر الإزار فالمرأة
يا رسول الله قال ترخي شبرا قالت إذا تنكشف عنها. ويروى تنكشف أقدامهن قال فذراعا
لا تزيد عليه. عن معوية بن قرة عن أبيه أنه قال أتيت النبي صلعم في رهط من مزينة فبايعوه
وإنه لمطلق الإزار فأدخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم. عن سمرة أن النبي صلعم قال
البسوا الثياب البيض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم. عن ابن عمر أنه قال كان رسول الله صلعم
إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب. وعن عبد الرحمن بن عوف أنه قال عممني رسول الله صلعم فسدلها
بين يدي ومن خلفي. عن ركانة عن النبي صلعم أنه قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس غريب.
عن أبي موسى الأشعري أنه قال أن النبي صلعم قال أحل الذهب والحرير للإناث من أمتي وحرم على ذكورها
صح. عن أبي سعيد الخدري أنه قال كان رسول الله صلعم إذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة أو
قميصا أو رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه أسألك خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من
شره وشر ما صنع له. عن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله صلعم قال من أكل طعاما ثم قال
الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما

تأخر ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر. عن عائشة انها قالت قال لي رسول الله صلعم يا عائشة ان اردت
اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى
ترقعيه. وقال ان البذاذة من الايمان. وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله
ثوب مذلة يوم القيمة. عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم من تشبه بقوم فهو منهم. وقال
من لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه. ويروى تواضعا كساه الله حلة الكرامة ويروى
من تزوج لله توجه الله تاج الملك. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال قال رسول
الله صلعم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده. عن جابر انه قال اتانا رسول الله صلعم زائرا
فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره قال ما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه ورأى رجلا عليه ثياب
وسخة فقال ما كان هذا ما يغسل به ثوبه. عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه انه قال رآني النبي صلعم
وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد اتاني الله من الشاء والابل
قال فاذا اتاك الله مالا فلير نعمة الله عليك. عن عبد الله بن عمرو انه قال مر رجل وعليه
ثوبان احمران فسلم على النبي صلعم فلم يرد عليه. عن عمران بن حصين ان نبي الله صلعم قال
لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير. وقال الا
وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له. عن ابي ريحانة انه قال نهى
رسول الله صلعم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار
ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم
او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبس الخاتم الا
لذي سلطان. عن علي رضع انه قال نهاني رسول الله صلعم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي
والمياثر. وفي رواية نهى عن مياثر الارجوان. وعن معوية انه قال قال رسول الله صلعم لا
تركبوا الخز ولا النمار. وعن البراء بن عازب ان النبي صلعم نهى عن الميثرة الحمراء. عن ابي رمثة
انه قال اتيت النبي صلعم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر
وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء. وعن انس ان النبي صلعم كان شاكيا فخرج يتوكأ
على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم. عن عائشة انها قالت كان النبي صلعم ثوبان
قطريان غليظان وكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي

فعلت

فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما تريد انما
تريد ان تذهب بمالي فقال رسول الله صلعم كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة. عن
عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال رآني رسول الله صلعم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا
فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلعم ما صنعت بثوبك قلت احرقته
قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا بأس به للنساء. عن هلال بن عامر عن ابيه انه قال رأيت
النبي صلعم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي يعبر عنه. وعن عائشة انها قالت
صنعت للنبي صلعم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها. عن جابر
انه قال اتيت النبي صلعم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه. عن دحية بن
خليفة انه قال اتي النبي صلعم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع
احدهما قميصا واعط الاخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امرأتك ان تجعل تحته
ثوبا لا يصفها. وعن ام سلمة ان النبي صلعم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين. باب
الخاتم من الصحاح عن ابن عمر انه قال اتخذ النبي صلعم خاتما من ذهب. وفي رواية وجعله في يده
اليمنى ثم القاه ثم اتخذ النبي صلعم خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد نقش
خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه. عن علي رضع انه قال نهى رسول الله صلعم
عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع. وعن عبد الله
ابن عباس ان رسول الله صلعم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد
احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده. عن انس ان النبي صلعم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر
والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلعم خاتما حلقته فضة
نقش فيه محمد رسول الله. وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
عن حميد عن انس ان نبي الله صلعم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه. عن ابن شهاب عن
انس ان نبي الله صلعم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه.
عن ثابت عن انس انه قال كان خاتم النبي صلعم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى. وعن
علي رضع انه قال نهاني رسول الله صلعم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال واومى الى الوسطى
والتي تليها. من الحسان عن عبد الله بن جعفر انه قال كان النبي صلعم يتختم في يمينه. وعن ابن
عمر انه قال كان النبي صلعم يتختم في يساره. عن علي رضع ان النبي صلعم اخذ حريرا فجعله في يمينه

واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي وعن معوية ان رسول الله صلعم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا وعن بريدة ان النبي صلعم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا قال المصنف وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي صلعم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد عن ابن مسعود انه قال كان النبي صلعم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه عن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر رضع وقال سمعت رسول الله صلعم يقول كل جرس شيطان ودخلت على عائشة بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلعم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس وعن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلعم ان يتخذ انفا من ذهب عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلعم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب في عنقها قلدت مثلها من النار يوم القيمة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثله من النار يوم القيمة عن اخت لحذيفة ان رسول الله صلعم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

باب النعال من الصحاح

عن ابن عمر انه قال رأيت رسول الله صلعم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وقال انس ان نعل النبي صلعم كان لها قبالان وعن جابر انه قال سمعت النبي صلعم في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وقال رسول الله صلعم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع وقال لا يمش احدكم في نعل واحد ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا

وقال

وقال من انقطع شسع نعله فلا يمشين في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء عن ابن عباس انه قال كان لنعل رسول الله صلعم قبالان مثنى شراكهما عن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم ان ينتعل الرجل قائما عن القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت ربما مشى النبي صلعم في نعل واحدة والصحيح انه عن عائشة انها مشت بنعل واحدة عن ابن عباس انه قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلعم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما

باب الترجيل من الصحاح

عن عائشة انها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلعم وانا حائض عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب وروي انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وعن انس انه قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم عن جابر انه قال اتي النبي صلعم بابي قحافة يوم الفتح فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلعم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد عن ابن عباس انه قال كان النبي صلعم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي ناصيته ثم فرق بعده عن نافع عن ابن عمر انه قال سمعت النبي صلعم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير بالحديث وروي عن ابن عمر ان النبي صلعم راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك فقال احلقوا كله او اتركوا كله عن ابن عباس انه قال لعن النبي صلعم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم وعنه قال لعن النبي صلعم المتشبهين من الرجال بالنساء وقال والمتشبهات من النساء بالرجال عن ابن عمر ان النبي صلعم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة عن عبد الله ابن مسعود انه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلعم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين

فما وجدت ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه؛ عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
العين حق ونهى عن الوشم؛ وقال ابن عمر لقد رأيت النبي صلعم ملبدا؛ عن انس انه قال نهى النبي
صلعم ان يتزعفر الرجل؛ وعن عائشة انها قالت كنت أطيب النبي صلعم باطيب ما نجد
حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته؛ وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر بالألوة غير مطراة
وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلعم من الحسان عن ابن
عباس انه قال كان النبي صلعم يقص او يأخذ من الشارب شاربه وكان ابرهيم خليل الرحمن يفعله
عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلعم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا؛ وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلعم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها غرب؛ عن يعلى بن مرة ان
النبي صلعم رأى عليه خلوقا فقال الك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد؛ عن
ابي موسى انه قال قال رسول الله صلعم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق؛ عن عمار
ابن ياسر انه قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي
صلعم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك؛ وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلعم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما خفي ريحه
عن انس انه قال كانت لرسول الله صلعم سكة يتطيب منها؛ عن انس انه قال كان رسول الله صلعم
يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات؛ عن ام هاني انها
قالت قدم رسول الله صلعم علينا بمكة قدمة وله اربع غدائر؛ وقالت عائشة اذا فرقت لرسول
الله صلعم رأسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه؛ عن عبد الله بن
مغفل انه قال نهى رسول الله صلعم عن الترجل الا غبا؛ قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك
شعثا قال ان رسول الله صلعم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذاء قال
كان رسول الله صلعم يأمرنا ان نحتفي احيانا؛ وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال من كان له شعر
فليكرمه؛ وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم
عن ابن عباس عن النبي صلعم انه قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام
لا يجدون رائحة الجنة؛ عن ابن عمر ان النبي صلعم كان يلبس النعال السبتية المدبوغة بالقرظ
ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك؛ عن ابن عباس انه قال مر على

النبي صلعم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال
هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله؛ عن ابي هريرة انه
قال قال النبي صلعم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود؛ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
انه قال قال رسول الله صلعم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في
الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة؛ عن كعب بن مرة
عن رسول الله صلعم انه قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة؛ عن عائشة
انها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون
الوفرة؛ وقال ابن الحنظلية رجل من اصحاب رسول الله صلعم قال النبي صلعم نعم الرجل خريم
الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته
الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه؛ عن انس انه قال كانت لي ذؤابة فقالت لي امي
لا اجزها كان النبي صلعم يمدها ويأخذها؛ عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلعم امهل آل جعفر
ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كأنا افرخ فقال ادعوا
لي الحلاق فأمره فحلق رؤسنا؛ عن ام عطية الانصارية ان امرأة كانت تختن بالمدينة
فقال لها النبي صلعم لا تنهكي فان ذلك احظى للمرأة واحب الى البعل؛ وروي ان امرأة سألت عائشة
عن خضاب الحناء فقالت لا بأس ولكني اكرهه كان حبيبي صلعم يكره ريحه؛ عن عائشة
ان هند ابنة عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكأنهما كفا
سبع؛ وعنها قالت اومأت امرأة من وراء ستر بيدها الى رسول الله صلعم فقبض النبي صلعم
يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امرأة قالت بل يد امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت اظفارك
يعني بالحناء؛ عن ابن عباس انه قال لعنت الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
من غير داء؛ عن ابي هريرة انه قال لعن رسول الله صلعم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة
الرجل؛ وقيل لعائشة ان امرأة تلبس النعل فقالت لعن رسول الله صلعم الرجلة من النساء
عن ثوبان انه قال كان رسول الله صلعم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة
واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت
الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل ما رأى
فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلعم يبكيان

فاخذه منها فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هولاء اهل لكره ان ياكلوا طيباتهم في حيوتهم الدنيا
يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج ؛ عن ابن عباس ان النبي صلعم قال
اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة
ثلثة في هذه وثلثة في هذه ؛ وعنه ايضا كان النبي صلعم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل
عين ؛ قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم
به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة
ويوم احد وعشرين وان رسول الله صلعم حيث عرج به ما مر على ملاء من الملائكة الا قالوا عليك
بالحجامة غريب ؛ عن عايشه ان النبي صلعم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص
للرجال ان يدخلوا بالميازر ؛ عن ابي المليح انه قال قدم على عايشه نسوة من اهل حمص فقالت
من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني
سمعت رسول الله صلعم يقول لا تخلع امرأة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين
ربها ؛ وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل ؛ عن عبد الله بن
عمرو ان رسول الله صلعم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات
فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء ؛ عن جابر ان النبي صلعم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة تدار
عليها الخمر ؛ باب التصاوير من الصحاح عن ابي طلحة انه قال قال رسول الله صلعم لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير ؛ عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلعم اصبح يوما واجما وقال
ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت
فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له قد
كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول
الله صلعم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير
عن عايشه ان النبي صلعم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا قضبه ؛ وقالت قال رسول الله
صلعم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ؛ وقال ان البيت الذي
فيه الصورة لا تدخله الملائكة ؛ وعن عايشه انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا

فيه تماثيل

فيه تماثيل فهتكه النبي صلعم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما ؛ وروي عن عايشة
ان النبي صلعم خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم راى النمط فجذبه حتى هتكه
ثم قال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين ؛ وروي عن عايشة ان النبي صلعم قال اشد الناس
عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله ؛ عن ابي هريرة انه قال سمعت النبي صلعم يقول قال الله تع
ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة ؛ عن عبد الله بن مسعود
انه قال سمعت النبي صلعم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون ؛ وعن ابن عباس انه قال
سمعت رسول الله صلعم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فيعذبه في
جهنم ؛ عن ابن عباس انه قال سمعت رسول الله صلعم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين
ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك
يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ ؛ عن بريدة ان النبي صلعم قال
من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه من الحسان عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلعم اتاني جبريل علم فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان
على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال
الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين
منبوذتين توطان ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلعم ؛ عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلعم تخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان
ينطق يقول اني وكلت بثلث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر
والمصورين ؛ وعن ابن عباس عن رسول الله صلعم انه قال ان الله تع حرم الخمر والميسر والكوبة
وقال كل مسكر حرام ؛ وعن ابن عمر ان النبي صلعم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء
عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلعم قال من لعب بالنردشير فقد عصى الله ورسوله
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة ؛ باب
الطب والرقى من الصحاح قال رسول الله صلعم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء
وقال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برا باذن الله ؛ وقال الشفاء في ثلثة في شرطة
محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي ؛ عن جابر انه قال رمي ابي يوم الاحزاب
على اكحله فكواه رسول الله صلعم بيده ؛ وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلعم

بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية وقال بعث رسول الله صلعم الى أبي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلعم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز عن ابي سعيد الخدري انه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلعم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلعم صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ وقال رسول الله صلعم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط وقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن انس انه قال رخص رسول الله صلعم في الرقية من العين والحمة والنملة عن عائشة انها قالت امر رسول الله صلعم ان يسترقى من العين وعن ام سلمة ان النبي صلعم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة عن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى قال اعرضوها فعرضوها عليه فقال ما ارى بها باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه عن عوف بن مالك الاشجعي انه قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن ابن عباس عن النبي صلعم انه قال العين حق فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا

من الحسان

عن اسامة بن شريك انه قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم عن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلعم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم غريب عن انس ان رسول الله صلعم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة عن زيد بن ارقم انه قال امرنا رسول الله صلعم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت وعنه انه قال كان النبي صلعم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب عن اسماء بنت عميس ان النبي صلعم سألها بم تستمشين قالت بالشبرم قال حار حار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلعم لو ان شيئا كان فيه الشفاء

من الموت لكان في السنا غريب عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلعم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بالحرام وعن ابي هريرة انه قال نهى النبي صلعم عن الدواء الخبيث عن سلمى خادمة النبي صلعم انها قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلعم وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اختضبهما وقالت ما كان يكون برسول الله صلعم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء غريب وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلعم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء وعن جابر ان النبي صلعم احتجم على وركه من وثء كان به عن ابن مسعود انه قال حدث رسول الله صلعم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملإ من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سأل النبي صلعم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلعم عن قتلها عن انس انه قال كان النبي صلعم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم انه قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء عن كيسة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلعم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ الدم ورُوي عن الزهري مرسلا عن النبي صلعم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح ويروى من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح وعن ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ان عبد الله رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه وقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلعم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلعم يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما عن جابر انه قال سئل النبي صلعم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان عن عبد الله بن عمرو انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما ابالي

ما أتيت إن أنا شربت ترياقا أو تعلقت تميمة أو قلت الشعر من قبل نفسي. عن المغيرة بن
شعبة أنه قال قال النبي صلعم من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل. ويروى من تعلق
شيئا وكل إليه. عن عمران بن حصين أن رسول الله صلعم قال لا رقية إلا من عين
أو حمة. عن أنس أنه قال قال رسول الله صلعم لا رقية إلا من عين أو حمة أو دم.
عن أسماء بنت عميس أنها قالت يا رسول الله إن ولد جعفر تسرع إليهم العين أفأسترقي
لهم قال نعم فإنه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين. ويروى أن النبي صلعم قال
للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة.
عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال
فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فأتي رسول الله صلعم فقيل له يا
رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له أحدا فقالوا
نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلعم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل أحدكم
أخاه ألا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف
رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به بأس. عن أبي سعيد
الخدري أنه قال كان رسول الله صلعم يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان
فلما نزلت أخذ بهما وترك ما سواهما غرب. قالت عائشة قال لي رسول الله صلعم هل رئي
فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة

من الصحاح: عن أبي هريرة أنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا
وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم. وقال لا عدوى ولا هامة ولا طيرة ولا صفر وفر
من المجذوم كما تفر من الأسد. وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال أعرابي يا رسول الله فما بال
الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال رسول الله صلعم
فمن أعدى الأول. وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر. عن جابر أنه قال سمعت
رسول الله صلعم يقول لا عدوى ولا هامة ولا غول. وعن عمرو بن الشريد عن أبيه أنه قال كان في
وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي صلعم إنا قد بايعناك فارجع. من الحسان: عن ابن
عباس أنه قال كان رسول الله صلعم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن. عن قبيصة
عن أبيه أن النبي صلعم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت. وعن عبد الله بن مسعود عن رسول

الله

الطيرة شرك

الله صلعم أنه قال الطيرة شرك قاله ثلاثا وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا
قول عبد الله بن مسعود. وعن جابر أن رسول الله صلعم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال
كل ثقة بالله وتوكلا عليه. وعن سعد بن مالك أن رسول الله صلعم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة
فإن تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة. وعن أنس أن النبي صلعم كان يعجبه إذا خرج لحاجة
أن يسمع يا راشد يا نجيح. وعن بريدة أن النبي صلعم كان لا يتطير من شيء فإذا بعث عاملا سأل عن
اسمه فإذا أعجبه اسمه فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وإن كره اسمه رئي كراهة ذلك
في وجهه وإذا دخل قرية سأل عن اسمها فإن أعجبه اسمها فرح بها ورئي بشر ذلك في وجهه
وإن كره اسمها رئي كراهيته في وجهه. عن أنس أنه قال قال رسول الله صلعم إنا كنا في دار كثير فيها
عددنا وأموالنا فتحولنا إلى دار قل فيها عددنا وأموالنا فقال عليه السلم ذروها ذميمة. ويروى
عن فروة بن مسيك أنه قال يا رسول الله أرض عندنا هي أرض ريفنا وميرتنا وإن وباءها شديد
فقال دعها عنك فإن من القرف التلف.

باب الكهانة

من الصحاح: عن معاوية بن الحكم
أنه قال قلت يا رسول الله أمورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان
قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون
قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك. عن عائشة أنها قالت سأل أناس رسول
الله صلعم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلعم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا
بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلعم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه
قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة. وعن عائشة أنها قالت سمعت رسول الله صلعم
يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم. وقال رسول
الله صلعم من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلوة أربعين ليلة. عن زيد بن خالد الجهني
أنه قال صلى لنا رسول الله صلعم صلوة الصبح بالحديبية على أثر سماء كانت من الليل فلما انصرف
أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال قال الله أصبح من
عبادي مؤمن بي وكافر بالكوكب وكافر بي مؤمن بالكوكب فأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك
كافر بي مؤمن بالكوكب. عن أبي هريرة عن رسول الله صلعم أنه قال ما أنزل الله من السماء من بركة
إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا. من الحسان عن ابن

من غلب عليه الدم يرى الفصد والحجامة والرعاف والاشياء الحمر
ومن غلب عليه الصفراء يرى النار والسراج والاشيا الصفر والطيران في الهواء والعيون
ومن غلب عليه السوداء يرى الظلمة والاشيا السود والوحوش والاهوال
ومن غلب عليه البلغم يرى الاشياء البيض والثلج والجمد والوحل فلا تاويل لمنتهى

عباس انه قال قال النبي صلعم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد ⁂ عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته حائضا او اتى امراته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلعم

كتاب الرؤيا من الصحاح

⁂ قال رسول الله صلعم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له ⁂ وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ⁂ وقال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ⁂ وقال من رآني فقد رأى الحق ⁂ وقال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ⁂ وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره ⁂ وقال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ⁂ وقال اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم وليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث ⁂ عن جابر انه قال جاء رجل الى النبي صلعم قال رأيت في المنام كان راسي قطع قال فضحك النبي صلعم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس ⁂ وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب ⁂ عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلعم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ⁂ عن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ⁂ عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما

فذهبا

فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ⁂ وفي رواية فقال احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء ⁂ وقالت ام العلاء الانصارية رأيت لعثمن ابن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلعم فقال ذلك عمله تجري له ⁂ عن سمرة بن جندب انه قال كان النبي صلعم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى احد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة يشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا اقتربت ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة وبين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل وفيها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم اما الرجل الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به ما رأيت الى يوم القيمة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكل الربوا والشيخ الذي رأيته في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل

مطلب خلق آدم عليه السلام

وهذا جبرئيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء
قال ذلك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قال انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك
من الحسان عن ابي رزين العقيلي انه قال قال رسول الله صلعم رؤيا المؤمن جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طاير ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه
قال لا يحدث الا حبيبا او لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه
قال ولا تقصها الا على وادّ او ذي راي عن عايشة انها قالت سئل رسول الله صلعم عن ورقة
فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلعم اريته في المنام
وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك عن ابي بكرة ان النبي صلعم قال ذات
يوم من راى منكم رؤيا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت
انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرايت
الكراهية في وجه رسول الله صلعم وروي ان خزيمة بن ثابت راى فيما يرى النايم انه سجد على جبهة
النبي صلعم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الاداب

باب السلام

من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم خلق الله ادم على صورته
طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع
ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم طوله ستون ذراعا
فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الان عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلعم اي
الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف وقال للمؤمن على
المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه
ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد وقال رسول الله صلعم لا تدخلون الجنة حتى
تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وقال
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير وقال يسلم الصغير على الكبير
والمار على القاعد والقليل على الكثير وقال انس ان رسول الله صلعم مر على غلمان فسلم عليهم
وقال رسول الله صلعم لا تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه
الى اضيقه وقال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك وقال اذا

١٢٦

سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وعن عايشة انها قالت استاذن رهط من اليهود
على النبي صلعم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عايشة ان الله رفيق يحب
الرفق في الامر كله فقلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية مهلا يا عايشة عليك
بالرفق واياك والعنف والفحش والتفحش ان الله لا يحب الفحش والتفحش وفي رواية لا تكوني
فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في عن اسامة
ابن زيد ان رسول الله صلعم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
فسلم عليهم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول
الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما
حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وروى ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل ورواه عمر رض وفيه
وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال من الحسان عن علي رض انه قال قال رسول الله صلعم
للمسلم على المسلم ست خصال بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس
ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه عن عمران بن حصين
ان رجلا جاء الى النبي صلعم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلعم عشر ثم جاء اخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلعم عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون وروي عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي
صلعم بمعناه وزاد ثم اتى اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون
هكذا تكون الفضايل عن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلعم ان اولى الناس بالله من
بداه بالسلام عن ابي جري الهجيمي انه قال اتيت النبي صلعم فقلت عليك السلام يا رسول
الله فقال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى عن جرير ان النبي صلعم
مر بنسوة فسلم عليهن عن علي رض رفعه تجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم وتجزي عن
الجلوس ان يرد احدهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال
ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع
وتسليم النصارى الاشارة بالاكف ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلعم اذا لقي احدكم اخاه
فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه عن قتادة انه

قال قال النبي صلعم اذا دخلتم بيتًا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلام مرسل ❊ عن انس
ان رسول الله صلعم قال يا بنيّ اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك ❊ ويروى عن
جابر عن النبي صلعم انه قال السلام قبل الكلام وهذا منكر ❊ عن عمران بن حصين انه قال كنا في الجاهلية نقول
انعم الله بك عينًا وانعم صباحًا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك ❊ وروي ان رجلًا قال لرسول
الله صلعم ان ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام ❊ عن ابي العلاء الحضرمي ان العلاء
الحضرمي كان عامل رسول الله صلعم فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه ❊ ويروى عن جابر ان
النبي صلعم قال اذا كتب احدكم كتابًا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر ❊ عن زيد بن ثابت
انه قال دخلت على النبي صلعم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر
للمآل ضعيف ❊ وعنه انه قال امرني رسول الله صلعم ان اتعلم السريانية ❊ ويروى انه امرني
ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت وكان
اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم ❊ عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى
باحق من الآخرة وقال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية
وغض البصر واعان على الحمولة **باب** الاستيذان **من الصحاح** عن ابي سعيد الخدري
انه قال اتانا ابو موسى قال ان عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلثًا فلم يرد علي فرجعت
وقد قال رسول الله صلعم اذا استاذن احدكم ثلثًا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة
فقال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت ❊ قال عبد الله بن مسعود قال لي النبي صلعم
اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك ❊ وقال جابر اتيت النبي صلعم في
دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها ❊ وقال ابو
هريرة دخلت مع رسول الله صلعم فوجد لبنًا في قدح فقال يا ابا هريرة الحق باهل الصفة فادعهم
الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا **من الحسان** عن انس ان رسول الله
صلعم على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله
ولم يسمع النبي صلعم حتى سلم ثلثًا ورد عليه سعد ثلثًا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد
وعن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلعم والنبي
باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلعم ارجع فقل السلام

عليكم

عليكم أأدخل ❊ ويروى عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول
فان ذلك اذن ❊ وفي رواية قال رسول الله صلعم رسول الرجل الى الرجل اذنه ❊ عن عبد الله بن بسر انه
قال كان رسول الله صلعم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن
او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن يومئذ عليها ستور **باب**
المصافحة والمعانقة **من الصحاح** عن قتادة انه قال قلت لانس اكانت المصافحة في
اصحاب رسول الله صلعم قال نعم ❊ عن ابي هريرة انه قال خرجت مع رسول الله صلعم حتى اتى
خباء فاطمة فقال اثم لكع يعني حسنًا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد
منهما صاحبه ❊ وقالت ام هانئ ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فقال مرحبًا بام هانئ
وعن ابي هريرة قال قبل رسول الله صلعم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع
ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدًا فنظر اليه رسول الله صلعم ثم قال من لا يرحم لا يرحم
من الحسان عن البراء بن عازب انه قال قال رسول الله صلعم ما من مسلمين يلتقيان
فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا ❊ وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله
واستغفراه غفر لهما ❊ عن انس انه قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه
اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ بيده ويصافحه قال نعم ❊ عن
ابي امامة ان رسول صلعم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده
فيساله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف ❊ عن عائشة انها قالت قدم زيد بن
حارثة المدينة ورسول الله صلعم في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلعم عريانًا
يجر ثوبه والله ما رايته عريانًا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله ❊ وسئل ابو ذر هل كان رسول
الله صلعم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي
فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود ❊ عن مصعب بن
سعد عن عكرمة ابن ابي جهل انه قال قال رسول الله صلعم يوم جئته مرحبًا بالراكب المهاجر
عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه
النبي صلعم في خاصرته بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصًا وليس علي قميص
فرفع النبي صلعم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله ❊ وعن
البياضي ان النبي صلعم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه ❊ وعن جعفر بن ابي طالب

في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلعم فاعتنقني ثم قال
ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر. وقال زارع وكان في وفد
عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول صلعم ورجله. وعن عائشة انها قالت ما
رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلعم من فاطمة كانت
اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه
فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ودخل ابو بكر على عائشة وهي مضطجعة قد اصابها حمى
فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها. وعن عائشة ان النبي صلعم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة
مجبنة وانهم لمن ريحان الله

باب القيام

من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري انه قال لما نزلت
بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلعم الى سعد وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد
قال رسول الله صلعم للانصار قوموا الى سيدكم. عن ابن عمر عن النبي صلعم انه قال لا يقيم الرجل الرجل من
مجلسه فيجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من قام من مجلسه ثم
رجع اليه فهو احق به

من الحسان

عن انس انه قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلعم وكانوا اذا
راوه لم يقوموا لما علموا من كراهيته لذلك صحيح. وقال رسول الله صلعم من سره ان يتمثل له الرجال
قياما فليتبوء مقعده من النار. عن ابي امامة انه قال خرج رسول الله صلعم متوكيا على عصا فقمنا له
فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا. عن سعيد بن ابي الحسن انه قال جاءنا ابو بكرة في
شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلعم نهى عن ذا ونهى النبي صلعم ان يمسح
الرجل يده بثوب من لم يكسه. عن ابي الدرداء انه قال كان رسول الله صلعم اذا جلس وجلسنا
حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون. عن
عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلعم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما. وعن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي

من الصحاح

عن ابن عمر انه قال رايت رسول الله صلعم بفناء الكعبة
محتبيا بيديه. عن عباد بن تميم عن عمه انه قال رايت رسول الله صلعم في المسجد مستلقيا
واضعا احدى قدميه على الاخرى. وعن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم ان يرفع الرجل احدى
رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره. وعنه ان النبي صلعم قال لا يستلقين احدكم ثم
يضع احدى رجليه على الاخرى هذا منسوخ بما قبله. عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم بينما

رجل

رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة

من الحسان

عن جابر بن سمرة انه قال رايت النبي صلعم متكيا على وسادة على يساره. عن ابي سعيد
الخدري انه قال كان رسول الله اذا جلس في المسجد احتبى بيديه. وعن قيلة بنت مخرمة انها
رات رسول الله صلعم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله صلعم
المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق. عن جابر بن سمرة انه قال كان النبي صلعم اذا صلى الفجر
تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء. عن ابي قتادة ان النبي صلعم كان اذا عرس بليل اضطجع
على شقه الايمن فاذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه. عن بعض
آل ام سلمة انه قال كان فراش رسول الله صلعم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه.
وعن ابي هريرة انه قال راى رسول الله صلعم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا
يحبها الله. وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة انه قال
بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت
فاذا هو رسول الله صلعم. عن علي بن شيبان انه قال قال رسول الله صلعم من بات على ظهر
بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة. عن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم ان ينام الرجل
على سطح ليس بمحجور عليه. عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال لا يحل لاحد ان يفرق بين
اثنين الا باذنهما. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان لا تجلس بين رجلين
الا باذنهما. وعن حذيفة انه قال ملعون على لسان محمد صلعم من قعد وسط الحلقة. وعن ابي
سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلعم خير المجالس اوسعها. عن جابر بن سمرة انه قال جاء
رسول الله صلعم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين. وعن ابي هريرة انه قال اذا كان احدكم
في الفيء فقلص عنه وصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا. وعن
علي رضع انه قال كان رسول الله صلعم اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب ويروى كان
اذا مشى تقلع. عن ابي هريرة انه قال ما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلعم كانما
الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث. عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول
الله صلعم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن
فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار
حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار. وعن ابن عمر ان النبي صلعم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين

عن جابر بن سمرة انه قال كنا اذا اتينا النبي صلعم جلس احدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاؤب

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك منه الشيطان وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم عن انس انه قال عطس رجلان عند النبي صلعم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني فقال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن ابي موسى انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلعم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم ويروى انه قال في الثالثة انه مزكوم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل من الحسان عن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته صح عن ابي ايوب ان رسول الله صلعم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم عن ابي موسى انه قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلعم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال بن يساف انه قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكأن الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلعم عطس رجل عند النبي صلعم فقال السلام عليكم فقال النبي صلعم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لي ولكم وعن عمر بن اسحق ابن ابي طلحة عن امه عن ابيها انه قال قال رسول الله صلعم شمت العاطس ثلثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا غرب عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو من زكام ورفعه بعضهم

باب الضحك

من الصحاح عن عائشة انها قالت ما رايت النبي صلعم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن جرير انه قال ما حجبني النبي صلعم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم عن جابر بن سمرة انه قال كان رسول الله صلعم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قاموا وكانوا يتحدثون

فيأخذون

فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ويروى يتناشدون الشعر من الحسان عن عبد الله ابن الحارث بن جزء انه قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلعم

باب الاسامي

من الصحاح عن انس انه قال كان النبي صلعم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلعم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلعم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي وعن جابر ان النبي صلعم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح ولا نافعا وعن جابر انه قال اراد النبي صلعم ان ينهى ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت عنها بعد ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال رسول الله صلعم اخنع الاسماء يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك وقال اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل يسمى ملك الاملاك ~~وقال اغيظ رجل على الله~~ لا ملك الا الله عن زينب بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلعم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب عن ابن عباس انه قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلعم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة وعن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلعم جميلة وعن سهل بن سعد انه قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلعم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قالوا فلان قال لكن اسمه المنذر وقال رسول الله صلعم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد لسيده ربي ولكن ليقل سيدي ويروى ليقل سيدي ومولاي ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار وقال رسول الله صلعم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي من الحسان عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح عن ابيه هانئ انه وفد الى رسول الله صلعم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلعم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي به الفريقان فقال النبي صلعم ما احسن هذا فما لك من الولد

الحكم هو الحاكم الذي اذا حكم لا يرد حكمه وهذه الصفة لا يليق بغير الله ومن اسمائه الحكم ثم

اى ان الناس تكتسب الاثم بالسانها كما يكتسب الاثم بالسحر واصل السحر كلام ... الصرف وسمى
السحر سحرا لانه مصروف عن جهته وقيل مدح له وحث على تحسين الكلام ومعناه انه يؤثر
في النفس تاثير السحر

قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح . عن مسروق انه قال
لقيت عمر فقال من انت فقلت انا مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلعم يقول
الاجدع شيطان . عن ابى الدرداء انه قال قال رسول الله صلعم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء
آبائكم فاحسنوا اسمائكم . وعن ابى هريرة ان النبى صلعم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القسم
وعن جابر ان النبى صلعم قال اذا سميتم باسمى فلا تكتنوا بكنيتى غريب . وفي رواية من تسمى باسمى فلا
يكتن بكنيتى ومن اكتنى بكنيتى فلا يتسم باسمى . عن عائشة انها قالت قالت امرأة يا رسول الله
انى ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القسم فذكر لى انك تكره ذلك قال ما الذى احل اسمى وحرم كنيتى
او ما الذى حرم كنيتى واحل اسمى . عن محمد بن الحنفية عن على رضه انه قال يا رسول الله ارايت ان
ولد لى ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لى . قال انس كنانى رسول الله
صلعم ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها صح . عن عائشة انها قالت ان النبى صلعم كان يغير الاسم القبيح
وروى ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلعم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة
~~وروى ان رجلا~~ وروى انه عليه السلام غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب
وشهاب . وعن ابى مسعود الانصارى انه قال سمعت النبى صلعم يقول بئس مطية الرجل زعموا . وعن
حذيفة عن النبى صلعم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان
ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان محمد قولوا ما شاء الله وحده منقطع . وقال لا تقولوا
للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم

باب البيان والشعر

من الصحاح
عن ابن عمر انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلعم
ان من البيان لسحرا وان من الشعر حكمة . وقال هلك المتنطعون قالها ثلثا . وقال اصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد الا كل شىء ما خلا الله باطل . وعن عمرو بن الشريد عن ابيه انه قال ردفت
رسول الله صلعم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابى الصلت شىء قلت نعم قال هيه فانشدته
بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت . وعن جندب بن سفيان
ان النبى صلعم كان فى بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت . وعن البراء انه قال قال رسول الله صلعم يوم قريظة لحسان بن
ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان رسول الله صلعم يقول لحسان اجب عنى اللهم
ايده بروح القدس . وعن عائشة ان رسول الله صلعم يقول لحسان ان روح القدس

واصل الحكمة المنع ومعناه ان من الشعر كلاما نافعا يمنع عن الجهل والسفه
وهو ما نظمه الشعراء من المواعظ والامثال التي ينتفع بها الناس

لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله . وقالت سمعت رسول الله صلعم يقول هجاهم حسان
فشفى واشتفى . وعن البراء انه قال كان رسول الله صلعم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه ويقول
والله لولا الله ما اهتدينا . ولا تصدقنا ولا صلينا . فانزلن سكينة علينا . وثبت الاقدام ان لاقينا .
ان الالى قد بغوا علينا . اذا ارادوا فتنة ابينا . يرفع بها صوته ابينا ابينا . عن انس انه قال جعل
المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون . نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا . يقول النبى صلعم وهو يجيبهم . اللهم لا عيش الا عيش الآخرة . فاغفر
الانصار والمهاجرة . وقال رسول الله صلعم لان يمتلى جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلى
شعرا

من الحسان
عن كعب بن مالك انه قال للنبى صلعم ان الله تعالى قد انزل في الشعر ما انزل فقال
النبى صلعم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذى نفسى بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل . عن ابى
امامة عن النبى صلعم انه قال الحياء والعى شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق
عن ابى ثعلبة الخشنى ان رسول الله صلعم قال ان احبكم الى واقربكم منى يوم القيمة احاسنكم اخلاقا
وان ابغضكم الى وابعدكم منى مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون . وعن سعد
ابن ابى وقاص انه قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل
البقرة بالسنتها . عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال
الذى يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها غريب . عن انس انه قال قال رسول الله صلعم مررت ليلة
اسرى بى بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت يا ~~رسول الله~~ جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء
خطباء امتك الذين يقولون ما لا يعلمون غريب . عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من تعلم
صرف الكلام ليسبى به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا . عن
عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت
رسول الله صلعم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير . عن صخر بن
عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان من البيان سحرا وان
من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

من الصحاح
قال النبى صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت
وقال من يضمن لى ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة . وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة من
رضوان الله لا يلقى لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى

اى بأس يضع لمن له قدر
الكلام فيرضا الله به

بها بالاً يهوي بها في جهنم. وفي رواية يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب. وقال سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر. وقال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما. وقال لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق
ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك. وقال من دعا رجلاً بالكفر او قال عدو
الله وليس كذلك الا حار عليه. وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم. وقال لا ينبغي
لصديق ان يكون لعانا. وقال ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة. وقال اذا قال الرجل
هلك الناس فهو اهلكهم. وقال تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه.
وقال لا يدخل الجنة قتات. وفي رواية لا يدخل الجنة نمام. وقال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي
الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا
واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب و
يتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي
الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار. وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول
خيرا وينمي خيرا. وقال اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب. وعن ابي بكرة انه قال
اثنى رجل على رجل عند النبي صلعم قال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا. عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره
قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن
فيه فقد بهته. ويروى اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته.
وعن عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلعم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس
تطلق رسول الله صلعم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت يا رسول الله قلت
له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلعم متى عاهدتني فحاشا ان
شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره. ويروى اتقاء فحشه. وعن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم كل امتي معافا الا المجاهرون وان من المجانة ان يعمل الرجل
بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره
ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه. من الحسان قال رسول الله صلعم من ترك الكذب وهو
باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه

بني له في اعلاها غريب. قال رسول الله صلعم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج.
وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم القيمة يلقاه وان الرجل ليتكلم
بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه. وقال رسول الله صلعم ويل
لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له. وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك به الناس
يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه. وقال كفى بالمرء كذبا
ان يحدث بكل ما سمع. وقال من صمت نجا. وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلعم فقلت ما النجاة
فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك. عن ابي سعيد الخدري قال اذا
اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا
وان اعوججت اعوججنا. وقال رسول الله صلعم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. عن انس انه قال
توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلعم او لا تدري فلعله تكلم فيما
لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه. عن سفيان بن عبد الله الثقفي انه قال قلت يا رسول الله ما اخوف
ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا صحيح. وقال رسول الله صلعم اذا كذب العبد
تباعد منه الملك ميلا من نتن ما جاء به. وقال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك
به مصدق وانت به كاذب. وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان
من نار. وقال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي غريب. وقال لا يكون
المؤمن لعانا. وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا. وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله
ولا بجهنم. وفي رواية ولا بالنار. وقال ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب
السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا
رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها. وعن ابن عباس ان رجلا
نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلعم لا تلعنها فانها مأمورة وانه من لعن شيئا
ليس له باهل رجعت اللعنة عليه. وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب
ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر. وقالت عائشة قلت للنبي صلعم حسبك من صفية انها
كذا وكذا ~~تعني قصيرها~~ تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته. وقال
ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه. وقال من عير اخاه بذنب
لم يمت حتى يعمله منقطع. وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب

عن عائشة انها قالت قال النبي صلعم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا صحيح عن جندب انه قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلعم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلعم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى

باب الوعد من الصحاح

عن جابر انه قال لما مات رسول الله صلعم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلعم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلعم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها

من الحسان

عن ابي جحيفة انه قال رايت رسول الله صلعم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر رضع قال من كانت له عند رسول الله صلعم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحمساء انه قال بايعت النبي صلعم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلث انتظرك عن زيد بن ارقم عن النبي صلعم انه قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن عامر انه قال دعتني امي يوما ورسول الله صلعم قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطك فقال لها رسول الله صلعم اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة

باب المزاح من الصحاح

عن النبي صلعم ان كان ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغر يلعب به فمات

من الحسان

عن ابي هريرة انه قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلعم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلعم وهل تلد الابل الا النوق وعن انس ان النبي صلعم قال له يا ذا الاذنين وعن انس ان النبي صلعم قال لعجوز ان الجنة لا تدخلها العجز فولت تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله يقول انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عن انس ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلعم من البادية فيجهزه رسول الله صلعم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلعم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلعم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلعم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا

فالتفت

فالتفت فعرف النبي صلعم فجعل لا يالو ما الزق ظهره بصدر النبي صلعم حين عرفه وجعل النبي صلعم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذن والله تجدني كاسدا فقال النبي صلعم لكن عند الله لست بكاسد عن عوف بن مالك الاشجعي انه قال اتيت النبي صلعم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد فقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله فقال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة عن النعمن بن بشير انه قال استاذن ابو بكر على النبي صلعم فسمع صوت عائشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلعم فجعل النبي صلعم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلعم حين خرج ابو بكر كيف رايتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلعم قد فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال سئل رسول الله صلعم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال رسول الله صلعم الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عن البراء بن عازب انه قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلعم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه وعن انس انه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلعم ذاك ابرهيم وقال رسول الله صلعم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم قال ان الله عز وجل اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرا بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب وعن مطرف بن عبد الله انه قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلعم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله قلنا وافضلنا

فضلا واعظمنا طولا افعال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان. عن الحسن عن
سمرة انه قال قال رسول الله صلعم الحسب المال والكرم التقوى. وعن ابي بن كعب انه قال
سمعت رسول الله صلعم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا. عن عبد
الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس انه قال شهدت مع رسول الله
صلعم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت
الي وقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري. عن ابن مسعود عن النبي صلعم انه قال من
نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه. عن واثلة بن الاسقع
انه قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم. وعن سراقة بن
مالك بن جعشم انه قال خطبنا رسول الله صلعم فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم.
عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلعم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية
وليس منا من مات على عصبية. عن ابي الدرداء عن النبي صلعم انه قال حبك الشيء يعمي ويصم.

باب البر والصلة من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رجل يا رسول الله من
احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك
ويروى من ابر قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك. وقال رغم انفه رغم
انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما
ثم لم يدخل الجنة. وعن اسماء بنت ابي بكر انها قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد
قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها. عن عمرو بن
العاص انه قال سمعت النبي صلعم يقول ان آل ابي ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين
ولكن لهم رحم ابلها ببلالها. وقال رسول الله صلعم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. وقال من
الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله هل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل
فيسب اباه ويسب امه فيسب امه. وقال ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد
ان يولي. وقال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه. وقال
خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا
مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت

بلى

بلى يا رب قال فذاك. وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه
الله. وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته. وقال
لا يدخل الجنة قاطع. وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها.
وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون
الي واحلم عنهم فيجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل
ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. من الحسان عن ثوبان انه قال
قال رسول الله صلعم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق
بالذنب يصيبه. وقالت عائشة قال رسول الله صلعم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت
من هذا قالوا حارثة بن النعمن كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر الناس بامه. وقال رسول
الله صلعم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد. عن ابي الدرداء انه قال
سمعت النبي صلعم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع.
عن بهز بن حكيم بن معوية القشيري عن ابيه عن جده انه قال قلت يا رسول الله من ابر
قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب
فالاقرب. عن عبد الرحمن بن عوف انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله تعالى انا الله
وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته.
عن عبد الله بن ابي اوفى انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم
قاطع الرحم. وقال صلعم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر
له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم. وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر. وقال
تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة
في الاثر غريب. عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل
لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها. عن ابي اسيد الساعدي
انه قال بينا نحن عند رسول الله صلعم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من
بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما
وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما. عن ابي الطفيل انه قال رايت النبي صلعم يقسم
لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلعم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقالت

من هي فقالوا امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق

من الصحاح عن جرير بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلعم لا يرحم الله من لا يرحم الناس. عن عايشة انها قالت جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلعم او املك ان نزع الله من قلبك الرحمة. وعن عايشة انها قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلعم فحدثته فقال من بلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار. وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه. وقال الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر. وقال انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرق بينهما شيئا. وقال ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له ساير الجسد بالسهر والحمى. وقال المومنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله. وعن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه. وعنه عن النبي صلعم انه كان اذا اتاه السايل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء. وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول انصره مظلوما فكيف انصره ظالما فقال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه. وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة. وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. وقال اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له اي لا عقل له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخاين الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش. وقال والذي نفسي بيده لا يومن احد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. وقال والله لا

يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه. وقال لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه. وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. وقال اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه. وعن تميم الداري ان النبي صلعم قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم. وعن جرير انه قال بايعت رسول الله صلعم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم.

من الحسان عن ابي هريرة انه قال سمعت ابا القسم الصادق المصدوق صلعم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي. وقال رسول الله صلعم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. وقال رسول الله صلعم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينه عن المنكر غريب. وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه. ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط. وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه. وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وفرق بين اصبعيه غريب. وقال من اوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة البتة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله بكريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه. عن جابر ابن سمرة انه قال قال رسول الله صلعم لان يؤدب الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع غريب. ويروى ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل. عن عوف بن مالك الاشجعي انه قال قال رسول الله صلعم انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة واومى الراوي بالسبابة والوسطى امراة امت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا. وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يوثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة. عن انس عن النبي صلعم انه قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والاخرة. وقال من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار. وعن ابي الدرداء انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا

٧٠

على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين. عن جابر عن النبي صلعم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته. وقال من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موءودة صح. عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ان احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمط عنه ضعيف. وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه. وقال من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال. عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب. عن ابن مسعود انه قال قال رجل للنبي صلعم كيف لي ان اعلم اذا احسنت واذا اسأت فقال النبي صلعم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت. عن عائشة ان النبي صلعم قال انزلوا الناس منازلهم.

باب الحب في الله ومن الله من الصحاح

قال رسول الله صلعم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف. وقال ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض الله عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض. وقال ان الله يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي. وعن ابي هريرة عن النبي صلعم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه. عن ابن مسعود انه قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم قال المرء مع من احب. عن انس ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة فقال ويلك ما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت. وقال رسول الله صلعم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق

ثيابك

١٤٥

ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة. **من الحسان** عن معاذ بن جبل انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في. وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء. عن ابي مالك الاشعري انه قال كنت عند النبي صلعم فقال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيمة فقال اعرابي حدثنا من هم يا رسول الله فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام عرش الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون. عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والبغض في الله. وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا غريب. عن المقدام بن معديكرب عن النبي صلعم انه قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه. عن انس انه قال مر رجل بالنبي صلعم وعنده اناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلعم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلعم فاخبره بما قال فقال النبي صلعم انت مع من احببت ولك ما احتسبت. وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب. عن ابي سعيد انه سمع النبي صلعم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل غريب. عن يزيد بن نعامة انه قال قال رسول الله صلعم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة.

باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. وقال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. ويروى ولا تنافسوا. وقال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا. وقال تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا. وقال ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم. عن ام كلثوم

بنت عقبة بن ابي معيط انها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
فيقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه تعني النبي صلعم يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا الا في ثلث
الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث المراة زوجها من الحسان عن
اسماء بنت يزيد انها قالت قال رسول الله صلعم لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل امراته ليرضيها
والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس عن عائشة ان رسول الله صلعم قال لا يكون لمسلم ان
يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر اخاه فوق ثلث فمات
دخل النار عن ابي خراش السلمي انه سمع رسول الله صلعم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث
فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم
وخرج المسلم من الهجرة عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم بافضل من درجة
الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة صح
وقال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين
وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب وعنه
انه صلعم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه غريب عن ابي بكر الصديق
انه قال قال رسول الله صلعم ملعون من ضار مؤمنا او مكر به غريب وعن ابن عمر انه قال صعد رسول
الله صلعم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا
المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن
يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد بن زيد عن النبي صلعم انه قال ان من اربى
الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم لما عرج بي مررت
بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء الذين
ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم وعن معاذ بن انس عن النبي صلعم انه قال من حمى مؤمنا
من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن قفى مسلما بشيء يريد شينه
به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن المستورد ان رسول الله صلعم قال من
اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل فان الله يكسوه مثله من جهنم

ومن

ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيمة وقال حسن الظن من
حسن العبادة عن عائشة انها قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول
الله صلعم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلعم فهجرها
ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتاني في الامور

من الصحاح قال رسول الله
صلعم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وقال لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم
والاناة من الحسان عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلعم قال الاناة من الله والعجلة من
الشيطان غريب وعن ابي سعيد ~~الساعدي ان النبي صلعم قال~~ انه قال قال رسول الله صلعم لا حليم
الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة غريب عن انس ان رجلا قال للنبي صلعم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير
فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك عن مصعب بن سعد عن ابيه قال
الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلعم قال التؤدة في كل شيء خير الا في عمل الاخرة عن عبد الله بن
سرجس ان النبي صلعم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من
النبوة وعن ابن عباس ان نبي الله صلعم قال ان الهدي الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا
من النبوة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلعم انه قال اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي امانة
وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا قال اذا اتانا سبي
فاتنا فاتي النبي صلعم براسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلعم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر
لي فقال النبي صلعم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا وقال
المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق وقال
ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها رواه
ابو سعيد الخدري

باب الرفق والحياء وحسن الخلق

من الصحاح عن عائشة ان
رسول الله صلعم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي
على ما سواه وقال النبي صلعم لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون
في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وعن جرير عن النبي صلعم انه قال من يحرم الرفق يحرم
الخير وقال ان الحياء من الايمان وقال الحياء لا ياتي الا بخير ويروى الحياء خير كله وقال
ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن النواس بن سمعان
انه قال سالت رسول الله صلعم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت

ح م ت

أن يطلع عليه الناس. وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال إن من خياركم أحسنكم أخلاقا

من الحسان عن عائشة أنها قالت قال النبي صلعم من أعطي حظه من الرفق أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة. عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار. عن أسامة ابن شريك أنه قال قالوا يا رسول الله ما خير ما أعطي الناس قال الخلق الحسن. عن حارثة بن وهب أنه قال قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ الفظ. عن أبي الدرداء عن النبي صلعم أنه قال إن أثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيمة خلق حسن وإن الله يبغض الفاحش البذي صحيح. عن عائشة عن رسول الله صلعم أنه قال إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار. عن أبي ذر أنه قال قال لي رسول الله صلعم اتق الله حيث ما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. عن عبد الله بن مسعود أنه قال قال رسول الله صلعم ألا أخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل غريب. وعن أبي هريرة عن النبي صلعم أنه قال المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم. وقال المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف إن قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ مرسل. عن ابن عمر عن النبي صلعم أنه قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم. وعن سهل بن معاذ عن أبيه أن النبي صلعم قال من كظم غيظا وهو يقدر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيمة حتى يخيره في أي الحور شاء غريب. وفي رواية ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احتسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر

من الصحاح عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلعم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب. وقال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. وقال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر. ويروى كل جواظ زنيم متكبر. وقال لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء. وقال لا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس. وقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ويروى

ولا ينظر

١٤٧

ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر. وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار

من الحسان عن سلمة بن الأكوع أنه قال قال رسول الله صلعم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما أصابهم. عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلعم قال يحشر المتكبرون أمثال الذر يوم القيمة في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال. عن عطية بن عروة السعدي أنه قال قال رسول الله صلعم إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ. عن أبي ذر أن رسول الله صلعم قال إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع. عن أسماء بنت عميس أنها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الأعلى بئس العبد عبد سهى ولهى ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدأ والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله غريب ضعيف

باب الظلم

من الصحاح عن ابن عمر أن النبي صلعم قال الظلم ظلمات يوم القيمة. وعن جابر أن رسول الله صلعم قال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن يسفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم. وقال إن الله ليملي الظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة الآية. عن ابن عمر أن النبي صلعم قال لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى اجتاز الوادي. عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحملت عليه. عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال أتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع له قال إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. وقال لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء

من الحسان

لتؤدن الحقوق

عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم لا تكونوا إمعة يقولون إن أحسن الناس أحسنا وإن ظلموا ظلمنا
ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساؤوا فلا تظلموا. كتب معوية إلى عائشة
أن اكتبي إلي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله صلعم
يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله
وكله الله إلى الناس والسلام عليك.

باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلعم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه
فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان. وقال مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل
قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمر بالماء على
الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك فقال تأذيتم
بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم. وقال
يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه
فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر
قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه.

من الحسان

عن حذيفة أن النبي صلعم قال
والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عذابا من
عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم. عن العرس عن النبي صلعم قال إذا عملت الخطيئة في الأرض من شهدها
فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها. عن أبي بكر الصديق قال يا أيها
الناس إنكم تقرؤون هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم فإني سمعت رسول
الله صلعم يقول إن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه يوشك أن يعمهم الله بعقابه صحيح. وفي رواية
إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك. وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على أن
يغيروا ثم لا يغيروا يوشك أن يعمهم الله بعقاب. وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي. وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم
أكثر ممن يعمله. عن جرير البجلي عن النبي صلعم قال ما من قوم يكون بين أظهرهم رجل يعمل بالمعاصي
هم أمنع منه وأعز لا يغيرون عليه إلا أصابهم الله بعقاب. وعن أبي ثعلبة في قوله تعالى عليكم
أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم فقال أما والله لقد سألت عنها رسول الله صلعم فقال بل
ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة و
إعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت أمرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع أمر العوام فإن وراءكم
ايام

١٤٦

أيام الصبر من صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله
أجر خمسين منهم قال أجر خمسين منكم. عن أبي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلعم خطيبا بعد
العصر فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه. وقال فيما
قال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر
أن لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر أكبر من غدر أمير العامة يغرز لواؤه
عند استه. وقال لا يمنعن أحدا منكم هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه. وفي رواية إن رأى منكرا
أن يغيره فبكى أبو سعيد قال قد رأيناه فمنعتنا هيبة الناس أن نتكلم فيه ثم قال ألا إن بني آدم خلقوا
على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت
كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا
قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فإحداهما بالأخرى ومنهم من يكون بطيء
الغضب بطيء الفيء فإحداهما بالأخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون
سريع الغضب بطيء الفيء وقال اتقوا الغضب فإنه جمرة على قلب ابن آدم ألا ترون إلى انتفاخ أوداجه
وحمرة عينيه فمن أحس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالأرض. قال وذكر الدين فقال منكم من
يكون حسن القضاء وإذا كان له أفحش في الطلب فإحداهما بالأخرى ومنكم من يكون سيء القضاء
وإن كان له أجمل في الطلب فإحداهما بالأخرى وخياركم من إذا كان عليه الدين أحسن القضاء وإن كان
له أجمل في الطلب وشراركم من إذا كان عليه الدين أساء القضاء وإن كان له أفحش في الطلب حتى إذا
كانت الشمس على رؤوس النخل وأطراف الحيطان فقال أما إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي
من يومكم هذا فيما مضى منه. وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم. وقال إن الله لا يعذب العامة
بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه فإذا فعلوا ذلك عذب الله
العامة والخاصة. عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي
نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم
على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلعم وكان متكئا
فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم أطرا. وفي رواية كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون
عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا ولتقصرنه على الحق قصرا أو ليضربن
الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم. عن أنس أن رسول الله صلعم قال رأيت ليلة أسري بي رجالا

تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من امتك كانوا يامرون
الناس بالبر وينسون انفسهم. عن عمار بن ياسر انه قال قال رسول الله صلعم انزلت المائدة من السماء خبزا
ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير.

كتاب الرقاق من الصحاح قال رسول الله صلعم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ. وقال والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع
وعن جابر ان رسول الله صلعم مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب
انه لنا بشيء قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم. وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
وقال ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات
ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها. وقال حجبت النار بالشهوات
وحجبت الجنة بالمكاره. وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط
سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه
مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن
لم يؤذن له وان شفع لم يشفع. عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ان مما اخاف عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه
ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان
مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن
اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع
ويكون شهيدا عليه يوم القيمة. وقال والله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم. وقال اللهم اجعل
رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا. وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما
آتاه. وقال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى
ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس. وقال يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد
يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله. عن عبد الله قال النبي صلعم ايكم مال
وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال

وارثه

وارثه ما اخر. عن مطرف عن ابيه انه قال اتيت النبي صلعم وهو يقرأ الهيكم التكاثر قال يقول
ابن آدم مالي مالي قال وهل لك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت
وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس. من الحسان عن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلعم من ياخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ
بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن
الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك
تميت القلب. غريب. عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال ان الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ
صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك. عن جابر قال
ذكر رجل عند رسول الله صلعم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلعم لا تعدل بالرعة
شيئا يعني الورع. وقال رسول الله صلعم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك
وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحيوتك قبل موتك. مرسل. عن
ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او
هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال والدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى
وامر. وعنه عن النبي صلعم انه قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما يحتاج اليه
ليتقوى بها على ذكر الله وما والاه وعالم او متعلم. وعن سهل بن سعد انه قال قال رسول الله صلعم
لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة. عن ابن مسعود انه قال
قال رسول الله صلعم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا. وقال من احب دنياه اضر باخرته ومن
احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى. عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال لعن عبد
الدينار ولعن عبد الدرهم. عن كعب بن مالك عن ابيه انه قال قال رسول الله صلعم ما ذئبان جائعان
ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه. عن خباب عن رسول الله صلعم
انه قال ما انفق المؤمن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب. وعن انس انه قال قال
رسول الله صلعم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه. غريب. وقال ان كل بناء وبال على
صاحبه الا ما لا الا ما لا يعني الا ما لا بد منه. عن ابي هاشم بن عتبة انه قال عهد الي رسول
الله صلعم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله. عن عثمن رضي الله عنه ان النبي صلعم
قال ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء

والملائكة عن سهل بن سعد انه قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله
واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس عن ابن مسعود
ان رسول الله صلعم نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا
ان نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها
وعن ابي امامة عن النبي صلعم انه قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة
احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه
كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه وقال عرض علي
ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت
اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبيد الله بن محصن انه قال قال رسول الله
صلعم من اصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا
غريب عن المقدام بن معديكرب انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا
من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب
وثلث لنفسه وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم سمع رجلا يتجشأ فقال اقصر من جشائك
فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله صلعم ان لكل
امة فتنة وفتنة امتي المال عن انس عن النبي صلعم انه قال يجاء بابن آدم يوم القيمة كانه
بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول
رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول
رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي
به الى النار ضعيف عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ان اول ما يسأل العبد يوم
القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونرويك من الماء البارد عن ابن مسعود عن النبي صلعم
انه قال لا تزول قدما ابن آدم يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه
فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم غريب **باب** فضل
الفقراء وما كان من عيش النبي صلعم **من الصحاح** قال رسول الله صلعم رب اشعث مدفوع
بالابواب لو اقسم على الله لابره وقال هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم وقال قمت على
باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد

امر

امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء وقال اطلعت في الجنة فرايت
اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء وقال ان فقراء المهاجرين يسبقون
الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا عن سهل بن سعد انه قال مر رجل على النبي صلعم فقال لرجل
عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان
شفع ان يشفع وان قال ان يسمع لقوله قال فسكت رسول الله صلعم ثم مر رجل فقال رسول الله صلعم
ما رايك في هذا فقال هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع
وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلعم هذا خير من ملء الارض مثل هذا عن عائشة انها
قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلعم وقال ابو هريرة
خرج رسول الله صلعم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير عن انس انه مشى الى النبي صلعم بخبز شعير
واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلعم درعا بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد
سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة وقال عمر
رضي دخلت على رسول الله صلعم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد
اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله
فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله قال أوفي هذا انت
يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم
الدنيا ولنا الآخرة عن ابي هريرة انه قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه
رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين
فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته وقال رسول الله صلعم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في
المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه وقال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا
الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم **من الحسان** قال رسول الله صلعم
ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف
يوم وذلك خمس مائة سنة وقال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام نصف
يوم عن انس ان رسول الله صلعم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة
المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا
يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك

يوم القيمة* عن ابي الدرداء عن النبي صلعم انه قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم وروي
ان رسول الله صلعم يستفتح بصعاليك المهاجرين* عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله لا تغبطن فاجرا
بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار* وقال الدنيا سجن المؤمن
وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة* عن قتادة بن النعمن ان رسول الله صلعم قال اذا
احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء* عن محمود بن لبيد ان النبي صلعم قال اثنتان
يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب
عن عبد الله بن مغفل انه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله
اني احبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فالفقر اسرع الى من يحبني من السيل
الى منتهاه غريب* عن انس انه قال قال رسول الله صلعم لقد اخفت في الله وما يخاف احد
ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام
ياكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال* عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله الجوع ورفعنا عن بطوننا
عن حجر حجر فرفع رسول الله صلعم عن بطنه عن حجرين غريب* عن ابي هريرة انهم اصابهم جوع
فاعطاهم رسول الله صلعم تمرة تمرة* عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم
انه قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر
في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في
دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا
ولا صابرا باب الامل والحرص من الصحاح عن عبد الله انه قال خط النبي صلعم خطا
مربعا وخط خطا في الوسط وخط خطا خارجا منه وخط خطوطا صغارا الى هذا الذي في
الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج
امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا
وعن انس قال خط النبي صلعم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط
الاقرب* عن انس انه قال قال النبي صلعم يهرم ابن ادم ويشب منه اثنان الحرص على المال والحرص
على العمر* وعن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنين في حب الدنيا وطول
الامل* وقال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة* وعن ابن عباس عن النبي
صلعم انه قال لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب

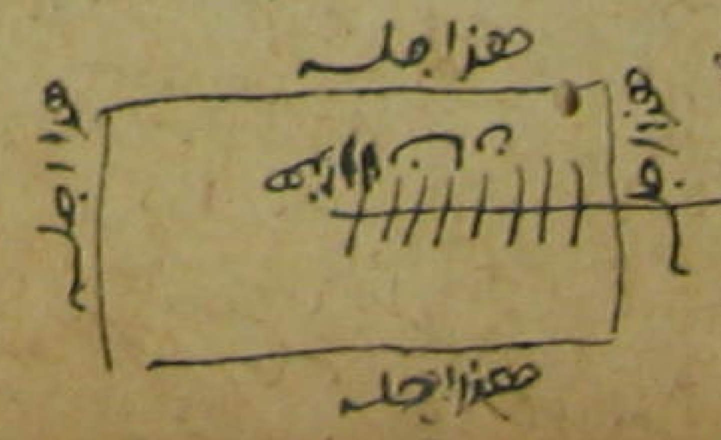

الله على من تاب* عن ابن عمر انه قال اخذ رسول الله صلعم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب
او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور من الحسان عن عبد الله بن عمرو انه قال مر بنا رسول
الله صلعم وانا وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك غريب
عن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب
يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه* عن انس ان النبي صلعم قال هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه
ثم بسطه فقال وثم امله* عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم غرز عودا بين يديه واخر الى جنبه
واخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه
قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل دون الامل* عن عبد الله بن الشخير انه قال
قال رسول الله صلعم مثل ابن ادم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في
الهرم* عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين غريب* عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك باب
استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح قال رسول الله صلعم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه
الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء
النهار* وقال ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي من الحسان عن ابي بكرة ان رجلا قال
يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء
عمله* وعن عبيد بن خالد ان النبي صلعم اخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الاخر بعده بجمعة
او نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلعم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه
قال النبي صلعم فاين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء
والارض* عن ابي كبشة الانماري انه سمع رسول الله صلعم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا
فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها
الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه
فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعمل لله فيه
بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان
لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يتخبط في ماله بغير
علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله علما

فهو بنيته

فهو يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء صحيح عن انس ان رسول الله صلعم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل كيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت عن شداد بن اوس انه قال قال رسول الله صلعم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعنه انه قال خرج رسول الله صلعم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة عن صهيب انه قال قال رسول الله صلعم عجبا لامر المومن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وقال المومن القوي خير واحب الى الله من المومن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان

من الحسان

عن عمر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم انه قال ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين وروى ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته عن ابي ذر عن النبي صلعم انه قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يدي الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب منك فيها لو انها ابقيت لك غريب عن ابن عباس انه قال كنت خلف رسول الله صلعم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك

اذا سالت فسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف عن سعد انه قال قال رسول الله صلعم من سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله تبارك وتعالى له غريب

باب الرياء والسمعة من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية انا منه بريء وهو للذي عمله وعن جندب انه قال قال النبي صلعم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن ابي ذر انه قال قيل لرسول الله صلعم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المومن وفي رواية ويحبه الناس عليه

من الحسان

عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله صلعم قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلعم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره عن انس ان النبي صلعم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي راني عليها فقال رسول الله صلعم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية غريب وعنه انه قال قال رسول الله صلعم يخرج في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران عن ابن عمر عن النبي صلعم انه قال ان الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون ام علي يجترئون غريب عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه وعن انس عن النبي صلعم انه قال بحسب امرء من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله

باب البكاء والخوف من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال ابو القسم صلعم والذي نفسي بيده

لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا. وقال والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم. وقال
عرضت علي النار فرايت فيها امراة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل
من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان
اول من سيب السوائب. عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلعم دخل عليها يوما فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه
الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
وقال ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم
يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا فيبيتهم الله ويضع العلم عليهم
ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة. وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب
من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم. وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه. من الحسان عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها. وقال
رسول الله صلعم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع. وعن ابي ذر انه قال
قال النبي صلعم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده
ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى
الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد. عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من خاف
ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة. عن انس ان النبي
صلعم قال يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام. عن عايشة انها قالت
سالت رسول الله صلعم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة هم الذين يشربون
الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون
ان لا تقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات. عن ابي بن كعب انه قال كان النبي صلعم اذا ذهب
ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه. عن
ابي سعيد انه قال خرج النبي صلعم للصلوة فراى الناس كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم
اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا يتكلم
فيه فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن

العبد المومن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك
اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد
الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري
الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه
قال وقال رسول الله صلعم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان
واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى
الحساب. قال وقال رسول الله صلعم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار. عن
ابي جحيفة انه قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها. وفي رواية شيبتني سورة
هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت. باب تغير الناس
من الصحاح قال رسول الله صلعم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة. وقال لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن. وقال يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او
التمر لا يباليهم الله بالة. من الحسان عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم اذا مشت امتي
المطيطاء وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها. غريب
عن حذيفة ان النبي صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث
دنياكم شراركم. وقال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع. عمن سمع علي بن
ابي طالب انه قال انا لجلوس مع النبي صلعم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا
بردة له مرقوعة بفرو فلما راه رسول الله صلعم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم
ثم قال رسول الله صلعم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة
ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ
للعبادة ونكفى المؤنة قال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ. عن انس انه قال قال رسول الله صلعم ياتي
على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر. غريب. عن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلعم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم اسخياءكم وامركم شورى بينكم فظهر الارض خير
لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم وامركم الى نسائكم فبطن الارض خير
لكم من ظهرها. غريب. عن ثوبان انه قال قال رسول الله صلعم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما

يتداعى الأكلة على قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء
السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن فقال قائل يا رسول الله
وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت باب من الصحاح عن عياض بن حمار المجاشعي
أن رسول الله صلعم قال ذات يوم في خطبته ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا
قال الله كل مال نحلته عبدا حلال وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم
عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وإن الله نظر
إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي
بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وإن الله أمرني أن أحرق قريشا
فقلت رب إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما أخرجوك واغزهم نغزك
وأنفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك م
عن ابن عباس أنه قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد رسول الله صلعم الصفا فجعل
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي
تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب
وفي رواية نادى يا بني عبد مناف إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي
أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه ق عن أبي هريرة أنه قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
دعا النبي صلعم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار
يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب
أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم
رحما سأبلها ببلالها م وفي رواية يا قريش اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا
يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا
يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت
من مالي لا أغني عنك من الله شيئا من الحسان عن أبي موسى أنه قال قال رسول الله صلعم
أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل
عن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلعم أنه قال إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة

ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا في الأرض يستحلون
الحرير والفروج والخمور ويرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله هـ عن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلعم يقول إن أول ما يكفأ قال الراوي يعني الإسلام كما يكفأ الإناء يعني الخمر
قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها كتاب
الفتن من الصحاح عن حذيفة أنه قال قام فينا رسول الله صلعم مقاما ما ترك شيئا يكون في
مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي
هؤلاء وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه
ثم إذا رآه عرفه ق وعن حذيفة أنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير
عودا عودا فأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى
يصير على قلبين أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض والآخر أسود
مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه م وقال حذيفة
حدثنا رسول الله صلعم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر
قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل
كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا
يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه
وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ق عن حذيفة قال كان الناس يسألون
رسول الله صلعم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني ق وعنه أنه قال قلت يا
رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت
وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي
ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب
جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن
لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض على أصل شجرة حتى يدركك
الموت وأنت على ذلك ق وفي رواية يكون بعدي أئمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي

وسيقوم فيهم رجال قلوبهم كقلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول
الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك. وقال رسول
الله صلعم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي
مومنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم
والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا
او معاذا فليعذ به. وفي رواية النايم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القايم. وفي رواية
فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض
فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم تكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى
سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل
يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجي سهم
فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار. وقال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن. وعن اسامة انه قال اشرف النبي صلعم
على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم
كوقع المطر. وقال هلكة امتي على يدي غلمة من قريش. وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر
الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل. وقال والذي نفسي بيده لا تذهب
الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال
الهرج القاتل والمقتول في النار. وقال العبادة في الهرج كهجرة الي. وقال الزبير بن عدي
اتينا انس بن مالك نشكو اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر
منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلعم. من الحسان عن حذيفة انه قال والله ما ادري انسي
اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلعم من قايد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه
ثلث مائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته. وقال انما اخاف على امتي الايمة
المضلين فاذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيمة. عن سفينة انه قال سمعت
النبي صلعم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين
وخلافة عمر عشرة وخلافة عثمن اثني عشر وخلافة علي ستة. وعن حذيفة انه قال قلت يا رسول
الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد

السيف بقية قال نعم يكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم تنشا دعاة
الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض
على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره
ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى
تقوم الساعة. وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على
الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت ابعد هذا الخير شر قال فتنة
عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان
تتبع احدا منهم. عن ابي ذر انه قال كنت رديفا خلف رسول الله صلعم يوما على حمار فلما جاوزنا
بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى
يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة
موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر
قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم
قال تاتي من انت منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذن قلت فكيف اصنع يا رسول
الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم قال كيف بك اذا ابقيت في حثالة من الناس مرجت
عهودهم واماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تامرني قال عليك بما تعرف
ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم. وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك
وخذ بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة صح. عن ابي
موسى عن النبي صلعم انه قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي
كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القايم والماشي خير من الساعي فكسروا
فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل
على احد منكم فليكن كخير ابني ادم صح. ويروى انهم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم. عن
ام مالك البهزية انها قالت ذكر رسول الله صلعم فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال
رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه.
عن عبد الله انه قال قال رسول الله صلعم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان

فيها اشد من وقع السيف * عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء
من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقع السيف * عن عبد الله بن عمر انه قال كنا قعودا
عند النبي صلعم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قايل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب و
حرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون
ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة
فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط
ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه او من غد
عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده * عن المقداد بن الاسود
انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان
السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها * عن ثوبان انه قال قال رسول الله صلعم
اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبايل من امتي بالمشركين
وحتى تعبد قبايل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا
خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طايفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى
ياتي امر الله * عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم انه قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين او ست
وثلثين او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت
امما بقي او مما مضى قال مما مضى

باب الملاحم من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى
يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى
يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول
الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت وراها الناس اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او
كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها * وقال لا تقوم الساعة

حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان
وجوههم المجان المطرقة * وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر
الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر * وفي رواية عراض
الوجوه * وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبي اليهودي
من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله
الا الغرقد فانه من شجر اليهود * وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه
وقال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه * وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي
يقال له الجهجاه * وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز ال كسرى الذي في الابيض * وقال اذا هلك
كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله
وسمى الحرب خدعة * وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها ثم تغزون فارس فيفتحها الله
ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله * عن عوف بن مالك انه قال اتيت
النبي صلعم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت
المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مايه دينار فيظل ساخطا
ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا * وقال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق
او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا
وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم
ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتح الثلث لا
يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنايم قد علقوا سيوفهم بالزيتون
اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاوا الشام خرج
فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا راه
عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه
في حربته * عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث
ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفي هولاء وهولاء كل غير غالب

وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم
الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية
اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطاير ليمر بجنباتهم فما
يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة
يفرح او اي ميراث يقسم فبينا هم كذلك اذ سمعوا ببأس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال
قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله
صلعم اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض
يومئذ عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم
يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا
بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم تقول
الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم تقول الثالثة لا اله الا الله والله اكبر
فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينا هم يقتسمون الغنائم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج
فيتركون كل شيء ويرجعون **من الحسان** عن معاذ بن جبل انه قال قال رسول الله صلعم عمران
بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح
قسطنطينية خروج الدجال وعنه انه قال قال رسول الله صلعم الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية
وخروج الدجال في سبعة اشهر عن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلعم قال بين الملحمة وفتح المدينة
ست سنين ويخرج الدجال في السابعة وقال ابو داود هذا اصح عن ابي الدرداء ان رسول الله صلعم
قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مداين الشام
عن ابن عمر انه قال يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح
قريب من خيبر عن ذي مخمر انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا
فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج
ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين
فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم
الله تلك العصابة بالشهادة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم انه قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه
لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب النبي صلعم عن النبي صلعم

انه

انه قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم عن بريدة عن النبي صلعم في حديث يقاتلكم قوم
صغار الاعين يعني الترك تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو
من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض فيصطلمون او كما قال عن ابي بكرة ان رسول الله
صلعم قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر
اهلها ويكون من امصار المسلمين فاذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين
حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة يأخذون في اذناب البقر والبرية و
هلكوا وفرقة يأخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم
وهم الشهداء عن انس ان رسول الله صلعم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها
يقال لها البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها ونخيلها وسوقها وباب امرائها
وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير
عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا
نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت
خليلي ابا القاسم صلعم يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء
بدر غيرهم قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر **باب** اشراط الساعة **من الصحاح** قال
رسول الله صلعم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل
عن جابر بن سمرة انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم عن
ابي هريرة انه قال بينما النبي صلعم يحدث جاء اعرابي فقال متى الساعة قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وقال لا
تقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه
وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وقال تبلغ المساكن اهاب او يهاب وقال يكون في آخر
الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده
عدا وقال يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا وقال لا
تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون
ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو وقال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان

من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت
رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا. وقال
والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت
مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء. وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار
من أرض الحجاز تضيء لها أعناق الإبل ببصرى. وقال أول أشراط الساعة نار تحشر الناس
من المشرق إلى المغرب **من الحسان** عن أنس أنه قال قال النبي صلعم لا تقوم الساعة حتى يتقارب
الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون اليوم كالساعة وتكون الساعة
كالضرمة بالنار. عن عبد الله بن حوالة أنه قال بعثنا رسول الله صلعم لنغنم على أقدامنا
فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم إلي ... إلى الناس فيستأثروا
عليهم ثم وضع يده على رأسي ثم قال يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة
فقد دنت الزلازل والبلابل والأمور العظام والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدي هذه
إلى رأسك. عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما
والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى
أباه وظهرت الأصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم
الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الأمة
أولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام
قطع سلكه فتتابع. روي عن علي رضع عن النبي صلعم أنه قال إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة
حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين وقال وبر صديقه وجفا أباه وقال
وشرب الخمر ولبس الحرير. عن عبد الله بن مسعود أنه قال قال رسول الله صلعم لا تذهب
الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي. وفي رواية لو لم يبق من الدنيا إلا
يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم
أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. عن أم سلمة أنها قالت سمعت رسول
الله صلعم يقول المهدي من عترتي من أولاد فاطمة. عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله
صلعم المهدي مني أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا يملك سبع
سنين. وعنه عن النبي صلعم في قصة المهدي قال فيجيء إليه رجل فيقول يا مهدي أعطني قال

فيحثي

فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله. عن أم سلمة عن النبي صلعم أنه قال يكون اختلاف عند موت خليفة
فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه
بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى
الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش أخواله
كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي
الإسلام بجرانه في الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون. عن أبي سعيد أنه قال
ذكر رسول الله صلعم بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم فيبعث
الله رجلا من عترتي من أهل بيتي فيملأ به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه
ساكن السماء وساكن الأرض لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته مدرارا ولا تدع الأرض
من نباتها شيئا إلا أخرجته حتى يتمنى الأحياء الأموات يعيش في ذلك سبع سنين أو ثماني سنين
أو تسع سنين. عن علي رضع أنه قال قال رسول الله صلعم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث
حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول
الله صلعم وجب على كل مؤمن نصره أو قال إجابته. عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله
صلعم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الإنس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه
وشراك نعله وتخبره فخذه بما أحدث أهله بعده.

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

من الصحاح عن حذيفة بن أسيد الغفاري أنه قال اطلع النبي صلعم علينا ونحن نتذاكر
فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان
والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلثة
خسوف خسفا بالمشرق وخسفا بالمغرب وخسفا بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج
من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم. ويروى نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر
وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر. وقال بادروا بالأعمال ستا الدخان و
الدجال ودابة الأرض وطلوع الشمس من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم. عن عبد الله
ابن عمرو أنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها
وخروج الدابة على الناس ضحى وأيهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها قريبا. عن
أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم ثلث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل

او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض ؛ وقال لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم
قرا الاية ؛ عن ابي ذر انه قال قال النبي صلعم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيوذن لها ويوشك ان تسجد
فلا يقبل منها وتستاذن فلا يوذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك
قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ؛ وقال رسول الله صلعم ما بين خلق
آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال ؛ عن ابن عمر انه قال قام رسول الله صلعم في الناس فاثنى على الله
بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكن
اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ؛ وقال ان الله لا يخفى عليكم
ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية ؛ عن انس
انه قال قال رسول الله صلعم ما من نبي الا قد انذر قومه الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم
ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر ؛ عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم الا احدثكم
حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجي معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول
انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه ؛ عن حذيفة عن النبي صلعم انه قال ان الدجال
يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا
فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب فان الدجال
ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مومن كاتب وغير كاتب
معناه انه قال قال رسول الله صلعم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار
فناره جنة وجنته نار ؛ عن النواس بن سمعان انه قال ذكر رسول الله صلعم الدجال فقال
ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي
على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه
منكم فليقرا عليه فواتح سورة الكهف فانه جوازكم من فتنته فانه خارج خلة ؛ وفي
رواية فليقرا عليه بفواتح سورة الكهف فانها جوازكم من فتنته انه خارج من خلة بين
الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله
وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وساير ايامه

كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة ايكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره
قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم
فيومنون به فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى
واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون
ممحلين ليس بايديهم شي من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب
النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل
ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي
دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر
واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللولو فلا يحل لكافر يجد من ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي
حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوما قد عصمهم الله منه فيمسح
عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا
لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب
ينسلون فيمر اوايلهم على بحيرة الطبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذا
مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من
في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة
دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم
فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى كموت
نفس واحدة ثم يهبط عيسى نبي الله واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر
الا ملاه الله زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله عليهم طيرا
كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ؛ وفي رواية تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون
من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر
فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل
العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفيام
من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم
كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مسلم ويبقى شرار الناس

بينما يرحون فيها اذ خرج الحجر فعليهم تقوم الساعة ؛ عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلعم
يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول
اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له أوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول
بعضهم لبعض أليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال
يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلعم قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه
وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب
قال فيؤمر به فيؤشر بالميشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين
ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول
يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته
نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما
قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلعم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين
عن ام شريك انها قالت قال رسول الله صلعم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت
ام شريك يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل ؛ عن انس عن رسول الله صلعم انه قال
يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة ؛ وقال يأتي الدجال وهو محرم عليه
ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس
او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلعم حديثه فيقول الدجال
ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله
ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه ؛ عن ابي هريرة
عن رسول الله صلعم انه قال يأتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف
الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك ؛ وعن ابي بكرة عن النبي صلعم انه قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان ؛ عن فاطمة بنت قيس انها
قالت سمعت منادي رسول الله صلعم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت
مع رسول الله صلعم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم
قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة
ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق الذي

كنت

كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام
فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفؤا الى جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا
الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر
قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا
رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة فقال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رأيناه
قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد
قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر
شهرا فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فاقبلنا اليك
سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها توشك ان لا تثمر قال اخبروني
عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني
عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من
مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا
نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك
خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير
في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما
اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها
ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلعم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة
يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم فقال الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق
ما هو واومى بيده الى المشرق ؛ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال رأيتني الليلة عند الكعبة
فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها
فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن
مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه
من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا
هذا المسيح الدجال ؛ وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عين اليمنى اقرب
الناس به شبها ابن قطن من الحسان عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة

تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره
مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال • عن عبادة بن
الصامت عن رسول الله صلعم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال
رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتئة ولا حجراء فان البس عليكم فاعلموا
ان ربكم ليس باعور • عن ابي عبيدة بن الجراح انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول انه لم يكن نبي بعد
نوح الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه بعض من رآني او سمع
كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير • عن عمرو بن حريث
عن ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلعم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان
يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة • عن عمران بن حصين انه قال قال رسول الله صلعم
من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به
من الشبهات • عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلعم يمكث الدجال في الارض اربعين
سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة من النار
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان
وعن اسماء بنت يزيد انها قالت كان النبي صلعم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين
سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها
والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات
ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارايت
فيقول ارايت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو ابله كاحسن ما يكون
ضروعا واعظمه اسنمة قال وياتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارايت ان
احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه
قالت ثم خرج رسول الله صلعم لحاجة ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ
بلحمتي الباب قال مهيم اسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان
يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله
انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي اهل السماء
من التسبيح والتقديس **قصة** ابن صياد من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب

نص

انطلق مع رسول الله صلعم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في
اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلعم ظهره بيده
ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني
رسول الله فرفضه النبي صلعم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق
وكاذب قال رسول الله صلعم خلط عليك الامر قال رسول الله صلعم اني خبأت لك خبيئا وخبأ
له يوم تاتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول
الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلعم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا
خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلعم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل
التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلعم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا
قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلعم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال رسول الله صلعم
لو تركته بين • قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلعم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور • عن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله
صلعم وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلعم اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد
اني رسول الله فقال رسول الله صلعم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى
عرشا على الماء فقال رسول الله صلعم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا
او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلعم لبس عليه فدعوه • عن ابي سعيد ان ابن صياد سال النبي
صلعم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص • قال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض
طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت
رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلعم قال انما يخرج من غضبة يغضبها
عن ابي سعيد الخدري انه قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال
الست سمعت رسول الله صلعم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي وليس قد قال انه كافر وانا مسلم او ليس
قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله اما والله
اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم

قال وقيل له أيسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت. وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت
عينه فقلت متى فعلت عينك ما أرى قال لا أدري قلت لا تدري وهي في رأسك قال إن شاء الله
خلقها في عصاك قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت. عن محمد بن المنكدر انه قال رأيت جابر بن
عبد الله يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على
ذلك عند النبي صلعم فلم ينكره النبي صلعم **من الحسان** عن نافع انه قال ابن عمر يقول والله ما أشك أن المسيح
الدجال ابن صياد. وعن جابر انه قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة. عن ابي بكرة انه قال قال رسول الله صلعم
يمكث أبوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه
ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلعم أبويه فقال أبوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار
وأمه امرأة فرضاخية طويلة اليدين فقال أبو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت
أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول الله صلعم فيهما فقلنا هل لكما ولد
فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه
ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن
رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي. وعن جابر أن
امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فأشفق رسول الله صلعم
أن يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته أمه فقالت يا عبد الله هذا أبو القسم فخرج
من القطيفة فقال رسول الله صلعم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن
عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فأقتله فقال رسول الله صلعم إن يكن هو فلست
صاحبه إنما صاحبه عيسى بن مريم وإن لا يكن هو فليس لك أن تقتل رجلا من أهل العهد فلم يزل
رسول الله صلعم مشفقا أنه الدجال **باب** نزول عيسى عليه السلم **من الصحاح** عن أبي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من
الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته الآية
وقال رسول الله صلعم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير
وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد
وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد. وقال كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم. وقال لا تزال

طايفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيمة قال فينزل ابن مريم فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول
لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة **باب** قرب الساعة وأن من مات فقد قامت
قيامته **من الصحاح** عن قتادة عن أنس قال رسول الله صلعم بعثت أنا والساعة كهاتين قال قتادة
في قصصه كفضل إحديهما على الأخرى. عن جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول قبل أن يموت بشهر
تسألوني عن الساعة وإنما علمها عند الله وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة
وعن أبي سعيد عن النبي صلعم قال لا يأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم. وعن عائشة قالت كان
رجال من الأعراب يأتون النبي صلعم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش هذا
لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم **من الحسان** عن المستورد بن شداد عن النبي صلعم قال بعثت
في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى. عن سعد بن
أبي وقاص عن النبي صلعم قال إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة سنة
باب لا تقوم الساعة إلا على شرار **من الصحاح** عن أنس أن رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة
حتى لا يقال في الأرض الله الله. وقال لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله. عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلعم قال لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق. وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات
نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية. عن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول
الله إن كنت لأظن حين أنزل الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون أن ذلك تام قال إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى
كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم يخرج الدجال فيمكث أربعين لا أدري أربعين
يوما أو شهرا أو عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في
الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه
الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل
في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا
يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستحيون فيقولون فما تأمرنا
فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد

الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال فاول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس
ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من
كم كم فيقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا
وذلك يوم يكشف عن ساق **من الحسان** عن معوية انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول
لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها **باب**
النفخ في الصور **من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما بين النفختين اربعون قالوا
يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت
ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء الا يبلى
الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة وفي رواية كل ابن ادم ياكله
التراب الا عجب الذنب منه خلق ومنه يركب وقال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم
يطوي الله السموات والارض يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون
اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية ثم ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك
اين الجبارون اين المتكبرون عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلعم
فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى
على اصبع وساير الخلق على اصبع ~~والجبال والشجر على اصبع~~ ثم يهزهن فيقول انا الملك انا
الله فضحك رسول الله صلعم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرا وما قدروا الله حق
قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة الاية عن عايشة انها قالت سالت رسول الله صلعم
عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط
وقال رسول الله صلعم الشمس والقمر مكوران يوم القيمة **من الحسان** عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلعم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى
يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله ما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلعم قال الصور قرن ينفخ فيه **باب** الحشر **من الصحاح** قال رسول
الله صلعم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وقال

تكون

تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال يحشر الناس على
ثلث طرايق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة
على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم
حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا وقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما
بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان ناسا
من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين منذ فارقتهم
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم عن عايشة
قالت سمعت رسول الله صلعم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول
الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عايشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم
الى بعض عن انس ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي
امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة عن ابي هريرة عن النبي
صلعم قال يلقى ابرهيم اباه يوم القيمة وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك
لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم
يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم
ما تحت رجليك فينظر ~~هو بذيخ~~ بذيخ متلطخ فيوخذ بقوايمه فيلقى في النار وقال يعرق الناس
يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم وقال تدنى
الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم
من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق
الجاما واشار رسول الله صلعم بيده الى فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال يقول الله
يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير كله بيديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث
النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل
حملها الاية قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج
وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو
ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم
في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود وقال

يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند
الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا من الحسان عن ابي هريرة قال
قرأ رسول الله صلعم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله
ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي
كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها غريب وقال رسول الله صلعم ما من احد يموت الا
ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد برا وان كان مسيئا
ندم ان لا يكون نزع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيمة على ثلثة
اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون
على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم
يتقون بوجوههم كل حدب وشوك عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من سره ان ينظر
الى يوم القيمة كانه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا
السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان

من الصحاح عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب عن عائشة ان رسول الله
صلعم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا
يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك وقال ما منكم من احد الا
سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا
يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر بين يديه
فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال ان الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه
ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى
كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم
يهوديا او نصرانيا فيقال هذا فكاكك من النار وقال يجاء بنوح عليه السلم يوم القيمة فيقال له هل
بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول

محمد

محمد صلعم وامته فقال رسول الله صلعم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلعم وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا عن انس قال كنا عند رسول الله
صلعم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب
الم تجرني من الظلم قال فيقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم
عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله
ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل عن ابي هريرة قال قالوا يا
رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال فهل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة
قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا
تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك
واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول
افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى
الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت
ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في
نفسه من الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه
بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه من الحسان عن
ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا
لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات ربي عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم يعرض الناس يوم القيمة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال
ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف
وقال رسول الله صلعم ان الله يستخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه
تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون
فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم
عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر
وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تظلم قال فتوضع السجلات
في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء عن عائشة

ذكرت النار فبكيت خ

انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلعم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون
اهليكم يوم القيمة فقال رسول الله صلعم اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان
حتى يعلم ايخف ميزانه ام يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع
كتابه أفي يمينه ام في شماله او من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم باب
الحوض والشفاعة من الصحاح قال رسول الله صلعم بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه
قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك
اذفر، وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من
المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها لا يظمأ ابدا، وقال ان حوضي ابعد من ايلة من
عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد
الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم
سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء، وفي رواية يرى فيه اباريق
الذهب والفضة كعدد نجوم السماء، وفي رواية يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من
ذهب والآخر من ورق، وقال اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب
لا يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي، عن انس ان النبي صلعم قال
يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون
ادم فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته و
علمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل
الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم
ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فياتون ابرهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات
كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول
اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا

رايته

رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستاذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع
واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القران اي وجب عليه الخلود ثم تلا
هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم، عن
انس قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون ادم فيقولون اشفع الى ربك فيقول
لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى
فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني
محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من
كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي
فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردل من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خردل من
ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال
لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال
لا اله الا الله، عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله

ح مد ن ت

خالصا من قلبه او نفسه. عن ابي هريرة قال أتي النبي صلعم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم
فياتون ادم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم
يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع
راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب امتي
فيقول يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس
فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة
وهجر. وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله صلعم قال وترسل الامانة والرحم — م
فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا. عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم تلا قول — م
الله تعالى في ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم فانهم
عبادك فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله
ما يبكيه فاتاه جبريل فسأله فاخبره رسول الله صلعم بما قال فقال الله يا جبريل اذهب — خ ص ن ف
الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك. عن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلعم نعم قال هل تضارون في روية الشمس بالظهيرة
صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في روية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال ما تضارون في روية الله يوم القيمة الا كما تضارون في روية احدهما اذا
كان يوم القيمة اذن موذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير
الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله — تنظرون خ
من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا
ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم. وفي رواية ابي هريرة فيقولون — خ م د ن ت
هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه. وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه
اية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن — ساقه خ
الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما
اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم

فيمر

معناه ما من احد منكم اكثر جهادا ومبالغة في طلب خلاصهم اخوانهم العصاة في النار من النار يوم القيمة

فيمر المومنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش — ومكدوس خ
مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المومنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد
مناشدة في الحق قد تبين لكم من المومنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا
يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا
كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار
من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف
دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير
فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع
النبيون وشفع المومنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج قوما لم يعملوا خيرا
قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في
حميل السيل فيخرجون كاللولو في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هولاء عتقاء الرحمن ادخلهم — الخواتيم خ
الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه. وقال اذا دخل اهل الجنة — خ م
الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه
فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في
حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية. عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله — خ م / متلوية خ
هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق قال ويضرب الصراط
بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها
الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ
الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان
لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود
وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار
فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاوها فيقول هل

الحبة بكسر الحاء وتشديد الباء اسم جامع لحبوب البقول التي تنتشر اذا هاجت الريح ثم تنبت

منهم فيها خ

فيعذره

غيبتا ان اعطيت ذلك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد
وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء
الله ان يسكت فيقول يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت
العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول
فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما
شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور
سكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن
ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول
يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في دخول الجنة
فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمن من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت
به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه . وقال ابو سعيد قال رسول الله صلعم قال الله لك
ذلك وعشرة امثاله . وعن ابن مسعود ان رسول الله صلعم قال اخر من يدخل الجنة رجل فهو
يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني
منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع له شجرة فيقول
اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن ادم
لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب فيعاهده على ان لا يسأله غيرها فيدنيه
منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة اخرى هي احسن من الاولى فيقول
اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا
تسألني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها سألتني غيرها فيعاهده على ان لا يسأله غيرها
فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن
من الاوليين فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول
يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها وربه
يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة
فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها
معها قال اي رب اتستهزئ بي وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك

قال

قال هكذا ضحك رسول الله صلعم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ
بي وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر . وفي رواية ويذكره
الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل
عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك فيقول ما اعطي احد
مثل ما اعطيت . عن انس ان النبي صلعم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون . عن عمران بن حصين عن النبي صلعم انه قال يخرج
قوم من النار بشفاعة محمد صلعم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين . وفي رواية يخرج قوم من امتي من
النار بشفاعتي يسمون الجهنميين . عن عبد الله بن مسعود انه قال قال النبي صلعم اني لاعلم اخر اهل النار
خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل
الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر مني او تضحك مني وانت الملك ولقد رأيت رسول
الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة . عن ابي ذر انه قال قال رسول
الله صلعم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا
عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل
سيئة حسنة فيقول رب اني قد عملت اشياء لا اراها ههنا ولقد رأيت رسول الله صلعم ضحك
حتى بدت نواجذه . عن انس ان رسول الله صلعم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر
بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذ اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال
فينجيه الله منها . وقال رسول الله صلعم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة
والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة
فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا . وقال لا يدخل احد الجنة
الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو
احسن ليكون عليه حسرة . وقال اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت
حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد
اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم من الحسان عن ثوبان عن
النبي صلعم انه قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل

[illegible]

والكواب عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث روسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد غريب. عن زيد بن ارقم ان النبي صلعم قال شفاعتي لاهل الكباير من امتي. عن عوف بن مالك انه قال قال رسول الله صلعم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا. عن عبد الله بن ابي الجدعاء انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم قيل يا رسول الله سواك قال سواي. عن ابي سعيد ان رسول الله صلعم قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة. عن انس انه قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربع مائة الف فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلعم صدق عمر. عن انس انه قال يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوا فيشفع له فيدخله الجنة. عن ابي هريرة عن النبي صلعم ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني ارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله. عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه.

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. وقال رسول الله صلعم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت على اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها. وقال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها

ولقاب

ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب. وقال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن. وقال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس. وقال ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا. وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك واخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء. وقال ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس. وقال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه. وقال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا. وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين. وقال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير. وقال ان الله تع يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا ربنا واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا. وقال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول هل تمنيت

فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه. عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم سيحان
وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة. عن عتبة بن غزوان انه قال ذكر لنا ان الحجر
يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا
ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من
الزحام. من الحسان عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا
الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ
والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا
يفنى شبابهم. وقال ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب. وقال ان في الجنة مائة درجة
ما بين كل درجتين مائة عام غريب. وقال ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا
في احديهن لوسعتهم غريب. عن ابي سعيد عن النبي صلعم في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها
لكما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة غريب. وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم
القيمة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب
دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها
من ورائها. عن انس عن النبي صلعم انه قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول
الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة. وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلعم انه قال لو ان
ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل
الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى
ثيابهم. عن معاذ بن جبل ان النبي صلعم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء
ثلثين او ثلث وثلثين سنة. عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت سمعت رسول الله صلعم وذكر
له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب
شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال غريب. عن انس انه قال سئل رسول الله صلعم
ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها
كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلعم آكلها انعم منها. عن سليمن بن بريدة
عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك فلا تشاء ان تحمل فيها

عا

على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت. وسأله رجل فقال يا رسول الله هل
في الجنة ابل فاني احب الابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت
عينك. وفي رواية ان دخلت الجنة اوتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه وطار
بك حيث شئت. عن بريدة انه قال قال رسول الله صلعم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها
من هذه الامة واربعون من سائر الامم. عن سالم عن ابيه انه قال قال رسول الله صلعم باب امتي الذي يدخلون منه
الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر
عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال
والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب. عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو
هريرة اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلعم
ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون
ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر
من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم
وما فيهم من دني على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة
قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم وهل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال
كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل
منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول افلم تغفر
لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت
عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا
ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر
على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة
بعضهم بعضا قال فيقبل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه
من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن
فيها ثم ننصرف الى منازلنا فتتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل
مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب. عن ابي
سعيد انه قال قال رسول الله صلعم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون

زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء. وبه قال من مات
من اهل الجنة صغيرا او كبيرا يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار
وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب. غريب. وبه قال المومن
اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي. غريب. قال اسحق بن
ابرهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المومن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي. عن
علي رضي انه قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم
يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبؤس ونحن الراضيات
فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له. وقال رسول الله صلعم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل
وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد. باب رؤية الله تعالى من الصحاح
قال رسول الله صلعم انكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله
صلعم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان
استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. وعن صهيب عن النبي صلعم انه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة
يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا
الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب
اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة من الحسان عن ابن عمر انه قال
قال رسول الله صلعم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه
وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا
يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى قال وما اية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى
القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم باب
صفة النار واهلها من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ناركم جزء من سبعين جزءا
من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل
حرها. وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير. وقال يؤتى بجهنم

يومئذ

شبابا خ

رزين خ

اكلنا صح

علهن خ

١٠٧

يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها. وقال ان اهون اهل النار
عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه
عذابا وانه لاهونهم عذابا. وقال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما
دماغه. وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم
هل رايت خيرا قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ
صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بؤسا قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا
رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط. عن انس عن النبي صلعم قال يقول الله لاهون
اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت
منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي. وعن سمرة
ابن جندب ان نبي الله صلعم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه
ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته. وقال ما بين منكبي الكافر
في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة
ثلثة ايام من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت
ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة
وقال ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل
الربذة. وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه
من جهنم ما بين مكة والمدينة. عن ابن عمر ان النبي صلعم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ
والفرسخين يتوطاه الناس. غريب. عن ابي سعيد عن رسول الله صلعم قال الصعود جبل من نار يتصعد
فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك فيه ابدا. وقال في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب
الى وجهه سقط فروة وجهه فيه. وقال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى
جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان. عن ابي امامة
عن النبي صلعم في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى
وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا
ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة

متنعل خ

وهل مر بك نعيم قط

ثلث خ

وقال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا؛ عن ابن عباس ان رسول
الله صلعم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلعم
لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن
يكون طعامه؛ عن ابي سعيد عن النبي صلعم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص
شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته؛ عن انس عن
رسول الله صلعم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون
في النار حتى تسيل دموعهم على وجوههم كأنها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح
العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت؛ عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلعم يلقى
على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام
من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي
غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع
اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت
ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا
بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض
علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم
الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤوا فيها ولا
تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل رو
اه موقوفا على ابي الدرداء؛ عن نعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلعم يقول انذرتكم
النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مكاني هذا سمعه اهل السوق
وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه؛ عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلعم قال
ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار؛ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول
الله صلعم لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي
مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من رأس السلسلة لسارت
اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها باب خلق الجنة والنار

من الصحاح

تحاجت اي تخاصمت

من الصحاح عن انس قال قال رسول الله صلعم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات؛
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله
للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك
من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع الله رجله تقول
قط قط قط فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة
فان الله ينشئ لها خلقا؛ وعن انس عن النبي صلعم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد
حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا
يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة من الحسان عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى
ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فحفها بالمكاره ثم
قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب لقد خشيت ان
لا يدخلها احد قال فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها ثم جاء
فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر
اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها باب
بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام من الصحاح عن عمران بن حصين قال اني كنت عند النبي
صلعم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل
ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك
لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله و
كان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران
ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها ذهبت ولم اقم؛ عن عمر
رضع انه قال قام فينا رسول الله صلعم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم
واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه؛ عن ابي هريرة قال سمعت رسول
الله صلعم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده
فوق العرش؛ وعن عائشة عن رسول الله صلعم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج

من نار وخلق آدم مما وصف لكم. وعن أنس ان رسول الله صلعم قال لما صور الله آدم في الجنة
تركه ما شاء ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف انه خلق لا يتمالك.
عن أنس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابرهيم. وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم اختتن ابرهيم النبي صلعم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم. وعنه انه قال قال رسول الله صلعم
لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا
وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان هٰهنا رجلا معه امرأة من احسن
الناس فأرسل اليه فسأله عنها من هذه قال أختي فأتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك
امرأتي يغلبني عليك فان سألك فأخبريه انك أختي فانك أختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن
غيري وغيرك فأرسل اليها فأتي بها وقام ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده
فأخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها
الثانية فأخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق فدعا بعض حجبته
فقال انكم لم تأتني بانسان وانما أتيتني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومى
بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك أمكم يا بني ماء
السماء. وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم اي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله اتقاهم قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا. وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
بن ابرهيم عليهم السلم. وقال رسول الله صلعم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال ابرهيم رب ارني كيف
تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لأجبت الداعي. وقال ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه
من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او أدرة وان
الله اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح
موسى في أثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن
ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر
ضربه ثلثا او اربعا او خمسا وقال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب

يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب وعزتك ولكن لا غنى
بي عن بركتك. عن ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين فقال والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلعم فأخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلعم المسلم فسأله عن ذلك
فأخبره فقال النبي صلعم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فأصعق معهم
فأكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فأفاق قبلي
او كان فيمن استثنى الله. وفي رواية فلا ادري أحوسب بصعقته يوم الطور او بعث قبلي
ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى. وفي رواية لا تخيروا بين الانبياء. وفي رواية لا تفضلوا
بين انبياء الله. وقال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى. وقال من قال انا خير من يونس بن
متى فقد كذب. عن ابي بن كعب قال قال رسول الله ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لأرهق
ابويه طغيانا وكفرا. وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي
تهتز من تحته خضراء. وعنه قال جاء ملك الموت الى موسى بن عمران فقال اجب ربك قال فلطم موسى عين
ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني
قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت الحيوة تريد فضع يدك على متن
ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنني
من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلعم والله لو اني عنده لأريتكم قبره الى جنب الطريق عند
الكثيب الاحمر. عن انس ان رسول الله صلعم قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو
يصلي في قبره. عن جابر ان رسول الله صلعم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كأنه من
رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت ابرهيم فاذا
اقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية بن
خليفة. عن ابن عباس عن النبي صلعم قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من
رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورأيت مالكا
خازن النار والدجال في آيات أراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه. عن ابي هريرة قال قال
النبي صلعم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كأنه من رجال شنوءة ولقيت
عيسى ربعة احمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال فأتيت

بآنائين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقال لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك. عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلعم بين مكة والمدينة فمررنا
بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا
اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال
اي ثنية هذه قالوا هرشا او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف
خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا. وعن ابي هريرة عن النبي صلعم خفف على داود القران
فكان يامر بدوابه تسرج فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه. وعنه عن النبي
صلعم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك
وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال سليمن لاطوفن الليلة على تسعين امرأة وفي رواية بمائة امرأة
كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن
فلم تحمل منهن الا امرأة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل
الله فرسانا اجمعون. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال كان زكريا نجارا. وعنه انه قال قال
رسول الله صلعم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والآخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم
شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي. وعنه عن النبي صلعم قال كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه
باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب. عن ابي موسى عن
النبي صلعم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون و
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام. من الحسان عن ابي رزين قال قلت يا
رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق
عرشه على الماء قال يزيد بن هرون العماء اي ليس معه شيء. عن العباس بن المطلب زعم انه
كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلعم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال
رسول الله صلعم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال
هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان
او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر

بين

بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن
مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق
ذلك. عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلعم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال و
نهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بالله عليك فقال النبي صلعم سبحان
الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على
احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل
القبة وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب. عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم قال اذن
لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبع
مائة عام. عن زرارة بن اوفى ان رسول الله صلعم قال لجبريل هل رايت ربك فانتفض جبريل
وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت. عن ابن عباس قال قال رسول
صلعم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى
سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق صح. عن جابر ان النبي صلعم قال لما خلق الله ادم و
ذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا
الآخرة قال الله تع لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان باب
فضايل سيد المرسلين صلعم من الصحاح قال رسول الله صلعم بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا
حتى كنت من القرن الذي كنت منه. وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. ويروى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى
من ولد اسمعيل بني كنانة. وقال انا سيد ولد ادم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول
مشفع. وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة. وقال آتي باب الجنة
يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك
وقال نحن الآخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة. وقال نحن الآخرون من اهل
الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلايق. وقال انا اول شفيع في الجنة لم يصدق
نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد. وقال مثلي
ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن
بنائه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل.

اللبنة

وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين . وقال ما من نبي من الانبياء الا قد اعطي من الآيات ما مثله آمن
عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجوا ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة . وقال
اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة
وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة . ويروى فضلت على الانبياء بست
اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الاشياء الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون . وقال بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي
وقال ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها و
اعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط
عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني
اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم
ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا . عن سعد ان رسول
الله صلعم مر بمسجد بني معوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سالت
ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل
باسهم بينهم فمنعنيها . عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لقيت عبد الله بن سلام
قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلعم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته
في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر
ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعين عمي وآذان
صم وقلوب غلف ورواه عطاء مرسلا . عن خباب بن الارت قال صلى بنا رسول الله صلعم صلوة
فاطالها فقالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سالت
الله فيها ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته
ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها . عن
ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو
عليكم نبيكم وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة . وعن عوف بن

مالك

قبلي خ
ولو اجتمع عليهم من باقطارها
امتي خ
صخاب خ
ورواه عطاء عن ابن سلام خ
خصال
يظهر خ
ان لا تجتمعوا خ

مالك قال قال رسول الله صلعم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها . وعن
العباس انه جاء الى النبي صلعم فكانه سمع شيئا فقام النبي صلعم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله
قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني
في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبايل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم
نفسا وخيرهم بيتا . عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح
والجسد . عن عرباض بن سارية عن النبي صلعم انه قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم
لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري دعوة ابرهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رات
حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام . عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلعم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم
فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر . عن ابن عباس قال جلس
ناس من اصحاب رسول الله صلعم فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا وقال
آخر موسى كلمه تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج
عليهم رسول الله صلعم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي
الله وهو كذلك وعيسى روحه وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله
ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول
مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي
فقراء المومنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا فخر . عن عمرو بن قيس ان رسول
الله صلعم قال نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني قايل قولا غير فخر ابرهيم خليل
الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة وان الله وعدني في امتي واجارهم
من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة . عن جابر ان النبي صلعم قال انا
قايد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر . عن انس
قال قال رسول الله صلعم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قايدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا
انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء
الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لولؤ منثور
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلايق

طعناً في نسبه
جعلوا
قال م
دعوة وبشارة خ
آدم خ
يسمعهم خ
وكلمته
يبلسوا خ

بقوم ذلك المقام غيري. عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة
قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو. عن ابي بن كعب عن النبي صلعم قال
اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر. عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلعم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس
بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي. عن جابر ان النبي صلعم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال
محاسن الافعال. عن كعب الاحبار يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار
لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون
الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يأتزرون على
انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء
لهم بالليل دوي كدوي النحل. عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم عليهما
السلم يدفن معه قال قد بقي في البيت موضع قبر.

باب اسماء النبي عليه السلم وصفاته

من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلعم يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي
الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي. وعن
ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلعم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر
ونبي التوبة ونبي الرحمة. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الا تعجبون كيف يصرف الله عني
شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد. وعن جابر عن رسول الله صلعم قال
تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم. عن جابر بن سمرة قال كان رسول
الله صلعم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين
وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان
مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده. عن عبد الله بن سرجس
قال رايت النبي صلعم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة
بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثآليل. وقال السائب بن يزيد
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة. عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتي
النبي صلعم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة
بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر

١٧٥

فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني
ابي فقال رسول الله صلعم دعها. عن انس قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس
اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء. وفي رواية عن انس يصف النبي صلعم قال كان ربعة من القوم ليس
بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون. وقال كان شعر رسول الله صلعم الى انصاف اذنيه. وفي
رواية بين اذنيه وعاتقه. وقال كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان
بسط الكفين. وفي رواية شثن القدمين والكفين. وعن البراء قال كان النبي صلعم مربوعا
بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه
وفي رواية عنه قال ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلعم شعره يضرب
منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير. عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة
قال كان رسول الله صلعم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال
عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوس العقبين قال قليل لحم العقب
عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلعم كان ابيض مليحا مقصدا. وسئل انس عن خضاب
رسول الله صلعم قال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته. وفي رواية
لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه. وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين
وفي الراس نبذ. عن انس قال كان رسول الله صلعم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى
تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلعم ولا شممت مسكا
ولا عنبرة اطيب من رائحة النبي صلعم. عن انس عن ام سليم ان النبي صلعم كان ياتيها فيقيل عندها
فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي
صلعم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو اطيب الطيب. وفي رواية قالت
يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت. عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله
صلعم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم
واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة
عطار.

من الحسان

عن علي قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية

شثن الكفين والقدمين مشرب حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفيا كان
ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم وعنه كان اذا وصف النبي صلعم قال لم يكن بالطويل
الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط
كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدويرا ابيض مشرب ادعج العينين
اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين
اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين
اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من راه بديهة هابه
ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله عن جابر ان النبي صلعم لم يسلك
طريقا فيتبعه احد الا عرف انه سلكه من طيب عرقه قيل للربيع بنت معوذ بن
عفراء صفي لنا رسول الله صلعم قالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة عن جابر بن سمرة
قال رايت النبي صلعم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلعم والى القمر وعليه حلة
حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر عن ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلعم
كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلعم كانما الارض
تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله
صلعم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل

باب في اخلاقه وشمايله صلعم **من الصحاح** عن انس قال خدمت النبي صلعم عشر سنين فما
قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت وقال كان رسول الله صلعم من احسن الناس
خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول
الله فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلعم قد قبض
بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا
اذهب يا رسول الله وعنه قال كنت امشي مع رسول الله صلعم وعليه برد نجراني غليظ
الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة ورجع نبي الله صلعم في نحر الاعرابي
حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلعم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم
قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلعم ثم ضحك ثم امر له بعطاء
وعنه قال كان النبي صلعم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة

ذات

ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلعم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول
لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته
بحرا عن جابر قال ما سئل رسول الله صلعم شيئا قط فقال لا عن انس ان رجلا سال النبي صلعم غنما
بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف
الفقر عن جبير بن مطعم بينا هو يسير مع رسول الله صلعم مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه
حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلعم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا
صلى الغداة جاء خدم المدينة بانيتهم فيها الماء فما ياتون باناء الا غمس يده فيها فربما جاؤه في الغداة
الباردة فيغمس يده فيها وقال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلعم فتنطلق
به حيث شاءت وعنه ان امراة كانت في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال
يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت
من حاجتها وعنه قال لم يكن رسول الله صلعم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة
ما له ترب جبينه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا
وانما بعثت رحمة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلعم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا
راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه وعن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلعم مستجمعا قط
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعنها قالت ان رسول الله صلعم لم يكن يسرد الحديث
كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وسئلت عائشة ما كان النبي صلعم يصنع
في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة
وعنها قالت ما خير رسول الله صلعم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان
اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلعم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله
فينتقم لله بها وقالت ما ضرب رسول الله صلعم شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد
في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم
لله **من الحسان** عن انس قال خدمت رسول الله صلعم وانا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما
لامني على شيء قط اتى فيه على يدي فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان عن عائشة
قالت لم يكن رسول الله صلعم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة

ولكن يعفو ويصفح * عن انس يحدث عن النبي صلعم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة
المملوك ويركب الحمار لقد رايته يوم خيبر على حمار خطامه ليف * وعن عايشه قالت كان رسول
الله صلعم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته * وقالت كان بشرا من البشر
يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه * وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلعم قال
كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا
ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلعم * عن انس ان رسول الله صلعم
كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه
حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له * وعنه ان
النبي صلعم لم يكن كان لا يدخر شيا لغد * عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم طويل الصمت
عن جابر قال كان في كلام رسول الله صلعم ترتيل او ترسيل * عن عايشة قالت ما كان رسول
الله صلعم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه * وعن
عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلعم * عن عبد الله بن سلام
كان رسول الله صلعم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السما باب المبعث وبدي
الوحي من الصحاح عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلعم لاربعين سنة فمكث بمكة
ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة
وعن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلعم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت
ويرى الضو سبع سنين ولا يرى شيا وثمان سنين يوحى اليه فاقام بالمدينة عشرا * ويروى
عن ابن عباس ان رسول الله صلعم توفي وهو ابن خمس وستين سنة * وروي عن ربيعة عن انس قال
توفاه الله على راس ستين سنة * وعن الزبير بن عدي عن انس قال قبض رسول الله صلعم وهو
ابن ثلث وستين سنة وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين قال محمد بن اسمعيل
البخاري ثلث وستين اكثر * عن عايشة قالت اول ما بدي به رسول الله صلعم من الوحي الرويا
الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان
يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك
فقال اقرا قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت

ما

ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلعم يرجف فواده
فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها
الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق ثم انطلقت به خديجة
الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي
ماذا ترى فاخبره رسول الله صلعم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على
موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلعم او مخرجي هم
قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جيت به الا عودي واوذي وان يدركني يومك انصرك نصرا
موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلعم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا
كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال
يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه * وعن جابر انه سمع رسول الله صلعم
يحدث عن فترة الوحي قال فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري فاذا الملك
الذي جاني بحرا قاعد على كرسي بين السما والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض
فجيت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر ثم
حمي الوحي وتتابع * عن عايشة ان الحرث بن هشام سال رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف
ياتيك الوحي فقال رسول الله صلعم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني
وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشه
ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا
عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلعم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي
رواية نكس راسه ونكس اصحابه رؤوسهم فلما اتلي عنه رفع راسه * عن ابن عباس قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج رسول الله صلعم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا
بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء
ابو لهب وقريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا
تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال

فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي
لهب وتب ۞ عن عبد الله بن مسعود قال بينا رسول الله صلعم قائم يصلي عند الكعبة وجمع
قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم
يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت
النبي صلعم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت
تسعى وثبت النبي صلعم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلعم
الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سأل سأل ثلثا اللهم عليك
بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف و
عقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا
الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلعم واتبع اصحاب القليب لعنة ۞ عن عائشة
انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان
اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني
الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت
راسي فاذا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله سمع قول قومك
وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال
فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتأمرني
بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلعم بل ارجوا ان يخرج الله
من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ۞ عن انس ان رسول الله صلعم كسرت رباعيته
يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا
رباعيته ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيهم
يشير الى رباعيته واشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله من الحسان
عن جابر عن رسول الله صلعم انه قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الرحمن من حملة
العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

باب علامات النبوة

من الصحاح ۞ قال انس ان رسول الله صلعم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه
فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست

من ذهب بماء زمزم ثم لأمه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره
فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره ۞ عن
جابر بن سمرة انه قال قال رسول الله صلعم اني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني
لأعرفه الآن ۞ وقال انس ان اهل مكة سألوا رسول الله صلعم ان يريهم آية فأراهم القمر شقتين
حتى رأوا حراء بينهما ۞ وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلعم فرقتين فرقة فوق
الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلعم اشهدوا ۞ عن ابي هريرة انه قال قال ابو جهل هل
يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على
رقبته فأتى رسول الله صلعم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه
ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلعم
لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا ۞ وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي صلعم اذ اتاه رجل
فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة فان طالت
بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن
طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من
ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه و
ليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم
اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره
فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز
ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلعم يخرج ملء كفه ۞ وقال ابو هريرة قال
النبي صلعم هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزها
في سبيل الله ۞ وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض ۞ وعن خباب بن
الارت انه قال شكونا الى النبي صلعم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين
شدة فقلنا ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر
له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق راسه فيشق باثنين وما يصده عن
دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه

ليتمن

والله ليتمنّ هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون . وقال انس كان رسول الله صلعم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلعم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت . وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل لك فقال رسول الله صلعم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلعم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

فصل في المعراج

عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلعم حدثهم عن ليلة اسري به بينا انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبرئيل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد

بي

١٧٩

بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك ابرهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذا سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان يا جبرئيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وليلة واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف

أُمّتك قلت سألتُ ربي حتى استحييتُ ولكني أرضى وأُسلّم فلمّا جاوزتُ نادى منادٍ أمضيتُ فريضتي وخفّفتُ عن عبادي ✽ وروى ثابت عن أنس أن رسول الله صلعم قال أُتيتُ بالبراق وهو دابّة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يقع حافره عند منتهى طرفه فركبتُه حتى أتيتُ بيت المقدس فربطتُه بالحلقة التي تربط الأنبياء قال ثم دخلتُ المسجد فصلّيتُ فيه ركعتين ثم خرجتُ فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترتُ اللبن فقال جبريل اخترتَ الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء وقال في السماء الثالثة فإذا أنا بيوسف إذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحّب بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة فإذا أنا بإبرهيم مسندًا ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ثم ذهب بي إلى السدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيّرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إليّ ما أوحى ففرض عليّ خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى وقال فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من همّ بحسنة فلم يعملها كُتبت له حسنة فإن عملها كُتبت له عشرًا ومن همّ بسيّئة فلم يعملها لم يُكتب شيء فإن عملها كُتبت سيّئة واحدة ✽ عن ابن شهاب عن أنس قال كان أبو ذر يحدّث أن رسول الله صلعم قال فُرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمةً وإيمانًا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئتُ إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح فلمّا فتح علونا السماء الدنيا إذا رجلٌ قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبًا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ✽ وقال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبّة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلعم ثم عرج بي حتى ظهرتُ لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام ✽ وقال ابن حزم وأنس قال النبي صلعم ففرض الله على أمتي خمسين صلوة فرجعتُ حتى مررتُ على موسى فراجعني فوضع شطرها فقال ارجع الآخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يُبدّل القول لديّ فرجعتُ إلى موسى فقال ارجع إلى ربك فقلتُ استحييتُ من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى السدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أُدخلتُ الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك ✽ عن عبد الله قال لما أُسري برسول الله صلعم انتهى

به

التي ينتهي اليها

به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة إليها ينتهي ما يُعرج به من الأرض فيُقبض منها وإليها ينتهي ما يُهبط به من فوقها فيُقبض منها قال إذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فأُعطي رسول الله صلعم ثلاثًا أُعطي الصلوات الخمس وأُعطي خواتيم سورة البقرة وغُفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئًا المقحمات ✽ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن أشياء من بيت المقدس لم أُثبتها فكُربتُ كربًا ما كُربتُ مثله فرفعه الله لي أنظر إليه ما يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلّي فإذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال شنوءة وإذا عيسى قائم يصلّي أقرب الناس به شبهًا عروة بن مسعود الثقفي وإذا إبرهيم قائم يصلّي أشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فأممتُهم فلمّا فرغتُ من الصلوة قال قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلّم عليه فالتفتُّ إليه فبدأني بالسلام

قصة الهجرة وما بعدها مما يدل على معجزات النبي عليه السلم ودلايل النبوة وعلاماتها من الصحاح

عن أنس بن مالك أن أبا بكر الصديق رضع قال نظرتُ إلى أقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلتُ يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدمه أبصرنا فقال يا أبا بكر ما ظنّك باثنين الله ثالثهما ✽ وقال البراء بن عازب لأبي بكر يا أبا بكر حدّثني كيف صنعتما حين سريتَ مع رسول الله صلعم قال أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمرّ فيه أحد فرُفعت لنا صخرة طويلة لها ظلّ لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسوّيتُ للنبي صلعم مكانًا بيدي ينام عليه وبسطتُ عليه فروة وقلتُ نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجتُ أنفض ما حوله فإذا أنا براعٍ مقبل قلتُ أفي غنمك لبن قال نعم قلتُ أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فحلب في قعب كثبةً من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلعم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيتُ النبي صلعم فكرهتُ أن أوقظه فوافقته حتى استيقظ فصببتُ من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلتُ اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيتُ ثم قال ألم يأن للرحيل قلتُ بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتّبعنا سراقة بن مالك فقلتُ أُتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلعم فارتطمت به فرسه إلى بطنها في جلد من الأرض فقال إني أراكما دعوتما عليّ فادعوا لي فالله لكما أن أردّ عنكما الطلب فدعا له النبي صلعم فنجا فجعل لا يلقى أحدًا إلا قال كُفيتم ما ههنا فلا يلقى أحدًا إلا ردّه ✽ وقال أنس سمع عبد الله ابن سلام بمقدم رسول الله صلعم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلعم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبيّ فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفًا أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام

يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماءه
نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا
باسلامي من قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا اخيرنا وابن
خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله بن سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله وقال انس ان النبي صلعم شاور حين بلغنا اقبال ابي
سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيض البحر لاخضناها
ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلعم الناس فانطلقوا
حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلعم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال
فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلعم عن ابن عباس ان النبي صلعم قال وهو في قبة ادم يوم
بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن
ابن عباس ان النبي صلعم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب وقال بينما رجل
من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس
يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق
وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلعم فقال صدقت
ذلك من مدد السماء الثالثة وقال سعد بن ابي وقاص رايت عن يمين رسول الله صلعم وعن شماله يوم
احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل
وعن البراء قال بعث النبي صلعم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم
فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت
افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلعم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها
فكانما لم اشتكها قط وقال جابر انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلعم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام
لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلعم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفأت الى امرأتي فقلت هل

عندك

عندك شيء فاني رايت بالنبي صلعم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلعم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلعم يا اهل الخندق ان جابرا
صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلعم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء وجاء
فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز
معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو وقال ابو قتادة ان رسول الله صلعم قال لعمار حين يحفر الخندق
فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وقال سليمان بن صرد قال النبي صلعم
حين اجلي الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم وقالت عائشة لما رجع رسول
الله صلعم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلعم فاين فاشار الى بني قريظة قال انس كاني انظر الى
الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلم حين سار رسول الله صلعم بين يديه ركوة
فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي
صلعم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم
كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلعم اربع عشرة
مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلعم فاتاها فجلس على شفيرها
ثم دعا باناء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم
حتى ارتحلوا وقال عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي صلعم فاشتكى اليه الناس فنزل ودعا عليا فقال اذهبا
فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلعم فاستنزلوها
عن بعيرها ودعا النبي صلعم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا
واستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة وايم الله
لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدا وقال جابر سرنا مع رسول الله صلعم
حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلعم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا بشجرتين
بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلعم الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي
باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن

وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلعم

من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما
علي باذن الله فالتأمتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلعم
مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق. وعن يزيد بن ابي عبيد
قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلعم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى
الساعة. وقال سهل بن سعد قال رسول الله صلعم يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول
الله صلعم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فاتي به فبصق في
عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية. وقال انس نعى النبي صلعم زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله
يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم. وقال عباس شهدت مع رسول الله صلعم يوم حنين فلما
التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلعم يركض بغلته قبل الكفار وانا
اخذ بلجام بغلة رسول الله صلعم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحارث اخذ بركاب رسول
الله صلعم فنظر رسول الله صلعم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس
ثم اخذ حصيات فرمى بهن في وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم
بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا. وقيل للبراء فررتم يوم حنين قال لا والله
ما ولى رسول الله صلعم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد
يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلعم ورسول
الله صلعم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر فقال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب ثم صفهم. قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي
يحاذي به يعني النبي صلعم. وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلعم حنينا فولى صحابة رسول
الله صلعم فلما غشوا رسول الله صلعم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل
به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا
مدبرين. عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلعم حنينا فقال رسول الله صلعم لرجل ممن معه

يدعي الاسلام

أناخ
وجوه خ
الذي خ

٧٢

يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاءه
رجل فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدث انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال
وكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل
الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول
الله صلعم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله
صلعم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر. عن عائشة قالت سحر رسول الله صلعم حتى انه ليخيل اليه انه فعل
الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان
الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيما ذا قال في مشط و
مشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلعم في اناس من اصحابه
الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجه.
عن ابي سعيد الخدري بينما نحن عند رسول الله صلعم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل
من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان
لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته
مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء
قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة
تدردر ويخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت ~~اشهد اني سمعت~~
هذا الحديث من رسول الله صلعم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل
فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلعم الذي نعته. وفي رواية اقبل رجل
غائر العينين ناتي الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله
فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل قتله
فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم

المسلمين خ
كطلعة ذكر
ذروان خ
قال
حناجرهم خ
حين
فرقة الناس خ

لا اقتلنهم قتل عاد وقال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في
رسول الله صلعم ما اكره فاتيت رسول الله صلعم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي
ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلعم فلما صرت
الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة
الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلعم وانا ابكي من
الفرح فحمد الله وقال خيرا ۞ وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلعم والله الموعد
وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل
اموالهم وكنت امرءا مسكينا الزم رسول الله صلعم على ملء بطني ۞ وقال النبي صلعم يوما لن يبسط احد
منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي
ثوب غيرها حتى قضى النبي صلعم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك
ذلك الى يومي هذا ۞ وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلعم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى
وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلعم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد ثم انطلقت في مائة وخمسين فارسا
من احمس فحرقتها بالنار وكسرتها ۞ وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلعم فارتد عن الاسلام ولحق
بالمشركين فقال النبي صلعم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا
فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض ۞ وقال ابو ايوب خرج النبي صلعم وقد وجبت
الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها ۞ وقال جابر قدم النبي صلعم من سفر فلما كان قرب المدينة
هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلعم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم
المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات ۞ عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي صلعم حتى قدمنا
عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم
فبلغ ذلك النبي صلعم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها
حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا
حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء ۞ وقال انس
اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلعم فبينا النبي صلعم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال
يا رسول

يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر
على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او
غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا
علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود ۞ وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس
وقال جابر كان النبي صلعم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى
عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلعم حتى اخذها
فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع
من الذكر ۞ عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند النبي صلعم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال
لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه ۞ عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي
صلعم فرسا لابي طلحة وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى
وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم ۞ وقال جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا
التمر بما عليه فاتيت النبي صلعم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا
واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما
نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى
ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر
الى البيدر الذي كان عليه النبي صلعم كانها لم ينقص تمرة واحدة ۞ وقال جابر ان ام مالك كانت
تهدي للنبي صلعم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى
الذي كانت تهدي فيه للنبي صلعم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي
صلعم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما ۞ وقال انس قال ابو طلحة لام سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلعم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم
فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت

بيدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلعم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلعم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلعم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام
قلت نعم فقال رسول الله صلعم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة
فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلعم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلعم فاقبل رسول الله صلعم وابو طلحة
معه فقال رسول الله صلعم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله
صلعم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلعم فيه ما شاء الله ان يقول
ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا؛ ويروى انه
قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي
صلعم واهل البيت وتركوا سؤرا؛ ويروى فجعلت انظر هل نقص منها شيء؛ ويروى ثم اخذ ما
بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا؛ وقال انس اتي النبي صلعم باناء وهو
بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس
كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة؛ وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الآيات بركة وانتم
تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلعم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء
فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله ولقد رأيت الماء
ينبع من بين اصابع رسول الله صلعم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل؛ قال ابو
قتادة خطبنا رسول الله صلعم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله
غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلعم يسير حتى ابهار
الليل فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا وكان اول من استيقظ رسول
الله صلعم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة
كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال
احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلعم ركعتين ثم صلى
الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون هلكنا
يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم
فلم يعد ان راى الناس ماء في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلعم احسنوا الملأ

مسلمين خ

فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة خ

او خ

رسول

حتى خ

عطشنا خ

الملأ خ

فتكابوا خ

كلكم

114

سيروى

كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلعم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول
الله صلعم ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقي القوم
آخرهم قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء؛ عن ابي هريرة قال لما كان
يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع
الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء
بكف ذرة والآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول
الله صلعم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا
ملأوه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلعم اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة؛ وقال انس كان النبي صلعم عروسا بزينب
فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب
بهذا الى رسول الله صلعم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا
قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا
رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله
قيل لانس عددكم كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرأيت النبي صلعم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم
بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل
رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا
انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت؛ وقال جابر غزوت مع رسول
الله صلعم وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلعم فقال ما لبعيرك قلت عيي
فتخلف رسول الله صلعم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال كيف
ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره
الى المدينة فلما قدم رسول الله صلعم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي
عن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلعم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة
فقال رسول الله صلعم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلعم عشرة اوسق وقال
احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلعم ستهب
عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام

شربا خ

ويجيء الآخر خ

غيره خ

انس خ

الى خ

فقالت قد عيي

رجل فحملته حتى القته بجبلى طى ثم اقبلنا حتى قدمنا وادى القرى فسأل رسول الله صلعم المرأة عن حديقتها
كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق ، قال ابوذر قال رسول الله صلعم انكم ستفتحون مصر وهى ارض يسمى بمصر اه
فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رأيتم رجلين
يختصمان فى موضع لبنة فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة
يختصمان فى موضع لبنة فخرجت منها ، عن حذيفة عن النبى صلعم قال فى اصحابى ، وفى رواية فى امتى لا م
اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل فى سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة
سراج من نار يظهر فى اكتافهم حتى ينجم فى صدورهم ، عن جابر قال قال رسول الله صلعم من يصعد
الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بنى اسرائيل وكان اول من صعدها خيلنا خيل
بنى الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه
فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلعم فقال والله لان اجد ضالتى احب الى من ان يستغفر لى
صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له من الحسان ، عن ابى موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج رجلا اه
معه النبى صلعم فى اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب رحالهم اراد به بحيرا
وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ
بيد رسول الله صلعم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين
فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا
ولا يسجدان الا لنبى صلعم وانى اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم هو هو
طعاما فلما اتاهم به وكان هو فى رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم
وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه
فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر
بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت ، عن على بن ابى طالب قال كنت مع النبى صلعم بمكة فخرجنا
فى بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله ، عن انس ان
النبى صلعم قال اتى بالبراق ليلة اسرى بى ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل امحمد
تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا ، غريب ، عن الشريك عن بريدة قال عن انس بريدة
قال رسول الله صلعم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق
عن يعلى بن مرة الثقفى قال ثلثة اشياء رايتها من رسول الله بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى يستقى

عليه

عليه فلما رآه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه رسول الله صلعم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه
فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من
امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبى صلعم فجاءت شجرة شكى خ منزلنا اه
تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلعم ذكرت له فقال هى
شجرة استاذنت ربها فى ان تسلم على رسول الله صلعم فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته على خ فاتى
امرأة بابن لها به جنة فاخذ النبى صلعم بمنخره ثم قال اخرج انى محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا
مررنا بذلك الماء فسالها عن الصبى فقالت والذى بعثك بالحق ما رأينا منه ريبا بعدك ، وقال ابن عباس ان اى مكروها
امرأة جاءت بامرأة بابن لها الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله ان ابنى به جنون وانه ليأخذه عند
غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلعم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى
عن انس قال جاء جبريل الى النبى صلعم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة فقال ~~يا رسول الله~~ رجال خ
~~اهل مكة~~ فقال يا رسول الله هل تحب ان نريك آية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت
فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فرجعت فقال رسول الله صلعم حسبى حسبى ، وقال ابن عمر كنا مع
النبى صلعم فى سفر فاقبل اعرابى فلما دنا قال له رسول الله صلعم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان ورسوله ح
محمدا عبده قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلعم وهو بشاطئ الوادى فاقبلت فدعا بها خ
تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت انه كما قال ثم رجعت الى منبتها ، وعن ابن عباس
قال جاء اعرابى الى رسول الله صلعم قال بما اعرف انك نبى قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد انى بم يعلم
رسول الله فدعاه رسول الله صلعم قال فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبى صلعم ثم قال ارجع فعاد
فاسلم الاعرابى صح ، عن ابى هريرة قال جاء ذئب الى راعى غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعى حتى انتزعها
منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستثفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته منى
فقال الرجل تالله ان رأيت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل فى النخلات بين الحرتين يخبركم
بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبى صلعم فاخبره واسلم فصدقه النبى صلعم ثم قال
النبى صلعم انها امارات بين يدى الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اه م
اهله بعده ، عن ابى العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبى صلعم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل
يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من اى شىء تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار فما كانت خ
بيده الى السماء ، عن عبد الله بن عمرو ان النبى صلعم خرج يوم بدر فى ثلثمائة وخمسة عشر فقال اللهم انهم حفاة

فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع
بجمل او جملين فاكتسوا وشبعوا. وعن ابن مسعود عن رسول الله صلعم قال انكم
منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر.
وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلعم فاخذ رسول الله صلعم
الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلعم ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها
فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا
فلن تضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفى عنها رسول الله صلعم ولم يعاقبها. وعن سهل بن الحنظلية
انهم ساروا مع رسول الله صلعم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله
اني طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول
الله صلعم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي
انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج
رسول الله صلعم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسناه فثوب
بالصلوة فجعل رسول الله صلعم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء
فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلعم
فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلعم فلما اصبحت طلعت
الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له رسول الله صلعم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي
حاجة قال رسول الله صلعم فلا عليك ان لا تعمل بعدها. عن ابي هريرة قال اتيت النبي صلعم بتمرات فقلت
يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك
كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من
وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع

باب الكرامات من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل
وعن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلعم في حاجة لهما حتى ذهب من
الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلعم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية
فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه
فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله. وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني

عليكم صح — اخبرتني خ — بظعنهم خ — بكرة — حسستم خ — قتل عثمان — اسيد خ

الا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلعم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلعم وان علي
دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع آخر في قبر. وقال عبد الرحمن بن ابي
بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلعم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان
عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلعم بعشرة وان ابا بكر
تعشى عند النبي صلعم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلعم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء
الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله
لا اطعمه ابدا فحلفت المراة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه وقال ابو بكر كان هذا من الشيطان
فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها وقال لامراته يا اخت بني فراس
ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي صلعم فذكر
انه اكل منها. من الحسان عن عايشة انها قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره
نور. قالت عايشة لما ارادوا غسل النبي صلعم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلعم من ثيابه فلما اختلفوا القى
الله عليهم النوم حتى ما منهم من رجل الا ذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون
من هو اغسلوا النبي صلعم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص
ويدلكونه. عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلعم اخطا الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا
يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلعم كان من امري كيت وكيت فاقبل
الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع
الاسد. عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عايشة فقالت انظروا
قبر النبي فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى
نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق. عن سعيد بن عبد العزيز قال
لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلعم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان
لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلعم. قيل لابي العالية سمع انس من النبي صلعم قال
خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلعم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها
ريحان يجيء منها ريح المسك.

باب من الصحاح

عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله
صلعم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن
الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلعم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد

مقتولا م — بثلثة خ — فذكر خ — كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه صح — بالقميص صح — واسر خ — كوا خ كوة خ — صلعم م — وكان خ — من خ

والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها عن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة
الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال
الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلعم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلعم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا
عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلعم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات
ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا
في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن
اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم عن عائشة قالت
ان من نعم الله علي ان رسول الله صلعم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين
ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلعم
فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد
عليه فقلت الينه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته فامره على اسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده عن عائشة قالت سمعت النبي صلعم يقول ما من نبي يمرض
الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع
الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير عن انس قال لما ثقل
النبي صلعم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم
فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه
فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلعم التراب من الحسان
عن انس قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رأيت يوما كان
احسن واضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلعم وما رأيت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه
وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلعم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي
مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا عن عائشة
قالت لما قبض رسول الله صلعم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلعم شيئا قال ما قبض

الله

يا ابتاه من ربه ما ادناه خ

باب في ذكر وفاة النبي وتركته خ

الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه باب من الصحاح
قالت عائشة ما ترك رسول الله صلعم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء وعن عمرو بن الحارث
اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلعم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته
البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تقتسم ورثتي دينارا
ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لا نورث
ما تركنا صدقة [illegible] قال عن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض
نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر
فاقر عينه بهلكها حين كذبوه وعصوا امره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفس محمد
بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم باب في مناقب
قريش وذكر القبائل من الصحاح عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم
تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وعن جابر ان النبي صلعم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر وعن
ابن عمر عن النبي صلعم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان عن معوية قال سمعت النبي صلعم
يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين وعن جابر بن
سمرة قال سمعت النبي صلعم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية
لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم
الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها
الله وعصية عصت الله ورسوله وقال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله وقال اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر
والحليفين بني اسد وغطفان عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول
الله صلعم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله
صلعم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل
من الحسان عن سعد عن النبي صلعم قال من يرد هوان قريش اهانه الله عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا عن ابي عامر الاشعري قال
قال رسول الله صلعم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم غريب
عن انس قال قال رسول الله صلعم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويأبى الله

الآن يوفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل بالليت أبي كان اوذيا وبالليت امي كانت ذنبية
غريب عن عمران بن حصين قال مات النبي صلعم وهو يكره ثلثة احياء ثقيف وجهينة وبني امية غريب
عن ابن عمر عن النبي صلعم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو
الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين
الفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء له ان رسول الله
صلعم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه
وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال اللهم اهد ثقيفا
عن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلعم فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فقال
رسول الله صلعم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان منكر
عن ابي هريرة قال قال لي النبي صلعم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى في دوس احدا فيه خير
عن سلمان قال قال رسول الله صلعم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك
هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني غريب عن عثمان رضه قال قال رسول الله صلعم من غش
العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي غريب وقال رسول الله صلعم من اقتراب الساعة هلاك
العرب عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة و
الامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الاصح باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم
من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق
مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه عن ابي بردة عن ابيه قال رفع يعني النبي صلعم
راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم
اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة
لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم يأتي على
الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلعم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول
الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من
صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون بعث
الطبقة الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبي صلعم فيوجد

الرجل

بني حنيفة — بني خ — قريش خ — حمير خ — ان خ — والامامة خ — ما خ — فيقال خ — صلعم خ

الرجل فيفتح له عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويروى ثم يخلف قوم يحبون
السمانة من الحسان عن عمر قال قال رسول الله صلعم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره
بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامرأة
فان الشيطان ثالثهما ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن عن جابر عن النبي صلعم قال
لا تمس النار مسلما رآني او رأى من رآني عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلعم الله الله
في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن
آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان ياخذه غريب عن انس قال قال
رسول الله صلعم مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام ولا يصلح الطعام الا بالملح عن عبد الله بن بريدة عن
ابيه قال قال رسول الله صلعم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيمة غريب
عن ابن مسعود قال قال النبي صلعم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا
سليم الصدر باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم
قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر
ولكن اخوة الاسلام ومودته لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية لو كنت
متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر رضه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال لو كنت
متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلعم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف
ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر عن جبير بن مطعم قال اتت
النبي صلعم امرأة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارأيت ان جئت ولم
اجدك كانها تريد الموت قال فان لم تجديني فأتي ابا بكر عن عمرو بن العاص ان النبي صلعم بعثه
على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال
قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد
النبي صلعم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل

بعدكم خ — يفون خ — السمانة خ — رحب — ثلثهم — من خ — بالطعن فيهم — بعث الله خ — المنة — امن خ — لا يبقين خ — انا اولى خ — من خ

من المسلمين. عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلعم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك
اصحاب النبي صلعم لا نفاضل بينهم. وفي رواية كنا نقول ورسول الله صلعم حي افضل امة النبي صلعم
بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما لاحد عندنا يد
الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيمة وما نفعني مال احد قط
ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا وان صاحبكم خليل الله. وقال
عمر رضي ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلعم. عن ابن عمر عن رسول الله صلعم انه
قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض. عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره غريب. وعن عمر قال امرنا رسول الله صلعم ان نتصدق
ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي
فقال رسول الله صلعم ما ابقيت لاهلك قلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت
لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا. عن عائشة ان ابا بكر دخل على
رسول الله صلعم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا. عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلعم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل
مكة حتى احشر بين الحرمين. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني
باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال
رسول الله صلعم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي. باب مناقب عمر رضي
الله عنه من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لقد كان فيما قبلكم محدثون فان يك
في امتي احد فانه عمر. عن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلعم
وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب
فدخل عمر ورسول الله صلعم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلعم عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلعم فقلن نعم انت افظ واغلظ قال رسول الله صلعم
ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير
فجك. عن جابر قال النبي صلعم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا قال لعمر فاردت

ان

لا نفاضل خ
عندي مالا خ
احبس خ
فيكم خ
مم تضحك خ
اتهبنني

ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار. وعن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما
يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت
ذلك يا رسول الله قال الدين. وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته
يا رسول الله قال العلم. عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب
عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من
الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن. وفي رواية ابن عمر عن رسول الله صلعم قال ثم اخذها
ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس
وضربوا بعطن. من الحسان عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم ان الله وضع الحق على
لسان عمر وقلبه. وقال علي ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر. عن ابن عباس عن النبي
صلعم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي
صلعم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا. عن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلعم
فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلعم يقول ما طلعت الشمس
على رجل خير من عمر غريب. عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلعم لو كان نبي بعدي لكان عمر بن
الخطاب غريب. عن بريدة قال خرج رسول الله صلعم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية
سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى
فقال لها رسول الله صلعم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب
ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت
عليها فقال رسول الله صلعم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا فدخل ابو بكر وهي
تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف غريب
عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله
صلعم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت
لحيي على منكب رسول الله صلعم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما

المراد الخلافة
بها خ
اي الذنوب
يفري فريه خ
بالدف خ
وهي تضرب خ
صحيح خ

اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله
صلعم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت غريب **باب**
مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما **من الصحاح** عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال بينما رجل يسوق بقرة
اذ اعيا فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة
تكلم فقال رسول الله صلعم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم قال بينما رجل في غنم له
اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع
يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال اني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
وعن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد
وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما
كنت اسمع رسول الله صلعم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر
وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلعم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان
ابا بكر وعمر منهم وانعما عن انس قال قال رسول الله صلعم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة
من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم اقتدوا باللذين من
بعدي ابي بكر وعمر وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير
ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما غريب عن ابن عمر ان النبي صلعم خرج ذات يوم ودخل
المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم
القيمة غريب عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلعم راى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر
مرسل عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء
ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزيراي من
اهل الارض فابو بكر وعمر وعن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلعم رايت كان ميزانا نزل
من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن
عمر وعثمن فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلعم يعني فساءه ذلك فقال خلافة
نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء **باب** مناقب عثمن رضي **من الصحاح** عن عائشة قالت
كان رسول الله صلعم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو

عا

على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمن فجلس وسوى ثيابه فلما
خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمن فجلست
وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة وفي رواية قال رسول الله صلعم ان عثمن
رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته **من الحسان** عن طلحة بن
عبيد الله قال قال النبي صلعم لكل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمن غريب منقطع عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت
النبي صلعم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمن فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل
الله ثم حض على الجيش فقام عثمن فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمن
فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلعم ينزل عن المنبر وهو يقول
ما على عثمن ما عمل بعد هذه ما على عثمن ما عمل بعد هذه عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمن الى
النبي صلعم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرايت النبي صلعم يقلبها في حجره
ويقول ما ضر عثمن ما عمل بعد اليوم مرتين عن انس قال لما امر رسول الله صلعم ببيعة الرضوان كان
عثمان رسول رسول الله صلعم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلعم ان عثمن في حاجة الله وحاجة
رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلعم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم عن ثمامة
ابن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمن فقال انشدكم الله والاسلام هل
تعلمون ان رسول الله صلعم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بير رومة فقال من يشتري بير
رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان
اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان
المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلعم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها
في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم
الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلعم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى
تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا
اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا عن مرة بن كعب قال سمعت من رسول الله صلعم
وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان
قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم صح عن عائشة ان النبي صلعم قال يا عثمن انه لعل الله يقمصك
قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلعم فتنة فقال يقتل هذا فيها

مظلوما لعثمن غريب. عن ابي سهلة قال قال لي عثمن يوم الدار ان رسول الله صلعم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه صح. **باب** مناقب هولاء الثلثة رضي الله عنهم **من الصحاح** عن انس ان النبي صلعم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان. عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلعم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال رسول الله صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلعم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله فحمد الله ثم قال الله المستعان. **من الحسان** عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلعم حي ابو بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم. **باب** مناقب علي رضي الله عنه **من الصحاح** عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي. وقال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق. عن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلعم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلعم في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم. عن البراء ان النبي صلعم قال لعلي انت مني وانا منك. **من الحسان** عن عمران بن حصين ان النبي صلعم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مومن. عن زيد بن ارقم عن النبي صلعم من كنت مولاه فعلي مولاه. وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلعم علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي. عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلعم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال اخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله صلعم انت اخي في الدنيا والاخرة غريب. عن انس قال كان عند النبي صلعم طير فقال اللهم ايتني باحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه غريب. عن علي قال قال رسول الله صلعم انا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب. عن جابر قال دعا رسول الله صلعم عليا يوم الطائف

فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلعم ما انتجيته ولكن الله انتجاه. عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب. عن ام عطية قالت بعث رسول الله صلعم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلعم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا. **باب** مناقب العشرة رضي الله عنهم **من الصحاح** قال عمر ما احد احق بهذا الامر من هولاء النفر الذين توفي رسول الله صلعم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمن والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن. وقال قيس بن ابي حازم رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلعم يوم احد. عن جابر قال قال النبي صلعم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلعم ان لكل نبي حواريا وحواريي الزبير. وقال الزبير قال رسول الله صلعم من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلعم ابويه فقال فداك ابي وامي. عن علي قال ما سمعت النبي صلعم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي. وقال سعد اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله. وعن عائشة قالت سهر رسول الله صلعم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلعم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلعم ثم نام. عن انس قال قال النبي صلعم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح. وسئلت عائشة من كان رسول الله صلعم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح. عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمن وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلعم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا. **من الحسان** عن عبد الرحمن ان النبي صلعم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة. عن انس عن النبي صلعم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقراهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح صح. ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم

على النبي عن الزبير قال كان على النبي صلعم يوم أحد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته
حتى استوى الى الصخرة فسمعت رسول الله صلعم يقول أوجب طلحة، وقال جابر نظر رسول الله صلعم
الى طلحة بن عبيد الله وقال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى
هذا وفي رواية من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله،
وعن علي رضي قال سمعت اذناي من في رسول الله صلعم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة،
عن سعد بن ابي وقاص قال ان رسول الله صلعم قال يومئذ يعني يوم احد اللهم سدد رميته واجب
دعوته، وروي عن سعد ان رسول الله صلعم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك، عن علي
قال ما جمع رسول الله صلعم اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم
ايها الغلام الحزور، وعن جابر قال اقبل سعد فقال النبي صلعم هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان
سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلعم من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت الرسول صلعم

من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلعم عليا
وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي، عن عايشة قالت خرج النبي صلعم غداة وعليه
مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا، وقال البراء لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلعم ان له مرضعا في الجنة، عن عايشة
قالت كنا ازواج النبي صلعم عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلعم فلما راها قال مرحبا
بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام
رسول الله صلعم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلعم سره فلما توفي قلت عزمت
عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني
ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا
قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارني في الثانية قال يا
فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين، وفي رواية فسارني فاخبرني
انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت، عن المسور بن
مخرمة ان رسول الله صلعم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني، وفي رواية يريبني ما ارابها
ويؤذيني ما اذاها، عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلعم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة
فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب

وانا تارك فيكم

وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله ... واهل بيتي، وفي رواية كتاب
الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة، عن البراء قال النبي صلعم
لعلي انت مني وانا منك، وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وكان
ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين، وعن البراء قال رايت
النبي صلعم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه، وعن ابي هريرة قال خرجت
مع رسول الله صلعم في طايفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا
فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلعم اللهم اني احبه
فاحبه واحب من يحبه، وعن ابي بكرة قال رايت رسول الله صلعم على المنبر والحسن بن علي
الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح
به بين فئتين عظيمتين من المسلمين، وعن ابن عمر في الحسن والحسين قال النبي صلعم هما ريحاني من الدنيا
عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلعم من الحسن بن علي، وقال في الحسين ايضا كان اشبههم
برسول الله صلعم، عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلعم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة
وفي رواية علمه الكتاب، وعنه قال ان النبي صلعم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا
فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين، وعن اسامة بن زيد عن النبي صلعم كان ياخذه والحسن فيقول
اللهم احبهما فاني احبهما، وعن اسامة قال كان رسول الله صلعم ياخذني فيقعدني على فخذه
ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما، وعن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلعم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته
فقام رسول الله صلعم وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم
الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده
وفي رواية اوصيكم به فانه من صالحيكم، عن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلعم ما كنا ندعوه
الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لآبائهم

من الحسان

عن جابر قال رايت رسول الله صلعم في حجته
يوم عرفة على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن
تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي، عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلعم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن
تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن
يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما، وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلعم

قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم ٭ وروي عن عائشة
انها سئلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلعم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها
عن المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلعم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك
قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا
بغير ذلك فغضب رسول الله صلعم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب
رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل
صنو ابيه ٭ وروي عن علي رضع ان النبي صلعم قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه ٭ عن ابن
عباس ان النبي صلعم قال العباس مني وانا منه ٭ وعنه قال قال النبي صلعم للعباس اذا كان غداة الاثنين
فأتني انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه فالبسنا
كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم
احفظه في ولده غريب ٭ عن ابن عباس انه رأى جبريل مرتين ودعا له رسول الله
صلعم مرتين ٭ وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلعم ان يؤتيني الحكمة مرتين ٭ عن ابي هريرة
قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله صلعم يكنيه
بابي المساكين ٭ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم الحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة ٭ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة غريب
عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال ان الحسن والحسين هما ريحانتاي في الدنيا ٭ عن اسامة
ابن زيد قال طرقت النبي صلعم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلعم وهو مشتمل
على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه
فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما
فاحبهما واحب من يحبهما ٭ عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما
يبكيك قالت رأيت رسول الله صلعم تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما
لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا غريب ٭ وعن انس قال سئل رسول
الله صلعم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي
لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه غريب ٭ عن بريدة قال كان رسول الله صلعم يخطبنا اذ جاء
الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلعم

عن المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين
الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ٭ عن يعلى بن مرة قال رسول الله
صلعم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط
عن علي رضع قال الحسن اشبه رسول الله صلعم ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه النبي
صلعم ما كان اسفل من ذلك ٭ عن حذيفة قلت لامي دعيني آتي النبي صلعم فاصلي معه المغرب
واسأله ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلعم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء
ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك
ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة
سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ٭ عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلعم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا
غلام فقال النبي صلعم ونعم الراكب هو ٭ عن عمر انه فرض لاسامة في ثلثة آلاف وخمس مائة
وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله
ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلعم من ابيك وكان اسامة احب
الى رسول الله صلعم منك فآثرت حب رسول الله صلعم على حبي ٭ عن جبلة بن حارثة
قال قدمت الى رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق
معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرأيت رأي اخي
افضل من رأيي ٭ عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلعم هبطت وهبط الناس المدينة
فدخلت على رسول الله صلعم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلعم يضع يديه علي ويرفعهما
فاعرف انه يدعو لي غريب ٭ عن عائشة قالت اراد النبي صلعم ان ينحي مخاط اسامة قالت
عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه ٭ وعن اسامة قال كنت
جالسا اذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا أتدري ما جاء بنا قلت لا قال لكني ادري ائذن
لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا
ما جئناك نسألك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة
ابن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان
عليا سبقك بالهجرة ٭ باب مناقب ازواج النبي صلعم من الصحاح عن علي قال سمعت

ارشسام الدنيا

رسول الله صلعم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجه بنت خويلد
واشار وكيع الى السماء والارض؟ عن ابى هريره قال اتى جبريل النبى صلعم فقال يا رسول الله هذه خديجه
قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقراء عليها السلام من ربها ومنى وبشرها
ببيت في الجنه من قصب لا صخب فيه ولا نصب؟ وقالت عائشة ما غرت على احد من
نساء النبى صلعم ما غرت على خديجه وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها
اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجه فربما قلت له كانه لم تكن في الدنيا امراة الا خديجه فيقول انها
كانت وكانت وكان لى منها ولد؟ عن انس عن النبى صلعم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على الطعام؟ عن ابى سلمة ان عائشه قالت قال رسول الله صلعم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام
قالت وعليه السلام ورحمة قالت وهو يرى ما لا ارى؟ عن عائشه قالت قال لى رسول الله صلعم اريتك
في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لى هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب
فاذا انت هى فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه؟ وقالت عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم
يوم عائشه يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلعم؟ وقالت ان نساء رسول الله صلعم كن حزبين
فحزب عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر فيه ام سلمة وسائر نساء رسول الله
صلعم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمى رسول الله صلعم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدى الى
رسول الله صلعم فليهد اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذينى في عائشة فان الوحى لم ياتنى
وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة
فارسلن الى رسول الله صلعم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبى هذه
من الحسان عن انس ان النبى صلعم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجه بنت
خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امراة فرعون؟ عن عائشه ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير
خضراء الى رسول الله صلعم فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة؟ عن انس قال بلغ صفية ان حفصة
قالت بنت يهودى فبكت فدخل عليها النبى صلعم وهى تبكى فقال ما يبكيك فقالت قالت لى حفصة
انى ابنة يهودى فقال النبى صلعم انك لابنة نبى وان عمك لنبى وانك لتحت نبى ففيم تفخر عليك
ثم قال اتقى الله يا حفصة؟ وروى عن ام سلمة ان رسول الله صلعم دعا فاطمة يوم الفتح فناجاها
فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفى رسول الله صلعم سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرنى
رسول الله صلعم انه يموت فبكيت ثم اخبرنى انى سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

١٩٤

جامع المناقب من الصحاح عن عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كان في يدى سرقة من حرير لا
اهوى بها الى مكان في الجنة الا طارت بى اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
النبى صلعم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح؟ عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا
وسمتا وهديا برسول الله صلعم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندرى ما يصنع
في اهله اذا خلا؟ وقال ابو موسى الاشعرى قدمت انا واخى من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان
عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبى صلعم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبى صلعم؟ عن
عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
مولى ابى حذيفه وابى بن كعب ومعاذ بن جبل؟ عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين
ثم قلت اللهم يسر لى جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس
الى جنبى قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قال انى قلت انى دعوت الله ان ييسر لى جليسا
صالحا فيسر لى فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد
صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذى اجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه يعنى عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذى لا يعلمه غيره يعنى حذيفه؟ وعن جابر ان رسول
الله صلعم قال اريت الجنة فرايت امراة ابى طلحة وسمعت خشخشة امامى فاذا بلال؟ عن
سعد قال كنا مع النبى صلعم ستة نفر فقال المشركون للنبى اطرد هؤلاء لا يجترءون علينا قال
وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول
الله صلعم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشى يريدون وجهه؟ عن ابى موسى ان النبى صلعم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا
من مزامير ال داود؟ عن انس قال قال النبى صلعم لابى بن كعب ان الله امرنى ان اقرا عليك قال الله
سمانى قال نعم فبكى؟ ويروى انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا؟ عن انس قال جمع القران على عهد
رسول الله صلعم اربعة ابى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد
قال احد عمومتى؟ عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله نبتغى وجه الله فوقع اجرنا
على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد
له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه فقال النبى صلعم غطوا بها راسه
واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها؟ عن جابر قال سمعت

واذا غطينا رجله خرج راسه م

النبي صلعم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية اخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد
ابن معاذ وعن البراء قال اهديت لرسول الله صلعم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويتعجبون
من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين وعن ام سليم
انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم عن سعد
ابن ابي وقاص قال سمعت النبي صلعم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد
الله بن سلام وقال عبد الله بن سلام رايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود
من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني
منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه واخذت بالعروة فاستيقظت وانها لفي
يدي وقصصتها على النبي صلعم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة
الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار
فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى اخر الاية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي
صلعم فسال النبي صلعم سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت اشتكى فاتاه سعد فذكر له قول
رسول الله صلعم فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلعم
فانا من اهل النار فذكر سعد ذلك للنبي صلعم فقال رسول الله صلعم بل هو من اهل الجنة عن ابي هريرة
قال كنا جلوسا عند النبي صلعم اذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم
قالوا من هولاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلعم على سلمان ثم
قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هولاء وعنه قال قال رسول الله صلعم اللهم حبب
عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين عن عائذ
ابن عمرو ان ابا سفين اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله
من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلعم فاخبره
فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه اغضبتكم
قالوا لا يغفر الله لك يا اخي عن انس عن النبي صلعم قال اية الايمان حب الانصار واية
النفاق بغض الانصار وعن البراء قال سمعت النبي صلعم يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا
يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله عن انس ان ناسا من

الانصار

الانصار قالوا يوم حنين حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من
قريش مائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث
رسول الله صلعم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلعم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال له فقهاؤهم اما ذوو راينا يا رسول الله فلم يقولوا
شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلعم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون قالوا بلى يا رسول
الله قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار وانكم ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلعم يوم الفتح فقال من دخل
دار ابي سفين فهو امن ومن القى السلاح فهو امن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رافة
بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلعم قال قلتم اما الرجل اخذته رافة بعشيرته
ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم
قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم وعن انس ان
النبي صلعم راى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلعم فقال اللهم انتم من احب الناس الي
اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار عن انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس
الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلعم منا فدخل على النبي صلعم فاخبره بذلك فخرج
النبي صلعم وقد عصب على راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم عن ابن عباس قال خرج النبي صلعم في مرضه الذي مات فيه فجلس حتى جلس على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح
في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم
عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلعم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وابناء ابناء الانصار عن ابي
اسيد قال قال رسول الله صلعم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير وقال رسول الله صلعم لعمر في حاطب بن ابي بلتعة انه شهد

بدرًا وما يدريك لعلّ الله قد اطّلع على أهل بدرٍ فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية
فقد غفرت لكم. عن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل إلى النبي صلعم قال ما تعدّون أهل بدرٍ فيكم
قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة. عن حفصة قالت قال
لي رسول الله صلعم إنّي لأرجو أن لا يدخل النار إن شاء الله أحد شهد بدرًا والحديبية قلت يا رسول
الله أليس قد قال الله وإن منكم إلّا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجّي الذين اتّقوا. وفي رواية لا
يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها. وقال جابر كنّا يوم الحديبية ألفًا وأربع
مائة قال النبي أنتم اليوم خير أهل الأرض. عن جابر قال قال رسول الله صلعم من يصعد الثنية ثنية
المرار فإنه يحطّ عنه ما حطّ عن بني إسرائيل فكان أوّل من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتامّ الناس
فقال رسول الله صلعم كلّكم مغفور له إلّا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول
الله صلعم قال لأن أجد ضالّتي أحبّ إليّ من أن يستغفر لي صاحبكم من الحسان عن حذيفة عن النبي
صلعم أنه قال اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمّار وتمسّكوا بعهد ابن أمّ عبد
وفي رواية ما حدّثكم ابن مسعود فصدّقوه. عن عليّ قال قال رسول الله صلعم لو كنت مؤمّرًا عن غير
مشورة لأمّرت عليهم ابن أمّ عبد. عن خيثمة بن أبي سبرة قال أتيت المدينة فسألت الله أن ييسّر لي
جليسًا صالحًا فيسّر لي أبا هريرة فجلست إليه فقلت إني سألت الله أن ييسّر لي جليسًا صالحًا فوفّقت
لي فقال من أين أنت قلت من أهل الكوفة جئت ألتمس الخير وأطلبه فقال أليس فيكم سعد بن مالك مجاب
الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلعم ونعليه وحذيفة صاحب سرّ رسول الله
وعمّار الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيّه صلعم وسلمان صاحب الكتابين يعني الإنجيل والقرآن
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة بن الجرّاح نعم الرجل
أسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شمّاس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو
ابن الجموح. عن أنس قال قال رسول الله إنّ الجنة تشتاق إلى ثلثة عليّ وعمّار وسلمان. عن
عليّ قال استأذن عمّار على النبي صلعم فقال ائذنوا له مرحبًا بالطيّب المطيّب. عن عائشة قالت قال رسول
الله صلعم ما خيّر عمّار بين أمرين إلّا اختار أشدّهما. عن أنس قال لمّا حملت جنازة سعد بن معاذ قال
المنافقون ما أخفّ جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلعم فقال إنّ الملائكة كانت تحمله
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء أصدق
من أبي ذرّ. عن أبي ذرّ قال قال رسول الله صلعم ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء من ذي لهجة أصدق

ولا

ولا أوفى من أبي ذرّ شبه عيسى بن مريم. عن معاذ بن جبل لمّا حضره الموت قال التمسوا العلم عند أربعة عند
عويمر أبي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديًا فأسلم فإني
سمعت رسول الله صلعم يقول إنه عاشر عشرة في الجنة. عن حذيفة قالوا يا رسول الله لو استخلفت
قال إن استخلفت عليكم فعصيتموه عذّبتم ولكن ما حدّثكم حذيفة فصدّقوه وما أقرأكم عبد الله فاقرؤوه
عن حذيفة قال ما أحد من الناس تدركه الفتنة إلّا أنا أخافها عليه إلّا محمد بن مسلمة فإني سمعت رسول
الله صلعم يقول لا تضرّك الفتنة. عن عائشة أنّ النبي صلعم رأى في بيت الزبير مصباحًا فقال يا
عائشة ما أرى أسماء إلّا قد نفست فلا تسمّوه حتى أسمّيه فسمّاه عبد الله وحنّكه بتمرة بيده
عن عبد الرحمن بن أبي عميرة عن النبي صلعم أنه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديًا مهديًا واهد به
عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص غريب. قال جابر
لقيني رسول الله صلعم فقال يا جابر ما لي أراك منكسرًا قلت استشهد أبي وترك عيالًا ودينًا قال أفلا
أبشّرك بما لقي الله به أباك قال قلت بلى قال ما كلّم الله أحدًا قطّ إلّا من وراء حجاب وأحيا
أباك فكلّمه كفاحًا قال يا عبدي تمنّ عليّ أعطك قال يا ربّ تحييني فأقتل فيك ثانية قال الربّ
تعالى إنه قد سبق منّي أنهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتًا الآية.
قال جابر استغفر لي رسول الله صلعم خمسًا وعشرين مرّة. عن أنس قال قال رسول الله صلعم كم
من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبرّه منهم البراء بن مالك. عن أبي سعيد
قال قال النبي صلعم ألا إنّ عيبتي التي آوي إليها أهل بيتي وإنّ كرشي الأنصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا
عن محسنهم. عن ابن عباس أنّ النبي صلعم قال لا يبغض الأنصار أحد يؤمن بالله واليوم الآخر. عن
أنس عن أبي طلحة قال قال لي رسول الله صلعم أقرئ قومك السلام فإنهم ما علمت أعفّة صبر
عن جابر أنّ عبدًا لحاطب جاء رسول الله صلعم يشكو حاطبًا فقال يا رسول الله ليدخلنّ حاطب
النار فقال رسول الله صلعم كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدرًا والحديبية. عن أبي هريرة أنّ رسول الله
صلعم تلا هذه الآية وإن تتولّوا يستبدل قومًا غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم قالوا يا رسول الله من
هؤلاء الذين إن تولّينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا فضرب يده على فخذ سلمان الفارسي ثم قال
هذا وقومه لو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس. عن أبي هريرة قال ذكرت الأعاجم
عند رسول الله فقال النبي صلعم لأنا بهم أو ببعضهم أوثق منّي بكم أو ببعضكم باب ذكر اليمن والشام
وذكر أويس من الصحاح عن عمر بن الخطاب أنّ رسول الله قال إنّ رجلًا يأتيكم من اليمن يقال له

أويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم
فمن لقيه منكم فليستغفر لكم. وعنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان خير التابعين رجل يقال
له أويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم. عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم. وعنه قال قال رسول الله صلعم راس الكفر نحو
المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم
عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلعم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ
القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب البقر في ربيعة ومضر. عن جابر قال قال
رسول الله صلعم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز. عن ابن عمر قال
النبي صلعم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان. من الحسان عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي صلعم نظر قبل اليمن
فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا. عن زيد بن ثابت قال رسول الله طوبى
للشام قلنا لاي شيء ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها.
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم ستخرج نار من حضرموت او من حضرموت
تحشر الناس قلنا يا رسول الله ما تامرنا قال عليكم بالشام. عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال سمعت رسول الله يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابرهيم عليه السلم
وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم
تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا
قالوا. عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلعم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند
بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال
عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا
من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله. باب ثواب هذه الامة من الصحاح
عن ابن عمر عن رسول الله صلعم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس
وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط

فعملت

فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين
تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا قال الله فانه فضلي اعطيه من شئت. عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون
بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله. عن انس ان النبي صلعم قال
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره. وقال لا يزال
من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا
من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك من
الحسان. عن انس قال قال رسول الله صلعم
مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره

تم بعون الله وحسن توفيقه المصابيح
وقت عصر نواب... الخ
والعشرين من الحجة ... عشر سنة ...
والحمد لله اولا واخرا
وباطنا وظاهرا
وصلواته
على محمد
وآله

كتبه ... العبد الى الله الغني علي بن عبد الله المعروف ... عفا الله له ولوالديه ولمن نظر
فيه ولقاريه ولجميع المسلمين والمسلمات والمومنين
والمومنات الاحياء
منهم والاموات
امين

الفاعلين على الفعل (و) الفوز لان لا يليه موافع
اهو ذلك [illegible] ... اى رضية وبنا بيا
لا ينام [illegible] ... الا المصير
مثل [illegible] ... ماء ... وكذلك عذاب
على الفاعل [illegible] ... ان ... نا ... بليغ
مستور [illegible] ... او ... الفرد (٢)
بها [illegible] ... و ... اى ... وافر

فايدة

من راى على غيره ثوبا جديدا فليقل له
البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا
ترغم

من كان له

قال عم
اكثر الصلوة على النبي عم عند اكل الارز
فانه من جوهر اودع نور نبينا محمد فيه فلما فارقه
النور انشق وانفت فصار حبا ما شرعه الاسلام
وانه
براكنده

٢٥ = ١٩٧ = ٢٩٢

قبل طلوع الشمس

من فات صلوة كثيرة ولم يعلم عددها فليصلي بعد صلوة الجمعة اربع ركعات بنية القضاء فليقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب
واية الكرسي عشر مرات وانا اعطيناك خمس عشر مرات وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات فاذا فرغ يقول استغفر الله
سبعين مرة ويصلي على النبي عم كذلك يقبل الله تع صلوته قال ابو بكر الصديق رض لهذا امر النبي عم ما من رجل يصلي
هذه الصلوة الا يكون قضاء مائة سنة وعن عمر رض يكون قضاء اربع مائة سنة وعن عثمان رض يكون قضاء ستة
مائة سنة وعن علي رض يكون قضاء ثمانية مائة سنة قالت الصحابة ليس لهم عمر مائة سنة فكيف يكون هذه الفائت
وكيف قضاء قال النبي عم قضاء عن ابيهم وامهم واقربائهم وجيرانهم واصحابهم واهل بلادهم صدق رسول
الله [illegible]
من احياء العلوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا محيي العظام بعد الموت صل على محمد
وعلى آل محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا مما انا فيه انك تعلم ولا اعلم وانت
تقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب يا رحيم العطايا وغافر الخطايا يا سبوح قدوس ربنا
ورب الملائكة والروح رب اغفر لي وارحم وتجاوز عما تعلم فانك انت العلي العظيم
يا ساتر العيوب يا ذا الجلال والاكرام وصلى الله على سيد محمد واله وصحبه اجمعين

تمت